


Vendredi 10 Juillet 1998 - 65 ème Année - N° 20092
الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٩٢
A N - N A H A R

## عضو في الكنيست "يأسف" لفشل شبكة التجسس

# اتهام الموقوفين "القواتيين" بتفجير باص في دمشق

بعد اسبوع على كشف الشبكة "القواتية" المتهمة باعمال تفجير والاعداد لمحاولات اغتيال الوزيرين ميشال المر والياس حبيقة ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، صدر امس الادعاء العسكري في حق افراد الشبكة الموقوفين وعددهم ١١ من بينهم نقيب سابق في الاستيداع.

واصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ادعاءه بعدما تسلم الموقوفين من مديرية المخابرات في الجيش، واصبحت قضية الشبكة "القواتية" في عهدة القضاء العسكري الذي سيحاكم افرادها وكذلك الافراد الموقوفين في شبكة التجسس لمصلحة اسرائيل وعددهم ١٧ والتي اصدر الادعاء العسكري مطالعته في قضيتهم اول من امس.

اما العنصر اللافت والجديد في الاتهامات المسندة الى الشبكة "القواتية" فهو "تأليف عصابة في الاراضي اللبنانية والسورية بقصد الاعتداء على الناس والممتلكات والقيام ومحاولة القيام بأعمال ارهابية (...)". كما اتهمت بتفجير باص داخل الاراضي السورية اضافة الى اعمال التفجير في لبنان.

ويشار في هذا المجال الى ان الباص السوري المقصود بالاتهام كان انفجر في ساحة المرجة في دمشق ليل ١٩٩٦/١٢/٣١، اي عشية رأس السنة واودى انفجاره بتسعة ركاب فيما اصيب ٤٤ آخرون بجروح. وتردد آنذاك ان الباص كان يعمل على خط دمشق – بيروت لكن تحويلا طرأ على خط سيره من دمشق الى حلب بسبب عطلة رأس السنة.

في غضون ذلك برز اول تعليق اسرائيلي غير رسمي على كشف شبكة تجسس تعمل لمصلحة اسرائيل.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء الرسمية "سانا" مساء امس من دمشق ان عضو الكنيست الاسرائيلية جدعون عيزرا الذي شغل سابقا موقع رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية العامة في المنطقة الشمالية اعرب عن استغرابه وأسفه لتمكن اجهزة الامن اللبنانية من كشف شبكة تجسس كانت تعمل لمصلحة اسرائيل. وقال عيزرا في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي الملتقطة في دمشق انه من الصعب التصديق بأن يتم كشف شبكة تجسس اسرائيلية بهذا الحجم الشيء الذي يدل على فشل في التخطيط والتنفيذ. وشكك في ما سماه ولاء عناصر انطوان لحد لاسرائيل كاشفا ان أحد العملاء المزدوجين كان قد فجّر قبل اشهر عدة احد المباني الاسرائيلية المهمة قرب مستعمرة المطلة. ودعا عيزرا اجهزة الامن الاسرائيلي الى مراقبة عناصر لحد ومتابعة نشاطاتهم وتحركاتهم، مطالبا بعدم التوقف عن متابعة اعمال التجسس ضد لبنان، ومؤكدا انه من المفترض ان تكون اسرائيل قد زرعت شبكات تجسس اخرى.

(ص ٦)

## دولة قبل ان تعلن

بقلم سمير قصير

الامر بات محسوما، اذا صدقنا الصحافة العالمية: في ٤ ايار ١٩٩٩، سيتم اعلان الدولة الفلسطينية. كيف وعلى اي بقعة من ارض فلسطين، وباي نتائج على مسيرة التسوية؟ ما زال الوقت فسيحا حتى يصار الى تهيئة الاجوبة قبل التاريخ المفترض للاعلان. بل ان الاشهر التسعة التي تفصلنا عن نهاية المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاق اوسلو كافية لكي يستنفد كل من الطرفين جميع السيناريوهات الممكن تنفيذها تحضيرا للخطوة المرتقبة او استباقا لها او ردا عليها.

ومؤدى ذلك ان اعلان الدولة الفلسطينية او بالاحرى تحديد الولاية الجغرافية لـ"دولة فلسطين" المعلنة عام ١٩٨٨ ابان انعقاد الاجتماع التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لن يحمل طابع المفاجأة اذا تم بالفعل. وعليه، يصبح السؤال مشروعا حول معنى التسريبات التي بدأت تروج لفكرة التعويض عن عطب مسيرة اوسلو بما لم تلحظه اوسلو، وسواء كان مصدر هذه التسريبات فلسطينيا ام اسرائيليا. بتعبير آخر، هل من نتائج يمكن توقعها بمجرد عودة فكرة الدولة الفلسطينية الى التداول في الوقت الذي يتعثر فيه ما هو اقل بكثير من الدولة، اي الحكم الذاتي؟

ويزيد من دقة السؤال ان الترويج لفكرة الدولة لا يمكن ان يكون مجرد سلاح آني يشهر على امل تحريك العملية التفاوضية المعطلة راهنا بسبب رفض بنيامين نتنياهو تنفيذ التزامات الدولة الاسرائيلية. ذلك ان طرح احتمال اعلان الدولة الفلسطينية، وبهذه العلانية، هو من نوع الاسلحة التي لا يمكن ان تشهر من دون ان تستعمل، والا كان الثمن وخيما. اي ان التسريب الفلسطيني لمشروع الاعلان، وان دون تفاصيل، هو

– التتمة في الصفحة ٦ –

## ٣٠ في المئة زيادة للمتقاعدين

قررت اللجان النيابية المشتركة امس، في سياق جلساتها المتواصلة لمناقشة مشروع سلسلة الرتب والرواتب واقراره، زيادة ٣٠ في المئة على رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين وادخال هذه النسبة في صلب الراتب.

وقد اثار هذا الامر اعتراض الحكومة ممثلة بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اكد ان الاقتراح اقر خلافا لرأي الحكومة.

(ص٤)

## رحيل نور الهدى

ص ١٧

رحلت الفنانة الكبيرة نور الهدى صاحبة "الصوت الذهبي"، وجوهرة الغناء العربي في الاربعينات والخمسينات، ونجمة السينما المصرية في مرحلتها المتألقة.

في صفحة "أدب فكر فن" آراء وشهادات لفنانين وذواقة.

## ماذا يحصل في المتن؟

ص ٦

ماذا يحصل في عدد من مناطق المتن الشمالي، ومن المسؤول؟ والى متى التفلت الامني؟ امس كانت عملية سلب من فرع بنك "بيبلوس" في أليسار على بعد حوالى ٥٠ متراً من مكان قتل الصائغين قبل أيام. وكل يوم سرقات بالجملة.



## مبارك بطائرته زار ليبيا

ص ١٢

زار أمس الرئيس المصري حسني مبارك بطائرته ليبيا للاطمئنان الى صحة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعد حصوله على اذن من الامم المتحدة.

## "المصلحة النسائية" وقوانين الانتخابات

ص ١٥

في "قضايا النهار" محور خاص: سبعة أصوات نسائية تناقش مفهوم "المصلحة النسائية" في قوانين الانتخابات.

## عاد الى ساحته



عاد امس الى ساحته في وسط بيروت تمثال رياض الصلح بعد إقامة في سوريا حيث رمم . وانتصب بطربوشه الشهير متطلعا الى ما يرمز اليه. ولا تزال فيه، رغم الترميم، آثار من الحرب.
الصورة لجان لوي برسودير.

(راجع ص٥)

# واشنطن أكدت للفلسطينيين تمسكها بالـ ١٣,١ في المئة

مع وصول كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث إلى واشنطن أمس موفدين من الرئيس ياسر عرفات بعد اتصال ملتف بينه وبين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، أكد الفلسطينيون أن الإدارة الأميركية أكدت لهم أنها رفضت أي تعديل لمبادرتها القاضية بانسحاب القوات الإسرائيلية من ١٣,١ في المئة من أراضي الضفة الغربية.

ومع تردد أنباء عن اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو صيغة "عشرة زائد ثلاثة" للانسحاب، بث التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان أولبرايت ابلغت إليه الاربعاء ان "المفاوضات وصلت الى نهايتها" بالنسبة إلى واشنطن وأنها رفضت اقتراحا اسرائيليا لإيفاد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة. وأضاف أنها عرضت على نتنياهو تسوية المشكلات المتصلة بالانسحاب "مباشرة" مع الفلسطينيين. ونسب إلى مصدر في الادارة الاميركية أن واشنطن أكدت لنتنياهو أنها لن تعلن فشل جهودها قبل نهاية تموز، على امل ان توافق الدولة العبرية قبل هذا الموعد على المبادرة الأميركية.

(الصفحة ١٢)

# حكام نيجيريا يدرسون تسليم السلطة الى المدنيين

لم تستعد نيجيريا هدوءها منذ وفاة الزعيم المعارض موشود ابيولا وتركزت الاضطرابات في لاغوس.

ونشرت الصحف النيجيرية ان ٤٥ شخصاً قتلوا في المواجهات مع وحدات مسلحة خاصة من قوى الامن.

وأفادت مصادر في مطار لاغوس أمس ان جثمان ابيولا نقل الاربعاء سراً على متن طائرة خاصة من ابوجا الى مدينة لاغوس حيث يفترض أن يشرّحها فريق من الاطباء الشرعيين البريطانيين والاميركيين لتحديد اسباب الوفاة، في حين دعت أمس وزارة الخارجية الاميركية مواطنيها الى تجنب زيارة نيجيريا.

وذكر أن المجموعة العسكرية الحاكمة تدرس خططاً لتسليم السلطة الى المدنيين واطلاق السجناء السياسيين، الى الغاء احكام بالاعدام صدرت على متهمين بمحاولة الانقلاب على الحاكم العسكري الراحل الجنرال ساني اباشا.

(ص١٣)

## غضبة البربر انفجرت في العاصمة

للمرة الأولى منذ سنوات نزل الاف البربر الى شوارع الجزائر العاصمة مطالبين باعتراف رسمي بلغتهم الامازيغية ووقف تطبيق قانون التعريب، الى احتجاجهم على اغتيال المطرب معطوب الوناس. وانطلقت التظاهرة التي نال حزب جبهة القوى الاشتراكية ترخيصاً بها، بعد ساعات من انفجار قنبلة في حي فقير ادى الى مقتل ١٠ أشخاص وجرح ٢١.

في غضون ذلك أعلنت قوى الأمن أنها قتلت زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في العاصمة عثمان خليفي الملقب "حسين فليشا" وعشرة من مساعديه.

وصرح رئيس البعثة الدولية التي كلفتها الأمم المتحدة زيارة الجزائر، الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش ان البعثة ستسعى الى الحصول على كل انواع المعلومات.

(الصفحة ١٢)

## آخر ديبلوماسي في المكتب التونسي غادر إسرائيل

تل أبيب – وص ف – أفادت أمس مصادر ديبلوماسية في تل أبيب أن آخر ديبلوماسي في مكتب التمثيل التونسي في اسرائيل غادرها من غير أن يعين خلف له، بعد ١١ شهرا على سفر رئيس قسم رعاية المصالح التونسية في تل ابيب خميس جيناوي. وفسرت مغادرة محمد نبيل صفر الرجل الثاني في قسم رعاية المصالح التونسية في اسرائيل بأنها إشارة جديدة الى استياء تونس من جمود عملية السلام .

وفي العاصمة التونسية، صرح رئيس مكتب المصالح الاسرائيلية شلومو كوهين ان المكتب "مستمر في العمل في شكل طبيعي".

## اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت امس الخميس
١٩٩٨/٧/٩

| | ل.ل. |
|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥١٥,٥٠ |
| المارك الالماني | ٨٤٩,٢٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٤٧,٤٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤٧٢,٥٥ |
| الين الياباني | ١٠,٨١ |
| الليرة الايطالية | ٠,٨٤ |

(ص٩)

## حديث النهار

## الراقصة... والسفير!

العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة وتل ابيب أكثر من متأزمة: هناك من يؤكد انها وصلت الى عنق الزجاجة، وان سحب السفير المصري من اسرائيل قد يتم خلال ايام.

لم يحصل في تاريخ العلاقات بين البلدين اسوأ من هذه الازمة.

وقد وصلت الازمة الى ذروتها من السوء بعد اعلان المدعي العام الاسرائيلي قبول دعوى "تحرش جنسي" اقامتها احدى الراقصات على السفير المصري في تل ابيب.

القضية قديمة تعود الى كانون الاول الماضي، عندما تقدمت الراقصة نيتزانا درشان ليتنر بشكوى ضد السفير امام احدى محاكم تل ابيب.

القضاء الاسرائيلي يومها اغلق الملف بسرعة "لعدم كفاية الدليل".

لكن حكومة تل ابيب ظلت تلوح بورقة الشكوى، مهددة بفتح الملف من جديد في محاولة لمقايضة الشكوى بالافراج عن الجاسوس الاسرائيلي المعتقل في مصر عزام عزام.

بعد اشهر من الرفض المصري التام لـ"المقايضة" فوجئت القاهرة (قبل امس الاربعاء) بقبول دعوى الراقصة رغم الحصانة الديبلوماسية التي يتمتع بها السفير، والذي اعتبرته القاهرة "انتهاكاً فاضحاً للاعراف الديبلوماسية الدولية".

القضية طبعاً ليست محض قصة سفير وراقصة وجاسوس، وكان يمكن ان تُطوى، لولا الموقف الحاد الذي تتخذه مصر ضد ممارسات بنيامين نتنياهو وحكومته والتي تعتبرها اسرائيل "الاكثر عداء" لها في المنطقة.

هل تكون هذه القضية بالذات هي النقطة التي سيطفح بعدها صبر مصر، وهي التي صبرت طويلاً – وهناك من يقول اكثر من اللزوم – على نتنياهو وممارساته؟

اذا طفح الكيل بمصر، وهذا هو المتوقع، فان ماء الكأس الطافحة لن يقتصر على القاهرة، فقد علمتنا الاحداث ان ما يحصل في القاهرة أكان سلباً أم ايجاباً، يحصل آجلاً أو عاجلاً في كل عاصمة عربية تقريباً.

نبيل خوري

## تخاريات

## رياض الاستقلال

بعد ترميم تمثال الشهداء ومحو آثار الميليشيات عنه، ها هي تماثيل رموز الاستقلال تعود تباعاً الى قواعدها.

وتعود نظيفة من بصمات الحرب وقنابلها.

وآخر العائدين كان تمثال رياض الصلح الذي انتصب مجدداً فوق قاعدته، وملأ ساحته بعد فراغ موحش وفراق طويل.

فامتلأت وجوه الناس الذين كانوا هناك دهشة وحنيناً، وانفتحت الذاكرة على لبنان أيام زمان.

وانطرح سؤال: متى يعود الأصل بعدما عادت الرموز؟ ومتى يعود الأساس بعدما عادت الأطياف؟

ومتى يعود ذاك اللبنان السيد الحر المحرر من الاحتلال الاسرائيلي، ذاك اللبنان الذي أكلنا أصابعنا ندماً عليه، ولكن بعد فوات الأوان وبعدما سبق سيف الميليشيات العذل والندم؟

الموعود ليس محروماً، هكذا يقولون. واللبنانيون موعودون. والاشارات تتكاثر وتزداد، فعساه خيراً.

صحيح ان الذي يروح لا يرجع، انما يوماً بعد يوم يختفي الكثير أو القليل من لبنان الحرب، ليعود الكثير او القليل من لبنان يا أخضر حلو.

وليكبر الأمل باكتمال قمر مشغرة وبدر وادي التيم، رغم حبل الفضائح والفساد والغسيل الوسخ المنشور فوق سطوح بيروت.

لا بد من صنعا وان طال السفر...

فيوماً بعد يوم تتضح معالم جديدة من أهداف تلك الحرب، التي ما زال البعض يحن اليها على ما يبدو، فيلجأ الى النفخ في نارها المنطفئة.

وطبعا من المناسب القول تنذكر ما تنعاد.

فمن جملة ما استهدفته الحرب وميليشياتها صيغة العيش المشترك ورموزها، كما استهدفت الرموز التي يسند الاستقلال ظهره عليها.

و"الخط الأخضر" خير شاهد.

في ليلة لا قمر فيها، ولا تواطير، ولا استقلال، ولا مواثيق، ولا لبنان، ولا بصيص نور، طارت تماثيل مؤسسي الاستقلال عن قواعدها وساد الظلام.

عودة التمثال الى قاعدته في ساحة رياض الصلح، تقول للبنانيين ذهب الكثير وبقي القليل.

"زيّان"

## الموقف هذا النهار

# مؤتمر "حزب الله"

شهر تموز الجاري، او الاشهر القليلة المقبلة، يفترض ان يشهد، استناداً الى قريبين من التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، اجتماعات عدة لـ"حزب الله"، من اجل انتخاب امين عام له وهيئة الشورى، ولملء بقية المراكز في هيئاته، وربما لالغاء بعض هيئاته، مثل "المكتب السياسي". طبعاً، لا يشك احد في ان الامين العام الحالي لـ"الحزب" السيد حسن نصر الله، سيبقى في منصبه، وان استلزم ذلك تعديلاً لـ"دستوره" او لنظامه، نظراً الى ادائه الجيد، سواء على مستوى العمل السياسي، او على مستوى المقاومة، باعتراف الهيئات والقواعد الحزبية في آن واحد، وفي الوقت نفسه باعتراف الاوساط السياسية في البلاد، اصولية كانت او دينية او علمانية او قومية. ولا يشك احد ايضاً، في ان نتائج المؤتمر الحزبي، اذا جازت تسميته كذلك، ستعزز الانسجام داخل "حزب الله"، وستؤكد مرة جديدة وحدته وقدرته على تجاوز التحديات، وخصوصاً الداخلية منها، التي مثلها قبل اشهر اول امين عام له الشيخ صبحي الطفيلي، والتي لا يزال بعضها قائماً، رغم نجاح الحزب في حماية قاعدته الصلبة يوماً من التفكك والتشرذم، لاعتبارات كثيرة معروفة.

لكن السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: هل تقتصر الابحاث داخل "المؤتمر" والمناقشات وكذلك العمل على القضايا التنظيمية، أم ستتعداها الى تقويم معمق لوضع "الحزب" على الساحة السياسية الداخلية، ولعلاقاته الخارجية، وتحديداً الايرانية والسورية والاستحقاقات الوطنية، مثل انتخابات رئاسة الجمهورية بعد اشهر، ومثل احتمال اقدام اسرائيل على تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥، الداعي الى انسحابها من الاراضي الجنوبية التي تحتل، سواء بتفاهم مع لبنان وسوريا عبر الأمم المتحدة، او من طرف واحد؟

والجواب عن هذا السؤال، كما يقدمه القريبون انفسهم، يرجح تركيز المؤتمر على النواحي التنظيمية، لكنه لا يستبعد تعرضه للقضايا المشار اليها، ولقضايا اخرى غيرها، وان من دون اسهاب، وان من دون الخروج بمواقف علنية، نظراً الى وجود اطراف عديدين، معنيين بهذه القضايا داخل لبنان وخارجه، وكذلك نظراً الى ثبات موقف "الحزب" من هذه القضايا، واخرى غيرها في المرحلة الراهنة على الاقل، وينطوي هذا الموقف على الآتي:

١– عدم وجود اي مصلحة لـ"حزب الله" في تحويل التنافس السياسي والانتخابي الشديد مع حركة "امل"، وتحديداً مع زعيمها نبيه بري، رئيس مجلس النواب، وكذلك الحساسيات والفروقات العقائدية، صراعاً حاسماً او حرباً ضروساً، لاعتبارات متنوعة. منها معرفته بأن ذلك خطاً احمر عند سوريا، لأن كلا الفريقين حليف استراتيجي لها، ولأنهما يشكلان معاً، ربما، الحليف الاستراتيجي الاوحد، او على الاقل الابرز لها على الساحة اللبنانية. ومنها ايضاً، حرصه على استمرار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، الذي لا بد ان تتأذى كثيراً من الخلاف مع "امل". وقد تجلى هذا الحرص، اثناء تعاطيه مع "مشكلة" الطفيلي قبل اشهر، وكذلك على الطريقة التي انتهت بها، اذا كانت قد انتهت. ومنها اخيراً حرصه على وضع الطائفة الشيعية، التي ينتمي اليها، وخصوصاً على موقعها داخل التركيبة اللبنانية، وعلى دورها فيها، ذلك ان الصراع بين الطوائف والمذاهب في لبنان، على الاحجام والمواقع في هذه التركيبة، لا يزال مستمراً خلافاً لكل كلام آخر.

٢– استعداد "حزب الله" للتعاون في صورة جدية، مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي يبدو ان التغيير في الرئاسة الاولى لن يطاوله بنتائجه، في كل القضايا والموضوعات السياسية والوطنية. وينطلق استعداده هذا من امرين. الاول: ملاحظته جدية الحريري اثناء تعاطيه مع القضايا الوطنية، وآخرها كان قيادة عملية التبادل بين اشلاء جندي اسرائيلي، سقط اثناء اعتداء وحدة كوماندوس على لبنان، وزهاء مئة من الاسرى والشهداء اللبنانيين، والامر الآخر، هو اقتناعه بأن رئيس الحكومة، رغم اخطائه المعروفة، يبقى الأقدر على معالجة القضايا والمشكلات القائمة، لاعتبارات متنوعة، وبأن احداً غيره في المرحلة الراهنة، وفي المرحلة الاولى من العهد الرئاسي المقبل، لن يستطيع ان يقوم بهذه المعالجة، كما انه لم يكن في وسعه تحقيق ما حققه حتى الآن، رغم ضخامة كلفته. الا ان "الحزب" يريد تعاوناً حقيقياً، ويرفض ان يكون غطاء او مطية لأحد.

٣– انفتاح "حزب الله" على التعاون مع الاحزاب والشخصيات السياسية، والمرجعيات الدينية في لبنان، في اطار صيغة جبهوية، رغم الصعوبات الكثيرة التي تعترض ذلك. ومن الصيغ التي قد يفكر فيها البعض، واحدة تضم الاحزاب الدينية، او ذات التوجه الديني، والمرجعيات الدينية لمواجهة الاحزاب والحركات العلمانية المرفوضة من كل هؤلاء. لكن صعوبتها تكمن في ان الرفض المذكور قد لا يكون كافياً لانجاح صيغة كهذه، نظراً الى الاختلاف بين اعضائها المحتملين، حول قضايا كثيرة بعضها جوهري. وتكمن ايضاً في قيام صيغة من الاحزاب والشخصيات العلمانية في المقابل. الامر الذي قد يقسم البلاد، بطريقة تؤثر على الاستقرار وعلى الوضع العام، في ضوء المواجهة القائمة مع اسرائيل، التي تقتضي تجميعاً لنقاط الالتقاء لا لنقاط الخلاف. ومن الصيغ ايضاً، واحدة تشبه "الحركة الوطنية"، التي انهاها الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وهي اقرب الى التحقيق من "الجبهة الدينية"، اذا جازت تسميتها كذلك. لكن تعترضها بدورها صعوبات متنوعة، مثل "موسميتها" واختلاف اطرافها المحتملين على قضايا جوهرية، الأمر الذي يحصر فاعليتها بقضية معينة او بوقت معين.

٤– وضع المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها، في حال انسحبت اسرائيل من لبنان. وهذا الوضع قد يختلف من حال الى اخرى. فاذا كان الانسحاب نتيجة تسوية سلمية لبنانية وسورية مع اسرائيل، في اطار عملية السلام البادئة منذ اعوام، فان "المقاومة" العسكرية قد تتوقف رغم رفض "الحزب" هذه التسوية من منطلق عقائدي وايديولوجي، اولاً لعدم القدرة على استمرارها في ظل رفض لبناني سوري، وفي ظل التزامات مأخوذة من بيروت ودمشق. لكنه يكون جاهزاً لاستئنافها في حال وجود استراتيجيا عربية واسلامية شاملة للتحرير، ذلك ان قضية القدس وفلسطين، هي قضية الأمة كلها اسلامية كانت أو عربية. واذا كان الانسحاب نتيجة تسوية امنية غير مباشرة، مقبولة من لبنان وسوريا، فان تصرف المقاومة لن يختلف عن تصرفها المشار اليه، اما اذا كان انسحاباً من طرف واحد فان كل الخيارات تبقى مفتوحة. مع الاشارة هنا، الى ان "الحزب" المقاوم ليس متهوراً، والى ان سوريا مشهورة بحساباتها الدقيقة.

٥– وضع "حزب الله" ودوره مستقبلاً، وهذان الوضع والدور يختلفان باختلاف التطورات الاقليمية المرتقبة، وتحديداً بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان، او باستمراره. فالاستمرار لا يبقيهما فحسب، بل يقويهما ويفتح آفاق ترسخ "الحزب" وانتشاره. والانسحاب يجعله فريقاً من جملة الفرقاء على الساحة السياسية، الحزبية ويجعل وضعه ودوره رهن تطوراتها.

٦– موقع "حزب الله" بين سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية، وخصوصاً في حال تناقض مصالحهما اللبنانية او الاقليمية. علماً ان هذه الموضوع الآن، هو موضع تساؤل عند اللبنانيين وعند لاجانب، ذلك ان بعضهم يقول انه حزب ايراني، او انه شيك ايراني موضوع في بنك سوريا، وبعضهم الآخر يقول انه يصبح سورياً تدريجاً بسبب وجود سوريا في لبنان، وبسبب ملاصقة لبنان لها.

هذا الأمر، لا يبدو انه مطروح، وخصوصاً على هذا النحو داخل "الحزب". فهو مقتنع بأن التحالف بين دمشق وطهران استراتيجي وعميق لاعتبارات متنوعة. وحتى تصل سوريا الى تسوية مع اسرائيل لن يفرطه.

هل يتمكن "حزب الله" من ترجمة المواقف المذكورة في صورة عملية؟

لا يمكن معرفة ذلك الآن، الأمر الذي يفرض التريث، وخصوصاً ان ترجمتها لا تتعلق به وحده، بل تشمل ايضاً جهات داخلية وأخرى اقليمية.

**سركيس نعوم**

---

### وسطاء بين الرجلين يُسلِّمون بالعجز: الحل هناك...

# كشف المستور بين الحريري وجنبلاط

كتب نقولا ناصيف:

ينشط وسطاء قريبون من رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط على خط تسوية ومصالحة بينهما، لا تزالان تصطدمان بعقبتين:

– إبلاغ الحريري الى السعاة رفضه التراجع خطوة واحدة في خلافه مع جنبلاط، وتالياً عدم ممانعته في ترك المعركة مفتوحة الى الحد الذي يريد أن يذهب اليه الزعيم الدرزي.

– لا فرصة للتسوية والمصالحة بين الرجلين في بيروت، ممّا يقتضي الإنتقال بالخلاف الى دمشق والإحتكام اليها. تجهر بذلك جهات وثيقة الصلة بجنبلاط، فتقول أن "الحل بينهما لم يعد هنا".

وعلى خط موازٍ لا يبدو القصر الجمهوري بدوره مكاناً ملائماً لمثل هذه المصالحة بعد الانتقادات القاسية في حق جنبلاط التي سمعها زوار بعبدا من الرئيس الياس الهراوي، منحازاً الى موقف رئيس الحكومة منه.

#### تحالف معياري

بإزاء هاتين العقبتين، تواجه الوساطة أيضاً إفتقارها الى أفكار محدّدة وواضحة في خطة المصالحة سوى تشبث السعاة بتحقيقها. ذلك أن محاولتهم بدأت من عند الحريري بالذات في الأيام المنصرمة بهدف معرفة الحدود القصوى التي يمكن أن يبلغها في معاودة حواره مع جنبلاط قبل نقلها الى الأخير تفادياً لأي رفض قد تُقابَل به الشروط والشروط المضادة. على أن هؤلاء لمسوا من رئيس الحكومة، إصراره على الآتي:

١ – تمسك الحريري برقابته الفعلية والمباشرة على المبالغ التي سيدفعها الصندوق المركزي للمهجرين. وذلك يعني بالنسبة اليه أن الصندوق سيدقّق بدءاً من الآن في كل القيود التي ستحيلها عليه وزارة شؤون المهجرين عن المستفيدين من التعويضات. وإستناداً الى هذا التدقيق يوافق على صرف التعويضات المناسبة لهؤلاء أو يرفضها. مثل هذا التدقيق كان يجريه الصندوق قبلاً، بيد أن "الحلف المقدس" الذي جمع في حينه الحريري وجنبلاط أتاح المجال أمام "تهريب" أموال طائلة ذهبت في غير وجهتها بعلم الرجلين، ومن دون أن تُثير حفيظة أي منهما، حرصاً على ذلك التحالف السياسي ربما.

٢ – صرف النظر أيضاً عن تفاهم أخر في السياق نفسه، هو إبن ذلك التحالف وإتفاقهما المسبق على معيار غير عادل في دفع التعويضات، قضى برفع قيمة التعويض الذي يُدفع للمستفيد الدرزي عن ذلك الذي يُدفع للمستفيد المسيحي في البلدات الدرزية – المسيحية المختلطة.

أما مبعث هذا المعيار، فهو الإعتقاد المشترك لدى الحريري وجنبلاط (أو لدى جنبلاط وجاراه فيه الحريري)، بضرورة ربط تشجيع عودة المهجرين بتنفيس الإحتقان والشحن الطائفي لدى السكان الدروز والموارنة بغية تجاوز الآثار التي تركتها "حرب الجبل" وسواها على مرّ السنين، وخصوصاً في القرى المختلطة. وهو أمر يقتضي أيضاً توفير حوافز للمقيم (كما المحتل) الدرزي على تقبل وجود الفريق الآخر (المهجر) معه وعودته الى منزله، عبر إغرائه بالمال. فكان أن ذهبت أموال طائلة ثمناً لتبرير وجهة النظر هذه كون الأضرار طاولت الدرزي المحتل بمقدار المسيحي المهجر في أملاكه ومنزله من جهة، وكونها طاولت من جهة اخرى العلاقات الإجتماعية بين السكان جميعاً مشحونة بالعدائية ونتائج الإقتتال. على أن رئيس الحكومة تراجع أخيراً عن هذا الموقف، ليبلغ الى محدثيه الوسطاء الآتي:

– إن التعويضات من الآن فصاعداً ستكون متوازنة بين المستفيدين الدروز والمستفيدين المسيحيين.

– زوال الدوافع التي أوجبت ذلك المعيار غير المتوازن لأسباب تتصل بالقرار السياسي القاطع بعودة المهجرين الى بلداتهم وفرض تحقيقها، وبإنتشار الجيش في البلدات والقرى ضماناً للعودة والإستقرار بعيداً من أي تهديدات لسلامة السكان العائدين وأمنهم، وبتضاؤل مصادر الأموال التي يُمكن توظيفها في خطة تمويل العودة على نحو بات من الضروري إخضاع دفع التعويضات للتدقيق.

٣ – قرن الحريري موقفه من مراقبته المباشرة لأعمال الصندوق المركزي للمهجرين (كما أبلغ الى الوسطاء) بأن أوعز الى دوائر الصندوق لبدء التدقيق في لوائح المستفيدين التي تُحيلها عليه وزارة شؤون المهجرين، وفي الوقت نفسه بدء دفع المبالغ المستحقة للمهجرين المسيحيين في الجبل.

في اختصار، هي شروط الحريري لمصالحة جنبلاط. غير أنه يُقفل الأبواب دونها، حتى الآن على الأقل.

أما الوجه الآخر للمشكلة فهو سعي الحريري الى حصر ملف عودة المهجّرين (إدارة وتمويلاً وتنفيذاً) به وحده، ونزعه من جنبلاط بهدف التضييق عليه.

#### كشف المستور

بيد أن الموقف مُغاير تماماً في الجانب الأخر من المشكلة، عندما يخرج الحلفاء السابقون للحريري عن تحفظهم وتكتمهم، المبرر في حينه. فيقولون أن المبالغ الضخمة التي أقرها مجلس النواب لتمويل عودة المهجرين منذ ١٩٩٢ (المقدرة بنحو ٨٠٠ مليون دولار)، أنفقت على تعويضات عودة مهجري الجبل، وعلى خطط أخرى غير ذات صلة بعمل وزارة شؤون المهجرين، فأضحى الصندوق المركزي للمهجرين يُنفق إستناداً الى لوائح الوزارة وقيودها كما إستناداً الى لوائح وقيود أخرى مصدرها الصندوق نفسه وأحياناً رئيس الحكومة (تبريراً إضافياً للإهدار)، وفي مرات كثيرة من دون معرفة الوزارة. وقد يكون توقيت مثل هذا الإعتراف أفضل من الإعتراف نفسه، غير المخفي على أحد:

– ذهب بعضها الى "سوليدير"، والى اخلاءات بالجملة لتنفيذ جسور وانفاق واوتوسترادات في بيروت (بمبالغ خيالية استفاد منها انصار "حزب الله" وحركة "امل"، وعائلات سنية بيروتية)، والى إستملاكات "المدينة الرياضية"، والى إنجاز البنى التحتية للقرى المهجرة.

– وذهب قسم أخر من تلك المبالغ الى مشاريع للشمال (بعد حصر تعويضات مهجري الجنوب بمجلس الجنوب).

– وذهب قسم وافر منها ايضاً الى تمويل معركة بعض المرشحين في إنتخابات دائرة عاليه صيف ١٩٩٦، بغية ضمان نجاحه بأفضل إستقطاب للناخبين (بل أكثره إغراء) من خلال هذا العامل. ولعل المثير في هذا الأمر، أن من يكشف مثل هذا التمويل هم انفسهم شركاء التحالف الإنتخابي الذي جمع في لائحة واحدة في تلك الإنتخابات مرشح الحريري (أنطوان أندراوس) ومرشحي جنبلاط في مواجهة لائحة الوزير طلال أرسلان (التي ضمت النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان أبوفاضل). لم يتردد آنذاك أعضاء هذه اللائحة في إعلان إهدار أموال الصندوق المركزي للمهجرين لمصلحة إنجاح لائحة إئتلاف الحريري – جنبلاط وإسقاط لائحة أرسلان بقوة المال والتمويل والوعود. وقد تكون فضيلة السجال الأخير بين الحليفين السابقين نفض الغبار عن إرتكابات تلك المرحلة بإعترافات الشركاء وتوجيه التهم والإدانة. لا بل ثمة كلام أخر يعبر بدوره عن إغفال متعمد لما حصل قبلاً وتجاهله. وربما أيضاً إمراره سراً، كقول أوساط الحزب التقدمي الإشتراكي إن بعض أموال إنتخابات ١٩٩٦ في عاليه أنفق من دون علم النائب (الوزير) أكرم شهيب.

– وذهب قسم منها أيضاً وأيضاً الى الإنتخابات البلدية والإختيارية، على ذمة الرواة أنفسهم، الحلفاء السابقين.

مظهر أخر من غسيل الحلفاء يُنشر على سطوح الجمهورية عندما تنكسر الجرة، ولا تُلحم إلا في دمشق.

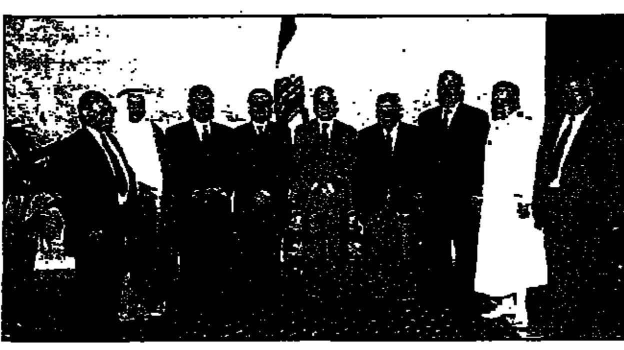
وليست هذه المرة الأولى، لا بين الحريري وجنبلاط، ولا بين الرؤساء الثلاثة، ولا بين سواهم. ومع ذلك يُغفر الجميع في موضوع ثمة كلام أخر فيه أيضاً.

---

### الاتحاد الكشفي العربي في بعبدا

# طرابلسي: ما قدمه الهراوي لم يقدمه رئيس





الرئيس الهراوي مستقبلاً وفد الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب والنائب السابق طرابلسي في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا وفدا من الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب يرافقه النائب السابق عدنان طرابلسي.

وقال طرابلسي ان اللقاء تطرق "الى موضوع عقد قمة عربية في هذه المرحلة والى الاحتلال، والتعنت الاسرائيلي الذي تمارسه حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو. وقد اتفقنا مع فخامة الرئيس على ان لا نجاح ولا سلام ولا انسحاب في المنطقة العربية الا بتوحيد الجهود وجعل كل الطاقات تصب في مصلحة القمة العربية. وانا اؤكد ان ما قدمه الرئيس الهراوي طوال فترة رئاسته لم يقدمه رئيس مر على لبنان ففي ايام الرئيس الهراوي نرى الامن والاستقرار ونحن نؤكد ان فخامة الرئيس هو الرجل الاول الذي يسعى دائما الى حفظ الامن والسهر مع جميع المسؤولين ونتمنى ايضا ان يكون لبنان في المرحلة المقبلة عاصمة العرب وخصوصا اننا بعد ايام سنفتتح على صعيد النشاط الكشفي المخيم العربي الـ٤٢ الذي سيقام في جبيل، وهذا يؤكد ان لبنان بخير وان شاء الله الايام المقبلة ستدل على ذلك".

وزار الوفد لاحقا وزير التربية الوطنية جان عبيد.

ثم استقبل الهراوي وفدا من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة محمد خريباني الذي قال بعد اللقاء: "كانت زيارة لفخامة رئيس البلاد لتقديم اعضاء الهيئة التنفيذية الجديدة لرابطة الاساتذة المتفرغين. وكانت مناسبة لعرض امور الجامعة وملفاتها المتراكمة وعلى رأسها موضوع ادخال الزملاء المتفرغين ملاك الجامعة. وهو موضوع مزمن ولمسنا من فخامة الرئيس كل ايجابية وعطف ابوي. كما انه اكد دور الجامعة في وضع المخططات لامور كثيرة في الدولة سواء على مستوى الاعمار او على المستوى الاقتصادي او التربوي والاجتماعي".

وفي اطار اللقاءات الاسبوعية، استقبل الهراوي مساء النواب حبيب حكيم وراجي ابو حيدر واميل نوفل.

#### حدث.. لم يحدث.. سيحدث

* وزير الدفاع محسن دلول زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي شاكرا له تعزيته اياه بوفاة والده. واستقبل دلول النائب محمد عبداللطيف كبارة وشخصيات.
* متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا استقبل النائب ميشال فرعون ووفدا من عائلات رأس النبع برئاسة رئيس رابطة مخاتير بيروت زهير القيسي.

---

### مكتب الحريري معلقاً على ملاحظات الحص:

# الخلاف و جنبلاط ليس جديداً

تعليقا على دعوة الرئيس سليم الحص اول من امس النيابة العامة الى التحقيق في "الاهدار الكبير" الذي استنزف الصندوق المركزي المهجرين، اصدر امس المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء رفيق الحريري بيانا قال فيه "ان الخلاف مع وزير (شؤون المهجرين) وليد جنبلاط ليس جديدا في شأن الآلية المتبعة لتعويض المهجرين (...) والرئيس الحص يعرف اكثر من غيره تجربة التعامل الحكومي والسياسي مع قوى الحرب".

وجاء في الرد الآتي:

"ان الخلاف مع الوزير جنبلاط ليس جديدا في شأن الآلية المتبعة للتعويض على المهجرين وتشجيعهم على العودة الى قراهم، بل يعود الى اكثر من سنتين. الا ان حرص رئيس مجلس الوزراء على هذه القضية الوطنية الكبرى ومعرفته بأهميتها المصيرية في الحياة السياسية للبنانيين، جعلاه يتغاضى عن اعلان هذا الخلاف ويصر على ابقائه ضمن جدران المؤسسات المسؤولة عن هذا الملف، الى ان حدث ما حدث في اليومين الاخيرين، واضطر المكتب الاعلامي الى اعلان الموقف التفصيلي لرئيس مجلس الوزراء من هذا الموضوع. مع العلم أن قضية المهجرين بما هي من أولويات اعادة البناء الوطني والانصهار الاجتماعي اقتضت الاسراع في المبادرات وتذليل العقبات التي تواجهها. والا كان البديل ترك عودة المهجرين في يد الظروف والقضاء والقدر، وانتظار السنين بحجة ان الوقت خير حليف.

ان الواقع يثبت ان عودة المهجرين هي حقيقة فعلية، حتى لو كان بعض العائدين يكتفي بزيارة بيته وارضه في عطلة نهاية الاسبوع. وهذا امر لم يكن ليحدث لولا اصرار الحكومة على حل مشكلة المهجرين ايا يكن الثمن. وهو اصرار ساهم الى حد كبير في خفض التوتر في قرى التهجير وهو ما يعرفه الرئيس الحص وغيره من السياسيين. اذ ان حجم الدمار المادي والسياسي في هذه القرى، لم يكن يسمح باعتماد الوقت والقضاء والقدر التخفيف من آثار هذا الدمار.

والرئيس الحص يعرف اكثر من غيره تجربة التعامل الحكومي والسياسي مع قوى الحرب، ولا احد يعتقد ان هذه التجربة الغنية غابت عن ذاكرة الدكتور الحص، وهي على كل حال مسجلة في محاضر جلسات مجلس الوزراء التي ترأسها.

وهنا نذكر الرئيس الحص، بما اورده بيان سابق للمكتب الاعلامي، وهو ان متانة السلم الاهلي، وترسخه، يدعمان اعلان ما اعلن، ويؤكدان ضرورة العودة الى القواعد والاصول التي تحمي حق المهجرين دون غيرهم في التعويضات، وهو امر ما كانت رئاسة الحكومة لتفوت تطبيقه منذ البدء لو سمحت الظروف في حينها.

وكذلك فان الواقعية في التعاطي مع عودة المهجرين لا تزال تفرض توفير الفاعلية العملانية القصوى لصندوق المهجرين الذي كان يتلقى حتى الان كشوفاً من وزارة المهجرين ويدفع بموجب هذه الكشوف.

الا ان السؤال يبقى، هل بالنقد وحده نحل مشاكل الحرب؟

الجواب انه في العاصمة بيروت لم يكن الأمر كذلك، ولو اتبعت الحكومات المتعاقبة التي شكلها الرئيس الحريري، الاسلوب نفسه الذي كان متبعا في السابق لبقيت بيروت وشوارعها ومرافقها على ما كانت عليه من دمار وتشويه واحتلالات وآفات اجتماعية يزيدها التشدد الاداري والوقت تفاقما، لا يرضاه اهل بيروت، ولا اي منطقة في لبنان.

هنا مع التأكيد مرة اخرى ان التعويضات التي دفعت في منطقة الوسط التجاري لبيروت، جاءت من القطاع الخاص عبر الشركة المولج اليها اعادة الاعمار في تلك المنطقة وليس من صندوق المهجرين".

#### الحريري "مرتاح"

وكان الحريري استقبل في القصر الحكومي النائب فايز غصن، ثم النائب عاصم قانصوه، فالنائبين سيبوه هوفنانيان وابرهام دده يان الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول التطورات في البلاد، ونقل عن الحريري ارتياحه الى الاجواء السائدة.

كما استقبل النائب السابق محمد قباني الذي اوضح انه اثار مع الحريري موضوع تعويض المتضررين من ابناء بيروت وقال: "وجدت لديه كل تجاوب وخصوصا انه يهتم وسيحاول في المستقبل القريب تأمين هذه التعويضات للمتضررين في فترة الحرب (...)".

واستقبل رئيس الوزراء سفير البرازيل بريان مايكل نيل الذي قال على الاثر انه اطلع الحريري على نتائج زيارته ورئيس مجلس ادارة البورصة غبريال صحناوي للبرازيل. وتوقع فوز بلاده بكأس العالم في كرة القدم.

واستقبل الحريري ايضا وفدا من نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة النقيب فوزي عضيمي، ثم وفدا من "اتحاد البريدج اللبناني" برئاسة مروان دجاني.

### الامين العام للخارجية الهندية يصل الاسبوع المقبل

اعلن السفير الهندي آجاي شودري بعد لقائه الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس في قصر بسترس ان الامين العام لوزارة الخارجية الهندية ناراشوار دايال سيزور لبنان في ١٦ تموز الجاري.

وقال: "ان الزيارة تدخل في اطار البحث في العلاقات الثنائية، وتأتي ردا للزيارة التي قام بها الامين العام للخارجية اللبنانية للهند في شباط من العام الماضي". واستبعد توقيع البلدين اتفاقات ثنائية خلال الزيارة، لافتا الى ان زيارة دايال تأتي في اطار جولة تشمل سوريا ايضا.

ونفى ان يكون بحث مع الحسن في التجارب النووية التي تقوم بها الهند، لكنه لم يستبعد ان يكون هذا الموضوع في اطار المحادثات التي سيجريها دايال مع المسؤولين اللبنانيين "انه ستتم مناقشة كل الامور والمواضيع المتصلة بالعلاقات الثنائية".

---

### اسرار الآلهة

يعتقد مرشحون محتملون للرئاسة الاولى ان وصول ديفيد ساترفيلد سفيرا جديدا للولايات المتحدة الاميركية الى بيروت قبل موعد الانتخابات الرئاسية، معناه انه سيكون لواشنطن دور ملفت في اختيار الرئيس المقبل.

### من المسؤول؟

لا تزال اكثر من عشرين صيدلية تعمل بصورة غير قانونية ودون ترخيص.

### لماذا؟

يتوقع بعض المراقبين ان تتأثر اوضاع سياسيين في لبنان بالتغييرات الحاصلة في سوريا.

### "الصفعة" ايضاً وايضاً: اقتراح باحالتها على المجلس التأديبي

علم ان الاتصالات لم تتوقف بين رئاسة الجمهورية ونقابتي الصحافة والمحررين في شأن معالجة ذيول حادث "الصفعة الرئاسية" والبيان المشترك الذي اصدرته النقابتان في صدده.

وطرح في هذه الاتصالات اقتراح بقيام وفد من النقابتين يضم امين سر النقابة رئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا بزيارة لرئيس الجمهورية بما يكفل طي هذه الصفحة.

لكن المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية هي كحالة اقترحت في المقابل ان يحال الحادث على المجلس التأديبي التابع لنقابة الصحافة الذي ينص على تشكله قانون المطبوعات ومهمته "النظر في قضايا الصحافة الناشئة عن مخالفات مسلكية"، ليقرر المقتضى.

## عودة المهجرين لا تتأمن بالمهرجانات والحملات السياسية، بل بخلوة يشارك فيها كل المعنيين

# بقاء الاخلاءات والمصالحات خاضعة لأمزجة الزعماء بدَل سلطة الدولة يجعلها مكلفة جداً ولا توفر للعودة متطلبات الأمن والأمان

مؤتمر دعوة المهجرين الى العودة الذي انعقد في بيت الدين وتحول مهرجانا سياسيا ومنبرا للهجوم ادخل هذه العودة في متاهات سجال وتبادل اتهامات بحيث أفسد الدعوة وعطّل نتائج المؤتمر وتوصياته، على عموميتها.

والداعون الى عقد مثل هذا المؤتمر أخطأوا السبيل الى الغاية المطلوبة، لان مجرد الدعوة اليه كان تسييسا لقضية المهجرين ادخلها لعبة التجاذبات، وكأن كل طرف لا يهمه تأمين العودة بقدر ما يهمه تحقيق كسب سياسي وشعبي ولو على حساب المهجرين وقضيتهم، بدليل من هلر حشدهم في هذا المؤتمر من نواب وشخصيات ورؤساء بلديات طلب منهم عدم التخلف عن الحضور. فلو ان الرغبة كانت صادقة والنية سليمة وبعيدة عن اي خلفيات سياسية ومصالح ذاتية، لما كانت عودة المهجرين تعالج بمؤتمر يتحول مهرجانا سياسيا او انتخابيا، بل كانت المعالجة تتم بالدعوة الى خلوة يشارك فيها كل المعنيين، رسميين وغير رسميين، وتصدر عنها توصيات علمية وعملية تؤمن العودة السليمة والكريمة وتوفر الاجواء الهادئة والمناخات الصافية لها، لأن هذه العودة لا تتم فقط بتوفير المال بل بتوفير الامن والامان ايضا وأولاً.

ومثل هذه الخلوة لا تعقد والعهد يوشك على نهايته والحكومة تحولت حكومة تصريف اعمال، بل كان ينبغي ان تعقد قبل الآن، وتوضع لهذه العودة خطة متكاملة تنفذ على مراحل ولمدة محددة تبدأ باقامة البنية التحتية في كل قرية وبلدة مهجرة قبل ان ترتفع اعمدة البناء لتبقى مجرد هياكل في غياب شبكة المياه والكهرباء والطرق، ثم المدارس والمستوصفات، وان تعطى الاولوية بعد ذلك لترميم المنازل واعادة بناء المهدم منها قبل الاخلاءات، لأن الاخلاءات أكلت معظم الاموال المخصصة للعودة، اذ فتحت ابواب الرزق والتنفيع السياسي لكثير من الاطراف على حساب المهجرين بلا حساب ودون قاعدة وعلى مراحل عوض ان تتم في مرحلة واحدة تحاشيا للمساومات السياسية والمالية. وكأن ما حصل في وادي ابو جميل وعرف بوادي الذهب اصبح قاعدة لوديان ذهب أخرى. بحيث لا يكون أحد افضل من أحد، ولا يكون زعيم سياسي افضل من زعيم آخر.

وهكذا أفرغت الاخلاءات الصندوق من الاموال فلم تتأمن سوى عودة ٢٠ في المئة من المهجرين، في حين كان ينبغي تأمين عودة ٥٠ في المئة لو ان الاموال صرفت في سبيلها ولم يهدر منها الكثير، وصار تبرير ذلك بالقول انه ثمن "السلم الاهلي"...

وما كان يجب، من جهة اخرى، ان يتأمن المال لعودة المهجرين من الخزينة العامة، بل من صندوق خاص ينشأ لهذه الغاية ويتم تمويله بفرض رسم خاص اما على صفيحة البنزين واما على اي سلعة اخرى اسوة بالرسم الذي فرض في الماضي من اجل اعادة تعمير ما هدمه الزلزال.

ان عدم اعتماد خطة مبرمجة لتأمين عودة المهجرين منذ البداية ادى الى الفوضى في الانفاق، وفي الخلط بين متطلبات المهجر وحقوق المهجّر، ففاق تعويض المهجر لكي يخلي المنزل الذي يحتله اضعاف تعويض المهجّر.

وكان ينبغي تأمين استعادة الاراضي العائدة للمهجرين قبل تأمين العودة نفسها، لا ان يظل المحتل او المهجر يستغل هذه الاراضي ويرفض التخلي عنها ما لم يتقاض تعويضا عن ذلك في حين ان عليه هو ان يدفع تعويضا لصاحب الارض وقد استثمرها مجانا على مدى سنوات.

### في غياب الناطور

والواقع ان ما جعل عودة المهجرين تأخذ هذا المنحى الخاطىء هو غياب سلطة الدولة عن المناطق المهجرة واستمرار خضوعها لسلطة الزعماء المحليين المتحكمين في هذه العودة وفي طريقة صرف الاموال، وهو ما جعل الدولة تنفق، مكرهة، اموالا كثيرة على الاخلاءات سواء في بيروت او في الشمال او في الجبل او في البقاع، والا تعطل تنفيذ الاعمار في وسط بيروت التجاري، كما هو معطل الآن في مشروع اليسار لأن الاخلاءات تجارة رابحة سياسيا وماليا.

لذلك لم يكن ملائما مباشرة تنفيذ المشاريع الكبرى حيث يصطدم تنفيذها بالاخلاءات ولا تأمين عودة المهجرين الى المناطق الحساسة، ما لم تكن الدولة قد بسطت سلطتها كاملة وباتت لها الكلمة الاولى في تنفيذ هذه الاخلاءات بحق وعدالة. لا ان تكون الكلمة لاصحاب الابتزاز المالي والسياسي، بحجة المصالحات وتحقيق التعايش بكلفة مرتفعة جدا، تجعل المواطن يدفع ثمن الحرب غاليا وثمن السلم الاهلي اغلى، فيرهق، وتصاب خزينة الدولة بالافلاس.

وبالعودة الى توصيات مؤتمر بيت الدين، يطرح بعض الاوساط النيابية السؤال الآتي: كيف يمكن للحكومة الأخذ بها او ببعضها، والمؤتمر تركز معظمه على تمزيق سمعة الحكومة ورئيسها؟ وكيف يمكن تأمين عودة المهجرين في مثل هذا الجو المحموم والتوتر السياسي الذي يثير لديهم القلق ويجعل من لم يعد منهم يتردد في العودة ومن عاد يفكر في الرحيل. وكأن جنبلاط لا تهمه العودة بقدر ما يهمه تأمين حشد يستمع اليه وهو يحمل على الحريري ليجعل دفع تعويض الاخلاءات لجماعته يسبق اي تعويض آخر، والا فلا عودة...

لقد خلط الوزير جنبلاط صندوق المهجرين بصندوق الاقتراع في بلديات اقليم الخروب وتنائجه، وبحسابات سياسية، جعلته يقلب تحالفاته ويبدلها حتى اشعار آخر.

لذلك فان توصيات مؤتمر بيت الدين تبقى حبرا على ورق ما دامت تقترح اخضاع صندوق المهجرين لوصاية وزارة شؤون المهجرين، اي من"الدلفة لتحت المزراب" بدل ان تخضع هذا الصندوق، مثله مثل كل الصناديق، لهيئات الرقابة وبمفعول رجعي. فلا يبقى دفع التعويضات استخداما سياسيا وتوظيفا شعبيا، علما ان اخضاعها لهيئات الرقابة سوف يضع حدا لدفع "المال السياسي" او تجد نفسها عاجزة عن محاسبة أحد على دفع هذا النوع من المال...

أما اقتراح انشاء مجلس وطني للمهجرين، وهو اقتراح كان جنبلاط اول من عارضه، لئلا يكون رقيبا على صرف الاموال، فانه من الآن الى ان يتم الاتفاق على انشاء هذا المجلس وعلى اختيار اعضائه، يكون من ضرب ضرب ومن هرب هرب...

**اميل خوري**

---

## ثلاثة سفراء عند بري

# الأباتي نمر: عودة المهجرين مسؤولية الدولة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيغيز، ثم سفير اوستراليا ايان بارميتر.

واستقبل ايضا رئيس الرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي سعد نمر الذي قال: "قمنا بزيارة لدولة الرئيس بري بعد مؤتمر المهجرين الذي حصل في بيت الدين، وكان الحديث حول هذا المؤتمر والاهمية التي يمثلها هذا المؤتمر على الصعيد اللبناني. وكان الجواب عن اسئلة عدة طرحت في هذا المؤتمر ان قضية المهجرين هي قضية كل مواطن لبناني وهي لا تنحصر لا في طائفة ولا في مذهب بل هي مسؤولية الدولة ككل. ومن هنا كانت المداخلة التي القيناها في هذا المؤتمر، ونحن معنيون اكثر من غيرنا لاننا من المهجرين من ابناء الجبل وقلنا ان على مجلس النواب ان يتخذ قرارا في هذه الظروف حيث التجاذبات السياسية بين المسؤولين اخذت مجراها وطال الحديث عن المهجرين والتجاذبات التي تقوم بين المسؤولين والتي تقضي على عودة اغلبية المهجرين، لان المهجر هو الذي يدفع الثمن. وبما ان المهجر هو بحاجة ماسة الى طمأنينة، فالطمأنينة لا يمكن الا للدولة ان توفرها. ان تبني الدولة اولا البنى التحتية في جميع القرى المهجرة، كما ان هناك قضية الاموال. اذا كانت القضية كذلك فلماذا يقول البعض ان القضية هي قضية سياسية فالمهجر ضاع بين كون القضية سياسية او مالية.

المطلوب من المجلس النيابي دعوة الحكومة الى المثول امامه لانه يمثل الشعب لكي يحاسب الحكومة على ما ورد في وثيقة الطائف، لان عودة المهجرين هي قضية اساسية وعلى كل مهجر ان يعود الى بلدته وقريته من اجل الوحدة الوطنية والمصالحة. فلا مصالحة وطنية ولا وحدة ما دام المهجرون خارج منازلهم اي مهجرو كل لبنان وخصوصا الجبل".

وسئل عن رأي بري، فأجاب: "الرئيس بري كان ايجابيا وقال ان علينا ان نسرع في عودة المهجرين لانها اذا بقيت كما هي عليه الان فهي كارثة على لبنان".

واستقبل بري رئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام، فسفير فرنسا دانيال جواتو، والنائبة نائلة معوض.

### شؤون كنسيّة وانمائية في الديمان

الديمان – "النهار":

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس مع زواره شؤونا رعوية وكنسية واخرى تتعلق بانماء القرى والبلدات.

وقد استقبل صباحا كهنة رعية زغرتا – اهدن الذين اطلعوه على اوضاع الرعية واحوالها وشؤون المؤمنين فيها وكذلك على اعمال لجنة الوقف في ترميم الكنائس في المنطقتين. وكانت مناسبة زود البطريرك الماروني فيها الكهنة بركاته وتوجيهاته.

ثم استقبل رئيس بلدية بزيزا في الكورة قيلان العويط ورئيس مركز الامن العام في بشري المقدم اميل الحاج.

والتقى البطريرك المندوبين الاعلاميين وشدد على "دورهم الاساسي في ايصال الحقيقة على كل المستويات ومن دون تشويه"، معتبرا "ان عدم القيام بهذه المهمة يساهم في اشاعة مناخ من الضياع ينعكس سلبا على الاوضاع العامة في البلاد".

---

## ودّع بري والحريري وكرّمه بويز

# وسام الارز لماونتن

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديرا لما قام به خلال تمرسه في مهمته مدة ثلاث سنوات، يغادر في نهايتها بيروت الاحد.

وكان ماونتن زار امس مودعا كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري. وصرح اثر مقابلته بري في ساحة النجمة:

"كان لي شرف لقاء دولة الرئيس نبيه بري في مناسبة مغادرتي لبنان بعدما امضيت فيه زهاء ثلاث سنوات واردت ان ابدي اعجابي بأهمية المؤسسات الدستورية في لبنان وبالتالي اهمية تفعيلها من خلال ما ترتديه الانتخابات البلدية الاخيرة من معنى وقيمة. اما المؤسسات الاخرى كالهيئات الاهلية والاعلام وهي كلها قوية في القطاع الخاص مقارنة مع مثيلاتها في الدول المحيطة، وقد لا نعطي هذه المؤسسات غالبا قيمتها. واغتنمت فرصة اللقاء لاتحدث عن بعض المشاريع التي نعتقد باهمية تنفيذها واحدها في منطقة بعلبك – الهرمل مما يساهم في تطوير المنطقة، كما تحدثت عن مشروع لاطلقناه في الجنوب يتعلق بالبلديات وبالمنظمات الاهلية ويساهم في ارساء نظام اجتماعي – اقتصادي لاعادة تعمير المنطقة. وتفقدت المبنى الجديد الملحق بالمجلس النيابي والمكتبة. ونأمل في ان يتمكن برنامج الامم المتحدة للشؤون الانمائية من متابعة تعاونه مع البرلمان ودعم مؤسساته في مجال التوثيق والمعلومات وتدريب الموظفين".

واشاد بمبادرة انشاء المركز البرلماني اللبناني في اشراف بري مع المنظمات الاهلية ورأى "انها نوع من الانشطة التي كنت اشير اليها والتي ندعمها، وهو امر جيد لتدعيم الديموقراطية في لبنان".

### القصر الحكومي

وقال بعد لقائه الحريري في القصر الحكومي انه ناقش معه ثلاثة مشاريع انمائية واجتماعية "هي تأمين قروض طويلة الاجل وميسرة لصغار المزارعين في منطقة بعلبك – الهرمل، وبرنامج التدريب لمكافحة الجريمة، وسبل اشراك المواطنين في عملية الانماء".

### قصر بسترس

وفي قصر بسترس قلد وزير الخارجية فارس بويز، باسم رئيس الجمهورية، ماونتن وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، في احتفال حضره الموظفون الكبار في الوزارة يتقدمهم الامين العام ظافر الحسن.

والقى بويز كلمة اشاد فيها بالصفات التي يتمتع بها ماونتن "وما عرف به من انسانية، وهو رجل ثقة اخترق قلوب اللبنانيين وله الكثير من الاصدقاء الذين يقدرون ميزاته. وان مغادرته لبنان ستترك اثرا ديبلوماسيا في وزارة الخارجية لما عرف به من خلق ودقة في العمل الديبلوماسي".

وذكر بمعايشة ماونتن ظروف الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب انسانيا وامنيا واقتصاديا وسياسيا، وقال انه "عايش ايضا مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في ظل غياب حل ناجع وعلاج ملائم للقضية الفلسطينية. وان اللاجئين يعيشون حالا من القلق على مصيرهم في ظل عجز دولي لحل هذه القضية لشعب طرد من ارضه واعتمد اسلوب اللجوء حفاظا على مواطنيه. وعايش ماونتن ايضا مرحلة نهوض لبنان سياسيا بوحدته الداخلية الحساسة مع الاخذ في الاعتبار التيارات الاقليمية والضغوط التي تهز البلاد. كما عايش اللبنانيين بالنهضة الادارية التي لم تبلغ اوج مراحلها دون انكار انها وصلت الى خطوات متقدمة. وكذلك عايش مرحلة النهوض الاقتصادي بجميع مجالاته من الاعمار الى الصناعة".

وتوقف عند زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبنان قبل زهاء شهرين والاهمية التي ارتدتها "نظرا الى ما بحث فيها من مواضيع تهم لبنان ولها علاقة بالمنظمة التي آمن بها لبنان منذ نشأتها وواكب مراحل تطورها. فلبنان كبلد صغير آمن دوما بأن هذه المنظمة تشكل الضمان للدول وللشعوب، ضمانا لاستقلالها ولسيادتها ولحريتها، وضمانا في وجه التحالفات الكبرى والتغييرات في الحدود والمفاهيم والايديولوجيات. من المؤكد ان زيارة انان للبنان تبقى مهمة جدا، اذ تركت اثرا". وحيا ماونتن لحسن تنظيمه الزيارة.

### ماونتن

ورد ماونتن بكلمة اشار فيها الى دور الامم المتحدة في المجتمع المدني اللبناني والمؤسسات الحكومية على انواعها وكذلك القطاعات الخاصة. ونوه بالمؤسسات الديموقراطية في لبنان "التي تنمو وتتطور"، مركزا على الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة التي شاركت فيها شرائح المجتمع اللبناني وغطتها وسائل الاعلام. وهذه هي من مرتكزات لبنان التي تميزه عن سواه من البلدان وهذه ميزات واعدة لمستقبل افضل بين جيرانه وبمثابة شعلة امل كبيرة" ووصف تجربته في لبنان بأنها "فريدة من نوعها"، وشدد على "عودة بيروت مركزا اقليميا للمؤتمرات الدولية والحضور القوي للمنظمات الدولية و"الاسكوا"".

واضاف: "ان لبنان بات نموذجا لما يمكن دولة ان تحققه عندما تعقد النية على ذلك بعد ان تكون الصراعات قد مزقتها، وذلك من اجل العودة الى الحال العادية والتطور. واعتقد ان لبنان حقق ذلك في شكل افضل من اية دولة اخرى. وما حصل هو بفضل قادته وقدرات شعبه التي هي حجر الزاوية. واذا اردت الاختيار بين النفط وقدرات الشعب اللبناني فانا مع قدرات هذا الشعب".



الوزير بويز يقلد ماونتن الوسام في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

---

## أكد ان العلاقات "جيدة"

# بويز: لا مشكلة تأشيرات للأردنيين

كتب خليل فليحان:

شدد وزير الخارجية فارس بويز على ان العلاقات مع الاردن "جيدة"، موضحا ان لا مشكلة في منح تأشيرة دخول لأي اردني راغب في زيارة لبنان. "اما اذا كان فلسطينيا يقطن الاردن فهذا يستوجب اذنا مسبقا من المديرية العامة للأمن العام في بيروت".

من جهته، اكد السفير في الاردن وليم حبيب في اتصال اجرته به "النهار" امس: "ان العلاقات مع الاردن جيدة. وان السفارة في عمان لم تعط اردنيين تأشيرات دخول الى لبنان بقدر ما نفعل حاليا. وهي توافق على ما نسبته ٩٦ في المئة من الطلبات التي تقدم يوميا ويراوح عددها بين ٢٠٠ و٣٠٠، وتمنح التأشيرة في ٢٤ ساعة".

ونفى ان يكون هناك اي تباطؤ في اعطاء التأشيرة المستوفية الشروط، وكذلك نفى ما ذكر عن لقاء لم يتم بين القنصل اللبناني فارس عيد ونائب رئيس الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية الاردنية في مقر الوزارة الاحد الماضي، لافتا الى ان العكس هو ما حصل "اذ ان المسؤول الاردني طلب الاجتماع بالقنصل عيد في السفارة اللبنانية وتخلف هو عن الموعد".

واوضحت مصادر مطلعة ان خبر تأخير السفارة اللبنانية في منح تأشيرات دخول نشر قبل ثلاثة ايام في صحيفة "العرب اليوم" التي تصدر في عمان، وجاء فيه ان اضرارا تلحق بعدد من الطلبة وذوي الحالات الانسانية، وان خلافا برز في العلاقات بين السفارة اللبنانية ووزارة الخارجية الاردنية ويتوقع استدعاء السفير حبيب.

وسارع السفير اللبناني الى تكذيب الخبر في الصحيفة نفسها، مؤكدا ان العلاقات مع الوزارة جيدة. ورجحت المصادر ان يكون بضعة طلاب هم وراء هذه الضجة الاعلامية لأنه لم يتم تسجيلهم في جامعة بيروت العربية لتأخر مكاتب الخدمات الجامعية في تقديم الطلبات، فيما اعطت السفارة ٢٠٠ تأشيرة دخول لطلاب في الجامعة نفسها خضعوا لامتحانات دخول الثلثاء والاربعاء الماضيين.

ومعلوم ان المديرية العامة للأمن العام تشترط الموافقة المسبقة منها على كل طالب اردني راغب في الدراسة في لبنان.

وكان لبنان اتفق مع الاردن عام ١٩٧٩ على ضوابط معينة لمنح الفلسطيني المتوجه الى لبنان من الاردن تأشيرة دخول. وفي المقابل يشترط الاردن على اللبنانيين الراغبين في زيارة عمان الحصول على اذن مسبق من وزارة الداخلية الاردنية وموافقة الدوائر الامنية.

وذكرت المصادر ان اي لبناني لا يحصل على تأشيرة دخول الى الاردن قبل مرور ١٥ يوما من تاريخ تقديمه طلباً، والامثلة على ذلك كثيرة وآخرها كان لوفد اقتصادي زار الاردن قبل ثلاثة اسابيع.

ويشار الى ان السفير الاردني الجديد في لبنان انمار الحمود لم يلتحق بعد بمركز عمله. ويقوم بأعمال السفارة اسماعيل الموبيدين الذي تعذر الاتصال به لاستيضاحه موقف بلاده من الضجة المثارة.

---

## القدومي يصل غداً ويلتقي بويز الاثنين

علمت "النهار" ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيصل غداً الى بيروت في زيارة تستمر ثلاثة ايام، يجري خلالها محادثات الاثنين مع وزير الخارجية فارس بويز تتمحور حول وضع الفلسطينيين في لبنان وعملية السلام.

---





## غداً في الملحق

- هل الانتخابات الرئاسية رهينة في وطن رهين؟
- ركاب الباخرة "رضا الله": الهاربون من الذلّ الى الذلّ.
- يوسف بزي يكتب عن كرنفال الاستهلاك والرغبة في السالمية (الكويت).
- بيروت الراقدة، بيروت المقنّعة.
- من تجارب التمرد الفردي على "مجتمع الحرب".
- الدورة الرابعة لمهرجان السينما العربية في باريس.

---

تكريماً للأسرى المحررين، وتضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية ووفاءً للشهداء

يقيم

## الحزب الشيوعي اللبناني مهرجاناً سياسياً فنياً

يشارك فيه:

معالي وزير التربية والشباب والرياضة

لجنة حقوق الانسان الباريسية

الشاعر شوقي بزيع – الأسرى المحررون

الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني

يحيي الاحتفال الفني

**الفنان مرسيل خليفة**

الزمان: الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد الواقع فيه ١٩٩٨/٧/١٢

المكان: بيروت – الاونيسكو – ملعب الشبيبة المزرعة – قرب ساحة حبيب أبي شهلا

(بيان)

---





# اللجان ادخلت ٣٠ في المئة في أساس معاش متقاعدي ما قبل ١٩٩١/١/١



الفرزلي مترئساً جلسة اللجان امس، يحوطه السنيورة وابو سليمان. (علي فواز)

كتبت ريتا شرارة:

ليس المهم ان تتوصل اللجان النيابية المشتركة الى اقرار مشاريع السلسلة المتعلقة بموظفي القطاع العام والقضاة والعسكريين، لان هذا مسعى بديهي، ولو طال الزمن منذ احالتها عام ١٩٩٤ على مجلس النواب ودرسها واستردادها ومن ثم اعادة ادراجها مشاريع اكثر شمولا لجهة احتوائها على سلسلة العسكريين، ومجتزأة من ناحية اخرى لجهة سحب سلسلة رواتب الهيئة التعليمية، والتمحيص فيها. الاهم راهنا معرفة هل ستعين جلسة اشتراعية لمجلس النواب تقر فيها المشاريع المنتظرة، وخصوصاً ان اللجان لن تنتهي الى المصادقة على السلسلة قبل نهاية تموز فيما يبدأ مجلس النواب عطلته السنوية في آب، ويبدو ان ربط ادراج مشاريع السلسلة في جدول اعمال الجلسة الاشتراعية بمشاريع قوانين لم تنته اللجان من درسها من مثل الايجارات والاملاك البحرية العامة ينفي اي استعداد عملي لبتها. ومن ثم، من يضمن ان يتمكن المجلس، فور عودته الى عمله في ايلول المقبل، من دعوة هيئته العامة للبحث في مواضيع حياتية، في حين ان الوقت يدهمه باقتراب الانتخابات الرئاسية؟

والتكبت اللجان النيابية للمال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن في جلستها المشتركة امس على البحث في معضلة المتقاعدين الذين اتسعت الهوة المالية بينهم بفعل احالتهم على التقاعد في فترات متفاوتة (ما قبل ١٩٩١/١/١ وبين ١٩٩١/١/١ و١٩٩٦/١/١ وما بعد ١٩٩٦/١/١). وكثرت المداخلات النيابية لجهة المطالبة بعدم التمييز بين هؤلاء، والعمل على التقريب بين المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف من الخدمة التي يستحقونها. وكانت الاقتراحات الآتية في هذا الشأن:

– النائب محمد فنيش اقترح تعديلا في الزيادات على رواتب المتقاعدين قبل ١٩٩٦/١/١، فارتأى الا تكون كما وردت في المشروع ٢٠ في المئة على الجزء الاول من الراتب حتى مبلغ ٢٥٠ الفا، و١٠ في المئة على الجزء من الراتب الذي يراوح بين ٢٥١ الفا و٨٠٠ الف، و٥ في المئة على الجزء من الراتب الذي يزيد عن ٨٠٠ الف وان تكون ٤٠ في المئة على الشطر الاول من المبلغ و٢٠ في المئة على الشطر الثاني و١٠ في المئة على الشطر الثالث.

– النائب محمد عبد الحميد بيضون اقترح زيادة ٣٠ في المئة على رواتب المتقاعدين قبل ١٩٩٦/١/١، على ان يطبق تقسيم النسب على الشطور (٢٠ و١٠ و٥ في المئة) كما ورد في المشروع في رواتب المتقاعدين بعد ذلك التاريخ.

– النائب زاهر الخطيب اقترح ان تزاد معاشات التقاعد من دون اي مفعول رجعي للذين انتهت خدماتهم قبل ١٩٩١/١/١ النسب الآتية:

– ٣٠ في المئة لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية.

– ٥٠ في المئة لموظفي الفئتين الثانية والثالثة في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية.

– ٧٠ في المئة للفئة الاولى وفي الادارات العامة والقضاة وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

وللمتقاعدين كلهم قبل عام ١٩٩٦، يزاد في مرحلة ثانية على معاشاتهم ٣٠ في المئة سنويا على مدى اربعة اعوام اعتبارا من ١٩٩٩/١/١.

وطرح اقتراح الخطيب على التصويت. فتدخل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لافتاً الى ان اقراره "يؤثر في سعر صرف الليرة وينعكس سلبا على الوضع المالي في البلاد". فلم يوافق على الاقتراح سوى نائبين هما محمد يوسف بيضون وسامي الخطيب.

ومن ثم طرح اقتراح بيضون الذي وافقت عليه الاكثرية النيابية ويضيف على السلسلة ٥٠ مليار ليرة في تقديرات أولية، رغم تسجيل السنيورة رفضه اي زيادة على التكاليف التي لحظتها الحكومة في مشروعها موضحاً ان اي كلفة اضافية سيتحملها المواطن مع العلم انها ستكون سنوية.

ويبدو ان البحث في هذه النقطة لم ينته بعد. اذ ان لدى رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل المراوي اقتراحا سيتقدم به الثلثاء المقبل وفي خطوطه الاولى انه عوض عن النظر في تواريخ التقاعد لتحديد الزيادة على التعويضات ينبغي اقرار الزيادة نسبة الى رواتب هؤلاء، انطلاقا من واقع ان هناك رواتب متواضعة جدا ينالها من تقاعد بعد عام ١٩٩١/١/١.

## مذكرة السنيورة: اعداد المتقاعدين

وزع وزير الدولة المكلّف الشؤون المالية فؤاد السنيورة على رئاسة اللجان النيابية مذكرة عن المتقاعدين جاء فيها:

يبلغ عدد المتقاعدين راهنا، انطلاقا من جداول معاشات شهر تموز ١٩٩٨، ٤١ الفا موزعين كالآتي: ٢٦ الفا (٦٠٠٠ مدني و٢٠ الف عسكري) ما قبل عام ١٩٩١ (٦٧٥٠ – ٣٠٠٠ مدني و٣٧٥٠ عسكرياً) بين ١٩٩١/١/١ و١٩٩٥/١٢/٣١ – ١٢٢٠ (٧٠٠ مدني و٢٥٠٠ عسكرياً) خلال عام ١٩٩٥ – ٦٢٠ (١٨٠٠ مدني و٤٥٠٠ عسكري) بين ١٩٩٦/١/١ ولغاية تاريخه فيكون مجموع المتقاعدين المدنيين ١١٥٠٠ والعسكريين ٢٩٥٠٠. ومن هؤلاء ٣٠٩ نواب و١٥٦ قاضيا و٥٤ استاذا جامعيا. وتوقعت وزارة المال ان يتقاعد ١٥٠٠ مدني و٢٥٠٠ عسكري خلال الفترة المتبقية من سنة ١٩٩٨، يختار منهم ٨٠٠ مدني المعاش التقاعدي وزهاء ٧٠٠ مدني تعويض الصرف في حين ان فئة العسكريين ستختار معاش التقاعد، مع العلم ان انتهاء الخدمة يتم عموماً خلال النصف الثاني من كل سنة وفي ٣٠ حزيران خصوصاً.

وعن كلفة معاشات التقاعد خلال سنة ١٩٩٨، ورد في التقرير انها موزعة كالآتي: ٦،٨ مليارات للمدنيين، ٦،٧ مليارات لقوى الامن الداخلي، ١٤،٣ ملياراً للجيش، ٠،٥ مليار للرؤساء والنواب السابقين، ٢،٠ مليار للقضاة والاساتذة. وقدرت الوزارة ان متوسط المعاش التقاعدي للمدنيين هو زهاء مليون ليرة في حين انه مليون ومئة الف للعسكري، الامر الذي يرتب كلفة اضافية شهرية للتقاعد كالآتي:

للمدنيين ٨٠٠ متقاعد × مليون ليرة= ٠،٨ مليار ليرة.

للعسكريين: ٢٥٠٠ متقاعد ×١،١ = ٢،٧٥ ملياران.

اي ما مجموعه ٣،٥٥ مليارات ليرة شهرياً، الامر الذي يرفع الكلفة الشهرية للتقاعد الى ٣٢ مليار ليرة، ويرفع الكلفة الاجمالية للتقاعد خلال سنة ١٩٩٨ الى ٣٦٣،٢ مليار ليرة.

ويقدر متوسط تعويض الصرف من الخدمة للمدني الذي تنتهي خدمته ويختار تعويض الصرف زهاء ٧٠ مليون ليرة في حين انه ٨٠ مليونا للعسكري الامر الذي يرتب كلفة اضافية للصرف من الخدمة كالآتي:

المدنيين: ٧٠٠×٧٠ مليونا= ٤٩ مليارا.

العسكريين: ٢،٥٠٠ × ٨٠= ٢٠٠ مليار، وهذا مجموعه ٢٤٩ مليار ليرة.

فتكون الكلفة الاجمالية لمعاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة خلال سنة ١٩٩٨، بحسب تقرير وزارة المال، ٦١٢،٢ مليارا (٣٦٣،٢+٢٤٩ مليارا).

وفي التقرير ايضا توقعات عن الكلفة المرتقبة لمعاشات التقاعد خلال سنة ١٩٩٩. واعتبر ان ٢٥٠٠ موظف ستنتهي خدمتهم خلال سنة ١٩٩٩ يتوزعون كالآتي: ١٣٠٠ مدني (يختار ٧٠٠ منهم المعاش التقاعدي) و٢٢٠ عسكرياً يختارون كلهم المعاش التقاعدي. ويصبح متوسط المعاش التقاعدي للمدني، بعد زيادة الرتب والرواتب، ١،١ مليون ليرة، في حين ان المعاش التقاعدي للعسكري ١،٢ مليون ليرة.

ويقدر متوسط زيادة غلاء المعيشة للمعاشات التقاعدية التي كانت تبلغ في ١٩٩٥/١٢/٣١ زهاء ٢٢٥ مليار ليرة، بعد زيادة غلاء المعيشة للمتقاعدين بنسبة ٢٠ و١٠ و٥ في المئة، بـ ١٧ في المئة من مجموع المعاشات، الامر الذي يجعل كلفة هذه الزيادة تبلغ: ٢٢٥ ×١٧ في المئة= ٣٨،٢٥ مليار ليرة.

وسوف تبلغ المعاشات التقاعدية الجديدة لمن سيتقاعدون سنة ١٩٩٩ على اساس معدل وسطي ثمانية اشهر خلال السنة كالآتي:

للمدنيين: ٧٠٠ متقاعد × ١،١ مليون ليرة × ٨ اشهر= ٦،١٦ مليارات ليرة.

للعسكريين: ٢٢٠ × ١،٢ × ٨ اشهر= ٢١،١٢ مليار ليرة.

وبناء على ذلك، تكون الكلفة الاجمالية للتقاعد خلال سنة ١٩٩٩ كالآتي:

– المتقاعدين قبل عام ١٩٩٥/١٢/٣١: ٢٢٥ مليار ليرة.

– زيادة غلاء المعيشة (٢٠ و١٠ و٥ في المئة): ٣٨،٢٨ مليار ليرة.

– معاشات التقاعد بعد ١٩٩٥/١٢/٣١: ١٣٨،٣ مليار ليرة(٣٦٣،٢ – ٢٢٥).

– المعاشات التقاعدية الجديدة: ٢٧،٢٨ مليار ليرة (٦،١٦+٢١،١٢)، اي ما مجموعه ٤٢٨،٨٣ مليار ليرة.

بعد زيادة الرواتب، يقدر متوسط تعويض الصرف من الخدمة للمدني بزهاء ٧٥ مليون ليرة في حين انه للعسكري ٩٠ مليونا. وتقدر تعويضات الصرف من الخدمة كالآتي:

– للمدنيين: ٦٠٠ × ٧٥ = ٤٥ مليار ليرة.

– للعسكريين: ٢،٢٠٠ ×٨٥ = ١٨٧ مليار ليرة، اي ما مجموعه ٢٣٢ مليار ليرة.

وهكذا، تكون الكلفة الاجمالية المرتقبة خلال سنة ١٩٩٩ للتقاعد وتعويض الصرف بالآتي:

– للتقاعد: ٤٢٨،٨٣ مليار ليرة.

– الصرف من الخدمة: ٢٣٢،٠٠ مليار ليرة، وما مجموعه ٦٦٠،٨٣ مليار ليرة.

## "حزب الله" ينهي مؤتمره العام خلال ايام

من المتوقع ان ينهي "حزب الله" اعمال مؤتمره العام خلال ايام قليلة. وبات معلوما انه سيعيد انتخاب امينه العام السيد حسن نصرالله لولاية جديدة (٣ سنين) بعد ان يلغي من نظامه الداخلي المادة التي تحول دون انتخاب الامين العام لاكثر من ولايتين.

كذلك رشح انه سيتم التجديد لنائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم ولرئيسي المجلس السياسي والمجلس التنفيذي النائب محمد رعد والسيد هاشم صفي الدين.

ويتوقع تغيير محدود في هيئة الشورى (تضم ٧ اعضاء) وعلى مستوى رؤساء الوحدات التنفيذية.

وينتظر ان يخرج المؤتمر بوثيقة سياسية تؤكد الاستمرار في نهج المقاومة في الجنوب وتدعو الى مزيد من الانفتاح السياسي وتتضمن رؤية مختلفة للاوضاع السياسية الداخلية.

## عودة ونواب - وشخصيات يعزون - بالمطران خليفة

استمر امس توافد الشخصيات الى دار مطرانية بيروت للموارنة في الاشرفية، معزية بالمثلث الرحمة المطران عبده خليفة.

ومن المعزين متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والمطران سابا يواكيم، والنواب بيار دكاش وكميل زيادة ونسيب لحود وسليمان كنعان والعقيد سمير مظلوم ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، ووفود.

## أغناطيوس: قضية المهجرين بعيداً من اي اعتبار

البطريرك اغناطيوس متحدثاً الى الصحافيين في البلمند امس. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

اعتبر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الانتخابات البلدية والاختيارية "من اهم الاحداث التي حصلت في لبنان بعد الحرب ومن شأنها ان تركز الوضع فيه اكثر فأكثر". ودعا الى "معالجة قضية المهجرين "بصرف النظر عن أي اعتبار اخر".

وكان البطريرك قد وصل ليل الاربعاء الى دير سيدة البلمند حيث سيمضي فترة يلتقي فيها المسؤولين عن الجامعة ويتابع امورا كنسية وتعليمية. وسيرعى احتفال تخرج طلاب ثانوية البلمند الثلثاء المقبل واحتفال تخرج طلاب جامعة البلمند السبت ١٩ تموز.

واستقبل امس راعي ابرشية عكار للطائفة المطران بولس بندلي والامين العام للمدارس الارثوذكسية في لبنان شفيق حيدر ومدير ثانوية البلمند واعضاء الهيئة التعليمية فيها.

وفي حوار مع الصحافيين تحدث البطريرك اغناطيوس عن جولته اخيرا على الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري وقال انه زيارة شكر لهم "لتكرمهم بحضور الاحتفال الذي اقيم في فندق "ريجنسي بالاس" والذي كان مرتبطا باسمي. وبالفعل هذا شيء يتشرف به الانسان ويقدره الى اخر حدود التقدير. وهذا كان السبب الرئيسي لزيارتي فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة. وطبعا تحدثنا في بعض الامور وركزنا على موضوع الهجرة والمهجرين. ورأينا انه يجب معالجة قضية المهجرين بقطع النظر عن اي اعتبار آخر". وقال "ان الرؤساء الثلاثة مهتمون اهتماما كاملا بهذا الموضوع".

وكيف يرى الى الانتخابات البلدية في لبنان؟ اجاب "ان هذه الانتخابات هي من اهم الاحداث التي حصلت في لبنان بعد فترة الحرب ومن شأنها ان تركز لبنان اكثر فأكثر".

وكيف يتصور الاستحقاق الرئاسي المقبل؟ اجاب، "ان التصور عادة هو عند الذين يتصورون الرئيس في لبنان".

## الرابطة المارونية تتمنى تنفيذ توصيات مؤتمر المهجرين

تمنى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ان توضع التوصيات التي خرج بها المؤتمر الوطني لعودة المهجرين موضع التنفيذ.

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي في مقره الجديد برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر بياناً تمنى فيه "ان توضع التوصيات التي خرج بها المؤتمر الوطني لعودة المهجرين الذي انعقد الاسبوع الماضي في بيت الدين، موضع التنفيذ، وخصوصاً تعهد المؤتمر والوزير وليد جنبلاط بتشكيل المجلس الوطني الاعلى للمهجرين ليرعى مع المؤسسات الحكومية المختصة تنفيذ عودة الاكثرية الساحقة من المهجرين الذين لا يزالون يعانون اهمال الحكومة كل الوعود والعهود التي قطعتها. كذلك تتمنى الرابطة ان يوضع موضع التنفيذ ما اتفق عليه المؤتمر والوزير جنبلاط على صعيد قيام رقابة مسبقة ولاحقة لعمل وزارة المهجرين وصندوق المهجرين".

واضاف البيان: "في هذا الاطار، توقفت الرابطة المارونية عند السجال الساخن والدائر بين رئاسة الحكومة من جهة ووزير المهجرين من جهة اخرى، وصندوق المهجرين من جهة ثالثة حول مصير المبالغ المالية التي كان يجب ان تخصص لعودة المهجرين فجرى انفاقها في مجالات اخرى واهدر ما اهدر، فكانت نتيجة ذلك ان نسبة العائدين لا تزيد عن عشرين في المئة فقط (...)".

من جهة اخرى اطلع مجلس الرابطة المارونية على الدراسة المهمة التي وضعها الوزير ميشال اده عن المفهوم الوطني لما ورد في الارشاد الرسولي وطريقة تطبيق للفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية هذا الارشاد في مختلف المجالات. وكان مجلس الرابطة المارونية التقى في جلسته السابقة الوزير اده وناقش معه القضايا الراهنة.

وخصصت الرابطة المارونية اجتماعها للاستماع الى عرض شامل لاوضاع الجامعة اللبنانية قدمه وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش (...) والتقت سيادة المطران بطرس الطياح، راعي الابرشية المارونية في فنزويلا والمكسيك الذي عرض مع المجتمعين اوضاع الجالية اللبنانية في البلدين.

وقرر مجلس الرابطة المارونية المشاركة في اليوبيل الفضي الذي تقيمه الجالية اللبنانية في اوستراليا في مرور ٢٥ عاماً على انشاء الابرشية المارونية في تلك القارة بدعوة من راعي الابرشية المطران يوسف حتي (...) كما تقررت المشاركة في المؤتمر السنوي الذي تعقده منظمة "التام" التي تجمع الفاعليات المارونية الروحية والمدنية في الولايات المتحدة الاميركية في مدينة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا".

## اجتمعوا عند الهاشم... وارسلان على الخط
## ممثلو ٣٧ بلدة شوفية: لجنة وزارية للعودة

دعا ممثلون لـ٣٧ بلدة شوفية مهجرة اجتمعوا في مكتب الوزير السابق جوزف الهاشم الى انشاء "تجمع مركزي يضم القوى التهجيرية الفاعلة في الجبل ويرتبط بلجان تمثل القرى المهجرة لرفع قضية المهجرين الى مستوى الاهتمام الوطني والمطالبة بتسريع خطى العودة وفق برنامج زمني محدد".

واصدر المجتمعون بيانا طالبوا فيه بتشكيل "لجنة وزارية تشرف على تنفيذ هذا البرنامج يكون على رأسها رئيس الحكومة ووزراء شؤون المهجرين والداخلية والاشغال العامة والاسكان والموارد المائية والكهربائية وتقترح مصادر التمويل وتتقبل القروض والهبات والمساعدات وتضبط عملية الانفاق".

كذلك طالب البيان بتشكيل المجلس الوطني للمهجرين "على ان يكون اعضاؤه من بعض كبار موظفي الدولة وممثلين لقيادة الجيش وقوى الامن الداخلي وبعض فاعليات المهجرين، ويتولى مهمة التنسيق بين اللجنة الوزارية ومواقع التهجير لتحقيق المصالحات وتذليل العقبات من طريق العودة على ان لا يتجاوز عدد اعضائه الـ١٢ شخصاً".

واعتبر المجتمعون ان "اي صيغة اخرى تعتمد الاسلوب المتبع حتى الان لعودة المهجرين، تكرس الواقع التهجيري والقضاء تدريجا على فرص العودة بتعميق شعور اليأس وتعزيز فرص الاستقرار خارج مناطق التهجير، والتوجه بالتالي الى الهجرة والاغتراب". واعلنوا انهم سيشكلون لجاناً مهمتها اجراء اتصالات على مختلف المستويات الرسمية والروحية والسياسية لدعم المطالب.

يذكر ان البلدات والقرى الممثلة في الاجتماع هي: عين زحلتا، مزرعة الشوف، الباروك، دير القمر، الجية، الدامور، وادي الست، بيت الدين، مزرعة الضهر، معاصر بيت الدين، بيقون، كفرقطرة، الفوارة، كفرنبرخ، بريح، عين الحور، المطلة، عميق، الكنيسة، مزمورة، الرميلة، الناعمة، حارة بعاصيري، وادي الدير، وادي دير دوريت، ضهر المغارة، البرجين، الدبية، شحيم، الحمراء، المشرف، الجليلية، مجدل المعوش، معاصر بيت الدين، كفرنيس، البيرة، علمان.

وكان الهاشم زار وزير المغتربين طلال ارسلان وعرض معه الاوضاع المتعلقة بقضية المهجرين.

## صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح ...

* النائب احمد سويد علق على "انزعاج الولايات المتحدة من اتخاذ الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارا بما يشبه الاجماع برفع مستوى التمثيل الفلسطيني لدى هذه المرجعية الدولية (...)". وقال: "ان عملية التسوية لاقت حتفها على يدي نتنياهو واهيل التراب على جثمانها، وان مساعي السلام اصبحت بفعل التطرف الصهيوني جزءا من الماضي، ولم يبق لواشنطن ما يمكن ان تكون عرابه او راعيه سوى مجد اسرائيل".

* النائب خالد الضاهر اعتبر "ان من المعيب الاستمرار في الحديث عن الفساد والاهدار والصفقات"، مستغربا "عدم تحرك القضاء اللبناني لمحاسبة المرتكبين". وتخوف "ان تكون الغاية من الخلافات السياسية صرف النظر عن الامور الاساسية والقضايا الملحة المتمثلة بسلسلة الرتب والرواتب"، مبديا اسفه "لمستوى الخطاب السياسي في لبنان". ودعا المسؤولين الى "قيادة المؤسسات والادارات بصورة مميزة وشفافة والارتفاع بها الى المستوى العصري".

* النائب شاكر ابو سليمان استنكر جريمة مزرعة يشوع وطالب السلطات بالقبض على المجرمين واحالتهم على العدالة "لتنزل بهم اشد العقوبات".

* النائب بهاء الدين عيتاني اشاد "بالانجاز الامني الوطني الجديد الذي حققته الاجهزة الامنية اللبنانية بكشفها شبكة تجسس لمصلحة العدو الاسرائيلي والقاء القبض على عدد منهم. وان التوقيفات والتحقيقات كلها تتم تحت سقف القانون وبموجب مذكرات عدلية وبعد جمع الادلة الكافية، مما يبعث الطمأنينة في نفوس الناس ويلغي ذريعة المتضررين من استتباب الامن وقطع دابر الفتنة. وهذا يؤكد لاجهزة مخابرات العدو ان لبنان لم يعد ساحة سائبة تسرح فيها وتمرح".

* رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن سعيد الشمال حيا "الاجهزة الامنية التي تمكنت من الكشف عن العصابات التخريبية المسلحة التي كانت ترمي الى النيل من الرموز السياسية والامنية والاخلال بالسلم الاهلي".

* "التجمع اللبناني الحر" اعرب عن "القلق حيال الاتهامات التي تصدر عن السلطة في حق فئة من اللبنانيين وطالب الفاعليات الدينية والزمنية بالتحرك"، داعيا الحكم، من جهة اخرى، الى "الابتعاد عن المتاجرة بقضية المهجرين وتأمين العودة الكريمة لان اوضاعهم تكاد تنذر بكارثة اجتماعية".

رعى افتتاح مسجد

## شمس الدين: قضية المهجرين استنفدت اغراضها

الشيخ شمس الدين يهم بافتتاح المسجد. (محمود الطويل)

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الكف عن "ان تكون قضية المهجرين تجارة تتداولها الاحزاب ومندوبوها والحكومات وممثلوها".

وقد رعى بعد ظهر امس افتتاح مسجد الحاج عبدالله علي مطر – طريق المطار، في حضور ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، وممثل رئيس مجلس الوزراء محمد السماك والوزراء، فؤاد السنيورة، ايوب حميد، شوقي فاخوري وياسين جابر والنواب، بيار دكاش، محمد يوسف بيضون، صلاح الحركة، بيار فرعون وعدنان عرقجي، وممثل مفتي الجمهورية الشيخ صلاح الدين فخري وممثل القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ نجيب سعود وفاعليات

آي من الذكر وترحيب من موسى مزهر وكلمة لامام الجامع الشيخ حسن مكي، ثم القى نجل باني الجامع محمود مطر كلمة اوضح فيها: "ان اقامة هذا المركز خطوة اولى في سلسلة مشاريع ستنفذها جمعية الحاج عبدالله علي مطر الخيرية التي نشرف عليها وستكون في خدمة المجتمع المدني والاهلي في شتى الميادين الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية".

وختاما كلمة للشيخ شمس الدين تحدث فيها عن اهمية المشروع والمراكز الدينية والثقافية "التي تساهم في تثبيت لبنان على روح من التعاون".

وتطرق الى موضوع المهجرين فقال: "هذه القضية استنفدت جميع اغراضها وآمل في ان نخرج من مساحة التجاذب السياسي ومحاولة تسجيل النقاط بعضنا على بعض".

اضاف: "ان الناس يدفعون من هنا وهناك الى ان يبيعوا مساكنهم وكنائسهم ومساجدهم لانهم يئسوا من العودة الكريمة والامنة". واكد ان "الناس مستعدون ان يقبل بعضهم بعضا شرط ان تدار مشاكلهم بحكمة والعقبة ليست من المهجر او العائد".

## القومي: هل حقاً تاب "القواتيون"؟

انتقد الحزب السوري القومي الاجتماعي استبعاده عن اللائحة التوافقية لبلدية بيروت واشراك "القوات اللبنانية" فيها، وسأل "هل حقا تاب القواتيون؟".

أحيت مديرية الحزب في رأس بيروت ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة في احتفال حضره النائب غسان مطر والنائب السابق زهير العبيدي ومسؤولون في الحزب.

والقى غسان التنير كلمة باسم المديرية ثم تحدث رئيس مجلس العمد في الحزب انطون غريب ومما قال: "بيروت عاصمة الصمود، التي استباح قدسيتها جيش العدو عام ١٩٨٢ ودنس ترابها الطاهر بأقدامه الهمجية، فانتفضت لكرامتها واستجارت بأبنائها. فكان القوميون الاجتماعيون طليعة المقاومين المدافعين عن شرفها، شرف الامة، وكانت رصاصات "الويمبي" تجندل ضباط الغزاة وتطلق مسيرة التحرير، من يد ابنها البار رفيقنا البطل الشهيد خالد علوان.

نبادر الى تهنئة كل ابن بار لبيروت فاز بمركز بلدي او اختياري ونعتبره في مسؤوليته الجديدة ممثلا للحزب السوري القومي الاجتماعي، لأننا لم نكن يوما ولن نكون طلاب مناصب ولا سعاة مغانم ولا هواة وجاهة. لنا في مناسبة هذه الذكرى التموزية تحديدا، نسأل من اشرف على توليفة الانتخابات البلدية والاختيارية، ورفع شعار "لا للحزبيين في لائحة التوافق" وبينهم اكثر من حليف وصديق ورفيق درب: من اين تغرف الاحزاب محازبيها وانصارها، أليس من بين ابناء العائلات الكريمة في بيروت وغير بيروت؟ وأين اصبح هذا الشعار الملتبس، علينا على الاقل، عندما ضمت اللائحة التوافقية اياها ممثلين لـ "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" وحركة "أمل" وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية". نعم ايها الاصدقاء، "القوات اللبنانية" المنحلة تمثلت في لائحة التوافق وفي بلدية بيروت، بعدما مثلت بيروت خطفا على الهوية وقتلا وتدميرا وتقسيما، هي تمثلته، والحزب السوري القومي الاجتماعي الذي حرر بيروت ودافع عن وحدتها واسقط مشروع تقسيمها، استبعد تحت شعار لا الأحزاب. لن نقول اكثر ولكننا نتساءل معكم، هل حقا تاب القواتيون عن جريمة تعاملهم وعمالتهم للعدو، هل حقا تخلوا عن مشروع التقسيم المذهبي للبنان؟ لن نجيب نحن ولكن لارتكاباتهم وجرائمهم هي التي تجيب، وما ان اكتشاف عصابة الارهاب والتفجيرات والاغتيالات القواتية تحديدا هو الذي يجيب (...)".

* في ذكرى سعادة واحياء لذكرى احد عناصر الحزب فؤاد يونس تقيم منفذية صيدا – الزهراني في الحزب احتفالا في بلدة الصرفند العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل يتحدث فيه النائب زاهر الخطيب، النائب علي خريس باسم حركة "أمل"، الامين القطري لحزب البعث في لبنان الوزير غازي سيف الدين ورئيس الحزب علي قانصو، وكلمة باسم مديرية الصرفند.

# الأمم المتحدة كافأت اعلاميين ومؤسسات في بيروت
## ووزعت جوائز مالية وشهادات تقدير


السيدة المراوي تسلم جبران تويني جائزة "النهار".

الصحافيات الفائزات وبينهن الزميلة فاطمة عيساوي (الى اليمين) مع الوزير فؤاد السنيورة.


الوزير اده يسلم جنان ملاط جائزتها.


السيدة المراوي وروس ماونتن والوزراء اده والسبع والسنيورة ورفيق شكلا في الحضور. (وسام موسى)

مئات الصحافيين والاعلاميين والمهتمين التقوا امس في قصر الاونيسكو حول منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان والمنسق المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن الذي اطلق مبادرة اولى في تكريم اهل الاعلام.

"جائزة برنامج الامم المتحدة للانماء المخصصة للاعلاميين" في سنتها الاولى ركزت على التنمية البشرية المستدامة وحملت عنوانا "الانسان لمساعدة الانسان" ولاقت اقبالا جيداً حتى وصل عدد المشاركين الى ١٩١ تقدموا بـ٢٣٢ عملا بالاضافة الى ثمانية اذاعيين و١٣ مصورا و٥٥ محررا صحافيا وسبع مؤسسات اعلامية تقدمت لنيل جائزة المؤسسات التي فازت بها "النهار" و"صوت الشعب".

الحفل كان متقن الاعداد ورعته اللبنانية الاولى منى المراوي، وحضر الوزراء ميشال اده وفؤاد السنيورة واكرم شهيب والياس حنا والنواب روبير غانم وانطوان حداد وجميل شماس وميشال فرعون وعدد كبير من المسؤولين المدنيين والعسكريين. وجاءت المحطات الموسيقية والغنائية لتضفي رونقا.

في الافتتاح النشيد الوطني وتقديم للزميلة سعاد قاروط العشي عن الجائزة "فعل اعتراف بدور الاعلام وفعل تغلب الوطن على شدائده".

ثم تحدث منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن عن سعي البرنامج لنشر مفهوم التنمية البشرية وتشجيع الصحافيين ووسائل الاعلام في تعميم هذا المفهوم والاضاءة على المبادرات الايجابية التي يقوم بها الافراد والجماعات.

ورأى وزير الاعلام باسم السبع في كلمته ان في الحفل مناسبتين: الاولى تكريم المشاركين في جائزة برنامج الامم المتحدة للانماء والاخرى حفل تكريم الاعلاميين اللبنانيين لمنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن. وكان تقديره للجهد الذي يبذله البرنامج في لبنان. ودعا المؤسسات الرسمية والاهلية الى مضاعفته في سبيل تعميم ثقافة تنموية ترمي بظلالها الايجابية على ارجاء المجتمع اللبناني.

وقدم وزير البيئة اكرم شهيب جوائز الى الفائزين في البرامج الاذاعية وهم: نبيل ابو صعب من "صوت الشعب" فاز بالجائزة الاولى وقيمتها خمسة الاف دولار، وتساوى في الجائزة الثانية اميل العلية من "صوت لبنان" وجيهان المصري من "صوت الشعب" ولكل منهما ٢٥٠٠ دولار. ثم ان ٨ اعلاميين اذاعيين بينهم فتاتان تقدموا بـ ٢٨ عملا اذاعيا.

وكانت وقفة غنائية مع هبة القواس في "انشودة المطر" من شعر بدر شاكر السياب.

واعتذرت لجنة جائزة التصوير الفوتوغرافي عن عدم تقديم اية جائزة للمصورين الصحافيين الذين شارك منهم ١٣ مصورا ثلثهم من النساء، وقدموا ١٨٠ صورة. والسبب ان عددا من الصور المرشحة ليست منشورة في الصحف والمجلات، وهو امر مخالف لشروط الفوز. والسبب الثاني ان الصور لم تأت مطابقة للموضوع المحدد لدى لجنة الجائزة.

اما جائزة الصحافة المكتوبة فترشح لها ٥٥ محررا منهم ٦٥ في المئة نساء من ١٧ مطبوعة محلية بـ٣٩٧ عملا. ولاحظت اللجنة غزارة الموضوعات والمستوى الجيد لمتابعة الصحافيين والمراسلين للتنمية البشرية.

وتسلمت الصحافيات الفائزات الجوائز وشهادات التقدير من الوزير فؤاد السنيورة. وتقاسمت الجائزة الاولى، وقدرها عشرة آلاف دولار، الزميلتان رنا صيداني من "الانوار" وريم حداد من "دايلي ستار". ونالت شهادات تقدير الزميلة في "النهار" فاطمة عيساوي والزميلتان هدى قساطلي من "اوريان اكسبرس" وسوزان برباري من "الديار".

ثم كانت وقفة موسيقية مع نبيل مروة على الفلوت ترافقه مي ابوجودة على البيانو في "رقصتين للفلوت والبيانو" من تأليف فكرت اميروف.

وتقدم لنيل جائزة الاعمال التلفزيونية ٤١ عملا والحصة الكبرى فيها لـ"تلفزيون لبنان". وقسمت اللجنة الاعمال التلفزيونية فئتين: المسلسل التلفزيوني والبرنامج الحواري اولا، والفيلم الوثائقي والريبورتاج ثانيا.

في الفئة الاولى فازت جنان ملاط بالجائزة الاولى على برنامجها "الشاطر يحكي" في "المؤسسة اللبنانية للارسال"، وسلمها الجائزة الوزير ميشال اده، فيما حصل زافين قيومجيان على شهادة تقدير لبرنامجه "٥/٧" الذي يبثه "تلفزيون لبنان" وكذلك مروان نجار على برنامجه "طالبين القرب" على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال".

وفي الفئة الثانية فازت بالجائزة الاولى لارا سابا لبرنامجها "عودة مع وقف التنفيذ" من "تيلي لوميير" وحصل محمد مصطفى شري من تلفزيون "المنار" ومنى صعيدون وماهر المغربي من تلفزيون "المستقبل" على شهادات تقدير.

وقفة غنائية ثانية مع هبة القواس في "ما عساني اقول"، موسيقى هبة القواس وشعر هدى النعماني.

وتوزعت جائزة المؤسسة الاعلامية على مؤسستين، اولاهما "النهار" على مبادراتها ومساهماتها وخاصة صفحة "بيئة وتراث" وملحق البلديات، والثانية "صوت الشعب" على مجمل ادائها. وتسلم المدير العام لـ"النهار" جبران تويني الجائزة من السيدة منى المراوي فيما تسلم عن "صوت الشعب" مديرها طانيوس دعيبس، وحصل المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس على شهادة تقدير للبرامج التنموية التي نفذتها المحطة.

### المراوي

وفي نهاية الحفل تكلمت السيدة المراوي شاكرة "صديق لبنان روس ماونتن الذي اراد لقاء وداعه حفل توزيع جوائز تقديرا لاعلاميي البلد". واضافت: "انكم تعمدون الى ترسيخ تقليد نبيل هو الاعلام لمساندة التنمية كما الانسان لمساعدة الانسان". وتابعت: "اصاب ماونتن حين قال ان ثروة لبنان هي في لبنان نفسه. ثلاث سنوات قضاها في ربوع بلدنا وحين تلتقيه يبادرك بالسؤال ماذا استطيع ان اخدمك".

ورأت ان ابرز ما لفت اليه ماونتن في سياق خدمته هو العمل الجماعي في مختلف المجالات ودعوته الى التزام المجتمع الاهلي مسؤوليته ودوره، لان روح الجماعة قادرة على تخطي الكثير من العقبات.

وتذكرت يوم وجه ماونتن نداء الى المجتمع الدولي في نيسان ١٩٩٦ لمساعدة لبنان لانه يؤمن بالسلام وبالتنمية الدائمة للانسان.

وتوجهت الى الاعلاميين اللبنانيين: "لا يفوتني ان اخصكم بتحية تقدير، دوركم لا يستخف به في تثبيت قيم السلم الاهلي، انتم بحق الحراس الامناء للوطن".

وقدمت جائزة تذكارية الى ماونتن الذي شكر بدوره السيدة المراوي والداعمين للمشروع ورعاته ومنسقة الحفل سهى بستاني والحضور. وكانت صور تذكارية وكوكتيل.

غسان حجار

# وفد بلدية الكويت قابل الحريري وشمعون

واصل وفد بلدية الكويت امس لقاءاته، فزار في السادسة والربع مساء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، يرافقه سفير الكويت عبد الرزاق الكندري.

بعد الزيارة تحدث السيد باسل الجاسر باسم الوفد: "كان اللقاء لشكر دولة الرئيس وابداء الاعجاب الكبير بالقفزات الكبرى في جميع نواحي الحياة في لبنان. وكنا سعداء برؤية اخوتنا في لبنان، وهم على قدر كبير من العزيمة وقوة الشكيمة للوصول ببلدهم الى ما وصلوا اليه، وخصوصا بعد الحوادث الاليمة التي مرت به.

جولتنا كانت للتعارف وقدمنا الدعوة الى رئيس بلدية بيروت لزيارة الكويت. واملنا كبير في ان نتوصل الى اتفاق توأمة مع بلدية بيروت".

### دير القمر

وكان الوفد البلدي الكويتي برئاسة حسين مزيد الديحاني زار بلدة دير القمر والتقى رئيس بلديتها دوري شمعون، في حضور النائب جورج ديب نعمة.

بعد اللقاء قال الديحاني: "جئنا الى هذه المنطقة لنبحث مع السيد شمعون في المجالات المتعلقة بالعمل البلدي ولنتعرف على تاريخ دير القمر العريق. وقد سررنا بما رأيناه من نظافة واهتمام بالمباني الاثرية التي تعود الى مئات السنين. ونحن مستعدون لدعم كل ما تطلبه دير القمر ماليا ومعنويا في سبيل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون في مختلف المجالات".

من جهته قال السيد شمعون: "العلاقات بين الكويت ولبنان ليست جديدة، ونأمل في علاقات مستقبلية جيدة بين البلدين على غرار المهرجان الثقافي الذي يقام بالتعاون مع بلدية ليون الفرنسية، والذي سينطلق الاسبوع المقبل في دير القمر مع سعينا الى اقامة مهرجانات مختلفة بالتعاون مع المدن الكبرى في العالم".

# رئاسة اتحاد البلديات تنذر بخلاف في كسروان

عشية انتخاب رئيس لاتحاد بلديات كسروان – الفتوح، وخلافا للاتفاق الذي حصل بين الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن، برز تحرك لافت تمثل في مطالبة عدد من رؤساء بلديات القضاء رئيس بلدية جونية ميكل الخازن بالترشح للرئاسة في مواجهة رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل، علما ان اعلان الترشح يتم خلال جلسة الانتخاب. ورد الخازن على المطالبين مذكرا بالاتفاق المذكور، لكن بعضهم أصر على هذا الموقف مؤكدا ان احجام الخازن يدفع احدهم الى الترشح.

وعلى الاثر، كان مسعى توافقي لبويز، وعقد اجتماع بين ميكل الخازن ونوفل.

يذكر ان مجلس بلدية جونية كان وافق في احدى جلساته على ان يترأس نوفل الاتحاد، شرط ان يتخذ من عاصمة القضاء جونية مركزا له.






تمثال رياض الصلح امس للمرة الاولى في ساحته بعد غياب ٢٢ عاما.

## بعد لجوء وترميم في دمشق منذ ١٩٧٦
# تمثال رياض الصلح عاد الى ساحته والسؤال: متى يعود بشارة الخوري؟

الحريري والى جانبه العريس يعاين التمثال.


التمثال وخلفه السراي الكبير المقر الجديد لرئاسة الحكومة. (جان لوي برسودير)

كتب احمد عياش:

عاد الفارس الى ساحته بعدما ترجل اعوام الحرب عن صهوة قاعدته. وعاد الى الساحة من اعطاها اسمها. ولما غاب تمثاله لم يغب، طبعا، اسمه. رياض الصلح معتمرا طربوشه وواضعا يده اليسرى على سترته بات ليلته الاولى امس في الوسط الذي صار غير الوسط عندما ضاقت صدر الحرب والمتحاربين بوجوده فرحل اعواما طويلة الى ملجأ آمن ليحظى بترميم ما شوهه فيه المتقاتلون على التاريخ والجغرافيا. وبين غياب التمثال عن ساحته وعودته اليها حكاية يرويها لنا النائب السابق الدكتور سعيد الاسعد صهر رياض الصلح. فيقول ان اصابة التمثال حصلت عام ١٩٧٦ فنقل الى قصره قرب السفارة الكويتية. ثم نقل الى دمشق بطلب من وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس. وبتوجيهات من الرئيس السوري حافظ الاسد اعيد ترميمه على يد خبراء ايطاليين وسوريين. علما ان التمثال صممه عام ١٩٥٤ الفنان الايطالي ماتسكوراتي وبقيت اعمال تنفيذه مستمرة ٣ سنوات حتى انجز ووضع في الساحة عام ١٩٥٧.

ولخيرا كان لقاء بين الاسد والامير الوليد بن طلال حفيد الصلح. وقد تبلغ الاخير من الرئيس السوري ان التمثال سيعود الى مكانه. كما كانت للوليد اتصالات برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اكد العزم على اعادة التمثال.

وابلغ الحريري الاسعد: "التمثال لن يمس وسيعود الى مكانه". وحسم بذلك كل اللغط الذي ثار حول مصير التمثال.

وامس، وبعد عودة التمثال، كانت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصالات شملت اسرة الصلح. كما تفقد الحريري التمثال يرافقه وزير الشؤون البلدية والقروية ماغوب دمرجيان ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس.

وفي اي حال الكلام الذي قالته اسرة الصلح امس للمسؤولين هو انه بعد عودة التمثال "المهم ان يعاد الاعتبار الى صاحبه كأحد ابطال الاستقلال".

"النهار" واكبت عودة التمثال الذي ما زالت قبلته الشرق حيث ساحة الشهداء، ومن مكانه يطل وجهه على المعرض واللعازارية، وهما من معالم كانت عندما انتصب في الخمسينات في موقعه. لكن بقية المعالم رحلت الى الابد وان بقيت في الذاكرة. ولعل التمثال، اذا فكر في الحال الجديدة، لاعترته دهشة هي شيء من دهشة اهل الكهف الذين عادوا الى الحياة بعد موت موقت لمئات من السنين. ولو تلفت التمثال قليلا الى يمينه هو لتأكدت دهشته عندما ترى عيناه صرح الاسكوا الرزين بدلا من "السور" القديم حيث صراخ الباعة ومعاوني البوسطات يملأ الآفاق.

التمثال عاد، ولكن على عجل، فما زالت آثار الترميم ظاهرة وخاصة على ظهره، اما قاعدته العليا والسفلى فتحمل كل ندوب الحرب تقريبا. حتى ان بعض شعارات الميليشيات ما زال ظاهرا للقراءة على جنباتها. فهل يفطن المعنيون لذلك؟

التمثال عاد. المهم انه عاد ومعه جزء كبير من تاريخ استقلالنا الذي يلوح لكثير من اجيالنا الشابة كسراب. ولعل في التمثال ذكرى ان نفعت ذاكرة هذه الاجيال.

وبعد رياض الصلح، وسبقه تمثال حبيب ابي شهلا، السؤال البديهي هو عن بشارة الخوري وعن تمثاله الذي عصفت به ايضا رياح الحرب فاخرجته من ساحته في رأس النبع فمتى يعود؟

في اي حال فتح لنا رياض الصلح صفحة: فقد وقف تمثاله عام ١٩٥٧ قبل سنة من فتنة ١٩٥٨. ورحل موقتا عام ١٩٧٦ بعد سنة من فتنة ١٩٧٥. فهل تستطيع عرافا ليقول لنا ماذا سيحصل بعد سنة من الآن؟

# مرسوم التجديد لمجلس ادارة "تلفزيون لبنان"

صدر في الجريدة الرسمية المرسوم الرقم ١٢٤٣٦ في تاريخ ٧ تموز الجاري الذي يقضي بالتجديد سنة لولاية اعضاء مجلس ادارة شركة "تلفزيون لبنان" الرسمي.

والاعضاء المجدد لهم هم: جان كلود بولس رئيسا ومديرا عاما، وليد شقير، ابرهيم فهيم الخوري، علي حسين عبدالله، اسامة العارف ويوسف سليم تقلا.

وكان مجلس الوزراء وافق على تجديد ولاية اعضاء مجلس ادارة تلفزيون لبنان في جلسته المنعقدة في ٢٤ حزيران الماضي.

# نقيب محامي بيروت يتفقّد نقابة زحلة

زحلة – "النهار":

توجه نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس، امس الى زحلة يرافقه وفد من مجلس النقابة في زيارة تفقدية لمقر نقابة المحامين في قصر العدل حيث اطلع على اوضاع المحامين في البقاع واعلن تعيين المحامي وليد نصرالله مفوضا للنقابة في زحلة خلفا للمفوض البر قرعوني.

والقى قليموس كلمة اكد فيها "اهتمام النقابة بكل فروعها في المناطق رغم المساحات الجغرافية التي تفصلها عنها". واثنى على عمل المفوض السابق المحامي قرعوني. واضاف: "اذا كانت المسؤوليات قرص عسل فصديقنا البر شبع من حلاوتها. من هذا المنطلق سمحت لنفسي بفترة تأمل وترقب لأطلع على الاجواء التي تساعد في اخذ القرار الاقرب الى الصواب ثم طلبت من الاستاذ وليد نصرالله ان يحل محل الاستاذ البر الذي يحق له ان يرتاح".

وشكر قليموس القرعوني على خدماته متمنيا لخلفه نصرالله ان يكون على قدر المسؤولية. وشدد على "سياسة الباب المفتوح التي تتبعها النقابة"، مؤكدا اهمية دور مندوبي النقابة في المناطق.

# الاحدب سأل الحكومة عن تأخير انتخاب رئيس بلدية طرابلس

سأل النائب مصباح الاحدب امس الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب "عن سبب تقاعس سلطة الوصاية في دعوة مجلس بلدية طرابلس الى انتخاب رئيس ونائب له، وما هي مبررات مخالفة نص القوانين لربط مدة دعوة المجلس البلدي وبت الطعون في الانتخابات؟"

كما سأل: ما هو مصير الرؤساء الذين انتخبوا قبل صدور اي قرار في شأن الطعون المقدمة في حق منتخبين في مجالسهم البلدية؟ وهل القانون في طرابلس يختلف عنه في مناطق اخرى؟".





## لقاء "التراث الابرهيمي" بدأ أعماله:

# أكبر خطر تهويد المسيحية والاسلام

حذر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من "توظيف قضايا الايمان في قضايا السياسة (...). وفي السياسات العامة في المنطقة وخارجها كما يشي بذلك مشروع القانون الاميركي المتعلق بالاضطهاد الديني ومحاولات كثيرة لبناء مفاهيم تستند الى طبيعة الاصطفاء الآلهي".

تحذير الشيخ شمس الدين انطلق في افتتاح لقاء "التراث الابرهيمي والحوار الاسلامي – المسيحي" الذي ينظمه مجلس كنائس الشرق الاوسط والفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي في كلية اللاهوت للشرق الادنى في بيروت (NEST)، وشارك فيه المطارنة: اسبيريدون خوري، جورج خضر، جورج صليبا، كيرللس بسترس، بولس مطر ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني واعضاء الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي. واكاديميون وبحاثة من مصر والامارات العربية المتحدة والاردن وكندا وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ولبنان.

اول المتكلمين الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور الذي اوضح في كلمته ان "لقاءنا تحقيق لأحدى توصيات الندوة التاريخية، "مسلمون ومسيحيون معا من اجل القدس" التي عقدت في بيروت عام ١٩٩٥ ودعت الى اقامة ندوة متخصصة تعالج موضوع التراث الابرهيمي، وخصوصا ايديولوجيا الصهيونية التي استأثرت به (...). وحدد الاسباب المسوغة للقاء. تلاه السماك بكلمة شرح فيها اهداف الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي وعمله، مشيرا الى ان "فكرة شكلية تستجيب لحاجات ثلاث هي:

– بلورة ضمير مشترك بين مسيحيي العرب ومسلميهم (...).

– التصدي المشترك للمحاولات التي ترمي الى سحب خيوط نسيج العلاقات الاسلامية – المسيحية في الدول العربية تمهيدا لنسج شرق اوسط جديد يقوم على اطلال هذه العلاقات التي تشكل بذاتها العمود الفقري لوحدتنا الوطنية ومصيرنا المشترك الواحد (...).

– تأكيد صدقية صيغة العيش الوطني الواحد في مجتمع متعدد الاديان والمذاهب (...)".

وتحدث ايضا الدكتور محمد سليم العوا عن انشطة الفريق، ورأى ان "من اهم منجزاته القيام بانشطة خاصة تعنى بالعيش المشترك والشباب، بحيث نظم اربعة لقاءات في الاعوام الماضية احدها في بحمدون."

وكان المحاضر الاول الشيخ شمس الدين الذي ركز في مداخلته على "التراث الابرهيمي والحوار الاسلامي – المسيحي"، ونبه الى ان "اكبر خطر على الابرهيمية لا يكمن في العلمنة والالحاد، بل ينبع من داخلنا اي من صهينة اليهودية ومحاولة تهويد المسيحية والاسلام على قاعدة الصهينة. واذا كانت اختراقات حدثت في المسيحية، فيجب ان نتضامن من اجل محاصرتها وتطهير المسيحية، وعلينا ايضا ان نتعاون على تحصين الاسلام".

وتوقف عند صلة الاسلام بالابرهيمية وبروز تشكيك فيها، فأشار الى انه "في وقت لا يجادل المسيحيون في انتماء اليهودية الى ابرهيم، نجد اوصافا استشراقية تجادل في انتماء الاسلام الى الابرهيمية وتشكك فيها (...) وهي تكشف عن جهل لا يعذر به اصحابه اذا كانوا حسني النية او عن تزوير لا يغتفر لاصحابه اذا كانوا سيئي النية"، مؤكدا "اننا نجد في القرآن نصوصا صريحة واضحة تدعم صلة الاسلام بالابرهيمية". واذ حذر من "توظيف قضايا الايمان في قضايا السياسة"، اكد "اننا نكافح في لبنان، وقد نصرنا الله في ذلك، توظيف ايماننا في قضايانا السياسية التي نختلف فيها، ونكافح من اجل ترسيخ، ليس صيغة العيش المشترك فحسب بين المسيحيين والمسلمين، بل صيغة العيش الواحد ايضا". بعد استراحة، عقدت جلسة اولى بعنوان، "جولة نقدية في الادب الابرهيمي"، ترأسها الدكتور عزالدين ابرهيم وتوالى ثلاثة اكاديميين هم الدكتور محمود ايوب والدكتورة فرانسواز سميث والدكتور البر دوبيري على البحث في التراث الابرهيمي، والعهد الابرهيمي في الاديان الثلاثة، استنادا الى نصوص في التوراة وشروح دينية متخصصة.

وبعد الغداء، القى الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي مداخلة عن "المفهوم الابرهيمي من وجهة نظر اسلامية"، في جلسة ترأسها الدكتور طارق البشري.

ويواصل اللقاء اعماله اليوم.

هـ . ج.

## رزق يطالب بالقوى الشرعية لجزين بديلاً من "الجنوبي"

دعا النائب السابق ادمون رزق السلطة اللبنانية الى تولي زمام جزين، مقترحا تسليم الجيش الموجود في ثكنة الحمصية وقوى الامن الداخلي امن المنطقة بعد انسحاب "جيش لبنان الجنوبي".

عقد رزق مؤتمرا صحافيا امس في دار نقابة الصحافة، حضره النقيب محمد البعلبكي وشخصيات جزينية واعلاميون، وعرض فيه معاناة المدينة ومنطقتها، ثم اقترح "آلية حل عملي من ثلاث نقاط متلازمة:

"– اولا انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" من منطقة جزين.

– ثانيا تسلم الجيش اللبناني الموجود في ثكنة الحمصية، وفصيلة الامن الداخلي، المسؤولية الامنية الكاملة في المنطقة.

– ثالثا اصدار قانون عفو عام عن كل من اضطرته الظروف القاهرة، في غياب الدولة عن منطقة جزين، الى العمل خارج اطار الشرعية".

واعتبر "ان هذا الحل لا يحتاج الى اي مفاوضات ومحادثات مباشرة، بل الى مجرد قرار منفرد من الدولة اللبنانية، بتولي مسؤولياتها الطبيعية".



## الاتهام تضمّن تفجير "باص" في سوريا

# الموقوفون بأعمال ارهابية تسلمهم القضاء وادعى عليهم

صدر الادعاء العسكري على اعضاء شبكة التفجير امس، والجديد فيه تهمة تفجير "باص" في سوريا.

وكانت مديرية المخابرات في الجيش قد سلمت مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ١١ موقوفا اعتقلتهم الاجهزة الامنية بتهمة القيام باعمال ارهابية بواسطة المتفجرات والتخطيط لاغتيال وزير الداخلية ميشال المر ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والتخطيط لاغتيال رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان.

وادعى مفوض الحكومة على المتهمين بسام انطوان حرب وكميل مهيب بارد، وهو نقيب سابق في مؤسسة غير مدنية، وجورج طانيوس الحلو ووديع اديب الخوري والدركي فراس حنا رحمة والدركي ايلي عقل رحمة وطوني توفيق رحمة وجورج سامي البرقاشي وكايد خطار عيد ونبيل جرجس خاطر ونادر نصري ضو، مع سبعة متهمين آخرين من "القوات اللبنانية" فارين من وجه العدالة، بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ و٣٣٥ و(٢٠١) و٢٧٨ و٢٩٨ من قانون العقوبات وبالمادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٢٠١ عقوبات و١٢٨ من قانون المخدرات و٧٢ من قانون الاسلحة.

وورد في الاتهام، "في الاراضي اللبنانية والسورية، وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، اقدموا على تأليف عصابة بقصد الاعتداء على الناس والممتلكات والقيام، ومحاولة القيام، باعمال ارهابية بواسطة المتفجرات والمواد الملتهبة والعبوات الناسفة، مما ادى الى مقتل اشخاص عديدين وقتل سائق سيارة "باص" سورية عمدا في طبرجا ومحاولة قتل آخرين من ركاب "الباص"، وكذلك محاولة قتل شخصية غير مدنية وسياسيين بعمل ارهابي، والاتصال بالعدو الاسرائيلي والاتجار بالمخدرات والاسلحة الحربية.

وتبين ان المدعى عليهم ينتمون الى تنظيم "القوات اللبنانية" المحظورة. وقد الفوا جمعية سرية في ما بينهم بقصد القيام باعمال ارهابية ونفذوا بعض العمليات، وكانوا في طور الاعداد لعمليات اخرى بالتنسيق مع فلول "القوات اللبنانية" الموجودة في اوستراليا.

اما العمليات التي قاموا بها فهي: تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن وفي بكفيا، تفجير "باص" داخل الاراضي السورية، اطلاق نار على سيارة ركاب سورية في طبرجا مما ادى الى مقتل سائقها ليل ١٩٩٦/١٢/١٩، تفجير محطة شارل حلو لنقل الركاب، تفجير عبوة في منطقة البوشرية واخرى في انطلياس استهدفتا عمالا سوريين، ثم محاولة تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي مرة اخرى في جديدة المتن ومحاولة تفجير كانت تستهدف تجمع للعمال السوريين في منطقة النبعة، ولكن العبوة انفجرت بناقليها نعمة زيادة وجورج ديب في محلة الدورة قبل اتمام هذه العملية. كذلك تبين ان بعض افراد هذه الشبكة اجروا اتصالا بأحد عملاء العدو الاسرائيلي في منطقة الشريط الحدودي المحتل بقصد الحصول على الاسلحة الحربية".

واحال مفوض الحكومة ملف التحقيق مع الموقوفين على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

● من الموظف في تعاونية الموظفين – فرع النبطية سلمان محمد حمود من مركبا (مرجعيون) انه غير سلمان حمود الذي ورد اسمه في عداد المتهمين بتأليف شبكة تجسس لمصلحة اسرائيل.

## السالب بلا قناع وأعصابه هادئة

# فرع "بيبلوس" في أليسار يُسلب... في وضح النهار!



فرع "بيبلوس" الذي تعرض لعملية السلب. (سلكو بيكاريان)

ماذا يحصل في عدد من مناطق المتن الشمالي؟ والى متى هذا الانفلات الامني؟ ومن المسؤول؟

قبل ان تجف دماء روز وليتا في متجرهما لبيع المجوهرات في مزرعة يشوع بعدما جندلهما رصاص قاتل نهب محتويات المتجر وهرب، بسهولة مشبوهة جدا، حصل نحو الساعة الثانية بعد ظهر امس سطو مسلح على فرع بنك "بيبلوس" في محلة اليسار والذي لا يبعد عن متجر الصائغتين الضحيتين اكثر من خمسين مترا.

العملية تمت " على عينك يا تاجر"، وفي وضح النهار عندما اقتحم شاب في مقتبل العقد الثاني ومن دون قناع فرع المصرف فجأة وتناول من وسطه مسدسا وهدد الموظفين بلهجة عنيفة قائلا لامين الصندوق: "اعطوني فورا ما في الصندوق والا قتلتكم جميعا الآن بالمسدس". وخاف امين الصندوق ورفاقه فاعطاه نحو ٢٠ مليونا من الليرات وضعها في جيبه اليسرى فيما بقي ممسكا بالمسدس بيده اليمنى. وغادر المصرف وصعد بسيارة وهرب.

وتولى التحقيق المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر وقائد المفرزة القضائية في جونيه العقيد الركن سمير ابوجودة. وتبين ان السالب لم يكن مقنعا وان العملية لم تستغرق اكثر من دقيقة.

اما الاهالي في مزرعة يشوع وبكفيا والنقاش والرابية والربوة واليسار فيعيشون منذ الايام هاجس الخوف والقلق على حياتهم مع عيالهم بعد تفاقم موجات السطو المسلح والسرقات في مناطقهم ليل نهار، من دون ان تسير دوريات من قوى الامن لحمايتهم من شراسة المجرمين واللصوص الذين لا يوفرون المنازل ولا المتاجر ولا السيارات.

وقال احد الذين شملتهم السرقات ان ١٢ منزلا في حي واحد تعرضت لسرقة خلال اسبوع، وان اكثر من مئة بيت سرقت في فترة شهرين، بعد استقرار طال اعواما.

واللافت ان اللصوص يعمدون في عدد من المنازل الى رش اصحابه بمخدر ليتمكنوا من "تنظيفه" من المال والحلى.

ومن بين المنازل التي تعرضت للسرقة في المحلة منازل عائلات بكاليان واللاتي وابو سمرا والصراف وبوغوصيان وحبيقة.

والاكثر ادهاشا ان احد العناصر الامنية التي حضرت للتحقيق ورفع البصمات في احد المنازل المسروقة بادر صاحبه: "صاروا ٣٠ منزلا في المنطقة!".

وكل يوم، يكبر الهاجس، والخوف ليس على المال والممتلكات فحسب انما على الاطفال وتلاميذ المدارس والنساء، وجميعهم باتوا يخشون التجول ليس في الليل فحسب انما خلال النهار.

والسؤال: الى متى؟ ومن المسؤول؟ ومتى يستتب الامن فعلا لا قولا؟

## قتيل برصاص ليلاً في اهدن

اهدن – "النهار":

قتل انطوان يوسف اسحق معوض (٢٢ عاما) في اطلاق نار ليل امس في اهدن. وتردد ان شخصا من آل جعيتاني على خلاف معه ارتكب الجريمة. وسير الجيش دوريات وباشر تعقب الجاني.

## غريق في جبيل

قضى سامر مروان شحادة (١٩ عاما) من حوش الامراء غرقا عصر امس في شاطئ جبيل. ونقل الصليب الاحمر اللبناني جثته الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل.

## ندوة "يوم الأسير اللبناني" حفلت باهتمام عربي ودولي

افتتحت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ندوة امس في دار نقابة الصحافة لمناسبة "يوم الاسير اللبناني"، وذلك تحت شعار "الحرية للرهائن اللبنانيين والعرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية".

حضر الندوة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان احمد سويد ومروان فارس وممثل قائد الجيش العميد الركن مشلم جابر والسفير الليبي محمد ماريا وممثلو احزاب واهالي الاسرى واعلاميون.

والقى الامين العام لـ "لجنة المتابعة" محمد صفا كلمة طالب فيها بأن يكون الافراج عن الرهائن اللبنانيين والعرب من السجون الاسرائيلية "بمعزل عن عمليات التبادل او المقايضة"، معتبرا ان احتجازهم مخالف للمعاهدات الدولية.

وتلاه السفير سمير الخوري الذي القى كلمة باسم وزير الخارجية فارس بويز، عرض فيها خلاصة ما قدمته الوزارة في سبيل اطلاق المعتقلين اللبنانيين.

والى كلمة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد القاها نيابة عنه احمد العودات وفيها: "ان موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية من البنود الدائمة في جدول اعمال مجلس الجامعة" وان الامانة العامة للجامعة "اجرت وتجري اتصالات حثيثة ومستمرة مع المنظمات والهيئات الدولية المعنية بقضية المعتقلين من اجل اطلاقهم".

تم تعاقب على الكلام عضو الفرع الكندي – الفرنسي في منظمة العفو الدولية جوزيه لامبرت رئيس منظمة العفو الدولية في تونس المحامي الهاشمي جغام، المحامي الدكتور عبد السلام شعيب باسم نقيب المحامين انطوان قليموس، المحامي ابرهيم العبدالله باسم الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق، علي مخزومي باسم "اتحاد الشباب العربي"، عمر الحامدي الامين العام لـ "الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي" في ليبيا.

ثم اقيم حوار ديبلوماسي قدم فيه الدكتور فادي مغيزل السفيرين ادوار غرة وفوزي صلوخ.

اما الدكتور جمال حافظ أمين سر الجمعية اللبنانية للطب النفسي، والذي عاين عددا من الاسرى المحررين، فأوصى في كلمته باقامة مراكز لاعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

## قضية الموقوفة غادة رسلان

جاءنا من المحامي ابرهيم علي الحريري بوكالته عن الموقوفة غادة حسن رسلان، ما يأتي:

"نشرت صحيفتكم في عددها الصادر الخميس في ١٩٩٨/٧/٩ ما قيل انه نص مطالعة في الاساس اصدرها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود في حق ٧٧ شخصا بينهم سبعة عشر موقوفا من بينهم الموكلة الآنسة غادة حسن رسلان، سندا الى مواد قانونية تنص على جرائم التعامل مع العدو الاسرائيلي ودس الدسائس لمصلحته ودخول بلاده بدون اذن الحكومة اللبنانية... وتراوح عقوباتها بين الاعدام والاشغال الشاقة.

يهمنا ان توضح لكم وللرأي العام الامور الآتية:

اولا: ان مطالعة مفوض الحكومة هي من اوراق التحقيق الجنائي والجنحي التي يحظر نشرها قبل تلاوتها في جلسة محاكمة علنية سندا الى احكام الفقرة الاولى من المادة الثانية عشرة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤/٧٧ قانون المطبوعات.

ثانيا: ان غادة رسلان قد زج باسمها في سياق قضية ولا علاقة لها بها وبابطالها، وهي بريئة تماما من كل ما اسند اليها وستتحقق جميعا من ذلك في اثناء المحاكمة العلنية العتيدة والتي لن تبدأ الا بعد صدور قرار الاتهام عن حضرة قاضي التحقيق العسكري، وهو لم يصدر بعد.

ثالثا: ان نشر مطالعة لا يجوز بل يحظر نشرها، اساء واضر كثيرا بشخص المدعى عليها، وهي المتهمة البريئة حتى تثبت ادانتها بحكم قضائي نهائي ومبرم.

رابعا: تحتفظ الموكلة غادة المذكورة بكل حقوقها والمطالبة بها امام المرجع الصالح. وقد تقدمت باستدعاء في هذا الخصوص الى حضرة المدعي العام التمييزي.

خامسا: نأمل نشر هذا الرد التوضيحي عملا باحكام المادة الرابعة من قانون المطبوعات".

## عودة التواصل مع المعتقلين في سجن الخيام

مرجعيون، النبطية – "النهار":

عاد التواصل امس بين المعتقلين في سجن الخيام والعالم الخارجي، مع السماح مجددا لذويهم بزيارتهم دوريا بعد توقف استمر زهاء اكثر من ١٠ اشهر.

فقد توجهت صباحا قافلة لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى سجن الخيام بطريق معبر كفرتبنيت، ناقلة ذوي المعتقلين للمرة الاولى منذ الخامس من ايلول الماضي بعد انقطاع طويل، ومن بينهم نجاة بشارة والدة المعتقلة سهى بشارة المتهمة بمحاولة اغتيال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد عام ١٩٨٨. ووصلت القافلة الى الخيام في التاسعة والنصف صباحا، وغادرته في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥.

وقابلت والدة سهى بشارة ابنتها، وذلك للمرة الثانية، اذ كانت زيارتها الاولى لها في ١٦ شباط ١٩٩٥.

وبعد عودة القافلة الى النبطية عبر كفرتبنيت، تبين انها ضمت ٣٨ مواطنا قابلوا ١٤ اسيرا.



## ✓ المقسّم ١٩

### اقتراح زيادة على تعويض الصرف

مواطن متقاعد اختار تعويض نهاية الخدمة في القطاع العام، اقترح على اللجان النيابية التي تدرس مشروع سلسلة الرتب والرواتب اعطاء الذين اختاروا تعويض الصرف زيادة مناسبة او اعطاءهم فرصة ثانية لاعادة التعويض والحصول على معاش تقاعدي في سبيل تحقيق العدالة بين مختلف الذين عملوا ويعملون في القطاع العام.

### مجارير مفتوحة ولا مياه مبتذلة!

مواطن من منطقة رأس بيروت شكا من وجود مجارير مفتوحة عائدة الى بناية لبان وابرهيم قبالة المدرسة الرسمية تفوح منها الروائح الكريهة وتتسبب بضرر صحي لأبناء المنطقة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان المياه ليست مبتذلة، وقد تمت معالجتها.

### مستوعبات بعبدا ايضا وايضا

من سكان حي السرايا – بعبدا: "بعد اطلاعنا على رد شركة "سوكلين" في جريدتكم في ١٩٩٨/٧/٧، نرغب في ان نحدد موقع المستوعبات المعنية جيدا لانها لم ترفع الى اليوم: – مستديرة بعبدا، طريق بعبدا القديمة، اتجاه المعهد الانطوني، بعد المستديرة بمئة متر، هناك ثلاثة مستوعبات على يمين الطريق تحت شجرة، بعد الثكنة العسكرية بحوالى ٢٠ مترا. نأمل ان تهتدي الشركة الى العنوان الصحيح وترفع المستوعبات".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم الكشف على المكان المحدد في الشكوى، وتبين ان المستوعبات بعيدة عن المنازل ولا تشكل ضررا وتاليا لا مجال لرفعها. ولفت الى ان المستوعبات رفعت بعد الشكاوى السابقة وبعدما تبين وجود ضرر صحي.

### مصنع للبوظة بين المنازل

مواطن من منطقة سن الفيل، طريق برج حمود في اتجاه كنيسة مار ضومط، شكا من وجود مصنع للبوظة في المحلة يشغل مولدات التبريد خاصته ليلا ونهارا ويزعج السكان.

● مصدر في بلدية برج حمود اوضح انه سيتم الكشف على المصنع للتثبت من صحة الشكوى، واذا ثبتت فستتخذ الاجراءات القانونية لمعالجة المشكلة.

## ◄ دولة قبل أن تُعلن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بمثابة الاعلان المسبق. وقد زاد من جديته طبعا النجاح الذي سجلته اخيرا الديبلوماسية الفلسطينية في الامم المتحدة وترجمته ان الدولة الفلسطينية المعلن عن قرب اعلانها حصلت قبل هذا الاعلان على اعتراف معظم دول العالم. ومن نافل القول انها حالة فريدة في العلاقات الدولية، وان تكن تؤشر الى بداية نهاية الفرادة الفلسطينية، بمعنى ان اعتبار فلسطين دولة، وان منقوصة السيادة، وان محتلة، يسهل التعاطي الدولي مع الواقع الفلسطيني، اقله من الوجهة الحقوقية.

بالقياس الى كل المساوئ التي تنسب الى اتفاق اوسلو، انها نتيجة لا يجوز الاستهانة بها. او لنقل ان اتفاقا يبدأ باعتراف اسرائيلي بالشعب الفلسطيني وينتهي باعلان دولة فلسطينية لا يمكن ان يكون سيئا بالمقدار الذي توحي به تفاصيله، ناهيك بفقدانه فاعلية التنفيذ.

بالتأكيد، لن يكون اعلان الدولة الفلسطينية نهاية المطاف. فبازاء هذا التحفز الفلسطيني، تملك اسرائيل اسلحة عديدة واولها التحكم بالارض، ولا سيما بعاصمة الدولة المرتقبة. الا ان القدرة الاسرائيلية على استعمال هذه الاسلحة تبقى محدودة، لا لسبب الا لاقتناع نصف المجتمع الاسرائيلي ومعظم القيادة العسكرية بعدم جدوى سياسية التوغل في المأزق. اضف الى ذلك ان اعلان الدولة الفلسطينية او حتى الترويج له يثبت للرأي العام في اسرائيل، وعلى ابواب انتخابات سنة ٢٠٠٠، حرب الاستنزاف القائمة ضد الحكم الذاتي لا تنال من قدرة الفلسطينيين على المبادرة بمقدار ما تؤكد حدود سياسة رد الفعل التي ينتهجها نتنياهو.

تلك هي ربما الفائدة الاولى لوضع فكرة الدولة الفلسطينية في التداول مجددا: في قعر المأزق، صارت المبادرة فلسطينية ورد الفعل اسرائيليا.

سمير قصير

# ربوع لبنان وتراثه في ٤٢ لقطة

# "شاعر الصورة" ناصيف ناصيف "يسرق" الجمال برقّة واحتراف

الطبيعة بسمائها وعباءتها الخضراء وازهارها المزركشة، تجلت في معرض للصور الفوتوغرافية عنوانه "الطبيعة والتراث" للزميل ناصيف ناصيف مراسل "النهار" في الشوف، عارية من اي اعتداء كأنما اختارت ان تحيا في محمية تقيها شر الآخرين.

٤٢ لقطة من ربوع لبنان وتراثه، يعرضها ناصيف في "نادي المشرف" حتى نهاية الشهر الجاري، وذلك في اطار "شهر الصورة" وبالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي والمنسق جان مرعي.

**الاول**

انه المعرض الاول له بعد ٣٣ عاماً امضاها في خدمة صاحبة الجلالة، وشغل خلالها رئاسة تحرير جريدة "الصنائع والفنون" عام ١٩٦٥. وهو يزود "النهار" منذ ٢٠ عاماً مئات اللقطات النادرة، وكان ابرزها صورة للسماء ظهر يوم من عام ١٩٩٥، تبدو فيها كخريطة لبنان بالازرق وداخلها الغيوم البيضاء. وقد نشرت تحت عنوان "حدوده في سمائه".

عدسته الذكية التقطت اكثر من ٢٠٠ الف صورة لكل منها اسم ومناسبة، ورغم ان غالبيتها قديمة فهي لا تشيخ وما زالت تسحر العيون كصبايا فاتنات. وهو حريص على تنظيم ارشيفه الفني بالموضوعات الحية ويحتفظ به كاملاً على الرفوف وفي الادراج، ويدين برصيده المهني وما حققه من نجاح الى استاذه في فن التصوير المرحوم جورج سمرجيان.

كل من زار المعرض النابض بالحياة، اطلق على صاحبه لقب "صديق الطبيعة" او "عاشق الورد". فالالوان النضرة حاضرة في كل مكان. والصور بالابيض والاسود تشع رونقاً وبهجة مظهرة الجبال والساحات في عرس وزهر الربيع يرقص حولها احتفاء.

**سرور ونقاء**

عند ناصيف "أن الفرح دواء والحزن يكبل الحياة، لذا اصور الطبيعة على انها سرور ونقاء، واعمل على ابراز القرية والتراث من شدة تعلقي بالارض وخيراتها".

ابن الشوف الذي يستعير تلالها الغناء لتصوير لقطاته يستحق ان يوصف بـ"شاعر الطبيعة" لانه يتعامل معها برقة وغزل ويتقن "سرقة" جمالها.

ويتجلى ذلك في العناوين التي اعطاها لصوره والتصقت بما كظلها. فزهر اللوز صار ماساً والجوز تخريماً والخزام نجوماً والوزال فراشات والزئبق كأس نقاء، حتى الاشواك المتمايلة تخيلها راقصات والقصب الاسود ريشة وجذع الحور منحوتة ناطقة.



جذع الحور منحوتة ناطقة.

ولم ينس الشيخ الفلاح العائد من حقله، والقرويات يحملن الحطب على رؤوسهن، والراعي مع قطيعه، والدجاجات التي اوحت له الامومة مع صيصانها.

وبين صوره ايضاً طفل يحرث الارض، وديك يصيح صباح الخير، وصخور حبلى بالاخضرار، وجبل الباروك يقبّل السماء ويسبح بين الغيوم فيما البدر خلف الهضاب كرة تشع نوراً.

التراث ايضاً له حصة مهمة في اعماله، فكان له حارساً اميناً، مظهراً مراحل نمو القز من الورقة الاولى حتى خيوط الحرير، وصناعة الصابون البلدي الذي يبدأ زيتاً وينتهي قوالب متراصة، اضافة الى جلسات الخبز المرقوق والتنور وتربية النحل.

ناصيف الغارق في صوره الساحرة، يعدّ حالياً لمعرض ثانٍ يطلقه في تشرين الاول المقبل، ويسعى الى افتتاح "البيت الفوتوغرافي" قريباً في السمقانية ليكون مركزاً دائماً للصور.

**نسرين درزي**



ناصيف يتوسط الوفد الفرنسي الذي حضر الافتتاح.

تكرارا حدوده في سمائه.

## حضروا الافتتاح

حضر افتتاح المعرض الاحد الفائت ممثل مجلس النواب رياض غنام وممثل وزارة الخارجية الفرنسية كلود ماتيس ورئيس "البيت الاوروبي للصورة الفوتوغرافية في باريس" هنري شابيه ومدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان – كلود فوازان والمصورون الفرنسيون كريستي سينغلر، كريستوف مارقيان وجان – لوك سوريه، اضافة الى الرسام عماد ابو عجرم.

# اعتداء على مغارة عبرا الأثريّة

تعرضت المغارة الاثرية التي اكتشفت قبل نحو شهر في منطقة عبرا في ضواحي صيدا، الى اعتداء من صاحب العقار الموجودة فيه محمد علي الدندشلي، مما استدعى تحرك الاجهزة القضائية التي باشرت ملاحقة الفاعل تمهيداً لمعاقبته.

وفي التفاصيل ان مديرية الآثار التي كانت عاينت المغارة بعد اكتشافها، وضعت تقريراً عن اهميتها التاريخية ومحتوياتها، وجندت احد موظفيها لحراسة المغارة بعدما اقفلتها، تمهيداً لاستملاك العقار الذي اكتشفت فيه. لكنها علمت اول من امس ان صاحب العقار خدع حارس المغارة بحجة اطلاع زوجته وابنته عليها، فدخلها مع عائلته وعملوا على تحطيم بعض محتوياتها الاثرية بالفؤوس.

**الحريري**

وعلقت النائبة بهية الحريري على الحادث، معتبرة "انه جريمة في حق ثروة لبنان الاثرية"، ولافتة الى "ان القضية اصبحت في يد القضاء بعدما كانت معاملات استملاك العقار شبه منجزة".

واوضحت انها اتصلت بالمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر والمدعي العام جميل بيرم والقادة القضائيين لكشف ملابسات هذه الاعتداء الذي يعني تفريطاً بالثروة الاثرية الوطنية، طالبة منهم القبض على الجاني ومعاقبته.

وطالبت اخيراً بـ"تحديث القوانين التي تحمي الثروة الاثرية".

## وادي الغار مكباً للنفايات؟

# الاهالي هدّدوا بالاعتصام والبيئة عاجزة عن قفله

قبل اسبوعين، كشفت "النهار" فضيحة بيئية في وادي الزعكلين الذي يتوسط قرى المنصف، غرزوز وشيخان في قضاء جبيل، حيث استحدث مكب ومطمر لنفايات مزارع الدجاج وفضلاتها.

ويبدو ان الصرخة التي اطلقها اهالي البلدات المذكورة لم تجد لان ايا من المعنيين لم يتحرك للتصدي لهذا الانتهاك البيئي. فالوادي لا يزال غارقا في النفايات، وتلفه الروائح الكريهة مقتحمة المنازل.

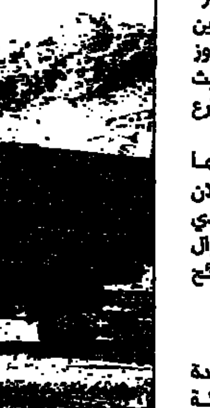
**ليلا ونهارا**

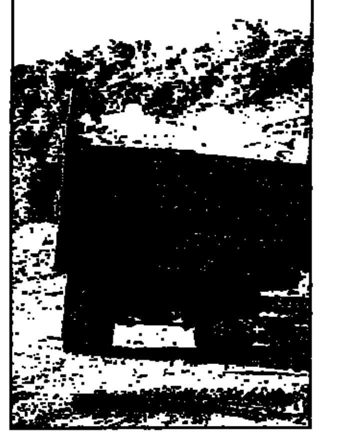
الاهالي ما زالوا يرفضون بشدة تحويل واديهم مستودعا للاوبئة والتلوث، واكدوا "أن الشاحنات لا تزال تقصده ليلا ونهارا مفرغة حمولاتها فيه، حتى انها خلفت وراءها قبل ايام نفايات على طول طريق المنصف، مما اضطر بلدية البلدة الى تنظيف الشارع المنكوب ورشه بالمبيدات".

وحيال الاهمال المتمادي، وجهوا عريضة مذيلة بتواقيعهم الى وزارتي البيئة والصحة ومحافظ جبل لبنان وقائمقام جبيل، معترضين على استمرار تشويه البيئة في منطقتهم وازدياد توافد الشاحنات المحملة اوساخا اليها، ومهددين بالاعتصام اذا لم تتحرك الدولة في سرعة.

**اين الوقاية؟**

مصدر في وزارة البيئة اوضح "اننا ارسلنا فريقا كشف على الموقع – المكب، ووضع تقريرا فيه أن فضلات الدجاج تطمر في المكب طمرا عاديا، من دون اتخاذ تدابير وقائية تمنع تلوث التربة والمياه الجوفية".





الشاحنات ما زالت تقصد المكب مفرغة فيه قاذوراتها.

اضاف: "لا تستطيع وزارة البيئة حاليا قفل هذا المكب او سواه، لانه لا يوجد في لبنان موقع بديل تجمع فيه فضلات مزارع الدجاج والمسالخ. وفي انتظار ان تتوصل الدولة الى حلول جذرية لهذه المشكلة، سنفرض على ملاك المكب استعمال مادة الكلس اثناء الطمر واعتماد طريقة علمية في نقل النفايات تخفف انتشار روائحها الكريهة".

واعتبر "انها الطريقة الاقل ضررا حاليا، في انتظار ان يبدأ تنفيذ قرار مجلس الوزراء بانشاء مصنع مركزي تعالج فيه كل نفايات المسالخ والمزارع والملاحم".

وختم "ان الوزارة ستتأكد من التزام الشروط المطلوبة بيئيا وصحيا، عبر كشوف دورية تقوم بها".

**ر. ص.**



## نفايات المتوسط: اسرائيل تعد مجددا و"غرين بيس" قلقة

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في بيان له امس "ان المدير التنفيذي للمكتب ماريو داماتو التقى وزير البيئة الاسرائيلي رافاييل ايتان وناقش معه قضية استمرار اسرائيل في رمي نفاياتها السامة في المتوسط".

واشار المكتب الى "ان داماتو تلقى وعدا جديدا من ايتان باجبار شركة "حيفا للكيميائيات" على وقف انتهاكاتها البيئية ابتداء من نهاية هذه السنة. وقد تم الابلاغ اليه ان اسرائيل وقعت التعديلات التي اضيفت على بروتوكول برشلونة عام ١٩٩٥، والخطوة التالية بالاستناد الى القانون الاسرائيلي تتمثل في اصدار تشريع وطني يكرس هذا التوقيع".

ونقل المكتب عن داماتو في ختام اللقاء "اننا لا نعرف ماذا نصدق. ففي كل مرة نتلقى وعدا، نعتقد اننا كسبنا هذه الحملة، لكن عملية القاء النفايات تستمر كأن شيئا لم يكن".

ووصف موقف ايتان بانه "غير مطمئن، وعلينا ان نبقى يقظين وتستمر في حملتنا".

## "قدرات ٢١"

برعاية وزير البيئة اكرم شهيب، دعا مشروع "قدرات ٢١" الى حضور "المؤتمر الوطني للجمعيات البيئية" ابتداء من العاشرة صباح غد السبت وطوال يوم الاحد في فندق "رابية غست هاوس" – الرابية.

## لبنان في مهب الحشرات نحل وصراصير في صيدا

صيدا – "النهار":

تعرضت فجر امس منطقة الفيلات في صيدا لهجوم من اسراب النحل، دخلت المحال التجارية وبعض المنازل واثارت هلع الاهالي الذين اضطروا الى قفل ابواب البيوت. وعلى الاثر، تدخل احد مربي النحل من "الهيئة الاسلامية للرعاية" وجمع الاسراب في قفير.

وفي حي اسكندراني في صيدا، شكا مواطنون تعرض بيوتهم لهجوم صراصير طائرة.

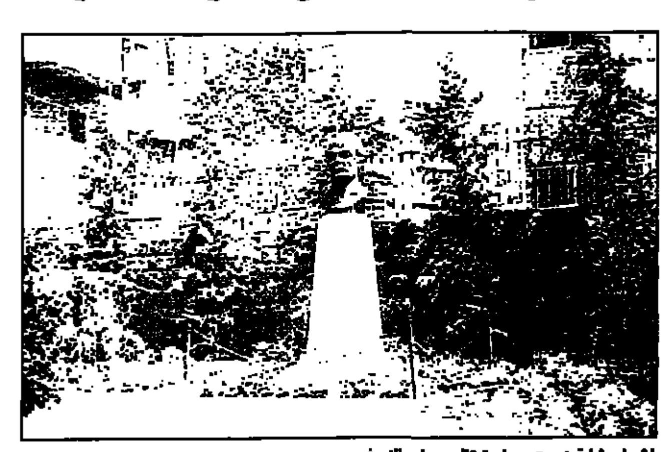
... فضلا عما هو معروف من انتشار الصراصير والجرذان في العاصمة بيروت، وفي بيروت الكبرى، وفي كل لبنان، ولا من يسأل!

## اجتماع للجنة صور

ترأس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش امس اجتماعا لـ"اللجنة الوطنية لاطلاق الحملة الدولية لانقاذ آثار صور" في مكتبه في الوزارة، حضره المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر واعضاء اللجنة. وناقش الحاضرون مسودة مشروع انشاء صندوق مستقل للآثار.

## ورشة مزدوجة في بشري:

# تأهيل السوق والحديقة العامة ونفض الاهمال عن منزل جبران



اشجار شابة زرعت حول تمثال جبران النصفي.

بشري –

من ملحم مطانيوس طوق:

باشرت بلدية بشري اعادة تأهيل الحديقة العامة قبالة كاتدرائية مار سابا، وقشط حجار المحال التجارية في حي مار سابا لاظهار طابعها التراثي.

وتشمل ورشة الحديقة العامة اعادة الدرابزون القديم اليها واستحداث آخر جديد واعادة تشغيل نوافير المياه وزرع نباتات داخلها وتشحيل اشجارها ورشها بالمبيدات لحمايتها.

اما الورشة الثانية في حي مار سابا، فاستقدمت لها ماكينة خاصة تتولى قشط الحجار ونزع الكلس عنها.

جدار في حي مار سابا بعد قشط الكلس عنه. (م.م.ط)

واكد احد اعضاء المجلس البلدي "ان في جعبتنا مشاريع اخرى سننفذها تباعاً، وسنبدأ الاسبوع المقبل بتشحيل الاشجار على الطرق في موازاة اطلاق حملة نظافة".

**منزل جبران**

من جهة اخرى، بدأت "لجنة جبران خليل جبران" تأهيل البيت الاثري الذي عاش فيه صاحب النبي، علماً انه يضم حديقة امامه وتمثالاً نصفياً لجبران.

وكانت هذه الورشة بدأت على عهد "لجنة جبران الوطنية" التي كانت تضم النائبين جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والنائب السابق المرحوم حبيب كيروز، وتتابعها اليوم اللجنة الجديدة التي انتخبت قبل نحو عام على ان تشمل الامور الآتية:

– زرع اشجار الشربين حول التمثال.

– افراغ الساحة الكبيرة امام البيت من السيارات المعطلة وبعض الاشياء الاخرى التي كان يضعها بعض البشراويين من دون شعور بالمسؤولية.

– تبليط الساحة بما يلائم قيمة منزل جبران وتكحيل حجارها.

– زرع نباتات جديدة في حديقة البيت وانارتها.

ومن المقرّر ان يشمل التأهيل لاحقاً المنزل من الداخل، بحيث يعاد تنظيم اثاثه ويجهز بنظام صوتي حديث بالعربية والفرنسية والانكليزية، يحكي تاريخ المنزل والمراحل التي عاشتها اسرة جبران. كذلك، سيزود البيت مقاعد خشبية ليستريح عليها الزوار.

## توصيات ورشة "التنوع البيولوجي"

زحلة – "النهار":

اصدر المشاركون في ورشة العمل عن "التنوع البيولوجي في البقاع" التي انعقدت امس في فندق "بارك اوتيل" – شتورا، سلسلة توصيات واقتراحات، في مقدمها:

– تحديث القوانين البيئية.

– وضع قانون لحماية مستنقعات عميق.

– اعادة تشجير المساحات المحروقة والمتضررة.

– اقامة مشاتل قريبة من الاحراج.

– تزويد مصلحة الزراعة في البقاع عددا كافيا من الآليات وتحديد مراكز عمل مراقبي الاحراج بعد اخضاعهم لدورات تدريبية.

– ادخال التربية البيئية في المناهج المدرسية.

## انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام:

# اتهامات من داخل المجلس التنفيذي بـ"خرق الاستقلالية والتضليل والثغر القانونية"

تتواصل التحضيرات لانتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام في ٣٠ تموز الحالي وسط كثير من اللغط والتناقض، انما هذه المرة من داخل الاتحاد وليس من الفريق الآخر في الاتحاد "المستقل".

فقد اعلن عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام توفيق ابي خليل ان وضع الاتحاد "لم يعد كما كان لجهة استقلالية قراره، وان عمليات تفريغ الزعامات النقابية قائمة على قدم وساق". في حين رد عضو المجلس التنفيذي مارون الخولي على ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر اول من امس، ووصفه بـ"التضليل" وبانه لا يمثل سوى صاحبه". وتحدث عن ثغر قانونية في اجراءات الانتخابات.

قال ابي خليل في تصريح له امس: "ان وضع الاتحاد العمالي لم يعد كما كان قديما لجهة استقلالية قراره، وقدرته على التحرك. وانا غير متفائل بمستقبل الاتحاد اذا استمر على هذه الحال. فلكل رئيس اتحاد مرجعه السياسي. و"تفريغ" الزعامات النقابية جار على قدم وساق".

وهل هو مستعد للانسحاب من المعركة قال: "انا لست في وارد خوض معركة تبعية الاتحاد. في اي حال، انتظر المعطيات لابلور موقفا نهائيا، وخصوصا ان قطاعنا يعاني صرفا للعمال بالجملة وهو ما يستأهل كل اهتمام، لانه اذا لم تعمد الدولة الى فرض الرسم النوعي (على صناعة النسيج)، فلن تكون هناك مصانع نسيج في لبنان.

واكد ابي خليل "ان الاتحاد العمالي العام يجب ان يكون سيد نفسه، لكننا نلاحظ اليوم، مع الاسف، انهم اذا اختلفوا كانت هناك مشكلة، واذا اتفقوا هناك مشكلة ايضا".

وقال الخولي: "ان ما انتظرناه تصحيحا وتنظيما من الامانة العامة في الاتحاد للاخطاء التي وقعت فيها بدعوتها السابقة للانتخابات في ٧ تموز، يزيد من الفوضى والتضليل، فان كلام صقر لجهة تأجيل الانتخابات الى ٣٠ تموز من اجل الوصول الى رئيس توافقي غير صحيح بالمطلق، ولاسيما ان محضر جلسة المجلس التنفيذي وبيانه يؤكدان ان التأجيل أتٍ من اجل احترام الاصول الديموقراطية وتصحيح الاخطاء في دعوة ٧ تموز الانتخابية، وحتى يكون هناك مجال للطعن".

ورأى ان "تأكيد صقر المزعوم حول وجود ١٢ مرشحا لرئاسة الاتحاد على ٤٥ منتخبا هو كلام تضليلي، بدليل ان هناك حتى الساعة مرشحين وحيدين بحسب الاصول التنظيمية، وهما النقابيان توفيق ابي خليل وجورج علم، وان الكلام على كثرة المرشحين لمنصب رئاسة الاتحاد يصب في خانة التعرض لفئة من القيادات النقابية ويظهرها في شكل سيئ ووصولي امام الرأي العام وغير قادرة على التوافق في ما بينها.

تابع: "ان اعتبار صقر مؤتمره الصحافي بمثابة دعوة رسمية للانتخابات المقررة في ٣٠ تموز مادة غير قانونية ولا يمكن اعتبارها سوى مؤتمر صحافي لصاحبها، كما ان تحديد ساعة فتح صندوق الاقتراع من دون تحديد ساعة اقفاله مسألة مبهمة وغير قانونية".

اضاف: "ان عدم توضيح مسألة الشواغر التي من الممكن ان تحصل اذا رغب احد الزملاء من هيئة المكتب في الاستقالة من منصبه للترشح لمنصب الرئيس وترك هذه النقطة من دون مسوغ قانوني وتنظيمي يحدد آليتها، يصب في اتجاهين: الاول غير قانوني والثاني في اقفال الطريق على اي مرشح من داخل هيئة المكتب. وعليه، فاننا ننتظر من الاتحاد العمالي دعوة رسمية واضحة لا تقبل الطعن وتراعي الاصول الديموقراطية والتنظيمية".

ودخل مرشح جديد على خط الترشيح لانتخابات رئاسة الاتحاد هو رئيس اتحاد نقابات عمال الفنادق ودور التغذية واللهو بشارة شعيا. وذكر انه صدر عن اتحاده ان المجلس التنفيذي للاتحاد رشح رئيسه. غير ان الاخير لم يتقدم بعد بطلب ترشيح من الاتحاد العمالي، وسيفعل على الارجح.

من جهة اخرى، ذكر الاتحاد العمالي العام في بيان له انه تلقى من الاتحاد العام لنقابات العمال في السودان دعوة قرر تلبيتها لحضور احتفالات العيد الوطني الثامن لعمال السودان، وكذلك وافق على حضور ندوة "الكوادر النقابية النسائية" في الجزائر.

وتسلم الاتحاد العمالي كتبا ثلاثة من مكتب العمل العربي، يفيد الاول عن تلقي المكتب كتابا من حكومة البحرين بتصديقها على الاتفاقية العربية الرقم (١٨) الخاصة بعمل الاحداث، والثاني عن اقامة ندوة حول "حماية النساء والاحداث من اخطار بيئة العمل" في دمشق من ٦ ايلول المقبل الى ١٠ منه، ودعوة الاتحاد العمالي العام الى تسمية ممثليه الى هذه الندوة. اما الكتاب الثالث فمن المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية علي شرف الدين، يطلب فيه دعم الاتحاد العمالي العام ترشيحه لمنصب المدير العام لمكتب العمل العربي.

## "الانتخابات جزء من مخطط وضع اليد"

# "العمالي المستقل" يرفض الضرائب لتمويل سلسلة الرتب والرواتب

رفض الاتحاد العمالي العام "المستقل" اي ضرائب جديدة و"محاولات امرارها باسم سلسلة الرتب والرواتب التي توافرت لها الاموال".

واعتبر ان "ما قيل عن انتخابات في الاتحاد العمالي العام جزء من المخطط الحكومي لوضع اليد على الحركة النقابية".

اجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام "المستقل" في مقر اتحاد السائقين العموميين للنقل البري برئاسة الياس ابو رزق، وصدر عن الاجتماع بيان تضمن الآتي:

"اولا: الازمة الاقتصادية الاجتماعية: سجلت هيئة المكتب اشتداد حدة الازمة الاجتماعية الاقتصادية التي تتمثل باختناقات عدة على اكثر من صعيد، ولاسيما بركود حاد يضرب مختلف القطاعات، وبتراجع حركة النشاط الاقتصادي واستمرار الزيادة في الدين العام واتساع موجة البطالة وارتفاع اسعار السلع والحاجيات والخدمات العامة بحيث لم يعد العمال وسائر الفقراء وابناء الطبقة الوسطى قادرين على التحمل. ويكرر الاتحاد العمالي ان هذه الازمة المترافقة مع ضغوط كبيرة في مجال الحريات العامة هي نتيجة السياسة الملتوية والجائرة للحكومة، والتي تكاد تهدد بضرب الاستقرار العام في البلاد.

ان الاتحاد يحذر مجددا من هذه السياسة ويدعو الى تغيير جذري ضمانا للنهوض والانقاذ الحقيقي.

ثانيا: تابعت هيئة المكتب ما يرد من اخبار ومعلومات ونقاشات حول سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام، واستغربت المحاولات الحكومية المستمرة لعرقلة اقرار السلسلة وتدفيع المواطن المسكين اثمانا مضاعفة لها، علما ان هذا المواطن دفع منذ تموز ١٩٩٥ وحتى اليوم مبالغ تتجاوز حسب التقديرات الحكومية كل الاكلاف المحسوبة للسلسلة.

تطالب هيئة المكتب المجلس النيابي بالتعجيل في اقرار السلسلة من دون تحميل المواطن اعباء اضافية وانصاف المتعاقدين قبل ١٩٩١ وبعد التاريخ المذكور، وكذلك انصاف جميع الموظفين والاجراء في القطاع العام وفي المؤسسات العامة. وتحذر هيئة المكتب من محاولات حكومية لامرار ضرائب جديدة مكررة باسم السلسلة لا لتغطية هذه السلسلة وقد توافرت اموالها سابقا بل لتمويل صفقات والاهدار في اكثر من مجال.

ويكرر الاتحاد رفضه اي ضريبة جديدة، ويدعو الى حصر عمليات البحث عن التمويل بابواب محددة ابرزها وقف الاهدار والتلزيم بالتراضي واستعادة حقوق الدولة في قطاع النفط وفي قطاع الاملاك البحرية والنهرية وسواها.

ثالثا: درست هيئة المكتب التطورات النقابية الاخيرة وانعكاسها الواسع على وحدة الحركة النقابية واستقلالية قرارها، ولاحظت استمرار تدخل الحكومة في شكل مكشوف لوضع يدها على الحركة النقابية واستقلالية قرارها.

وتؤكد هيئة المكتب ان كل التصرفات الحكومية في هذا المجال تدخل في هذا الاطار، وان ما قيل عن مناسبة ٧ تموز ثم مناسبة ٣٠ تموز جزء من المخطط الحكومي لوضع اليد على الحركة النقابية والغاء الاتحاد العمالي العام عن القيام بدوره في الدفاع عن مطالب العمال وفي ملاحقتها.

رابعا: تلقت هيئة المكتب تقريرا عن عمليات الصرف والتهديد بالصرف في العديد من المؤسسات، وناقشت شكاوى النقابات واللجان النقابية في المؤسسات المعنية. واكدت وقوف الاتحاد الى جانب قضية هؤلاء العمال ولاسيما منهم عمال بلدية الميناء و"نيولاين" و"سوليفر" وسواهم، وطالبت الحكومة بالكف عن سياسة التفرج على مأساة هؤلاء العمال والسعي الجدي لاعادتهم الى العمل وضمان حقوقهم، وطالبت اصحاب هذه المؤسسات بالرجوع عن قراراتهم الجائرة التي لن تؤدي الا الى سلبيات مفتوحة على مؤسساتهم وعلى الاقتصاد اللبناني.

خامسا: يحيي الاتحاد العمالي العام الوقفة الوطنية الجامعة لمناسبة تحرير عدد من الاسرى واسترداد رفات الشهداء، ويعتبر ان العملية جاءت نتيجة الجهود المباركة للمقاومة الباسلة ضد العدو الاسرائيلي، وينوه بتضحيات المقاومة لتحرير الارض والدفاع عن الكرامة الوطنية.

سادسا: بعد انتهاء الانتخابات البلدية والقروية، يثمن الاتحاد العمالي عاليا هذه العملية الديموقراطية ويهنئ القيادات النقابية التي فازت بالعديد من المراكز في مختلف المناطق نتيجة هذه الانتخابات".

# جابر بحث التحضيرات للمعرض الإسلامي والعلاقات الاقتصادية مع كوبا



جابر مع وفد اتحاد الناشرين. (دالاتي ونهرا)

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس مع السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وكوبا. وصرح السفير الكوبي على الاثر "ان اللقاء عرض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وكوبا، وخصوصا بعد توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين في بيروت قبل نحو اربعة اشهر، وتناول متابعة نتائج هذا الاتفاق".

اضاف: "تم البحث في تنمية المبادلات التجارية وكل ما من شأنه تعزيز التعاون الاقتصادي، واللقاءات مع الوزير جابر هي دائما لمصلحة البلدين".

واشار الى ان هناك دعوة رسمية مفتوحة له لزيارة كوبا في اي وقت".

كذلك استقبل جابر عضو الاتحاد العام للناشرين العرب فاروق مجدلاني الذي يشغل ايضا منصب عضو اتحاد الناشرين الاردنيين، وممثل "مؤسسة مجدلاني للشؤون الجامعية" في لبنان. واعلن مجدلاني ان البحث تناول شؤون النشر، وخصوصا في الاردن لجهة اصدار قانون هناك يؤثر على الناشرين العرب في شكل عام ويعوق استيراد المطبوعات من الاقطار العربية.

والتقى جابر ايضا المدير العام للمركز الاسلامي لتنمية التجارة بدرا علالي، الامين العام للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة عقيل احمد الجاسم، نائب رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد ذوق، وممثلين لمعرض طرابلس الدولي والشركة الدولية للمعارض. واستمع جابر من المجتمعين الى التحضيرات لاقامة المعرض الاسلامي في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس بين ١٢ ايلول و١٨ تشرين الاول، والذي تشرف عليه وزارة الاقتصاد والتجارة.

## حردان بحث اوضاع العمالة السري لانكية

بحث وزير العمل اسعد حردان مع سفير سري لانكا اسماعيل محمد قدوس في تنظيم علاقة عمل السري لانكيين في لبنان.

وقال قدوس بعد الاجتماع: "الزيارة بروتوكولية للتعارف. وكانت مناسبة للتباحث في موضوع العمالة السري لانكية في لبنان وسبل تنظيم العلاقات بين هذه العمالة واصحاب العمل اللبنانيين بما يضمن حقوق الجهتين. واكد الوزير دعمه الكامل لتسهيل مهمتي في لبنان ولمعالجة المشكلات التي طرحتها امامه والاقتراحات التي قدمتها بكل الامكانات المتاحة. ونقلت له تحيات وزير العمل في بلادي ودعوته الى زيارة سري لانكا فوعد بالتلبية في فرصة قريبة.

اضاف: "ان فتح سفارة لبلاده في لبنان كان بطلب مباشر من الرئيس السري لانكي دعما للعلاقات اللبنانية - السري لانكية".

## حافلات النقل وانظمة السير

اجتمع وزير النقل عمر مسقاوي امس مع وفد نقابة موظفي النقل المشترك وعماله برئاسة حسن قانصوه، وبحث معه في مشكلات النقل العام، وخصوصاً عدم اهتمام شرطة السير بحقوق خطوط النقل العام التي تسير عليها الحافلات".

وقال قانصوه ان الوزير اكد "قانونية هذه المواقف بالنسبة الى الحافلات، وحقوق النقل العام التي يجب المحافظة عليها خدمة للمواطنين، واعلن انه سيتصل بالمعنيين في وزارة الداخلية لاتخاذ التدابير اللازمة حفاظاً على مصلحة النقل العام ومصلحة المواطنين".

يشار الى ان حافلات النقل، ولاسيما تلك التابعة لشركات خاصة، تتجاهل احياناً كثيرة قواعد السير وتتسبب في اخطار وازدحام.

## "تجمع اصحاب الحقوق": التمديد لـ"سوليدير" معيب للوطن

تعليقاً على تمديد فترة عمل شركة "سوليدير" ٧٥ عاماً، اصدر "تجمع اصحاب الحقوق" في وسط بيروت التجاري البيان الآتي: "وكما الليل يتبع النهار، مدد مجلس ادارة "سوليدير" عمر الشركة ٧٥ سنة بعدما كان في وقت سابق اباح تملك رأسمالها من الاجانب والشركات الاجنبية. وسابقاً، سمح بأتخاذ القرارات في جمعيتها العمومية في الدورة الثالثة بمن حضر من المساهمين، ليتم ما جاء في الكتب وتكتمل الخطة المرسومة ويشد الطوق على عنق بيروت ويحكم القبض على خناقها في شكل نهائي".

تابع البيان: "ان ما يحدث على خشبة هذه المسرحية المستمرة منذ اعوام، اذ تبتلع جهة مجهولة ماضي امة وحاضر شعب ومستقبل حضارة، في المكان كما في الزمان، وفي شكل يتعارض تعارضاً صريحاً وفاضحاً مع القوانين الموضوعة لهذه الغاية، لهو معيب حقاً للوطن حكاماً ومسؤولين ومؤسسات وقوى حية وافراداً.

اما آن للشعب اللبناني، ممثلاً برؤسائه ونوابه وكتله السياسية، ان يعي ما يحدث في وسط بيروت ويدرك الخطر المحدق بحضارته وعاصمة بلاده وسيادة وطنه، وان يتحرك بالسرعة اللازمة لصد هذا المخطط قبل فوات الاوان ويرفض في مجلس الوزراء تصديق قرار "سوليدير" الاخير بتحديد عمر الشركة الى ٧٥ سنة؟".

## الأسعار تساوت بين التعاونيات والمخازن الكبرى

# نتائج دراسة مقارنة لوزارة الاقتصاد أظهرت تراجعاً في حزيران عن ايار

صدرت عن المكتب الفني في وزارة الاقتصاد والتجارة نتائج دراسة مقارنة لاسعار عدد من السلع في المخازن الكبرى (سوبرماركت) وتعاونيات لبنان بين ايار وحزيران، مظهرة تراجعا طفيفا في سلة السلع المشمولة بالدراسة وفي المخازن التي استهدفتها. ولوحظ ان اسعار سلة السلع في تعاونيات لبنان كانت متقاربة مع اسعار المخازن الكبرى.

وهنا بيان الوزارة:

قام المكتب الفني في وزارة الاقتصاد والتجارة بدراسة مقارنة لاسعار سلة المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في كل من بيروت وجبل لبنان حيث تم اعتماد ٧٦ سوبرماركت ارسلت اسعارها الى المكتب الفني. وتم اعتماد سلع السلة الاستهلاكية البالغ عددها (٣٨١ سلعة بالكامل كاطار عريض للمقارنة.

ثم تم اختيار اكبر سلة من السلع المشتركة والموجودة في اكبر عدد من السوبرماركت، وتبين انها تتألف من ١٤٧ سلعة موجودة لدى ٢١ سوبرماركت وتعاونية في كل من بيروت وجبل لبنان. وتضمنت سلة السلع المشتركة الاصناف الآتية:

الخبز والطحين، طعام الاطفال، الحليب المجفف وحليب الاطفال، الاجبان والالبان، الزيوت والسمنة والزبدة، السكر والارز، الحبوب بأنواعها، الشعيرية والمعكرونة، المعلبات (حمص بالطحينة، بابا غنوج، فول مدمس، بازيلا، صلصة، فطر، طون، سردين، هوت دوغ، مارتديلا، كورند بيف، العسل والمربيات، طحينة، مايونيز، كاتشاب، البن بأنواعه، كاكاو، عصير سائل وبودرة، مياه معدنية وغازية، حفاضات الاطفال، فوط صحية، محارم ورق وتواليت، شفرات حلاقة، معجون اسنان، معجون حلاقة، شامبو، بطاريات بأنواعها، ورق الالمينيوم، ورق النايلون اللاصق، الصابون، مساحيق الغسيل والتنظيف والجلي، والمنظفات والمطهرات والمبيضات المنزلية).

تم حذف السلع التي يمكن ان تشكل مؤشرا خاطئا نتيجة عدم وضوح المصدر او النوعية حتى ولو كان الوزن موحدا.

واظهرت الدراسة انخفاضا في الكلفة الاجمالية للسلة الاستهلاكية في شهر حزيران عن شهر ايار لدى معظم السوبرماركت.

### النتائج

وفي ما يأتي النتائج حسب الجدول:

من خلال مراقبة المكتب الفني في وزارة الاقتصاد والتجارة ودرسه لأسعار السلع الغذائية والاستهلاكية في محافظتي بيروت وجبل لبنان، تبين ان الأسعار لسلة استهلاكية مكونة من ١٤٧ سلعة هي حسب التسلسل الآتي بدءاً بالأرخص:

| اسم السوبر ماركت | المنطقة | ترتيبها لشهر ايار | قيمة السلة لشهر ايار ل.ل. | ترتيبها لشهر حزيران | قيمة السلة لشهر حزيران ل.ل. |
|---|---|---|---|---|---|
| "فهد سوبر ماركت" | جونية | ٢ | ٥٢٥,٠١٠ | ١ | ٥١٢,٨٤٥ |
| تعاونيات لبنان | لبنان | ١ | ٥١٣,٤٩٤ | ٢ | ٥١٣,١٩٤ |
| "مترو" | المعاملتين | ٣ | ٥٣٠,١٨٢ | ٣ | ٥١٦,٤٢٧ |
| "سوبر ماركت سان جورج" | انطلياس | — | — | ٤ | ٥٢٩,٨٠٠ |
| "سوبر ماركت جبيل" | جبيل | ٤ | ٥٣٤,١٨٨ | ٥ | ٥٢٩,٨٤٣ |
| "مجمع مار الياس" | انطلياس | ١٦ | ٥٥٣,١٤١ | ٦ | ٥٣٤,١٧٠ |
| "سفاري سوبر ماركت" | بكفيا | ٨ | ٥٤٢,٦٩٣ | ٧ | ٥٣٦,٦٧٠ |
| "مارشيه دي بون" | المنصورية | ٩ | ٥٤٣,٧٥٨ | ٨ | ٥٣٧,٩٢٩ |
| "لو ميساج" | الرابية | ٥ | ٥٣٨,٣١٥ | ٩ | ٥٤٠,٠٨٥ |
| "مارشيه جبرايل" | قرنة شهوان | ١١ | ٥٤٥,١١٣ | ١٠ | ٥٤١,١٣٥ |
| "ميني ماركت بو خليل" | بعبدا | ١٠ | ٥٤٤,٠١٦ | ١١ | ٥٤٢,٨٦٣ |
| "فرساي" | صربا | ٦ | ٥٤٠,٣١١ | ١٢ | ٥٤٥,٨٤٢ |
| "مارشيه دي روتبولن" | الدكوانة | ٧ | ٥٤٠,٤٠٨ | ١٣ | ٥٤٦,٨٥٠ |
| "سوبر ماركت الساحة" | الحازمية | ١٥ | ٥٤٩,٩٧٥ | ١٤ | ٥٤٩,٥٧٥ |
| "مارشيه كاتر سيزون" | اليسار | ١٣ | ٥٤٦,١٦٠ | ١٥ | ٥٤٩,٩٨٠ |
| "سوبر ماركت بريزونيك" | الدكوانة | ١٧ | ٥٥٦,٤٢١ | ١٦ | ٥٥٥,٦٨٥ |
| "تروستي" | المنصورية | ٢١ | ٥٦٧,٨٠٠ | ١٧ | ٥٥٦,٣٤٥ |
| "اشرفية سوبر ماركت" | الاشرفية | ١٩ | ٥٦٥,٧٧٥ | ١٨ | ٥٦٢,٨٠٩ |
| "فود اند فود" | تلة الخياط | ١٨ | ٥٦٢,٢٧٥ | ١٩ | ٥٦٥,٤٥٠ |
| "سوليماركت" (ايلا سوبر ستور) | الاشرفية | ٢٢ | ٧٥٠,١٨١ | ٢٠ | ٥٦٩,٩٩٥ |
| "سوبر ماركت بدارو" (جوجاكو) | بدارو | ١٤ | ٥٤٧,٥٤١ | ٢١ | ٥٧٠,٠٩٣ |

## نتيجة زيارة فاخوري للعراق:

# لبنان وقع محضراً للتعاون المشترك في الزراعة والتجارة والصحة والاقتصاد

انهى وزير الزراعة شوقي فاخوري زيارته لبغداد التي قام بها بين الثالث من تموز الجاري والسادس منه، يرافقه وفد صناعي برئاسة جاك صراف، بتوقيع محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والفني والتبادل التجاري بين البلدين، هو الاول منذ توقف العراق مطلع التسعينات عن ان يكون احدى اهم اسواق المقصد للمنتجات اللبنانية التي تتنافس والمملكة العربية السعودية على الاولوية في هذا المجال.

وشدد المحضر على ان يعود التبادل التجاري بحيث يحصل لبنان على حصة من واردات العراق الناتجة من اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" الذي اقرته الامم المتحدة في مبادرة لرفع الحظر الجزئي عن العراق. وكاد لبنان ان يخسر هذه الحصة لولا مبادرة الوفد الى زيارة العراق. وكان يمكن ان تكون اكبر، لكن في مطلق الاحوال تبقى توازي نسبة ١٠ في المئة من قيمة الصادرات اللبنانية الاجمالية.

والمحضر الذي عرض فحواه الوزير فاخوري نهار امس تنشره اليوم حرفيا:

"بدعوة من وزير الزراعة الدكتور عبدالاله حميد محمد، زار جمهورية العراق من ٣ الى ١٩٩٨/٧/٦ وزير الزراعة في الجمهورية اللبنانية شوقي فاخوري يرافقه وفد يضم ممثلين لوزارة الزراعة اللبنانية وعددا من اعضاء جمعية الصناعيين اللبنانيين. وخلال زيارة الوزير الضيف، التقى الاستاذ طه ياسين رمضان/ نائب رئيس الجمهورية، وكلا من الوزراء: حكمة العزاوي (وزير المال)، الدكتور محمد مهدي صالح (وزير التجارة)، الدكتور أوميد مدحة مبارك (وزير الصحة)، الدكتور احمد مرتضى احمد (وزير النقل والمواصلات)، الدكتور عامر محمد رشيد (وزير النفط)، عدنان عبد المجيد (وزير الصناعة والمعادن) والدكتور فهد سالم الشكرة (وزير التربية).

واجرى معاليه خلال تلك اللقاءات التي جرت في جو مفعم بالود والتعاون مباحثات بناءة وايجابية تهدف الى تطوير اواصر الصداقة بين القطرين الشقيقين وتوسيع التعاون بينهما في مختلف الانشطة الاقتصادية والفنية، وتم الاتفاق على الآتي:

اولا: التعاون في المجال الزراعي:

تعزيزا لأواصر التعاون في المجال الزراعي، عقدت جلسات عمل بين الجانب العراقي والجانب اللبناني تم خلالها البحث وتدارس الصيغ والسبل العملية للتعاون بين البلدين في مجالات الانتاج النباتي والحيواني والصحة الحيوانية وتعزيز تجهيز مستلزماتها، واقر الجانبان في مضمار تجسيد التعاون الثنائي في المجالات المذكورة آنفا ما يأتي:

١- يسعى الجانبان الى تبادل السلع والمنتجات الزراعية المبينة في الملحق المرفق الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من هذا المحضر.

٢- يسعى الجانبان الى تبادل الشتلات والتقاوى والبذور المؤصلة والمهجنة، وكذلك الاصول الوراثية النباتية.

٣- تعزيز التعاون في مجال وقاية المزروعات والاستفادة من الخبرات والتجارب المتاحة في البلدين وفي شكل خاص، تقنيات المكافحة المتكاملة والمكافحة البيولوجية للآفات الزراعية والسيطرة النوعية على المبيدات المستخدمة في برامج المكافحة الكيميائية، وتعزيز التعاون في مجال الحجر الزراعي ووضع ضوابط مشتركة بين البلدين للسيطرة على الآفات الزراعية الوافدة مع تبادل السلع الزراعية وتبادل الخبرات في مجال تربية النحل وانتاج العسل.

٤- التعاون في مجالات البحوث الزراعية، وبخاصة الزراعة النسيجية وتبادل الخبرات والمجلات والمطبوعات والدراسات العلمية، والتعاون في مجال الارشاد الزراعي والتدريب والتعليم الزراعي وتبادل النشرات والمطبوعات الارشادية.

٥- التعاون في مجال تنمية الغابات ومكافحة التصحر ومكافحة الحرائق.

٦- تبادل الخبرات في تطوير اساليب الري والتقنيات الحديثة المستخدمة في ادارة المياه.

٧- تبادل الخبرات في مجال العمل البيطري، وبخاصة التشخيص والعلاج والسيطرة على الامراض الحيوانية المتوطنة منها والوافدة، والتعاون في مجال تنظيم السيطرة على حركة الحيوانات ومنتجاتها ومخلفاتها وتسهيل تصديرها واستيرادها، على ان يتم ذلك من خلال عقد اتفاق صحي بيطري بين البلدين.

٨- التعاون والتنسيق في مجال تنمية الثروة الحيوانية وفق جانب التحسين النوعي للحيوانات عبر تبادل الخبرات الفنية والعلمية، تدريب الكوادر الفنية واجراء البحوث والدراسات المتعلقة بمشكلات الثروة الحيوانية، واكد الجانبان ضرورة التعاون في مجال صناعة الدواجن وادخال الاساليب العلمية الحديثة في هذه الصناعة لتطويرها، لما لها من مردود ايجابي سريع في توفير البروتين الحيواني، وكذلك الحال في مجال تنمية الثروة السمكية البحرية والنهرية.

٩- التعاون في عقد الدورات التدريبية للكوادر الفنية الزراعية في البلدين.

١٠- تنسيق المواقف ازاء القضايا التي تطرح في المؤتمرات العربية والاقليمية والدولية وكذلك في المنظمات الدولية.

١١- استمرار الشركات اللبنانية في توريد المستلزمات الزراعية الى العراق، والمعلنة من طريق مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة، بالاضافة الى امكانات التوريد الاخرى ضمن النوعيات المطلوبة باسعار تنافسية والتي تشمل المواد العلفية ومضخات الماء والمولدات الكهربائية ومستلزمات الدواجن المختلفة.

١٢- وافق الجانب العراقي على تزويد وزارة الزراعة في الجمهورية اللبنانية. (خمسة اكباش اغنام عواسي وخمس عشرة نعجة عواسي نقية.

ثانيا: التعاون في المجال التجاري:

١- اكد الجانبان رغبتهما واستعدادهما لتنمية التبادل التجاري وتنويعه في شكل عام سواء ضمن اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" او خارجه وفق آليات وترتيبات يتفق عليها لاحقا.

٢- اتفق الطرفان على استئناف عمل اللجنة العراقية - اللبنانية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي وتحديد زمان انعقادها ومكانه عبر الاتصالات المباشرة.

٣- اتفق الجانبان على استمرار المباحثات للتوصل الى ابرام عقود توريد المواد الغذائية وصولا الى الكميات المبينة في ادناه ضمن اطار المرحلة المعززة (الرابعة) لاتفاق "النفط في مقابل الغذاء".

- جبن لغاية (٢٠٠٠) طن.
- صوابين بكمية (ثلاثة الاف طن).
- مساحيق الغسيل (٤ الاف طن).
- حليب لاطفال لكمية (الف طن).
- حليب كامل الدسم (٢٠٠٠ طن).

وشددا على ان تكون المواد من المنشأ اللبناني.

٤- رحب الجانب العراقي بمشاركة لبنان في دورة معرض بغداد الدولي (٣١) لهذه السنة واكد اهمية رفع مستوى المشاركة من حيث عدد المؤسسات اللبنانية العارضة ونوعية المعروضات والشكل الذي ينمي تسويق المنتجات اللبنانية في السوق العراقية.

٥- اتفق الجانبان على تشجيع اقامة المعارض المتخصصة كل في بلد الآخر والسعي الى تقديم التسهيلات اللازمة لانجاحها وفق مبدأ المقابلة بالمثل.

٦- اعرب الجانبان عن الرغبة في تنمية تبادل الزيارات وتشجيع الاتصالات بين المؤسسات التجارية والصناعية في البلدين كوسيلة من وسائل تنمية التبادل التجاري والاقتصادي بينهما والعمل على تعزيز العلاقات بين كل من اتحادي الغرف التجارية والصناعية مع نظيره في الجانب اللبناني ضمن هذا الاطار العام.

ثالثا: التعاون في المجال الاقتصادي

قيام الجانب العراقي بدرس امكان الاستثمارات اللبنانية للعمل في العراق في الميدان الزراعي والميادين الاقتصادية الاخرى.

رابعا: التعاون في المجال الصحي

١- اتفق الجانبان على تنمية التعاون في المجال الصحي.

٢- رحب الجانبان بمساهمة المؤسسات اللبنانية العاملة في الصناعة الدوائية بتوريد الدواء والمستلزمات الطبية ضمن اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" وخارجه وفق ترتيبات يتفق عليها لاحقا.

٣- يسعى الجانبان الى ابرام عقود لتوريد الدواء ومستلزمات طبية وفق الفقرة (ثانيا) اعلاه في حدود مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وفي ما يأتي لائحة بالسلع التي يمكن كلا من البلدين ان يصدرها الى الآخر:

أ- السلع التي يمكن العراق ان يصدرها الى لبنان، بذور القطن، الذرة الصفراء، الشعير، الذرة البيضاء، العدس، التمور وفستق الحقل.

ب- السلع التي يمكن لبنان ان يصدرها الى العراق، البطاطا، التفاح، الموز، الكرز، الايكي دنيا وزيت الزيتون".

## السنيورة ودمرجيان بحثا سلف البلديات

# علم الدين: العمال سيقبضون السبت ونأمل أن يعودوا عن إضرابهم

قال وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان لـ"النهار" انه تقرر اعطاء سلفة لبلدية الميناء لدفع اجور العمال في فترة اقصاها الاثنين المقبل، ولتغطية نفقات ضرورية.

اما رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين فأكد ردا على سؤال ان عمال البلدية سيقبضون اجورهم السبت (غدا)، و"نأمل في ان يعودوا الى العمل فورا".

وعلم ان اجتماعا كان عقد امس في مكتب الوزير دمرجيان حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس بلدية الميناء، وكان بحث في اموال البلدية بين المالية ووزارة الشؤون البلدية والقروية. وعرض علم الدين حصوله على نفقات لمشاريع ضرورية اخذ موافقة مبدئية على بعض منها.

وقد استمر اضراب عمال بلدية الميناء امس الذي تعاطف معه نائب رئيس الاتحاد العمالي العام وليد الجويدي الذي ادلى بتصريح جاء فيه: "يعلن الاتحاد العمالي العام دعمه وتأييده لمطالب عمال بلدية الميناء في اضرابهم المشروع من اجل قبض رواتبهم، ويطالب المسؤولين بالتحرك سريعا لدفع رواتب العمال المستحقة تداركا لمضاعفات هذه القضية الانسانية والبيئية، ويؤكد دعمه مطالب عمال بلدية بيروت ويضع امكاناته في تصرف عمال البلديات في لبنان".

### تضامن طرابلسي

كذلك، اعلنت نقابة عمال بلدية طرابلس تضامنها مع عمال بلدية الميناء في اضرابهم المفتوح، وجاء في بيان التضامن، "لا يجوز اطلاقا وفي اي ظرف ان يبقى زملاؤنا عمال بلدية الميناء من دون رواتب لمدة شهرين واكثر، وهل يجوز ان يبقى ما يقارب ٢٠٠ عائلة بأسرها، شيوخا ونساء واطفالا، بدون ادنى مقومات الحياة؟".

وصدر بيان موقع من لائحة عبدالناصر غازي ورفاقه المنتخبين للمجلس البلدي في الميناء يؤيد اضراب العمال وحقوقهم.

وفي ما يتعلق باضراب نقابة مستخدمي مصفاة الزهراني وعمالها، اعلن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي البترول وعماله في لبنان تأييده مطالب اجراء المصفاة المستحقة، وجاء في بيان له امس "ان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي البترول في لبنان قرر في جلسته المنعقدة في تاريخ ٨ تموز ١٩٩٨ تأييد اضراب نقابة مستخدمي مصفاة الزهراني الهادف الى المحافظة على حقوق الاجراء المكتسبة والتزام مضمون عقد العمل الجماعي، وذلك تنفيذا لقوانين العمل اللبنانية. وفي المناسبة، يدعو المجلس المسؤولين في وزارتي النفط والمال الى التعاون من اجل تطبيق شروط العمل المتوافق عليها في شكل عادل لدعم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي".

## نتائج زيارة الصناعيين للعراق

# وفد من وزارة الزراعة العراقية يزور لبنان في ٢٥ تموز

تحدث رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف عن نتائج زيارة وفد الجمعية للعراق، لافتا الى زيارة مرتقبة لوفد من وزارة الزراعة العراقية للبنان في ٢٥ تموز المقبل.

وقال في تصريح له امس: "في خلال زيارتنا للعراق التي استمرت ثلاثة ايام، التقينا وزير المال حكمت العزاوي، وزير التجارة محمد مهدي صالح، وزير الصحة اميد مبارك، وزير النقل والمواصلات احمد مرتضى احمد، وزير الصناعة عدنان عبد المجيد، وزير التربية فهد سالم الشكرة ووزير الزراعة عبد الاله حميد محمد الذي كنا في استضافته".

وتابع: "في لقائنا مع وزير التربية بحثنا في طبع المناهج التعليمية باللغات الاجنبية على مطابع ودور نشر لبنانية. كذلك تم التشاور في كيفية مساهمة الخبرات التعليمية اللبنانية في قطاع التربية العراقي. وبحثنا مع وزير النقل في تخفيف كلفة النقل وتسهيل مرور البضائع عبر مرفأ بيروت، الذي عليه ان يقدم ما يملك من امكانات لتسهيل عبور البضائع التي تدخل ضمن اتفاق الامم المتحدة (النفط في مقابل الغذاء) اذ يعمد لبنان الى شحن كل البضائع عبر مرفأ بيروت وبأسعار تنافسية، وفي الوقت نفسه تمكين البضائع من المرور عبر طريق لبنان - سوريا الى العراق. وقد وقعنا اتفاقا في هذا الشأن، وطلب وزير النقل العراقي منا بعض التوضيحات على بعض النقاط قيد البحث حاليا، مع المسؤولين اللبنانيين".

اضاف: "ومع وزير الصحة وقعنا اتفاقا تضمن نقاطا ثلاثا اساسية هي: تنمية التعاون في المجال الصحي وتطويره، مساهمة المؤسسات اللبنانية العاملة في الصناعة الدوائية في تصدير الدواء والمستلزمات الطبية ضمن اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء".

وقال: "في الاجتماع مع وزير التجارة اكد الطرفان رغبتهما في تنمية التبادل التجاري وتنويعه في شكل عام ضمن اتفاق الامم المتحدة وفق آليات وترتيبات يتفق عليها لاحقا بالنسبة الى السلع الاخرى. واتفق الجانبان ايضا على استئناف عمل اللجنة العراقية - اللبنانية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي، وسيتم الاتفاق لاحقا على زمان انعقادها ومكانه في خلال الاتصالات المباشرة. كذلك تم الاتفاق على استمرار المباحثات للتوصل الى ابرام عقود تصدير المواد الغذائية ضمن اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء"، والسلع هي مساحيق غسيل وصابون ومواد غذائية، قدرت قيمتها بنحو ١٩ مليون دولار اميركي، اعطيت لشركات لبنانية. ورحب الجانب العراقي بمشاركة لبنان في دورة معرض بغداد الدولي لهذه السنة مشددا على اهمية رفع مستوى المشاركة لجهة عدد المؤسسات اللبنانية العارضة ونوعية المعروضات على نحو ينمي تسويق المنتجات اللبنانية في السوق العراقية".

وختم صراف: "هناك اتفاق ايضا على سلع لبنانية عدة سواء في المجال الزراعي او في وسائل النقل منها، مضخات مياه، برادات، سيارات نقل، مواد زراعية، وستبرم عقود في خلال زيارة الوفد العراقي للبنان في ٢٥ الحالي اذ دعوت وزير الزراعة الى ارسال المدير العام ومعاونيه الى لبنان لزيارة المصانع اللبنانية والاطلاع على عدد من الصناعات اللبنانية التي تملك امكانات مطلوبة ضمن الاتفاق على سبيل المثال: مضخات المياه، مولدات الكهرباء، سيارات النقل (...)".

# الصحة أعلنت بدء العلاج المجاني لمرضى السل في بعلبك - الهرمل

اعلنت وزارة الصحة العامة مباشرة تطبيق الاشراف العلاجي المجاني لمرضى السل في بعلبك - الهرمل ابتداء من الاسبوع الحالي، ووجهت بيانا امس الى المواطن فيه:

"حرصا منا على صحتك وعلى عائلتك ونسلك، نحيطك علما بأن برنامج مكافحة التدرن التابع لوزارة الصحة العامة وضع في تصرفك في منطقة بعلبك الهرمل عددا من المراكز الصحية الاهلية والحكومية لكشف مرض السل ومعالجته. وهذه المراكز تنتشر في ارجاء قضاءي بعلبك والهرمل، وتؤمن بعد التشخيص الكيد، المعالجة المجانية في اشراف اطباء وعمال صحيين مدربين لهذه الغاية. ونؤمن لك طوال فترة المعالجة الفحوص المخبرية والصور الشعاعية اللازمة مجانا. ومساعدة منك لكشف المرض والقضاء عليه في منطقتك، نطلب منك التوجه الى احد المراكز المختصة للكشف الطبي عليك، وذلك في حال ظهور احد العوارض الاتية منفردة او مجتمعة:

- سعال لمدة تزيد على ثلاثة اسابيع مع تقيح مخاطي، وفي بعض الاوقات تقيح دموي.
- نقص في الشهية والوزن.
- تعرق ليلي مع ارتفاع في الحرارة، وخصوصا عند المساء".

وطلب البيان من المرضى التقدم للمعاينة في حال ظهور حالة سل في العائلة ليصار الى الكشف الصحي. وحذر من ان مرض السل ينتقل من شخص مريض الى آخر سليم بواسطة الهواء. فعندما يسعل المريض او يعطس، فان كميات من عصيات السل تخرج من داخل الرئتين وتسبح في الهواء، وهكذا، فان كل شخص يعيش بالقرب من المريض او تحت سقف واحد مع هؤلاء المرضى لديه احتمال اصابة بالمرض.

ختم البيان: "ان المرض يصيب اي شخص، ولا عيب في ان نصبح مرضى ما دامت مسؤولية العدوى تقع على الشخص المصاب".

### المراكز الصحية

اما المراكز الصحية والمستوصفات التي يمكن ان تستقبل المرضى في هذا الخصوص فهي الآتية:

في قضاء بعلبك:

١ - الهيئة الصحية الاسلامية مركز بلوق بعلبك.
٢ - الصليب الاحمر - بعلبك.
٣ - مستشفى بعلبك الحكومي - بعلبك.
٤ - فرسان مالطا - برقا.
٥ - "اوكسيليا" - دير الاحمر.
٦ - مستوصف طاريا - وزارة الصحة.
٧ - مركز عامل الصحي - شمسطار.
٨ - "الهيئة الصحية الاسلامية" - بريتال.
٩ - "الهيئة الصحية الاسلامية" - النبي شيت.
١٠ - "الهيئة الصحية الاسلامية" - العين.
١١ - "الارشاد الخيري" - عرسال.
١٢ - مستوصف آل حيدر - يونين.
١٣ - "الانعاش الاجتماعي" - تمنين التحتا.
١٤ - "المركز الصحي الاجتماعي" - رأس بعلبك.
١٥ - مستوصف مطرانية الروم الكاثوليك - القاع.

في قضاء الهرمل:

١ - "الهيئة الصحية الاسلامية" - الهرمل.
٢ - "مركز التدرن الرئوي" - الهرمل.
٣ - الصليب الاحمر - الهرمل - مستوصف نقال للجرود.
٤ - "الجمعية الخيرية الاسلامية" - القصر.

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٩,٥٠ | ٢٤٦٧,٥٥ | ٢٤٦,٤٥ | ٩٨١,٩٠ | ٨٢٧,٢٥ | ٠,٨٢ | ٣٩,٧٢ | ٧٢٣,٧٥ | ١٠,٣١ | ١٨٦,٤٥ | ٩,٢٥ | ٩٣٠,٢٥ | ١٠٢٥,٤٥ |
| المبيع | ١٥٢١,٥٠ | ٢٤٧٧,٥٥ | ٢٤٨,٤٥ | ٩٨٥,٩٠ | ٨٣١,٢٥ | ٠,٨٥ | ٤٠,٧٢ | ٧٢٧,٧٥ | ١١,٣١ | ١٨٨,٤٥ | ١٠,٢٥ | ٩٣٤,٢٥ | ١٠٢٩,٤٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٣,٥٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤٤,٢٥ | ٤٠١٠,٠٠ | ٣٩٢٧,٥٠ | ٢١٣٣,٥٠ | ٤٩١٨,٢٥ | ٤١٠,٦٥ | ٤٠٢,٠٠ | ٤١٤,٣٠ | ٢٨٢٨,٥٠ | ١١٦,٧٥ | ٤,٥٠ |
| المبيع | ٣٤,٥٠ | ٠,٠٠٧٠ | ٤٤٨,٢٥ | ٤٠٣٠,٠٠ | ٣٩٤٧,٥٠ | ٢١٤٣,٥٠ | ٤٩٤٨,٢٥ | ٤١٤,٦٥ | ٤٠٦,٠٠ | ٤١٨,٣٠ | ٢٨٣٨,٥٠ | ١١٨,٧٥ | ٥,٥٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٠٠٠٠ | ١١٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٣٩٥٠٠٠٠ | ٤٤٠٠٠٠ | ٢٥٨٠٠٠ | ٨٠٢٥,٠٠ |
| المبيع | ١٣٠٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٤٥٠٠٠ | ١٤٤٥٠٠٠٠ | ٤٥٠٠٠٠ | ٢٦٨٠٠٠ | ٨١٢٥,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٧٥٧ | ٢,٤٠٦٧ | ٠,٩٥٨٢ | ٠,٠١٠٤٤ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨٠٢٦ | ٠,٢٤٠٨ | ١,٥٩٨٧ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩٢٤٧ | ١,٥٠٩٣ | ٠,٦٠١٠ | ٠,٠٠٦٥٧ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٥٢ | ٠,١٥١٠ | — | ٠,٦٢٧٤ |
| فرنسا | ٦,١٢٥٠ | ٩,٩٩٣٠ | ٣,٩٧٠٢ | ٠,٠٤٣٦٩ | ٠,٠٠٣٤٠ | ٣,٣٥٢٥ | — | ٦,٦٢٤٠ | ٤,١٥٨٥ |
| المانيا | ١,٨٣٠٠ | ٢,٩٨٠٨ | ١,١٨٤٣ | ٠,٠١٣٠٣ | ٠,٠٠١٠٢ | — | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٧٨٨ | ١,٢٤٠٤ |
| ايطاليا | ١٨٠٣,٠٠ | ٢٩٣٧,٨٢ | ١١٦٧,١٩ | ١٢,٨٥٥ | — | ٩٨٥,٥٩ | ٢٩٢,٩٩ | ١٩٥٠,٣٢ | ١٢٢٢,٥٥ |
| اليابان | ١٤٠,٢٥ | ٢٢٩,٦٧ | ٩١,٤٧ | — | ٠,٠٧٨١٧ | ٧٦,٨٩ | ٢٢,٩٨ | ١٥٢,١٨ | ٩٥,٤٨ |
| سويسرا | ١,٥٤٢٥ | ٢,٥١٧٠ | — | ٠,٠١١٠٠ | ٠,٠٠٠٨٦ | ٠,٨٤٤٤ | ٠,٢٥١٩ | ١,٦٦٠٩ | ١,٠٤٧٤ |
| بريطانيا | ٠,٦١٢٩ | — | ٠,٣٩٧٧ | ٠,٠٠٤٣٤ | ٠,٠٠٠٣٤ | ٠,٣٣٥٠ | ٠,٠٩٩٩ | ٠,٦٦٢١ | ٠,٤١٥٢ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٣٣٠ | ٠,٦٤٨٧ | ٠,٠٠٧١٠ | ٠,٠٠٠٥٦ | ٠,٥٤٧٢ | ٠,١٦٣٣ | ١,٠٨٣١ | ٠,٦٧٨١ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٩٠٨٩,٧٨ | ٩١٧٤,٩٧ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٤٣١٩,١٨ | ٤٣٣٩,٩١ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٥٩٦٩,٧٠ | ٦٠٠٩,٦٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٦٤٤٦,٩٥ | ١٦٥٣٠,٩٧ |
| مؤشر داكس الالماني | ٥٩٩٦,٧٧ | ٦٠١٢,١٤ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 44 5/16 | 44 15/16 |
| Aluminum | 65 3/4 | 66 5/16 |
| Am Express | 114 5/16 | 114 1/2 |
| Armco | 6 3/8 | 6 7/16 |
| Asarco Inc. | 22 5/8 | 22 13/16 |
| ATetCorp | 57 1/2 | 57 1/16 |
| Atl Richf. | 73 15/16 | 76 9/16 |
| Avon Prod. | 8 3/8 | 81 1/2 |
| Bankamerica Corp. | 97 1/16 | 97 13/16 |
| Boeing | 48 1/16 | 48 11/16 |
| Boise CASC | 31 1/2 | 32 1/16 |
| Bristol My. | 117 13/16 | 120 1/16 |
| Burlington Northern | 102 1/8 | 103 1/2 |
| Caterpillar | 52 | 53 7/8 |
| Chase Manh. | 7.5/8 | 73 7/8 |
| Chevron | 81 1/8 | 83 3/16 |
| Chrysler | 57 5/8 | 58 11/16 |
| Citicorp. | 169 3/8 | 171 7/8 |
| Coca Cola | 86 11/16 | 87 3/16 |
| Colgate | 90 15/16 | 92 15/16 |
| Columbia Gas | 54 7/8 | 55 7/8 |
| Corning Inc | 34 1/16 | 35 1/8 |
| Csx Corp. | 45 1/2 | 46 1/4 |
| Cyprus Amax Min. | 12 3/8 | 12 3/4 |
| Deere | 49 13/16 | 50 9/16 |
| Delta Air Lines | 135 | 133 15/16 |
| Digital Equipment | - | - |
| Disney Corp. | 111 | 108 1/8 |
| Eastm Kodak | 74 3/8 | 74 5/16 |
| Estee Lauder -A- | 67 | 67 5/8 |
| Exxon | 71 3/4 | 73 3/16 |
| Ford | 59 | 59 3/8 |
| Genl Dynamics | 45 13/16 | 46 1/4 |
| Gilette | 59 9/16 | 61 1/16 |
| Grace | 17 | 17 |
| G.T.E. Corp. | 56 1/8 | 56 9/16 |
| Halliburton | 42 7/16 | 43 1/4 |
| Hilton | 26 15/16 | 27 7/16 |
| Honeywell | 87 1/2 | 87 3/8 |
| INA | 17 5/16 | 17 1/2 |
| Inco Ltd. | 12.812 | 12.75 |
| Intl Bus | 117 1/16 | 115 |
| Intl Paper | 43 3/8 | 43 7/8 |
| ITT Bus | 75 31/32 | 75 31/32 |
| Johns. | 72 1/2 | 73 1/16 |
| Kellogg | 38 | 39 3/16 |
| Litton | 61 1/2 | 61 1/4 |
| Lockheed Martin | 106 5/8 | 107 3/8 |
| Loews | 88 1/16 | 89 1/4 |
| Mallinckrodt | 30 9/16 | 30 13/16 |
| Merck | 132 | 133 5/8 |
| Merril Lyn. | 104 9/16 | 106 5/8 |
| Min Mining | 81 15/16 | 82 1/4 |
| Mobil | 75 3/8 | 76 3/4 |
| Monsanto | 53 7/8 | 54 15/16 |
| Morgan | 124 1/2 | 125 3/8 |
| Natl Semiconductor | 12 7/16 | 13 |
| Navistar | 29 3/4 | 30 1/4 |
| Occ. Petrol. | 25 13/16 | 26 |
| Olin | 38 11/16 | 39 5/8 |
| Penny | 65 5/8 | 71 7/16 |
| Pepsico | 41 5/16 | 42 1/4 |
| Pfizer | 115 5/16 | 113 1/2 |
| PG et Corp | 31 9/16 | 31 7/8 |
| Pharmacia Up John | 47 3/4 | 47 9/16 |
| Placer Dome | 11.062 | 11.5 |
| PolaroidQuaker | 34 13/16 | 35 5/8 |
| Quaker Oats | 55 5/8 | 55 13/16 |
| Schlumberger | 67.25 | 67.562 |
| Sears Roeb. | 59 5/16 | 61 3/4 |
| Sony Corp Adr. | 87 11/16 | 87 3/8 |
| Tandy | 53 | 54 7/16 |
| Tenneco | 36 15/16 | 37 3/16 |
| Texaco | 58 5/8 | 59 5/16 |
| Texas Instr. | 58 11/16 | 58 1/2 |
| Textron | 73 3/16 | 73 1/16 |
| Time Warner Inc. | 86 11/16 | 87 11/16 |
| Ual | 89 3/8 | 89 1/8 |
| Union Carbide | 53 1/2 | 54 1/2 |
| Union Pacific Corp | 42 7/8 | 42 11/16 |
| Unisys | 28 3/4 | 28 5/8 |
| Utd Techno. | 95 9/16 | 95 7/8 |
| US Life Inco Fund | 9 11/16 | 9 5/8 |
| Usx Marathon Grp. | 35 9/16 | 35 5/8 |
| Usx Steel Grp. | 32 1/2 | 32 5/16 |
| Warner Lamb. | 73 3/16 | 73 13/16 |
| Woolworth | - | - |
| Xerox | 108 1/8 | 108 5/16 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 105 | 108 |
| Accor | 1691 | 1740 |
| Air Liquide | 992 | 999 |
| Alspi | 747 | 747 |
| American Barrick | 114 | 112.9 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 240 | 241 |
| ATT | 345 | 348 |
| Bayer Aktiengesells | 308.5 | 318 |
| BCM | 450 | 450 |
| BHV | 768 | 761 |
| Bic | 429 | 431.5 |
| Bon Marhe | 2010 | 2010 |
| Bouygues | 1228 | 1234 |
| Carrefour | 3792 | 3860 |
| Casino Guichard-Per | 494 | 502 |
| Casino Gui Per Adp | 343 | 344 |
| CFF | 105.8 | 104 |
| CIE Bancaire | 1130 | 1146 |
| Club Méditerranée | 567 | 540 |
| Crédit Lyonnais | 753 | 727 |
| Danone (ex BSN) | 1797 | 1794 |
| DMC | 148.9 | 141 |
| Du Pont Nemours | 430 | 466 |
| East Rand Prop | 1.35 | 1.37 |
| ELF-Aquitaine | 851 | 859 |
| Eridania Beghin | 1362 | 1350 |
| Esso | 554 | 557 |
| Eurafrance | 3840 | 3900 |
| Fives-Lille | 509 | 517 |
| Galeries Lafayette | 5900 | 5940 |
| General Motors | 446 | 427 |
| GTM-Entrepose | 670 | 676 |
| Hoechst Akt. | 311 | 315 |
| IBM Corp | 720 | 695 |
| ICI Ltd Plc | 98.85 | 98.6 |
| LA Rochette | 27.85 | 27.85 |
| Lafarge | 641 | 639 |
| Legrand | 1603 | 1660 |
| Legrand ADP | 1010 | 1039 |
| Locindus | 815 | 810 |
| Longometal-Afrique | 118.3 | 118.3 |
| L'Oréal | 3310 | 3424 |
| LVMH | 1309 | 1309 |
| Metaleurop | 50 | 50.15 |
| Mitsubishi Corp. | 41 | 42 |
| Mobil Corp. | 462.1 | 461.1 |
| Moulinex | 154.5 | 150 |
| Nicolas | 702 | 702 |
| Nord-Est | 134.4 | 132.8 |
| Norsk Hydro | 275 | 268.5 |
| O.N.A. | 743 | 823 |
| Petrofina | 2502 | 2542 |
| Philips Electronics | 534 | 526 |
| Pinault-Printemps-R | 5100 | 5000 |
| Primagaz | 543 | 546 |
| Procter and Gamble | 574 | 565 |
| Roussel-Uclaf | 1530 | 1530 |
| Royal Dutch | 325 | 327 |
| Saint-Gobain | 1100 | 1109 |
| SCOR S.A. | 412 | 409 |
| S.G.E. | 297 | 296 |
| Shell Transport | 41.2 | 41.35 |
| Siemens AG | 352.1 | 353 |
| Skis Rossignol | 111 | 109 |
| Sommer-Allibert | 330 | 329 |
| Suez Lyon - Des eaux | 1062 | 1027 |
| Thomson-CSF | 234.5 | 233.3 |
| Total | 758 | 776 |
| Valeo | 659 | 667 |
| Vallourec | 450 | 458 |
| Vivendi | 1394 | 1352 |
| Volkswagen AG | 662 | 667 |
| Wagons Lits Tourism | 940 | 940 |
| Worms (CIE) | 380 | 380 |
| Zambia Copper Inves | 10.5 | 10.7 |
| Zellidja S.A. | 235 | 235 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.52 | 5.55 |
| Asda Group Plc | 2.052 | 2.037 |
| Assoc Brit Food | 6.01 | 6.03 |
| BAA | 6.686 | 6.68 |
| Barclays | 17.836 | 17.353 |
| Bass | 10.950 | 11.06 |
| B.A.T. | 6.488 | 6.47 |
| Bicc | 1.249 | 1.395 |
| Blue Circle | 3.404 | 3.43 |
| Boc Group | 8.4 | 8.359 |
| Boots | 10.044 | 10.04 |
| British Petrol | 8.835 | 8.82 |
| British Aerospace | - | - |
| British Airways | 6.970 | 7.0122 |
| British Telecom | 7.959 | 8.035 |
| BTR | - | - |
| Burmah Oil | 11.320 | 11.048 |
| Cable Wireless | 8.097 | 8.220 |
| Cadbury Schweppes | 9.534 | 9.69 |
| Centrica | 1.048 | 1.035 |
| Charter | 6.45 | 6.315 |
| Coats Viyella | 0.74 | 0.73 |
| Commercial Union | 11.386 | 11.363 |
| Cookson Grp Plc | 2.36 | 2.27 |
| Cordiant | 1.3 | 1.51 |
| Courtaulds | 4.48 | 4.47 |
| Dalgety | - | - |
| Diageo | 7.553 | 7.5 |
| Dixons | 5.486 | 5.45 |
| ECC | 2.1 | 2.125 |
| General Accident | 13.9 | 13.20 |
| Genl. Electric C°. | 5.426 | 5.53 |
| GKN | - | - |
| Glaxo | 18.12 | 18 15 |
| Granada Grp | 10.998 | 11.054 |
| Great Univ. Stores | 7.61 | 7.73 |
| Guard. Ryl. Ex. | - | - |
| Hanson | 3.745 | 3.715 |
| HSBC HLDGS | 14.962 | 15.05 |
| ICI | 10 013 | 9.94 |
| Kingfisher | - | - |
| Land Sec PLC | 9.09 | 9.21 |
| Legal Gen. Grp. | 6.8 | 6.75 |
| Lloyds | 8.677 | 8.62 |
| Lonrho | 2.965 | 2.98 |
| Lucas | 2.393 | 2.36 |
| Marks Spencer | 5.29 | 5.36 |
| National Power | 5.6 | 5.55 |
| Natlwest | 10.992 | 10.96 |
| Pearson Grp. | 11..13 | 11.1 |
| P. and O. | 9.569 | 9.426 |
| Pilkington | 1.16 | 1.155 |
| Prudential Corp. | 8.531 | 8.28 |
| Racal Electronics | 4.129 | 4.19 |
| Rank | 3.1 | 3.145 |
| Reed Intl. | 5.817 | 5 855 |
| Reuters | 6.874 | 6.85 |
| Rexam | 2.64 | 2.588 |
| Rio Tinto | 7 | 7 055 |
| Rolls Royce | 2.565 | 2.555 |
| Royal Sun | 6.222 | 6.201 |
| Sainsbury | 5.28 | 5 485 |
| Sears | 0.54 | 0.535 |
| Shell | 4.178 | 4 187 |
| Siebe Plc | 11.52 | 11.67 |
| Std. Chart. Bank | 6 784 | 6 95 |
| Storehouse | 2.67 | 2.68 |
| T.I. Group. | 4.595 | 4.62 |
| Tarmac | 1.03 | 1.037 |
| Tate and LyleTesco | 4.9 | 4.9 |
| Tesco | 1.915 | 1.94 |
| Unit Biscuits | 2.422 | 2.382 |
| Vickers | 2.18 | 2.18 |
| Vodafone Group | 7.78 | 8.16 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 152 | 154 |
| Bridgestone Corp | 3320 | 3300 |
| Canon Inc | 3270 | 3250 |
| Fuji Bank | 588 | 600 |
| Fuji Photo Film | 5060 | 4970 |
| Hitachi | 915 | 890 |
| Honda Motor | 5130 | 5050 |
| Jal | 380 | 383 |
| Kirin Brewery | 1221 | 1255 |
| Matsushita E Ind | 2245 | 2235 |
| Mitsubishi Corp | 942 | 954 |
| NEC Corporation | 1297 | 1298 |
| Nihon Kagaku San | 370 | 360 |
| Nip Steel Corp | 259 | 265 |
| Nomura Secs | 1690 | 1690 |
| Pioneer Elec. | 2800 | 2850 |
| Sharp Corp | 1085 | 1110 |
| Sony Corp | 12400 | 12190 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Cham Inds | 3740 | 3660 |
| Sumitomo Corp | 758 | 749 |
| Toshiba Corp | 573 | 579 |
| Toyota Motor Co | 3540 | 3550 |
| Yamaichi Secs | - | - |
| Yamanouchi Pharm | 2935 | 2855 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 53.55 | 53.50 |
| Bayer AG | 92.15 | 94.50 |
| Bay Mot Werke | 1596.00 | 1959 00 |
| Commerz Bank AG | 67 75 | 67.65 |
| Daimler Benz AG | 182.40 | 182.00 |
| Degussa AG | 113.80 | 112.40 |
| DT Babcock St | 138.50 | 129 50 |
| Dresdner Bank AG | 96.70 | 94 90 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 485 00 | 490 00 |
| Schering AG | 219 00 | 220 00 |
| Siemens AG | 104.85 | 105.90 |
| Bay Vereinsbank | 155 00 | 153 25 |
| Dt Lufthansa AG | 53.65 | 55.30 |
| Mannesmann AG | 193.50 | 201 00 |
| Preussag AG | 769.00 | 755 00 |
| Thyssen AG | 489.50 | 491 00 |
| Veba AG | 112.50 | 114 75 |
| Volkswagen AG | 195.30 | 196 50 |
| Deutsche Bank AG | 148.30 | 147 60 |
| Linde AG | 1323.00 | 1295.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٢٧ | ٧,٢٥ | ٣,٢٥ | ١,٨٨ | ٣,٤٠ | ٠,٣١ | ٤,٦٨ | ٣,٢٨ | ٤,٣٧ | ٤,٠٣ |
| لشهر | ٥,٥٢ | ٧,٤٦ | ٣,٤٠ | ٢,٠٠ | ٣,٦٥ | ٠,٦٢ | ٤,٦٨ | ٣,٢٨ | ٤,٨٧ | ٤,٢٦ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٥٦ | ٧,٥٩ | ٣,٤٦ | ٢,٠٣ | ٣,٧٨ | ٠,٧١ | ٤,٨٤ | ٣,٣٩ | ٤,٧٦ | ٤,٣٤ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٨٧ | ٧,٧٠ | ٣,٥٦ | ٢,٠٦ | ٣,٥٤ | ٠,٧١ | ٤,٩٠ | ٣,٤٨ | ٤,٦٢ | ٤,٣٥ |
| لسنة | ٥,٦٩ | ٧,٧٨ | ٣,٧٥ | ٢,٢٠ | ٣,٧٣ | ٠,٢٥ | ٥,١٢ | ٣,٦٩ | ٤,٢٦ | ٤,٢١ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٣٩٦ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٤٠١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٥٩٧ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## اسعار المعادن الثمينة والسلع

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٩١,٨٥ | ٢٩٢,٥٥ |
| الفضة | ٥,٣٢٠٠ | ٥,٣٣٥٠ |
| البلاتين | ٣٨٠,٥٠ | ٣٧٧,٠٠ |
| البلاديوم | ٢٩٥,١٠ | ٢٩٥,٠٠ |

| لندن اسعار السكر (بـ $ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آب | ٢٥١,٣٠ | ٢٥١,٧٠ |
| تشرين أول | ٢٤٤,٤٠ | ٢٤٤,٢٠ |
| كانون الاول | ٢٤٦,٦٠ | ٢٤٦,٨٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ $ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٥٧١,٠٠ | ١٥٨٧,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٣٦٤,٥٠ | ١٣٦٨,٥٠ |
| القصدير | ٥٦٠٥,٠٠ | ٥٦٤٠,٠٠ |
| النيكل | ٤١٣٠,٠٠ | ٤١٧٠,٠٠ |
| الزنك | ١٠١٣,٥٠ | ١٠٠٩,٥٠ |

| لندن اسعار البن (بـ $ للطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | — | — |
| تموز | ١٥٧٥,٠٠ | ١٥٧٤,٠٠ |
| تشرين الثاني | ١٦٠٣,٠٠ | ١٥٩٨,٠٠ |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو | | |
| ايار | — | — |
| تموز | ١٥٦٠,٠٠ | ١٥٧٠,٠٠ |
| ايلول | ١٥٩٦,٠٠ | ١٦٠٦,٠٠ |
| سكر | | |
| ايار | — | — |
| تموز | ٨,٢٤ | ٨,٢٢ |
| تشرين الاول | ٨,٤٠ | ٨,٤٠ |
| بن | | |
| ايار | — | — |
| تموز | ١١٤,٠٠ | ١١٥,٠٠ |
| ايلول | ١١٠,٨٥ | ١١٢,٥٠ |
| قطن | | |
| ايار | — | — |
| تموز | ٦٥,٨٠ | ٦٥,٨٠ |
| آذار | ٨٣,٠٠ | ٨٣,٠٠ |

| شيكاغو (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح | | |
| ايار | — | — |
| تموز | ٦٥,٨٠ | ٢٧٢,٠٠ |
| ايلول | ٨٣,٠٠ | ٢٧٦,٧٥ |
| الذرة | | |
| ايار | — | — |
| تموز | ٢٧١,٢٥ | ٢٤٣,٧٥ |
| ايلول | ٢٧٢,٠٠ | ٢٤١,٥٠ |
| حبوب الصويا | | |
| ايار | — | — |
| تموز | ٦٤٣,٥٠ | ٦٤٦,٥٠ |
| آب | ٦٣٩,٠٠ | ٦٢٢,٠٠ |
| زيت الصويا | | |
| ايار | — | — |
| آب | ٢٥,٨٥ | ٢٦,١٢ |
| تشرين الاول | ٢٥,٧٠ | ٢٥,٨٩ |



# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## هدوء في بيروت والدولار الى ارتفاع في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا اسميا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى "النظري" لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢٢,٠٠ الى ١٥٢١,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى الفعلي لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٩,٥٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٥,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٥,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

ومضت المصارف في تداول الدولار عمليا عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى شرائه امس لتوازن العرض والطلب عليه. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٠٩,٥٠ و١٥٠٩,٧٥ ليرات في سوق هادئة لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، اتجه الدولار صعودا في اسواق القطع العالمية بدعم من عمليات مضاربة على ارتفاعه وسط مشاعر خيبة أمل بعد احجام رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو (اول من امس) عن تقديم وعد واضح بخفوضات شاملة ودائمة في الضرائب على مداخيل الافراد والشركات واكتفائه بتحديد مطلع العام المقبل للقيام باصلاحات ضرائبية في ظل اعتقاد بأن البيئة الاقتصادية السائدة حاليا في اليابان غير مؤاتية لخفض الحد الادنى للدخل الخاضع للضريبة.

الى ذلك، جاء التصريح الذي ادلى به احد مستشاري الرئيس بوريس يلتسين، ليفور تشابدوراسولوف ومفاده ان صحة الرئيس الروسي ليست "مثالية" لحمله على طلب تجديد ولايته مرة اخرى في العام ٢٠٠٠، ليثير القلق في شأن مستقبل الاوضاع في روسيا الامر الذي سرعان ما انعكس سلبا على المارك الالماني من زاوية ان المانيا هي الشريك التجاري الرئيسي لروسيا وينظر الى اقتصادها على انه الاكثر تأثرا بأية متاعب تواجهها.

وكان لقرار "بنك انكلترا" ابقاء معدلات الفائدة البريطانية من دون تغيير، شأن البوندسبنك الذي رفض مجلسه المركزي ايضا ادخال اي تعديل على السياسة النقدية الالمانية في هذه المرحلة، اثرهما في دعم الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى بما فيها الين، في وقت لم يشكل اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع الاسبوع الماضي نحو ١٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٩٢,٠٠٠ شخص، عاملا مؤثرا على الدولار الذي مضى في تعزيز مواقعه ليقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

- ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٦٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٣٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٨١٨٠.
- ٦,١٣٥٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٥٥.
- ١,٥٤١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٨٥.
- ١٨٠٤,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٩١,٩٠.
- ١٤١,٣٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠٩,٢٥.

وانعكست المضاربات على ارتفاع الدولار مزيدا من الضغوط على المعادن الثمينة في غياب العوامل الداعمة لها، لا سيما بعدما قررت هيئة المصرف المركزي الاوروبي ان لا تتجاوز احتياطاته من الذهب ١٥ في المئة من اجمالي احتياطاته بالعملات. فكان ان تراجعت اسعار المعدن الثمين لتقفل الاونصة منه في لندن بـ ٢٩١,٨٥ دولارا في مقابل ٢٩٣,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٢,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩١,٨٠ دولارا بعده.

وأظهرت الفضة تعثرا ايضا بأن اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٣٢ دولارات في مقابل ٥,٣٢٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٣٣٥٠ دولارات.

وتوقفت اسواق الاسهم عن الارتفاع بعد خيبة الامل التي اصابت المستثمرين من المواقف الغامضة التي صدرت اول من امس عن رئيس الوزراء الياباني في شأن الخفوضات الضريبية الموعودة العام المقبل لتحفيز النشاط الاقتصادي في اليابان. وجاء فتح وول ستريت الضعيف امس بعد قفل طوكيو بخسارة ملحوظة ليلقي بظلاله على البورصات الاوروبية التي لم يتسن لها ان تتفاعل ايجابا مع قراري "بنك انكلترا" والبوندسبنك بابقاء معدلات الفائدة الاساس لديهما من دون تغيير. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعا ٣٩,٩٠ نقطة على ٥٩٦٩,٧٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٦,٣٧ نقطة على ٥٩٩٦,٧٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢٠,٧٣ نقطة على ٤٣١٩,١٨ نقطة.

وانخفضت الاسهم الاميركية في وول ستريت بعدما تردد ان النتائج الفصلية التي ستعلنها شركات عدة الاسبوع المقبل ستكون مخيبة للآمال، لا سيما بعدما تبين ان شركة "دوبون" منيت بخسارة غير متوقعة في الفصل الثاني من السنة. وعليه، نشطت عملية تحقيق الارباح دافعة مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولا من اعلى على ٩١٧٤,٩٧ نقطة الى ادنى على ٩٠٧٨,٠٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٨٤,٠٥ نقطة متراجعا ٩٠,٩٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك هبوط ملحوظ في اسعار الاسهم اليابانية صباحا في بورصة طوكيو بعد احجام رئيس الوزراء الياباني عن تقديم تفاصيل واضحة عن خطط حكومية للاصلاح الضريبي، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٨٤,٠٢ نقطة على ١٦٤٤٦,٩٥ نقطة.

ايلي قهوجي

# بورصة بيروت

تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، وارتفع سعر سهم يونيسيراميك لحامله امس، في بورصة بيروت فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٦,٦٦١ سهما قيمتها ٨٩٧,٤١٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٥,٣٨٥ سهما من سوليدير "أ"، و٦١٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٠٢٦ سهما من سوليدير "أ"، و١٣٧٥ سهما من سوليدير "ب"، و٨١٤٥ سهما من بنك عودة "ج"، و٥٢٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٣١٨٤ سهما من بنك بيروت "ج"، و٤٦,٩٢٦ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٣٠,٠٠٠ سهم من يونيسيراميك لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,١٤ نقطة نسبتها ٠,٠١ في المئة واقفل على ٩٦١,٣٦ نقطة، فيما تراجع مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٦٦ نقطة نسبتها ٠,٧٥ في المئة واقفل على ٨٨,٠٥ نقطة وكذلك مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٢,٥٧ نقطة نسبتها ١,٣٥ في المئة واقفل على ١٨٧,٥٣ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٧/٩:

| Share | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | السهم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 17049 | 08/07/98 | 11 2/8 | 105843 | 56983 | 25385 | 11 2/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 17049 | 08/07/98 | 11 2/8 | 88095 | 30168 | 5026 | 11 2/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 17239 | 08/07/98 | 11 6/8 | 6100 | 35313 | 6100 | 11 3/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 17807 | 08/07/98 | 11 6/8 | 2609 | 31588 | 1375 | 11 6/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 24627 | 03/07/98 | 17 | 5360 | 527 | 520 | 16 2/8 | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 42813 | 08/07/98 | 28 2/8 | 8645 | 31843 | 8145 | 28 2/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 10798 | 08/07/98 | 7 2/16 | 5914 | 121215 | 3184 | 7 2/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 4736 | 08/07/98 | 3 2/16 | 105334 | 318805 | 46926 | 3 2/16 | بنك بيبلوس "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company | | 5115 | 02/07/98 | 3 6/16 | 146176 | | | | شركة رسامني يونس |
| Ciments Libanais | 7 | 1373 | 07/07/98 | 29/32 | | 68413 | | | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 1989 | 07/07/98 | 1 10/32 | 10000 | | | | اترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2463 | 071/07/98 | 1 20/32 | | 5000 | | | الاسمنت الأبيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2368 | 08/07/98 | 1 18/32 | | | | | الاسمنت الابيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 3126 | 08/07/98 | 1 31/32 | 30000 | 40000 | 30000 | 2 2/32 | يونيسيراميك لحامله (ث) |

| مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded | قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 126661 | 897419 | 2.508.562.000 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/٧/٩ | ١٩٩٨/١٠/٨ | ١٦٢٤ | ١٢,٢٤ | ١٢,٧٢ | ٩٦٩٢,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/٧/٩ | ١٩٩٩/١/٧ | ١٦٢٤ | ١٢,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/٧/٩ | ١٩٩٩/٧/٨ | ١٦٢٤ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/٧/٩ | ٢٠٠٠/٧/٦ | ١٦٢٤ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٨/١/٧ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٧/٨ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١/٦ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/٧/٦ | ٨٠٤ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٨,٢٥ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٨,٣٨ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٨,٦٣ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٠٦ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١١,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٥٩٣٧٥ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,٢١٨٧٥ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,٢٥٠٠٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٣٧٥٠٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٥٠٠٠٠ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٦٢٥٠٠ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء: | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٢ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

### يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ أشهر | ١٢,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩,٣٤٩ |
| ١٢ شهراً | ١٤,١٧ | ١٦,٥٠ | ٨,٥٨٧ |
| ٢٤ شهراً | ——— | ١٨,٥٠ | ٩,٦١٠ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ثماني بواخر لنقل ٨٦٦٢ طنا منها ٦٧٩٧ طناً شحنت في ٤٩٤ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٦ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة وباخرتان مسافرتان هما "متز ايطاليا" و"ستويكوويف".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الجديدة

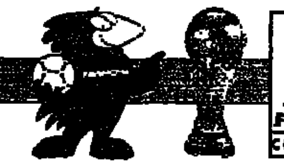
| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | ليفين ١ | للشحن | ن. أبو رجيلي |
| ٥ | دلكيس ١ | ١٠٠٠ الومينيوم | غلوب شيبنغ |
| ٧ | بياتريكس ملفن | ٤٦٥ مختلفاً | مد كولرو |
| ٨ | حاج مصطفى ٢ | ٤٠٠ ماشية | ي. برجلوي |
| ١٢ | متز ايطاليا | ٦٢/٩٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| ١٤ | ستويكوويف | ١٠٠/١٥٠٠ مستوعب | المكتب الجزائري |
| ١٤ | فيدر مد | ٤٧/٧٢٢ مستوعباً | ج. بطرس |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| لندون | مرسين | ٥٠/١١٥٠ مستوعباً | أ. تقلش |
| كايب سيير | طرطوس | ١٠٠/١٥٠٠ مستوعب | جيلو ماريتيم |
| مز الدين | اسكندرون | للتموين | سيريدون |
| حاج أنور | طرابلس (لبنان) | للشحن | بدر شيبينغ |
| جولي جيلو | الاسكندرية | ١٦٩٣ مختلفاً | أ قرداحي |
| لينا ستار | طرابلس (لبنان) | للشحن | ب. ش. م. أ. |
| ميلاني م | اسطنبول | للشحن | ن. أبو رجيلي |
| م. فد لوفانت | بورسعيد | ٤٠/٢٩٠ مستوعباً | كاتشيب |
| نتالي مار | سيفاستوبو | ٧٥٠ حديداً | بدر شيبنغ |
| له لويد كورسيكا | دمياط | ٢٤٠/١٧٣٠ مستوعباً | ناشونال شيبنغ |
| برنسيسا سيرينا | ليماسول | ركاب | ج. مرقص |
| زاهر ١ | سيتي | ٢٥٠ ماشية | تابارا |




## رياضة وألعاب

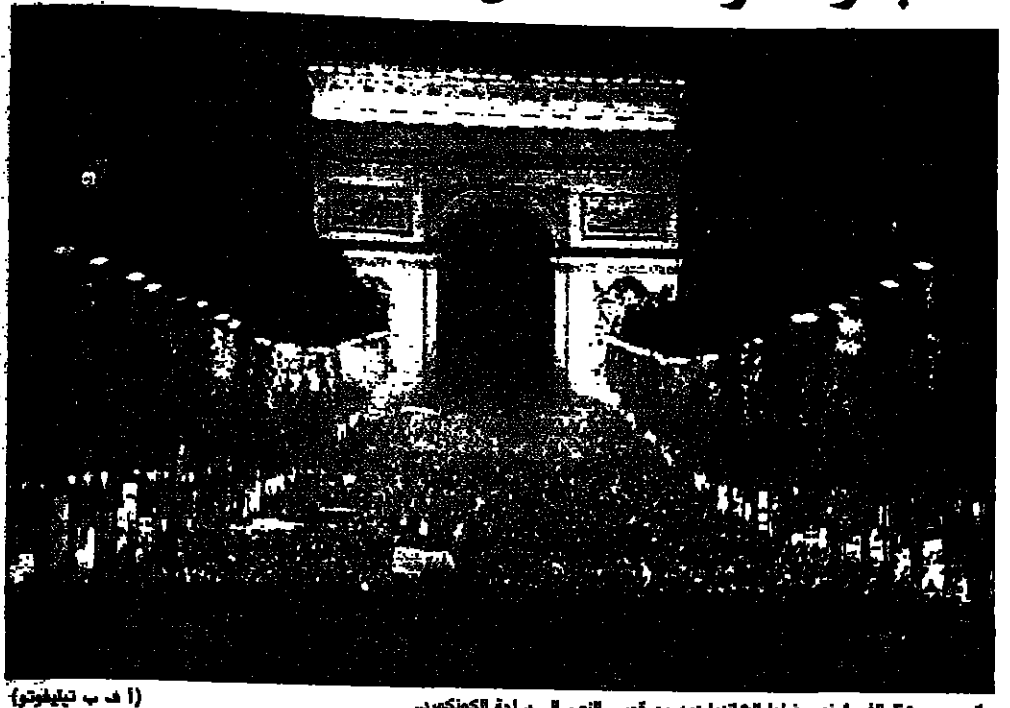





# الفرنسيون احتفلوا بانجازهم على أمل ان يكتمل حلمهم باحراز الكأس
# والصحف الايطالية والألمانية والاميركية أشادت بفرنسا وتحدثت عن "موعد مع التاريخ"



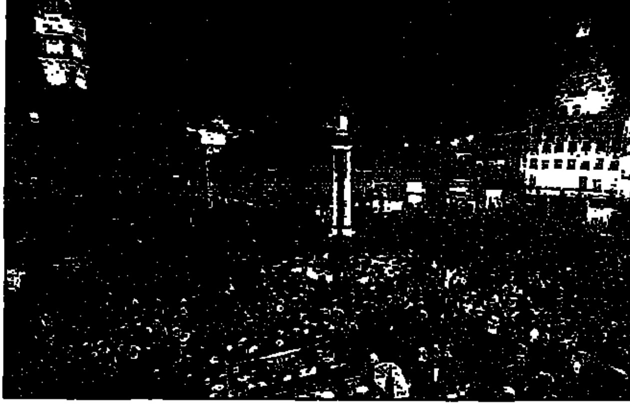
محتفلون بفوز فرنسا على كرواتيا ليل الاربعاء، وقد حملوا علمين برازيلياً وفرنسياً في جادة الشانزيليزيه. (أب تيليفوتو)



جانب من ٣٥٠ الف شخص غطوا الشانزيليزيه من قوس النصر الى ساحة الكونكورد. (أ ف ب تيليفوتو)



محتفلون في منطقة المرفأ القديم في مدينة مرسيليا. (أب تيليفوتو)



جموع في الساحة الكبرى في وسط مدينة ليل الفرنسية. (أ ف ب تيليفوتو)



من اليسار مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه والظهير الايمن للفريق ليليان تورام الذي سجل اصابتي فرنسا في مرمى كرواتيا ٢–١، في مؤتمر صحافي أمس. (أب تيليفوتو)

"حسنا، انها البرازيل صاحبة افضل منتخب في العالم، لكن احدا لن يستطيع ان يمنع فرنسا من تحقيق احلامها باحراز كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها". هذا ما صرح به مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه بعد المباراة مع كرواتيا في الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم مساء الاربعاء الماضي على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية والتي اسفرت عن فوز فرنسا ٢–١. واضاف: "هذه الكأس سنحرزها لتبقى هنا. لقد جهدنا كثيرا ونحن نستحق. لن تكون في المباراة النهائية، لكن الكروات ارغمونا على القتال من اجل ذلك. لقد بذل اللاعبون قصاراهم. انه انتصار جميل". ولاحظ "ان اداء الفريق كان متفاوتاً خلال المباراة، فبدا جيدا في بعض فتراتها قبل ان يواجه صعوبات في البعض الآخر ربما بسبب مشكلة بدنية حقيقية ساحاول ان اعالجها في الايام المقبلة".

وقد ظهر الارهاق على اللاعبين الفرنسيين الذين اضطروا الى خوض شوطين اضافيين في المباراتين مع الباراغواي وايطاليا في دور الـ١٦ والدور ربع النهائي على التوالي، في لقاء كرواتيا وخسروا لاعبين هما "الليبرو" لوران بلان لطرده في الدقيقة ٧٤ ولاعب الوسط المدافع كريستيان كارمبو لاصابته في كاحله الايسر ما قد يحرمه الاشتراك في المباراة النهائية الاحد. وكان بلان (٣٢ عاما)، الذي يشارك في النهائيات للمرة الاولى وربما الاخيرة، طرد لضربه المدافع الكرواتي سلافن بيليتش على وجهه. وقال اللاعب ان معاقبته افضل من معاقبة كل اللاعبين لو خسروا المباراة.

ومرة اخرى، افتقد الفرنسيون المهاجم الخطر، فكان ان تولى الظهير الايمن ليليان تورام مهمة التسجيل بعد بلان، الذي سجل "الاصابة الذهبية" في لقاء الباراغواي في دور الـ١٦. واوضح جاكيه ان استراتيجيته هي ان يضطلع الظهيران بدور الجناحين وتحريك الكرة والتقدم بها ولذا لم يفاجأ بتسجيل تورام الاصابتين الفرنسيتين لأن فريقه يفتقر إلى مهاجمين خطرين مثل الايطالي كريستيان فييري والارجنتيني غبريال باتيستوتا، مستدركا ان افضل لاعب في كأس العالم قد يكون مدافعا وليس بالضرورة ان يكون مهاجما.

وستحاول فرنسا ان تصير اول دولة مضيفة للنهائيات تحرز كأس العالم على ارضها منذ فوز الارجنتين على هولندا ٣–١ في الوقت الاضافي في بوينس ايرس عام ١٩٧٨. وكل الاحتمالات واردة ليصير منتخبها اول من يحرز الكأس من دون مهاجم خطر.

وبعد شوط اول ممل لم يظهر فيه سوى صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان، الذي بدا الوحيد الذي يعرف طريق المرمى الكرواتي، سجل الكرواتي دافور سوكر اصابة فريقه في الثانية الـ٣٢ من الشوط الثاني. وعادل تورام بعد دقيقة مسجلا اصابته الاولى في ٣٨ مباراة دولية طوال نحو اربع سنوات. واضاف الاصابة الثانية بعد ٢٢ دقيقة، فباتت فرنسا الدولة الـ١١ تتأهل للمباراة النهائية بعد الاوروغواي والارجنتين وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والبرازيل والمانيا واسوج وانكلترا وهولندا.

ولا يكتم الفرنسيون تفاؤلهم لانهم استحقوا فرصة اللعب ضد اساتذة العالم بعد خسارتهم في الدور نصف النهائي اعوام ١٩٥٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦، مع التذكير بان ميشال بلاتيني، اعظم لاعب فرنسي والذي كان في المدرج الرئيسي أول من أمس، شارك في مباراتي الثمانينات.

ومعلوم ان فكرة كأس العالم انطلقت من باريس عندما اسس الفرنسي جول ريميه وآخرون الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" عام ١٩٠٤. واقيمت الدورة الاولى عام ١٩٣٠ وسجل فيها الفرنسي لوسيان لوران الاصابة الاولى في ١٣ تموز. ثم نظمت فرنسا الدورة الثالثة عام ١٩٣٨ وبلغت الدور ربع النهائي، وتوج لاعبها جوست فونتين هدافا لدورة ١٩٥٨ برصيد ١٣ اصابة، وهو رقم قياسي، اي اكثر باصابة واحدة من العدد الذي سجله المنتخب الفرنسي الحالي في نهائيات ١٩٩٨. ومن يدري، فقد تكون الاصابة الاخيرة في هذا القرن لفرنسي ايضا في ١٢ تموز ١٩٩٨.

وأمس اعلن جاكيه انه سيستأنف "شكليا" قرار طرد لوران بلان، كما فعل عند طرد زين الدين زيدان بعد مباراة فرنسا – السعودية في الدور الاول، معتبراً ان الحكم الاسباني غارسيا ارانذا تسرع في اتخاذه. الا ان الناطق باسم "الفيفا" كيث كوبر اكد ان اللجنة التأديبية في الاتحاد الدولي ستشاهد تسجيلا لمباراة فرنسا – كرواتيا، لكنها لن تعود عن قرار الحكم.

### احتفالات

وقد نزل ٣٥٠ الف شخص الى جادة الشانزيليزيه في باريس، والاف آخرون الى الشوارع والساحات في بقية المدن الفرنسية، قبل منتصف ليل الاربعاء، للاحتفال بفوز المنتخب الفرنسي على المنتخب الكرواتي وتاليا تأهله للمرة الاولى للمباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ والتي سيلتقي فيها البرازيل الاحد.

وبدأت جموع المحتفلين من المشجعين والشباب تتحرك من قوس النصر نحو ساحة الكونكورد في الحادية عشرة ليلا، في ظل اعلام فرنسية مرفرفة ووسط المرح والمرج والمفرقعات والاسهم النارية، ثم اتخذ التحرك الوجهة الصاعدة من الساحة الى القوس، حتى اذا ما انتصف الليل بات السير مستحيلا سواء في الجادة او على ارصفتها العريضة.

وكان المحتفلون يرددون هتافات منها "لقد ربحنا" و"اننا في النهائي" و"تورام رئيسا". وقد صبغ كثيرون منهم وجوههم بالوان العلم الفرنسي الازرق والابيض والاحمر، او ارتدوا قمصانا بالوان المنتخب، او تزينوا باشكال ترمز الى بلادهم.

وكما في باريس، كذلك في تولوز ومرسيليا، مرورا برين وليل وليون، وفي بيزانسون ونانسي وستراسبور وغيرها، مظاهر الفرح ذاتها، والشعارات ذاتها، والهتافات ذاتها: "اننا في النهائي"، "تورام، تورام".

واستمرت الاحتفالات حتى ساعات الفجر الاولى.

وحيت الصحف الفرنسية صباح امس انجاز "الابطال" وتحدثت عن "نهائي الاحلام" الذي كان يتوق اليه الفرنسيون تتويجا للنهائيات التي استضافوها. واشادت بالاصابتين اللتين سجلهما ليليان تورام، وهو الذي لم يسجل قط مع المنتخب الفرنسي، وبايميه جاكيه المدرب الذي عرف كيف يبني فريقا جديدا جديرا بالمنافسة على كأس العالم، حتى ان صحيفة "الايكيب" الرياضية الواسعة الانتشار والتي طالما انتقدت جاكيه قبل النهائيات، نوهت به وأقرت بفضله "ففي الرياضة، لا يعتد ولا شك الا بالنتيجة".

### الصحف الايطالية

ولم تقصر الصحف الايطالية في ابراز النجاح الفرنسي واداء الفريق في الدور نصف النهائي، وحيت ليليان تورام مدافع نادي بارما الايطالي الذي "صعد بفرنسا الى النهائي" كما كتبت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" التي تصدر في روما. ورأت الصحيفة ان تورام استحق علامة ٩ على ١٠، وايمانويل بوتي ٧,٥ ومارسيل دوسايي ٧ والآخرون جميعا ما بين ٦ و٦,٥ وكارمبو الذي خرج مصابا ٥,٥. وكتب رئيس تحرير "غازيتا ديللو سبورت" كانديدو كانافو: "هكذا، يا سادة، تخاض مباراة نصف نهائية عالمية. هكذا يكون الربح وهكذا الخسارة بابهة. لفرنسا اعجابنا. نرفع قبعتنا". وتحدثت "لا ستامبا" عن "فرنسا الجميلة التي اطفأت حلم كرواتيا"، بينما عنونت "كورييري ديللا سيرا": "البرازيل – فرنسا، النهائي الاكثر انتظارا، لقد وجدت فرنسا الموعد مع التاريخ".

### الصحف الالمانية

اما الصحافة الالمانية، فاشادت ايضا بما حققه الفرنسيون، وقالت صحيفة "بيلد" الشعبية ان "الفرنسيين اظهروا كيف يمكن التغلب على الكروات" وذلك "بعشرة لاعبين" اواخر المباراة. وخاطبت مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس قائلة "أرايت هذا يا بيرتي (...) ان كرة القدم يمكن أن تكون جميلة الى هذا الحد، رائعة الى هذا الحد، اخاذة الى هذا الحد". وانتقدت "اكسبرس" الحكم الاسباني غارسيا ارانذا الذي تساهل مع اخطاء عدة في الشوط الاول، ثم طرد الفرنسي لوران بلان وهو ما وصفته بـ"المزحة" في حين لم ينل الكرواتي سلافن بيليتش الذي تعلق بقميصه اي تنبيه. وقالت مجلة "كيكرز" الرياضية ان "فرنسا استحقت، بعد جهد، ان تتغلب على كرواتيا"، مشيرة الى ان الفرنسيين "لم يقدموا اداء استثنائيا" ذلك انهم "بعد تمديدين متواليين اعوزهم التوثب".

### الصحف الاميركية

وحيت الصحف الاميركية ايضا ليليان تورام "بطل فرنسا" وكرست له صورا ومقالات. واشادت بتأهل المنتخب الفرنسي للمباراة النهائية. وجاء في عنوان "لوس انجلس تايمس": "اخيرا فرنسا". وفي "النيويورك تايمس": "فرنسا الى نهائي كأس العالم" ووصفت تورام بـ"المدافع المتألق الذي تحول هدافا ومخلصا". ولاحظت "الواشنطن بوست" ان الفرنسيين "بدأوا يدركون ان شيئا اسطوريا يجري عند بابهم".

### الصحف البرازيلية

وفي حين لم تهتم الصحف البرازيلية لفوز فرنسا على كرواتيا في الدور نصف النهائي، كرست عناوينها لما سمته "نهائي القرن". ونشرت صحيفة "جورنال دوس سبورتس" صورتين لرونالدو وتورام مع هذا التنبيه للنجم البرازيلي: "احذر تورام". بينما نشرت "غازيتا اسبورتيفا" صورة مركبة لزين الدين زيدان ورونالدو، مع عنوان "لقد بدأت الحرب (...) ستكون نهاية الاحلام".



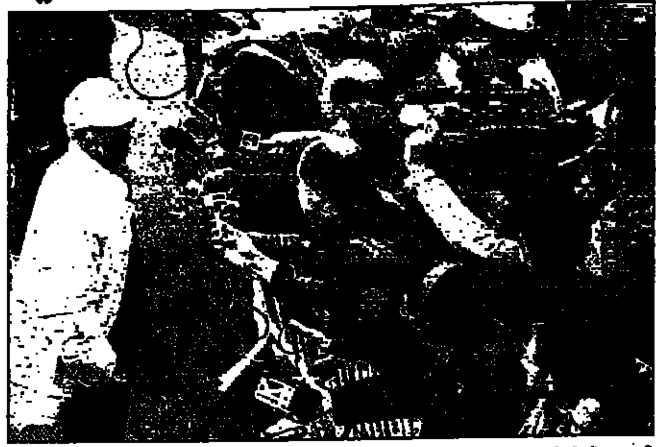
زجاجات شامبانيا تحمل شعار كأس العالم الـ ١٦، كانت تقدم الى الزوار والصحافيين في مقر اقامة المنتخب الفرنسي في كليرفونتين أمس. (أب تيليفوتو)





حشد من المشجعين الكروات لدى مشاهدتهم ليل أول من أمس على شاشة عملاقة في زغرب مباراة فرنسا – كرواتيا. (أ ف ب تيليفوتو)

# البرازيليون بعد يوم راحة عاودوا التدريب استعداداً للنهائي


المدرب البرازيلي ماريو زاغالو يتحدث الى الصحافيين بعد فترة تدريب امس. (رويترز تيليفوتو)


مجموعة من اللاعبين على ملعب "ستاد دي تروا سابان". (أ ف ب تيليفوتو)


حارس المرمى تافاريل يتدرب على تسديد الكرة. (رويترز تيليفوتو)


رونالدو مسيطراً على الكرة في اثناء التدريب. (رويترز تيليفوتو)


ثلاث كرات فوق رؤوس الدبير – من اليمين – ودونقا وليوناردو. (رويترز تيليفوتو)

بعد يوم من الراحة تلا مباراة البرازيل – هولندا في الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، وفيما كان لاعبو المنتخب الفرنسي يوزعون نهارهم بين الراحة والتحدث الى الصحافيين في مقر اقامتهم في كلير فونتين، كان البرازيليون يعاودون التدريب على ملعب "ستاد دي تروا سابان" في مقر اقامتهم في أوزولر – لا – فيرييرفي اشراف مدربهم ماريو زاغالو، استعداداً للمباراة النهائية مع فرنسا مساء الاحد وسعياً الى احراز كأس العالم للمرة الخامسة.

## أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

# ٤٠ ملياراً مشاهدو المباريات الـ ٦٤

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس ان عدد مشاهدي المباريات الـ ٦٤ لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ على شاشات التلفزيون سيبلغ ٤٠ مليارا وهو رقم قياسي، في حين ان اكثر التقديرات تفاؤلا لم يكن يتعدى ٣٧ مليارا.

والرقم القياسي السابق ٣٢ مليار مشاهد سجل في كأس العالم الـ ١٥ في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وامكن تحديد العدد الجديد من طريق اسقاطات اجرتها مؤسسات متخصصة.

● تتصدر فرنسا ترتيب جائزة اللعب النظيف "فيربلاي" التي سيلعن الاتحاد الدولي "الفيفا" الفائز بها عقب المباراة النهائية الاحد، على ان تسلم في احتفال خاص في برشلونة في كانون الثاني ١٩٩٩، برصيد ٨٣٨ نقطة. تليها انكلترا ٨٢٨، ثم نروج ٨٢٢ والبرازيل ويوغوسلافيا ٨١٤ ونيجيريا ٨٠٧ والارجنتين ٧٩٢ وهولندا ٧٧٦ وايطاليا ٧٦٨ والمكسيك ٧٦٤ وكرواتيا ٧٥٢ وتشيلي ٧٤٦ والباراغواي ٧٣٦ والمانيا والدانمارك ٧٢٠ ورومانيا ٦٩٣.

● اوقفت اللجنة التأديبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم امس "الليبرو" الفرنسي لوران بلان مباراتين لطرده من المباراة بين فرنسا وكرواتيا في الدور نصف النهائي مساء الاربعاء.

وغرمت اللجنة مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدنيك عشرة الاف فرنك سويسري (٦٢٥٠ دولارا) لسلوكه غير الرياضي خلال المباراة بين هولندا والبرازيل في الدور نصف النهائي الثلثاء.

● لا يزال المهاجمان الكرواتي دافور سوكر والبرازيلي رونالدو الاوفر حظا في احراز لقب هداف نهائيات كأس العالم الـ ١٦. ويشاطر سوكر الايطالي كريستيان فييري والارجنتيني غبريال باتيستوتا صدارة لائحة الهدافين ولكل منهم خمس اصابات، يليهم التشيلياني مارتشيلو سالاس والمكسيكي لويس هرنانديز ورونالدو ٤، ثم سبعة لاعبين بينهم الفرنسي تييري هنري والبرازيليان سيزار سامبايو وبيبيتو ٣. وفي وسع سوكر ان يزيد رصيده في المباراة مع هولندا على المركز الثالث غدا السبت وكذلك رونالدو في المباراة النهائية مع فرنسا بعد غد الاحد.

وقال سوكر ان لقب هداف النهائيات ليس اهم من احتلال كرواتيا المركز الثالث، لافتا الى ان اصاباته الاربع كانت من صنع خط الوسط. ويشار الى ان هداف النهائيات الخمس الاخيرة سجل ست اصابات.

● نشرت مجلة "كيكر" الالمانية لائحة باسماء مدربين محتملين لخلافة بيرتي فوغتس في تدريب المنتخب الالماني بينهم الهولندي يوهان كرويف الذي وصفته بأنه عالم كرة قدم يتمتع بافكار حديثة عن الاساليب والتكتيكات في الوقت الذي يفتقر المدربون الالمان الى افكار جديدة.

وفي باريس، اكد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون ان فوغتس سيبقى مدربا للمنتخب لانه لديه الشجاعة والطاقة لاعادة تكوين المنتخب، مشيرا الى انه تحدث معه نصف ساعة ماتفيا في هذا الموضوع وانه ابدى استعداده لتحمل المسؤولية مرة اخرى واعداد الفريق لتصفيات بطولة الامم الاوروبية.

من جهة اخرى، طالب فرانك باغيلسدورف مدرب هامبورغ اس. في. وفيليكس ماغات مدرب نورمبرغ ووينفريد شافر مدرب في اف. بي. شتوتغارت، بعودة ساعد الدفاع ستيفان ايفنبرغ (٢٩ عاما) الى المنتخب لقيادته، نظرا الى نوعياته الكروية ونضجه.

● على اثر فوز فرنسا على كرواتيا ٢–١، رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن البرازيل لاحراز كأس العالم الـ ١٦ بنسبة ٤–١١، وفرنسا بنسبة ١٣–٨.

# ٢١ حمراء و٢٤١ صفراء في ٦٢ مباراة وأسوأ سجلين لتشيلي والكاميرون

أظهر احصاء للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بعد ٦٢ مباراة من نهائيات كأس العالم الـ ١٦، ان عدد البطاقات الصفر في الدورة الحالية هو اقل منه في الدورة السابقة عام ١٩٩٤، لكن عدد البطاقات الحمر اكبر.

ولتشيلي والكاميرون اسوء سجلين، اذ نالت الاولى ١٣ انذاراً في اربع مباريات بمعدل ٣,٢ انذارات في المباراة الواحدة، بينما طرد ثلاثة لاعبين كاميرونيين في ثلاث مباريات. في حين ان سجل ايران هو الافضل، اذا انذر ثلاثة من لاعبيها في ثلاث مباريات، تليها هولندا ثم بلجيكا وانكلترا وجامايكا والمغرب والسعودية واسكوتلندا والولايات المتحدة. ولم ينل ١٧ منتخباً من ٣٢ بطاقة حمراء.

وبلغ عدد البطاقات الصفر ٢٤١ في ٦٢ مباراة بمعدل ٣,٩ في المباراة الواحدة، في مقابل ٢٢٨ في ٥٢ قبل اربع سنوات بمعدل ٤,٤ وهو رقم قياسي، والادنى هو ٦٦ في ٥٢ بمعدل ١,٣ عام ١٩٨٢.

بينما بلغ عدد البطاقات الحمر ٢١ بمعدل ٠,٣٤ في مقابل ١٥ بمعدل ٠,٢٩ قبل اربع سنوات.

وهنا الاحصاء مفصلاً:

| | العدد | النسبة % |
|---|---|---|
| اصابات | ١٦٥ | ٢,٦٦ |
| تسديدات | ١٨٣٠ | ٢٩,٥ |
| تسديدات الى المرمى | ٨٦٩ | ١٤,٠ |
| ضربات ركنية | ٦٥١ | ٠,٥ |
| اخطاء | ٢٠٧٢ | ٣٣,٤ |
| بطاقات صفر | ٢٤١ | ٣,٨٩ |
| بطاقات حمر | ٢١ | ٠,٣٤ |
| تسللات | ٣٦٣ | ٥,٨٥ |
| تبديلات | ٣٢١ | ٥,١٨ |

## استقالة مدرب ريال مدريد

استقال خوسيه انطونيو كاماتشو من منصبه مدربا لفريق ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم بعد ثلاثة اسابيع فقط من تعيينه.

ووصف رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز هذه الاستقالة بأنها مفاجأة حقيقية.

وكشفت مصادر مقربة من كاماتشو انه استقال لان النادي رفض تعيين صديقه كارلوس لورنزانا مدربا للياقة البدنية.

# الحكم المغربي بلقولة للمباراة النهائية



سعيد بلقولة يرفع بطاقة صفراء في مباراة الارجنتين – كرواتيا. (أ ب تيليفوتو)

اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الحكم المغربي سعيد بلقولة (٤١ عاما)، وهو جمركي وأب لاربعة اولاد، لقيادة المباراة النهائية لكأس العالم الـ ١٦ بين البرازيل وفرنسا الاحد. وكان بلقولة الذي يتقن الفرنسية والانكليزية فضلا عن العربية، قاد المباراة بين الارجنتين وكرواتيا ١–٠ وانذر سبعة لاعبين، والمباراة بين المانيا والولايات المتحدة ٢–٠ وانذر خمسة لاعبين. وقد صار حكما رئيسيا عام ١٩٨٣، وشارك في دورة فرنسا الدولية عام ١٩٩٧ والتي ضمت البرازيل وفرنسا وايطاليا وانكلترا، وقاد اربع مباريات في التصفيات الافريقية لكأس العالم الحالية. وهو بات اول حكم افريقي يقود المباراة النهائية التي اعتاد ان يقودها منذ ١٩٣٠ حكم اوروبي او اميركي جنوبي.

وسيكون الانكليزي مارك وارن (٣٨ عاما)، وهو ضابط شرطة من بورتون – اون – ترنت، والافريقي الجنوبي اشملت سالي (٤٢ عاما)، وهو مصمم اثاث خشبي من كيب تاون، حكمي التماس، والسعودي عبد الرحمن الزيد، وهو استاذ من الرياض، حكما رابعا.

وسيقود مباراة المركز الثالث غدا السبت بين هولندا وكرواتيا على ملعب "بارك دي برنس" في باريس، الباراغوياني ابيفانيو غونزاليس تشافيز، ويساعده المالطي ايمانويل زاميت ولنسي فرد من فانواتو، على ان يكون السويسري اورس ماير حكما رابعا.

## حركة الانتقالات في الكرة الاوروبية

أعلن نادي بوردو الفرنسي لكرة القدم ان مدافعه الدولي السابق باتريك بلوندو الذي انتقل اليه الموسم الماضي من شيفيلد ونسداي، سيعود الى مسقط رأسه ليلعب مع مرسيليا وساعد الدفاع بيتر لوسان (١٩ عاما) في مقابل ٥٠ مليون فرنك فرنسي (٨,٣٣ ملايين دولار).

● انتقل ميغيل سولير (٣٣ عاما) مدافع ريال سرغسطة الاسباني الى ريال مايوركا الذي بات سابع فريق يلعب معه بعد اسبانيول وبرشلونة واتلتيكو مدريد واشبيلية وريال مدريد.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# بطولة سويسرا: ريوس الى ربع النهائي

التشيلياني مارتشيلو ريوس في مباراته والارجنتيني لوكاس ارنولد في دورة غشتاد السويسرية. (أ ب تيليفوتو)

التشيكية يانا نوفوتنا في مباراتها ومواطنتها رادكا بوبكوفا في دورة براغ. (رويترز تيليفوتو)

صعد التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول الى الدور ربع النهائي من بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٦٠ الف دولار بفوزه على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦–٤، ٦–١ في الدور الثاني.

وفاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثالثا على التشيكي سلافا دوسيديل ٦–٠، ٧–٥، والالماني بوريس بيكر على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٥، والاسباني فيليكس مانتيلا المصنف خامسا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٤، ٠–٦، ٦–٢، والالماني نيكولاس كيفر المصنف ثامناً على الاسباني خوليان الونسو ٦–٣، ٣–٦، ٦–١، والبلجيكي فيليب دو وولف على البرازيلي فرناندو ميليفيني ٣–٦، ٧–٥، والاسباني فرنسيسكو كلافيت على البرازيلي غوستافو كويرتن ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤، والنمسوية ساندرا دوبفر على الالمانية يانا كاندلر ٦–٣، ٧–٥.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فازت النمسوية باربارا باولوس المصنفة ثالثة على الايطالية انطونيلا سيرا – زانيتي ٦–٢، ٦–٣، والاسبانية غالا ليون غارسيا المصنفة خامسة على الالمانية ايلينا فاغنر ٥–٧، ٦–٢، ٦–٣.

### دورة نيوبورت

● سقط اربعة مصنفين في الدور الثاني من بطولة "هول اوف فايم" الاميركية الدولية التي تقام في نيوبورت، رود ايلاند على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، في حين عطل المطر ثلاث مباريات.

فقد خسر الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثانيا امام الايطالي لورنس تيلمان ٦–٤، ٣–٦، ٢–٦، والاميركي جيف تارانغو المصنف ثالثا امام مواطنه جاستين غيملستوب ٦–٣، ١–٦، ٦–٧ (٤–٧)، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد المصنف ثامنا امام مارك نوليس من الباهاماس ٥–٧، ٦–٤، ٤–٦، والاوسترالي سكوت درابر المصنف سادسا امام الهندي لياندر بايس ٥–٧، ٤–٦.

وفاز الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين على الكندي سيباستيان لارو ٦–٤، ٥–٧، ٦–٤.

وتوقفت المباراة بين الارميني سركيس سركيسيان المصنف رابعا وبطل الدورة في العام الماضي، والالماني راينر شوتلر والنتيجة ٢–٦، ٦–٧ (٧–٠)، والمباراة بين الاوستراليين لايتون هيويت وجاسون ستولتنبرغ المصنف اول، والمباراة بين الهولندي جون فان لوتوم المصنف سابعا والاميركي ديفيد ويتون بسبب المطر.

### دورة براغ

● تأهلت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى وبطلة دورة ويمبلدون البريطانية، الدور ربع النهائي من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في براغ على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على مواطنتها رادكا بوبكوفا ٦–٢، ٧–٦ (٧–٣).

وسقطت الرومانية روكساندرا دراغوميير المصنفة سابعة امام الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٥–٧، ٦–٣.

وفازت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة رابعة على التشيكية ميكايلا باستيكوفا ٧–٥، ٣–٦، ٦–١، والفرنسية اميلي موريسمو المصنفة ثامنة على الروسية ايلينا ماكاروفا ٧–٥، ٦–١.

### دورة ماريا لانكوفيتس

● حققت الالمانية مايكه بابل مفاجأة في الدور الاول من دورة ماريا لانكوفيتس النمسوية الدولية للسيدات التي تقام في فيينا والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها على البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثانية ٦–٣، ٦–٢.

وفازت النمسوية باربارة شيت المصنفة رابعة على مواطنتها ايفلين فاوث ٦–١، ٦–١، والنمسوية سيلفيا بليشكه المصنفة سادسة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٤–٦، ٦–٢، ٦–٢، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦–٧ (٣–٧)،

## لبنان – اندونيسا في كأس ديفيس

استعداداً للقاء لبنان – اندونيسيا ضمن المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا في كأس ديفيس لكرة المضرب، يعقد الاتحاد اللبناني للتنس ظهر الخميس ١٦ تموز مؤتمرا صحافيا في فندق "بيفيرلي بيتش" في المعاملتين يقدم خلاله افراد المنتخبين اللبناني والاندونيسي، ثم تجرى عملية سحب القرعة في اشراف الحكم العام الرئيسي النمسوي رولاند شميد.

وتنطلق المباريات في ١٧ تموز على ملعب نادي الكمرباء في زوق مكايل.

## بطولة الفرنكوفونية لطاولة الفتيان

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة الدول الفرنكوفونية الثالثة لفئة الفتيان في قاعة النادي الرياضي غزير بين ٢٤ تموز و٢٧ منه في رعاية نائب بيروت ميشال فرعون وبمشاركة منتخبات من فرنسا وبلجيكا وكندا وتونس وبوروندي وساحل العاج، الى منتخبين من لبنان، على ان يتألف كل منتخب من لاعبين اثنين ولاعبة واحدة.

ويعقد الاتحاد مؤتمرا صحافيا ظهر الاربعاء ٢٢ تموز في فندق تويلز – طبرجا للحديث عن البطولة.

## ماراتون بوسطن للعدائين القدامى

يسافر الى الولايات المتحدة صباح غد شيخ العدائين القدامى محمد علي عز الدين الاشتراك على نفقته في الماراتون الدولي الذي يقام في مدينة بوسطن لفئة القدامى في ٢٩ تموز ممثلا لنادي العدائين القدامى. ويشارك في السباق حتى الان ٨٢٠ عداء وعداءة من ٢١ دولة في فئتي الرجال والسيدات.

## اتحاد السباحة

تلقى الاتحاد اللبناني للسباحة دعوة من الاتحاد العربي لانشطة الغوص للاشتراك في البطولة العربية الاولى في سباحة الزعانف للناشئين دون ١٦ سنة للذكور والاناث، ولفئة الكبار ذكوراً واناثا ايضا التي ينظمها الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية في خليج العقبة من ٢٠ آب الى ٢٧ منه.

## شروق البدر والنشر

### أفراح طه – المير

احتفل السبت الماضي في فندق "ماريوت" بزواج هيثم عادل طه والانسة ميرنا محمد المير، في حضور جمع من المدعوين والاصدقاء والاهل. وسافر العروسان الى ايطاليا.

### هالة هاني الانسي

يسر الدكتور هاني فؤاد الانسي ولمى عبدالرزاق حماده ان يعلنا ولادة مولودهما البكر انثى سمياها هالة.

أول اذن من نوعه تعطيه الامم المتحدة

# مبارك زار ليبيا بطائرته للاطمئنان الى صحة القذافي



من اليسار الرئيس المصري حسني مبارك والرائد عبد السلام جلود يدفع كرسياً متحركاً جلس فيه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مدينة البيضاء امس. (رويترز تيليفوتو)

القاهرة – "النهار" والوكالات:

سافر الرئيس المصري حسني مبارك امس الى ليبيا جواً بإذن من الامم المتحدة لعيادة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي أجريت له جراحة في وركه الثلثاء الماضي. وهذه المرة الاولى تعطي لجنة العقوبات التابعة المنظمة الدولية اذناً بالقيام بهذا النوع من الرحلات الجوية الى ليبيا منذ فرض الحظر الجوي عليها عام ١٩٩٢.

واكد الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي رافق مبارك في رحلته ان "الرئيس مبارك حصل على اذن من الامم المتحدة التوجه بالطائرة الى ليبيا".

وفي وقت سابق قال ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة أذنت الاربعاء الرئيس المصري بذلك بناء على طلب من القاهرة. وصرح ناطق باسم اللجنة ان مبارك قدم الاربعاء طلباً الى اللجنة للسفر الى ليبيا على متن طائرته الخاصة مصطحباً فريقاً من الاطباء المصريين للاطمئنان الى حال القذافي بعد الجراحة التي أجريت له. وبدا ان القاهرة فسرت عدم اعتراض اللجنة بانه موافقة ضمنية على القيام بالرحلة. وقبل اعلان هذا الاذن صورت مصادر رسمية ليبية وصول طائرة مبارك الى ليبيا بانها "انتهاك للحظر".

وبث التلفزيون المصري شريطاً طويلاً عن الزيارة منذ هبوط الطائرة التابعة لشركة "مصر للطيران" في مطار مدينة البيضاء الليبية على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر شرق طرابلس حيث كان في استقبال مبارك عضو مجلس قيادة الثورة الليبية العقيد مصطفى الخروبي. ثم ظهر الرئيس المصري وهو يعانق الزعيم الليبي الذي كان جالساً على كرسي متحرك مرتدياً عباءة بنية. ورافق مبارك في رحلته، الى الباز، وزير الدفاع المشير حسن طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف.

ولدى دخول الرئيس المصري على العقيد القذافي، قال بصوت عالٍ: "اين الدكاترة بتوعنا؟" وتلا ذلك دخول طاقم من الاطباء المصريين الذين صافحوا العقيد وتبادلوا معه الحديث بينما كانوا يعاينون مع الاطباء الليبيين صور الاشعة الخاصة بالجراحة. وقال احد الاطباء المصريين ان العملية التي اجريت كانت "ممتازة" وان كل ما يحتاج اليه الزعيم الليبي هو الراحة.

ويذكر أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى بدأ امس زيارة للولايات المتحدة، ولكن من غير المتوقع ان يبدأ محادثاته من نقطة الخلاف بين البلدين على قضية لوكربي على رغم مشاطرة مصر الدول العربية والافريقية المطالبة برفع الحظر المفروض على ليبيا وبالموافقة على الاقتراح الليبي محاكمة المتهمين الليبيين في القضية في أي دولة محايدة.

لكن حال التخبط والسرية التي احاطت برحلة مبارك اعطت الانطباع أن هذه الخطوة قد تكون حلقة جديدة في سلسلة خروقات للحظرالجوي من زعماء افارقة زاروا ليبيا في الاونة الاخيرة بينهم الرئيس التشادي ادريس ديبي والرئيس النيجري باري ماينامارا اللذين شاركا القذافي في صلاة في عيد المولد النبوي. وسبق لواشنطن ان انتقدت علناً العلاقات الوثيقة التي تربط مصر وليبيا، واتهمت القاهرة بعدم التزام العقوبات المفروضة على طرابلس حرفياً. غير ان الحكومة المصرية ردت بان ثمة علاقات شخصية وثيقة بين مبارك والقذافي وبان الرئيس المصري يستخدم هذه العلاقات لتغيير سياسات القذافي المعارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط ولما يتردد عن مساندته منظمات تعتبرها واشنطن منظمات "ارهابية". الى ذلك هناك مليون مصري يعملون في المدن الليبية وأكثرهم من الفلاحين وذوي المؤهلات البسيطة ما يساهم في خفض معدلات البطالة في مصر.

# موفدان فلسطينيان في واشنطن بطلب أميركي للإطلاع على نتائج محادثات أولبرايت ونتنياهو

وصل إلى واشنطن أمس كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث موفدين من الرئيس ياسر عرفات بعد اتصال هاتفي بينه وبين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصادر فلسطينية ان "اولبرايت طلبت من الرئيس عرفات في المكالمة الهاتفية ان يرسل وفدا الى واشنطن لاطلاعه على نتائج المحادثات الأخيرة بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية في شأن الافكار الاميركية". واضافت ان "اولبرايت أكدت لعرفات ان الادارة الاميركية متمسكة بالعناصر الواردة في مبادرتها وان لا صحة لما يشاع عن انها تريد اجراء تعديلات عليها".

وكذلك صرح الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان اولبرايت أبلغت إلى عرفات أن "الادارة الاميركية لن تعدل مبادرتها ولن تغيرها"، علماً أن الإذاعة الإسرائيلية بثت أن واشنطن وافقت على تعديلات "تجميلية" لمبادرتها.

وصرحت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي ان "زيارة الوفد الفلسطيني لواشنطن ستكون قصيرة ومن اجل الاستماع الى ما ستطرحه اولبرايت عن نتائج اتصالاتها مع الجانب الاسرائيلي"، مشددة على ان "هدف الزيارة ليس اعادة التفاوض على قضايا حددت السلطة الفلسطينية موقفها منها بوضوح". ولفتت إلى ان "الجانب الفلسطيني أثبت جدية نياته عبر قبوله الافكار الاميركية لكننا لن نقبل بالتفاوض على حقوقنا الاساسية والغاء الذات من أجل إرضاء أي جانب". وشككت في احتمال أن تسفر جهود الادارة الاميركية لدى الحكومة الاسرائيلية عن أي نتيجة. وقالت ساخرة: "قد تسفر هذه الجهود عن إعادة انتشار اسرائيلي من واشنطن وليس من الراضي الفلسطينية". واتهمت الادارة الاميركية بـ"العجز حيال اسرائيل وهو ما أضر بصدقيتها"، وأضافت ان سياسة المماطلة الاميركية "وفرت غطاء زمنيا وسياسيا وقانونيا للحكومة الاسرائيلية لكي تفرض حقائق على الارض وتنتهك الاتفاقات".

ويتردد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى إلى إقناع واشنطن بصيغة "عشرة زائد ثلاثة" يسلّم بموجبها الفلسطينيون نحو عشرة في المئة من أراضي الضفة الغربية، أما الثلاثة في المئة الاخرى والتي تشمل مناطق قريبة من مستوطنات يهودية ومواقع استراتيجية أخرى فتخضع لسيطرة فلسطينية رمزية مع بعض القيود.

وقالت مصادر إسرائيلية ان نتنياهو يحرص على ان تبقى قوى الامن الفلسطينية خارج تلك المناطق. كما يطالب بان تحتفظ اسرائيل بحق الاعتراض على اي إنشاءات او عمليات تطوير فيها.

واجتمع نتنياهو أمس مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، ثم مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك وأطلعهما على وضع المحادثات. وقال: "لا نزال ننتظر الشيء المهم وهو رد فلسطيني على سؤالنا هل هم مستعدون للوفاء بدورهم في العملية (...) اننا نتقدم في العملية، فنحن نجري اتصالات مكثفة بالأميركيين وتقدمنا في العملية إلى حد ما".

وبث التلفزيون الاسرائيلي الرسمي مساءً ان أولبرايت ابلغت إلى نتنياهو الاربعاء ان "المفاوضات وصلت الى نهايتها" بالنسبة إلى واشنطن وأنها رفضت اقتراحا اسرائيليا لإيفاد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة. وقال انها عرضت عليه تسوية المشكلات المتصلة بالانسحاب "مباشرة" مع الفلسطينيين. ونسب إلى مصدر في الادارة الاميركية أن واشنطن أكدت لنتنياهو أنها لن تعلن فشل جهودها قبل نهاية تموز، على امل ان توافق الدولة العبرية قبل هذا الموعد على المبادرة الأميركية.

### هدم منزلين

في غضون ذلك، أفادت مصادر في لجان الدفاع عن الراضي الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلين لعائلتين فلسطينيتين في الضفة الغربية. وأوضحت ان المنزل الاول يعود إلى عبد الرحيم عبد السلام ويقع في قرية خربثا بني حارس في قضاء رام الله. وقال صاحب المنزل انه بناه قبل اربع سنوات وانه تلقى مع اصحاب ٢٠ منزلا في القرية قبل أشهر انذارات بهدم منازلهم بدعوى البناء من دون رخص.

أما المنزل الثاني فيقع في قرية عنانا ويملكه سليم الشوامرة الذي قال إن الجنود الاسرائيليين طردوه وعائلته من المنزل واعتدوا عليه بالضرب.

ويقع المنزلان في المنطقة "ج" التي تشكل نحو ثلثي مساحة الضفة الغربية وتخضع بموجب الاتفاقات للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

على صعيد آخر، شارك نحو ٢٥٠ فلسطينيا ومجموعة من انصار حركة السلام الاسرائيلية وفريق دعاة السلام المسيحيين الاميركي في اقامة خيمة اعتصام قبالة مقر الادارة المدنية الاسرائيلية في مستوطنة بيت ايل القريبة من رام الله. وقال الناطق باسم لجان الدفاع عن الراضي الفلسطينية خميس الحمد ان هذا الاعتصام هو بداية نشاطات ستستمر عشرة ايام هدفها التصدي لتزايد حملة الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية. وستختتم بتظاهرة في ٢٠ تموز في القدس تتوجه الى القنصلية الاميركية لتسليم مذكرات احتجاج على السياسة الاسرائيلية.

### الخليل

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه فرض منع تجول في الجزء الشرقي من الخليل بعد تعرض سيارة فيها مستوطنون يهود لإطلاق نار مساء الأربعاء قرب الحرم الإبرهيمي من غير أن تقع إصابات.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الإسرائيلي اعتقل ثلاثة فلسطينيين حاولوا التصدي لمستوطنين رشقوا منازل الفلسطينيين بالحجار بعد حادث إطلاق النار.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

نتنياهو يفضل ابعاد العسكريين عن السياسة

# موفاز تسلم رئاسة الاركان: ايراني المولد شارك في ٣ حروب

تسلم رئيس هيئة الاركان الجديد للجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز الايراني المولد مهمات منصبه رسمياً من سلفه الجنرال امنون شاحاك في احتفال قصير أقيم أمس في مقر رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس. وحرص رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تنبيه المؤسسة العسكرية وجنرالاتها الى وجوب البقاء بعيداً عن السياسة.

وقال في كلمة القاها في الاحتفال: "من المهم فصل الوظيفتين السياسية والعسكرية للحفاظ على قيم جيش الشعب وبوتقة الديموقراطية الاسرائيلية (...) من الخطأ الاعتقاد أنه يمكننا في فترة السلام أن نخفف يقظتنا لانه يجب الحفاظ على السلام". واضاف: "بعد تخطي عتبة السلام ستتوصل الى اتفاقات سلام اخرى وسيتعين علينا حماية هذا السلام. السلام يحتاج الى حماية يومية بالردع والقوة والحسم (...) واثق من ان القوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان الجديد قادرون على مواجهة هذه التحديات".

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وجه بدوره امراً الى الجنرالات قلص بموجبه دورهم في عملية السلام لتركيزه فقط على الجوانب العسكرية الامنية. واشارت الى ان هذا الأمر جاء في رسالة وجهها الى قسم التخطيط في الجيش في ٢ تموز وهو القسم الذي يرعى مشاركة ضباط اسرائيليين في لجان التفاوض.

ويعتبر موفاز (٥٠ عاماً) والذي بدأ حياته العسكرية في وحدات المظليين عام ١٩٦٦ وتقلب في مناصب عسكرية عدة، الاقل خبرة بين اقرانه من الجنرالات الاسرائيليين. وقد شارك في ثلاث حروب: حزيران ١٩٦٧ وتشرين الاول ١٩٧٣ وغزو لبنان عام ١٩٨٢، الى عدد من العمليات الخاصة أبرزها عملية تحرير رهائن من طائرة خطفها فلسطينيون الى مطار عنتيبي في اوغندا عام ١٩٧٧.

ويعتبر صعوده ليصير رئيس الاركان الـ١٦ في الجيش الاسرائيلي سريعاً مقارنة بزملائه. فقد تولى قبل بضعة أشهر منصب نائب رئاسة الاركان من منافسه على المنصب الحالي الجنرال ماتان فيلنائي الذي استقال في وقت سابق من هذه السنة. واختاره نتنياهو وموردخاي بتأييد قوي من سائر اعضاء الحكومة نظراً الى بعده عن اوساط حزب العمل المعارض.

ويرى معلقون اسرائيليون ان تولي موفاز منصب رئيس الاركان يهدف الى اخضاع العسكريين مجدداً لسلطة السياسيين، ولا سيما منهم الضباط الكبار الذين كانوا يضطلعون بأدوار بارزة في الحياة السياسية ويتهمون عموماً بميول قوية الى حزب العمل.

وفي كلمة مقتضبة ومكتوبة تعهد موفاز لدى تسلمه مهماته أن يبذل قصارى جهده كي "يجعل الجيش الاسرائيلي أقوى مما هو". ووصف شاحاك الذي انهى ٣٦ سنة من الخدمة العسكرية بأنه "شجاع وذكي وذو قدرات واعدة".

أما شاحاك فتجاهل وجود نتنياهو وملاحظته عن تدخل الجيش في السياسة وتطرق في كلمته الى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين عام ١٩٩٥ على يد متطرف يهودي، مشيراً الى ان هذه العملية "قسمت الشعب".

وفي ما بدا رداً غير مباشر على رئيس الوزراء شدد على ان "الجيش الاسرائيلي يجب ان يجد الرد الملائم الذي يمكنه من ان يكون جاهزاً للحرب وللسلم على حد سواء". وأكد ان "الجيش الاسرائيلي يواجه اليوم وضعاً معقداً في لبنان كما في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى الصعوبات الاقتصادية التي يضطر الى مواجهتها ومعايشتها".

وكان جدل حاد حصل في حزيران الماضي بين نتنياهو وشاحاك خلال جلسة لمجلس الوزراء الاسرائيلي قدم خلاله رئيس الاركان السابق تقريراً تطرق فيه الى المزاج المتفجر السائد في المناطق الفلسطينية بسبب تعثر المفاوضات. وقاطعه نتنياهو معتبراً ان تناول المواضيع التي أثارها ليست من مهمات رئيس الأركان. ويتوقع ان ينخرط شاحاك في العمل السياسي وربما تضم الى حزب العمل.

(رويترز، و ص ف، أ ب)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليسار – ووزير الدفاع اسحق موردخاي يثبتان شارات الرتبة الجديدة على كتفي رئيس الاركان الجديد الجنرال شاؤول موفاز أمس. (رويترز تيليفوتو)

تظاهرة للبربر واعلان مقتل زعيم متشدد

# إنفجار في الجزائر أودى بـ ١٠ وجرح ٢١

قتل عشرة جزائريين وأصيب ٢١ بجروح بالغة أمس في انفجار قنبلة في سوق مزدحمة في حي واد كنيس الفقير في الجزائر العاصمة، مع اعلان السلطات أنها قتلت زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في المدينة وعشرة من مساعديه.

وروى شهود عيان ان القنبلة التي كانت مخبأة في حقيبة سوداء انفجرت في سوق مزدحمة للاثاث وقطع الغيار المستعملة في الحي الفقير. وبث التلفزيون الجزائري شريطاً لوزير الصحة يحيى قيدوم وهو يهدئ روع بعض الجرحى في المستشفى ويحتضن شاباً أصيب في ساقه ورجلاً مسناً اصيب في وجهه.

وأعلنت أجهزة الامن الجزائرية ان قواتها قتلت صباح الخميس زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في العاصمة عثمان خليفي الملقب "حسين فليشا" مع عشرة من مساعديه. وجاء في بيان لها ان العملية بدأت بعد ظهر الاربعاء في مكان يسمى "لا فيجي" قرب حي بوزريعة في مرتفعات العاصمة وانتهت صباح الخميس بإبادة الجماعة المسلحة بقيادة "فليشا" والتي تضم "مجرمين خطيرين". وأضاف أن "كمية كبيرة من الاسلحة والقنابل اليدوية الصنع" صودرت.

ويعتبر "فليشا" من اخطر زعماء "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية وكان يتخذ حي القصبة معقلاً له حيث أقام علاقات شخصية مع السكان.

وكانت السلطات قد وضعت مكافأة قيمتها مليونا دينار (٢٠٠ الف فرنك فرنسي)، لكل من يساعد في القبض عليه، واعلنت الصحافة الجزائرية مقتله مرات عدة. وكشفت قوى الامن هويات ثمانية من مساعديه العشرة الذين قتلتهم واوضحت ان "التحقق من هوية الاثنين الآخرين ما زال جارياً".

### البربر

في غضون ذلك، تظاهر الالاف من البربر في العاصمة منددين باغتيال المطرب البربري معطوب الوناس ومطالبين بتجميد قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي دخل حيز التنفيذ الاحد الماضي. ولبى المتظاهرون نداء اصدرته جبهة القوى الاشتراكية المعارضة ذات النفوذ في منطقة القبائل.

وانطلقت التظاهرة من ساحة أول ايار الى ساحة الشهداء في قلب المدينة. وردد المتظاهرون، وبينهم الكثير من النساء القبائليات بالبستهن التقليدية: "النظام قاتل" و"تامازيغت (اللغة البربرية) الى الحكم" و"سلام وديموقراطية" و"تسقط الديكتاتورية" ورفعوا لافتات وصوراً كبيرة لمعطوب الوناس.

وتوزعت سيارات الشرطة عند مفترقات الطرق، بينما حلّقت طائرة مليكوبتر في متابعة جوية لـ"التظاهرة الوطنية" التي حصلت على اذن من سلطات العاصمة.

### لجنة الامم المتحدة

على صعيد آخر، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام كوفي أنان اجتمع مع لجنة رفيعة المستوى كلفتها المنظمة الدولية درس الوضع في الجزائر.

وتتألف اللجنة من ستة اعضاء برئاسة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش الذي اعلن انها ستسافر من لشبونة الى الجزائر في ٢٢ تموز، وتضم رئيس الوزراء الهندي السابق اندير كومار غوجرال ورئيس الوزراء الاردني السابق عبد الكريم الكباريتي ومندوب الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة دونالد ماك هنري والوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل والنائب العام الكيني اموس واكو. ومن المتوقع أن تستغرق مهمتها نحو اسبوعين في الجزائر. وقال سواريش: "نحن جميعاً شخصيات مستقلة كانت مرموقة في بلادها، لذلك يمكننا القول اننا اشخاص موضوعيون ومستقلون". وشدد على أنه يتوجه الى الجزائر "من دون انحياز". ورفض الرد على سؤال عما اذا كانت البعثة ستلتقي ممثلين للحركات الاسلامية التي تحارب الحكم الجزائري، واكتفى بالقول: "سنجري اتصالات للحصول على كل انواع المعلومات".

في المقابل، شدد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف على ان بعثة الامم المتحدة التي ستزور بلاده لن تعقد "لقاءات مع الخارجين عن القانون" في اشارة الى الاسلاميين المسلحين ومسؤولي "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. ونشرت صحيفة "ليبيرتيه" الجزائرية مقابلة معه أمس جاء فيها ان بعثة الامم المتحدة "لن تجري اتصالات مع الذين وضعوا انفسهم خارج الشرعية الوطنية". ووصف هذه البعثة بانها "مجموعة من الشخصيات"، واعلن انه ادرج في رسالته الى كوفي انان "بند حماية" يتعلق بتسهيل حصول البعثة على أي معلومات تريدها ولكن "ضمن الاطار الشرعي".

واعتبر ان من شأن "هذا البند" ان يسمح بـ"تجنب لقاء هذه المجموعة الخارجين عن القانون" وانه باستثناء "بند الحماية ستتمكن المجموعة اذا ارادت من زيارة الاماكن التي ارتكبت فيها مجازر" في حق المدنيين. وذكر عطاف ان الامم المتحدة ارسلت البعثة بناء على طلب الجزائر "من دون اي ضغط لحملنا على القيام بذلك" وأن "دعوة هذه المجموعة ترمي الى تحسين صورة البلاد (...) وعكس الصورة الحقيقية للجزائر"، معتبرا ان "الجهود" التي بذلت في هذا الاتجاه "لا تزال غير كافية".

وأعلنت الجزائر أمس خفضاً جديداً لانتاجها النفطي يبلغ ثلاثين الف برميل يومياً اعتبارا من الشهر الجاري، تضاف الى خمسين الفاً قررت خفضها في نيسان الماضي. وقال رئيس شركة "سوناطراك" عبد المجيد عطار ان هذا الخفض الجديد يندرج في اطار القرار الذي اتخذته في نهاية حزيران الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" لخفض الانتاج من اجل مواجهة انخفاض الاسعار.

(وص ف، رويترز)

وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور متفقداً مكان الانفجار في سوق واد كنيس خارج الجزائر العاصمة. (أب تيليفوتو)

# موسى يبدأ "حواراً استراتيجياً" في واشنطن ساعياً الى تفاهم أفضل وتأصيل العلاقة

توجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس على رأس وفد كبير الى واشنطن في زيارة تستمر أسبوعاً وتهدف للمرة الاولى الى اجراء "حوار استراتيجي" بين البلدين من أجل تفاهم أفضل في المجالات المختلفة واقامة روابط تجارية أقوى بديلاً من المساعدات الاميركية لمصر.

ورافقه وفد يضم عشرة خبراء في المسائل النووية والحد من التسلح والاقتصاد وعملية السلام في الشرق الاوسط وافريقيا والبيئة والثقافة والتربية ونقل التكنولوجيا.

وصرح للصحافيين في مطار القاهرة ان "هذا الحوار الاستراتيجي يتيح فرصة للتحدث بصراحة عن أي نقاط الخلاف (...) قد لا يغير ذلك مواقف كل طرف لكنه يفتح قنوات لتفهم أكبر للاعتبارات التي تحرك موقفنا". وأوضح ان هذا "الحوار سيبدأ باجتماع مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، "ثم يجتمع الوفدان ويعقب ذلك اجتماع المسؤولين عن ملفات العلاقات المصرية – الاميركية بالاضافة الى اجتماعات اخرى مع مسؤولين اميركيين وزعماء الكونغرس".

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية أن "هدف هذا الحوار هو تعميق العلاقات والتنسيق بين مصر والولايات المتحدة بحيث تتعدى نطاق عملية السلام لتشمل القضايا الكثيرة ذات الاهتمام المشترك على المستويين الاقليمي والدولي". وقال ان المحادثات ستتناول "محاولة تقريب وجهات النظر وخصوصا في موضوع معاهدة حظر الاسلحة النووية وجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وموضوعات افريقية".

ويذكر ان خلافا حصل بين واشنطن والقاهرة في نيسان ١٩٩٥ في شأن تمديد معاهدة حظر الاسلحة النووية فترة غير محددة لان اسرائيل رفضت توقيعها. وترى مصر ان واشنطن تتهاون الى حد كبير مع اسرائيل التي تعرقل عملية السلام.

وقال السفير الاميركي في القاهرة دانيال كورتزر ان "هذا الشكل الجديد من الحوار سيسمح بعقد لقاءات مصرية – اميركية على مستوى عالٍ مرة كل سنة على الاقل وباجراء محادثات دورية لمناقشة عميقة للمسائل ذات الاهتمام المشترك". ووصف الحوار بانه "مهم جداً" ويهدف الى "تأصيل الحوار السياسي المستمر بين البلدين".

وكشف اعضاء في الوفد المصري ان موسى سيطلب من واشنطن خفض المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تمنحها لمصر ومقدارها ٢,١ مليارا دولار سنويا في مقابل زيادة الاستثمارات في الاقتصاد المصري الناهض. وقال احدهم: "ستتفاوض على خفض تدريجي للمساعدات. ما نريده في المقابل هو زيادة الاستثمار الاميركي ومزيد من الدعم من المؤسسات المالية الاميركية. اننا نريد تحسين ميزان مدفوعاتنا ونشعر انه ينبغي نظراً الى علاقاتنا ان تكون بيننا تجارة أكبر". وأضاف ان موسى سيطلب من واشنطن معاملة مصر مثلما تعامل اسرائيل.

وتحصل اسرائيل على ثلاثة مليارات دولار من المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية سنوياً، وهي تبحث مع واشنطن في خطة لتحويل نصف مساعداتها الاقتصادية المدنية البالغ حجمها ١,٢ مليار دولار مساعدات عسكرية اضافية. وقال المسؤول المصري: "اننا نطلب معاملة على قدم المساواة مع اسرائيل. فاذا كانت تقلل مساعداتها الاقتصادية لكنها تحصل على مزيد من المساعدات العسكرية فسوف نتفاوض نحن الاخرون على مزيد من المساعدات العسكرية".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

## اخبار عربية قصيرة

### عينات من رؤوس الصواريخ في العراق

بغداد – وص ف، رويترز – قال مصدر ديبلوماسي غربي في بغداد امس ان ستة خبراء في الاسلحة الكيميائية، ثلاثة فرنسيين وثلاثة سويسريين، بدأوا في العراق مهمتهم الخاصة بأخذ عينات من رؤوس الصواريخ التحقق من الادعاءات ان بغداد جهزت هذه الرؤوس بغاز الاعصاب "في اكس" قبل حرب الخليج ١٩٩١.

وكان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" ريتشارد باتلر اكد اخيرا صحة التحاليل التي اجراها مختبر عسكري اميركي وكشفت استخدام العراق هذا الغاز. الا ان بغداد شككت فيها وطلبت اجراء تحاليل مضادة. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس ستجري تحاليل مضادة بين آخر تموز وآخر آب، فيما اعلنت وزارة الدفاع السويسرية انها ستنقل عينات من رؤوس الصواريخ لاجراء تحاليل منفصلة عليها.

### بريطانيا مستعدة للتعاون وسوريا عسكرياً

دمشق – رويترز – قبل اسبوع من وصول سفينتين حربيتين بريطانيتين الى ميناء اللاذقية في زيارة ودية هي الاولى منذ ٤٨ سنة، اعلن السفير البريطاني في دمشق باسيل ايستوود ان امكان وجود مجال التعاون العسكري بين البلدين قائم "لكننا لا نستطيع ان ندخل في التفاصيل الآن". وتمنى "ان يكون هناك ضابط سوري في بريطانيا قريبا لاجراء دورة تدريبية". واضاف: "نحن في بداية مسيرة للتعاون العسكري ونأمل انه من خلال هذه الزيارة يمكن ان تكون ثمة نشاطات مشتركة بين السفينتين من البحرية الملكية وسفن من البحرية السورية".

ويذكر ان العلاقات بين البلدين بدأت بالتحسن في تشرين الثاني ١٩٩٠ بعدما اعيدت العلاقات الديبلوماسية التي قطعت اربع سنوات بسبب اتهام بريطانيا سوريا بالضلوع في محاولة تفجير طائرة اسرائيلية مسافرة من لندن.

### المغرب: ٢٥ الف فرصة عمل سنوياً

الرباط – رويترز، وص ف – اعلن الملك الحسن الثاني ان مجلس النواب سيتبنى قريبا مشروع قانون يهدف الى توفير ٢٥ الف فرصة عمل سنويا مدى اربع سنوات تبدأ هذه السنة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الخريجين. واوضح في خطاب الى الامة القاه مساء الاربعاء في عيد ميلاده الـ٦٩ الذي تزامن مع عيد الشباب، ان معالجة البطالة ستكون "في صدارة اهتماماته"، مشيرا الى انها نتجت من الزيادة السريعة في عدد السكان وبرامج التعليم التي لا تقابل الطلب في سوق العمل.

وتخصص الحكومة ١,٥ مليار دولار اي اكثر من ٢١ في المئة من نفقات الموازنة لقطاع التعليم سنويا. وتظهر ارقام هيئة الاحصاءات الحكومية ان ما لا يقل عن ٣٠٠ الف متخرج حاصل على الشهادة الثانوية يتطلعون الى وظائف في سوق لا تستطيع استيعابهم.

واكدت وزارة التربية انها تعمل حاليا على تطوير التعليم في المدارس الثانوية وتحسين ظروف العمل الكلية والانتاجية في هذا القطاع.

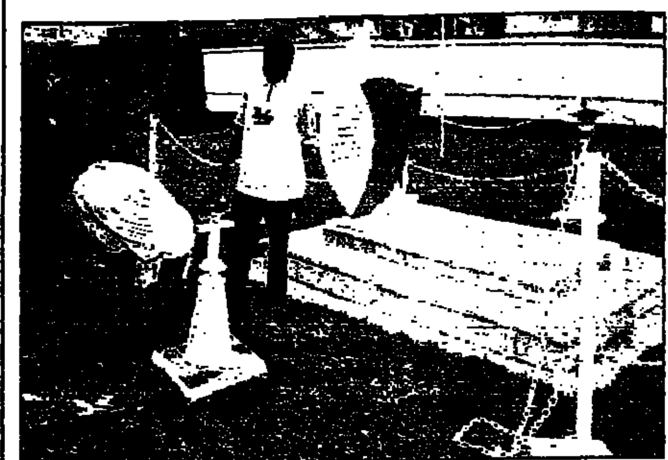
### السودان بين الانفجارات والمجاعة

الخرطوم – ا ش ا، وص ف – نسبت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية امس الى "مصادر قانونية رفيعة المستوى" ان المتهم بالانفجارات الاخيرة في الخرطوم انتحر وان رفيقا له حاول الانتحار وانقذ، وقد استخدما حبوبا صغيرة تحتوي على مواد نباتية اشبه بالفروع اضافة الى مواد اخرى سائلة يستخدمها عملاء اجهزة الاستخبارات للانتحار عادة اذا ما وقعوا في ورطة. واضافت ان المتهم الذي امكن انقاذه ادلى بـ"اعترافات خطيرة" عن الانفجارات، مشيرة الى ان عدد المتهمين ارتفع الى اكثر من ١٨ شخصا بينهم اعضاء في احزاب الامة والشيوعي والبعث والاتحادي الديموقراطي.

من جهة اخرى، قالت منظمة "كاريتاس – فرنسا" في بيان امس ان ٣٠٠ الف شخص مهددون بالموت جوعا في اقليم بحر الغزال في جنوب غرب السودان بسبب الحرب والجفاف الذي يجتاح المنطقة. ودعت المجتمع الدولي الى التبرع بنحو ١,٥ مليار دولار لانقاذ مئة الف شخص هم في حاجة ماسة الى الادوية والغذاء.

## واشنطن تنصح رعاياها بتجنب زيارتها

# نيجيريا لا تزال مضطربة وأبيولا قد يشيّع اليوم رسمياً



عمال يعدّون ضريح موشود ابيولا قرب ضريح احدى زوجاته في منزله في لاغوس.
(أ ف ب تيليفوتو)

على رغم عودة الهدوء الى معظم المناطق النيجيرية بعد يومين من الاضطرابات اثر وفاة الزعيم المعارض موشود ابيولا، السجين السياسي، لظهر تصاعد الدخان الاسود أمس من السوق الرئيسية في العاصمة التجارية لنيجيريا لاغوس بعدما أحرقه شباب غاضبون وحصول مواجهات بين المتظاهرين والشرطة في ثلاث مناطق من المدينة، أن الأوضاع لا تزال مضطربة.

وأفيد أن المجموعة العسكرية الحاكمة تستعد للبحث في خطط لتسليم السلطة الى حكم مدني واطلاق السجناء السياسيين. وسينظر مجلس الحكم الموقت الذي يعتبر اداة الحكم العسكرية، في مصير الذين حكم عليهم بالاعدام بتهمة التآمر على الحاكم السابق للبلاد الجنرال ساني اباشا.

وأصدرت وزارة الخارجية الاميركية تحذيراً الى مواطنيها من السفر الى نيجيريا بسبب الاضطرابات التي تشهدها. وجاء في التحذير أن سفارة الولايات المتحدة في لاغوس "تلقت تقارير عن تظاهرات وأعمال نهب حول لاغوس (...) وهي تنصح المواطنين الأميركيين بتجنب أي سفر غير ضروري ولا سيما بالسيارات، وبالحفاظ على الحذر وتفادي الحشود".

ويفترض أن ينتهي اليوم تشريح جثة أبيولا بعدما طرحت عائلته تساؤلات عن سبب وفاته ولم تسلّم بأنها كانت طبيعية. ويشارك في التشريح اطباء بريطانيون وأميركيون أرسلتهم بلادهم لجلاء أي لبس في القضية.

وزاد الحاكم العسكري الجنرال عبد السلام أبو بكر الوضع غموضاً عندما حلّ الحكومة ونشرت أمس الصحف النيجيرية أن ٤٥ شخصاً على الاقل قتلوا في الاضطرابات التي شهدتها البلاد منذ اعلان وفاة أبيولا.

وأحصت "وكالة الصحافة الفرنسية" ١٥ قتيلاً، لكن مراسليها أفادوا أن اشخاصاً آخرين قد يكونون قتلوا في حال الفوضى التي تسود البلاد.

وتحدثت صحيفة "فانغارد" عن مقتل ٤٥ شخصاً على الاقل في لاغوس وابيوكوتا وايبادان المدن الثلاث الرئيسية في جنوب البلاد من حيث يتحدر أبيولا.

وفي حين بثّت الاذاعة الوطنية النيجيرية أمس أن السلطات النيجيرية فرضت منع التجول في ابيوكوتا، مسقط رأس أبيولا، بعد الاضطرابات التي حصلت فيها اثر وفاته، أعلنت احدى زوجات الزعيم الراحل أن السلطات العسكرية النيجيرية وعدت بتنظيم "جنازة وطنية" له بعد انتهاء تشريح جثته. وقالت دوب اونيتري ابيولا، وهي الاصغر بين زوجاته الاربع، ان "الحكومة وعدتنا باجراء تشييع رسمي وهذا أمر جيد لان ذلك يظهر للجميع أنه كان رئيساً لهذا البلد". وأضافت أن موعد التشييع لم يحدد بعد لكنه سيجرى في الملعب الوطني لكرة القدم اليوم الجمعة أو غداً السبت، لأنه المكان الكبير الوحيد الذي يمكن أن يستوعب المشيعين.

وكان الجنرال أبوبكر قال في خطابه مساء الاربعاء "علينا أن نقرر جميعاً اجراء تشييع لائق في أجواء من السلام كما كان يصبو". واعربت أرملة ابيولا عن "ثقتها الكاملة" بقدرة الفريق الدولي الذي يشرّح جثة زوجها.

الى ذلك، بثّت أمس هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أن توقيت وفاة ابيولا لا يصدّق، اذ توفي في الوقت الذي ازداد الضغط الدولي على الحكومة العسكرية لاطلاقه. ولاحظت أن ذلك كان لا بد أن يثير نظريات عن وجود مؤامرة، مستبعدة أن يبدد ما سيصدر عن الاطباء الذين يشرّحون جثة ابيولا الشكوك في سبب وفاته.

(أ ب، و ص ف)

## صحة يلتسين تقلق الكرملين وقد تعوق طموحه إلى ولاية ثالثة

أعلن نائب رئيس موظفي الكرملين ايغور شابدورسولوف ان صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ليست "مثالية" وهي تحول دون تمكنه من العمل طويلاً. ورأى انه لن يكون منطقيا ان يفكر في ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثالثة سنة ٢٠٠٠.

وقال في حديث الى صحيفة "روسكي تلغراف" الروسية نشر امس: "لا يمكننا القول ان الوضع الجسدي ليلتسين مثالي ويتمتع بأفضل قواه للعمل أربعا وعشرين ساعة على أربع وعشرين. فهو رأكم تعبا جسديا ونفسيا الى درجة أن هذا التعب يمكن أن يجاوز طموحات أي رجل سياسي الى السلطة". وأضاف انه "اذا قرر يلتسين مواصلة بناء البلاد في غضون سنتين وتسليم السلطة فان ذلك سيكون الخيار الامثل". لكنه أشار الى ان لديه انطباعا أن زعيم الكرملين "لم يتخذ أي قرار نهائي" في هذا الشأن.

وسارع المكتب الاعلامي في الكرملين الى الرد بأن هذه التصريحات لا تعبر الا عن "الرأي الشخصي" لصاحبها.

ونشرت المقابلة مع عودة الشائعات عن تدهور صحة يلتسين الى الظهور.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي انها تهدف الى خدمة "مصالح سياسية واقتصادية" غير محددة.

ويذكر أنه أجريت ليلتسين (٦٧ عاما) في تشرين الثاني ١٩٩٧ جراحة لتوصيل خمسة شرايين في القلب.

وقد أدلى حتى الآن بمواقف متناقضة في شأن نيته ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية مجددا بعد انتهاء ولايته الحالية في حزيران ٢٠٠٠.

واستقبل يلتسين في مكتبه في الكرملين وزير العدل بافل كراشينتكوف الذي نقل عنه ان لدى الحكومة "القدرة والموارد والخطة" اللازمة لدعم الروبل الذي تعرض لضغوط متزايدة في الشهرين الاخيرين. وسبق للحكومة ان قدمت الى مجلس دوما الدولة خطة لمواجهة الازمة تقضي اساسا بتحسين جباية الضرائب والسعي الى تأمين قروض قيمتها مليارات من الدولارات من صندوق النقد الدولي وغيره من الجهات المقرضة لدعم الاحتياط.

لكن النشرة الاخيرة للمصرف المركزي أظهرت انه باع الاسبوع الماضي مليار دولار لدعم الروبل من احتياطه من العملات الاجنبية الذي تراجع الى ١٥ مليار دولار في الثلاث من تموز الجاري في مقابل أكثر من ١٦ مليار في ٢٦ حزيران ونحو ٢٠ ملياراً الخريف الماضي.

### مقتل أجانب

من جهة اخرى، نقلت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية عن قائد شرطة موسكو فاليري غاتشين ان تسعة اجانب قتلوا في روسيا منذ مطلع السنة.

وأوضح ان الاجانب وغالبيتهم من المتعهدين الذين يحملون الجنسيات التركية والصينية والفيتنامية تعرضوا لـ ٤٤٢ اعتداء في مقابل ٥١٠ اعتداءات بين كانون الثاني وحزيران ١٩٩٧.

واشار الى ان اعتداءات ترتدي طابعا عنصريا استهدفت في الاسابيع الاخيرة في موسكو اشخاصا من القوقاز وطلاباً أفارقة وآسيويين.

(و ص ف، رويترز، أب)

## ألبان كوسوفو يرفضون وقف النار والمراقبون الأجانب بدأوا دوريات منتظمة

استبعد الانفصاليون الالبان استجابة دعوة مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الى وقف النار في اقليم كوسوفو الصربي ذي الاقلية الالبانية، فيما بدأ فريق من المراقبين الدوليين تسيير دوريات منتظمة في القرى والبلدات التي تسيطر عليها القوات الصربية شمال بريستينا وغربها.

وبدا امس ان الدعوة التي وجهها ممثلو الدول الست الاعضاء في المجموعة، الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا، اثر اجتماعهم الاربعاء في بترسبرغ كانت ذا تأثير محدود على مقاتلي "جيش تحرير كوسوفو" الذين يطالبون باستقلال الاقليم عن الاتحاد اليوغوسلافي. وتضمنت الدعوة الى وقف فوري للنار، مطالبة للمرة الاولى للدول الخارجية بـ"الكف فوراً" عن دعم انفصاليي كوسوفو.

وصرح الناطق باسم "جيش تحرير كوسوفو" في جنيف محمودي بردميل في حديث الى الصحافيين ان الحد الادنى المطلوب لوقف النار هو انسحاب القوات الصربية من الاقليم.

وكرر الموقف نفسه احد مسؤولي الالبان في غرب كوسوفو نعيم مالوكو الذي رأى ان الخيار الوحيد امام الالبان هو القتال من أجل حقوقهم، قائلاً "ان الحرب فرضت علينا ولا نملك خياراً آخر".

وتزامنت هذه التصريحات مع استمرار المساعي الدولية لوقف القتال وبناء الثقة بين الالبان والصرب. وأفاد رئيس مركز الاعلام الاميركي في بريستينا كبرى مدن الاقليم ريتشارد هكابي ان الفريقين الاولين من المراقبين الدوليين باشرا تسيير دوريات منتظمة في كوسوفو. وأوضح ان الفريقين مؤلفان من ديبلوماسيين معتمدين في بلغراد من خمس دول هي الولايات المتحدة وروسيا وهولندا وبلجيكا وبريطانيا.

ويأتي تسيير الدوريات المنتظمة بعد مهمة مراقبة رمزية أولى زار خلالها الاثنين سفراء دول الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا منطقة تسيطر عليها القوات الصربية في شمال بريستينا وغربها. ورأس البعثة القائم بالاعمال الاميركي ريتشارد مايلز والسفير الروسي يوري كوتوف.

وخلافا لما حصل الاثنين، لم يسمح للصحافيين بمواكبة الدوريتين الدوليتين. وقال هكابي: "نعتبر انه من غير المناسب ان يتبعهما الصحافيون في اثناء المهمات".

ويتوقع ان ينشر نحو مئة مراقب في الاقليم وفقا لمصادر ديبلوماسية اشارت الى ان عددا من هؤلاء لم يحصل بعد من السلطات اليوغوسلافية على تأشيرات دخول.

وكان الرئيسان اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش والروسي بوريس يلتسين اتفقا منتصف حزيران الماضي في موسكو على مبدأ وجود ديبلوماسي مستمر في كوسوفو. ويريد الاتحاد الاوروبي ان يرفع الى ٣٥ عدد مراقبيه على ان ترسل الولايات المتحدة نحو عشرين مراقبا وروسيا ١٠ مراقبين.

(و ص ف، أ ب)

## الدفاع يبدأ مرافعاته السبت

# القضاء الإيراني سيأخذ في الاعتبار إنجازات كرباستشي عند الحكم عليه

صرح القاضي الايراني غلام حسين محسن ايجاي الذي ينظر في قضية الفساد التي يحاكم فيها رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي انه سيأخذ في الاعتبار في حيثيات الحكم الذي سيصدره في القضية الجهود التي بذلها المتهم لتحسين العاصمة التي يقطنها ١٢ مليون شخص.

وكان الادعاء أنهى امس استجواب كرباستشي في الجلسة الرابعة من جلسات المحاكمة التي تعتبر على نطاق واسع محاولة من الجناح المتشدد داخل السلطة للتخلص من مسؤولين اساسيين متحالفين مع الرئيس المعتدل محمد خاتمي. ومن المقرر ان يبدأ محامو الدفاع مرافعاتهم السبت.

وقال المحامي بامهان كيشافارز ان "كرباستشي كان ظاهرة بين المسؤولين في البلد، لكن هذه الظاهرة تحولت الآن بطلاً اسطورياً وباتت جزءاً من التاريخ الايراني".

وانتقد المحامي مسعود حائري المحكمة، آخذاً عليها انها لم تعترف بالانجازات التي حققها رئيس البلدية، معدداً بعضاً منها مثل اقامة ٥٠٠ حديقة والكثير من الاوتوسترادات. وقاطع القاضي حائري متهماً اياه الى انه يحتقر المحكمة وخاطبه بقوله "انا لم تحترم سمعة المحكمة سآمر بطردك الى خارج القاعة". ومع ذلك أبلغ القاضي الى الصحافيين لاحقاً ان انجازات كرباستشي ستؤخذ في الاعتبار عند اصدار الحكم.

ونقل التلفزيون والاذاعة الايرانيان وقائع جلسات المحاكمة كاملة وهي أدت منذ اسابيع الى احتدام الجدل داخل المجتمع الايراني. وهذه المرة الاولى تنظم حملة اعلانية واسعة النطاق لمحاكمة مسؤول كبير في الجمهورية الاسلامية.

وتجرى المحاكمة وسط اجواء من المواجهة الشديدة بين المؤيدين والمعارضين للاصلاحات التي يدعو اليها خاتمي والتي تسببت باقالة مجلس الشورى الايراني وزير الداخلية عبد الله نوري.

واقر رئيس بلدية طهران بنقل بعض الاموال لمصلحة شخصيات من التيار المعتدل وبانه ساهم في تمويل حملة الانتخابات الرئاسية لخاتمي العام الماضي. لكنه نفى ان يكون ما فعله جريمة، كما نفى باستمرار الاتهامات الموجهة اليه مؤكداً ان "لا اساس لها".

وحضر عدد من ممثلي التيار المعتدل داخل النظام الجلسات اظهاراً لدعم الحكومة كرباستشي الذي اعفي من مهمته طوال فترة محاكمته. كذلك حضر نائب الرئيس محمد علي نجفي الذي يتولى ايضاً رئاسة هيئة التخطيط والموازنة جلسة أمس.

من جهة أخرى، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن ايران وباكستان أكدتا امس رغبتهما في تعزيز جهودهما من أجل السلام في أفغانستان وخصوصاً عبر القيام بنشاطات انسانية مشتركة. وأبدى الممثل الباكستاني الخاص لافغانستان افتخار مرشد بعد زيارة لطهران "ارتياحه الى محادثاته مع المسؤولين الرسميين الايرانيين". وقال أن "الطرفين يشددان على مواصلة الجهود المشتركة لحل الازمة الافغانية". واشار الى أن البلدين يستعدان لارسال فرق من الاطباء والخبراء في مكافحة المخدرات الى افغانستان.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

## مئات تظاهروا تأييداً لسوهارتو

# حبيبي رسم صورة قاتمة للاقتصاد وحضّ الحزب الحاكم على الإصلاحات



الرئيس الاندونيسي بحار الدين حبيبي يلوّح للصحافيين والى جانبه رئيس حزب "غولكار" الحاكم هارموكو لدى خروجهما من الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب في جاكرتا أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

بدأ حزب "غولكار" الحاكم في اندونيسيا مؤتمراً طارئاً يستمر ثلاثة ايام في جاكرتا، متعهداً اصلاح ذاته في فترة ما بعد استقالة الرئيس السابق سوهارتو. وسارت تظاهرة للمرة الاولى في العاصمة الاندونيسية تأييداً للرئيس السابق منذ تنحيه في أيار الماضي. وفي رسالة الى المؤتمر طغى عليها التشاؤم، قال الرئيس الاندونيسي بحار الدين حبيبي الذي خلف سوهارتو أن الازمة المالية التي تجتاح البلاد منذ سنة أدت الى تجريد ملايين العمال من وظائفهم من غير ان تظهر دلائل على التراجع. وأضاف أن "السياسات التي اعتمدتها الحكومة لم تكن قادرة على تحقيق نتائج ملموسة"، مشيراً الى أن "سعر صرف الروبية لا يزال متدنياً والصناعة لم تنتعش وأسواق المال لا تزال فاقدة بريقها".

وتعهد اجراء اصلاحات ديموقراطية في محاولة لطي صفحة الارث الاوتوقراطي لسوهارتو الذي استخدم الحزب رافعة لدعم قراراته وتأمين انتخابه شكلياً في الجمعية الاستشارية سبع ولايات متتالية تمتد كل منها خمس سنوات. ورأى ان على "غولكار اتخاذ اجراءات حيوية نحو الاصلاح الوطني. وعلى غولكار اصلاح نفسه ايضاً". وأوضح ان على الحزب اعادة تعريف دوره بحيث "يصير أكثر استجابة لمصالح الشعب وتطلعاته".

وحض رئيس الحزب هارموكو مئات المندوبين الذين اجتمعوا في فندق فخم في جاكرتا على جعل "غولكار" اكثر ديموقراطية.

وقد تغيب سوهارتو عن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والتي كان متوقعاً ان يحضرها بصفة كونه رئيساً لمجلس "قدامى حزب غولكار"، غير ان نائبه في رئاسة المجلس ونائبه السابق سوتريسنو حضر. وتجمع عدد قليل من المتظاهرين الذين رفعوا لافتات كتب فيها "أحب سوهارتو"، قرب الفندق الذي ينعقد فيه المؤتمر. وهذه تظاهرة التأييد الاولى للرئيس السابق منذ استقالته في ٢١ ايار الماضي تحت الضغط الشعبي.

على صعيد آخر، نفى سوهارتو امتلاكه حسابات مصرفية في الخارج واقترح ان "يسدد للدولة" كل الاموال التي قد تكون وضعت باسمه في مصرف اجنبي. وجاء في بيان أصدرته مؤسسة "دارميس" وهي هيئة للمساعدات الاجتماعية اسسها وتولى رئاستها، "لا أملك أي حساب اجنبي ويمكنكم قول ذلك وتدوينه". وقال انه اذا عثر على اموال باسمه "فانه سينقلها الى الدولة".

وكانت مجلة "فوربس" الاميركية قدرت في حزيران الماضي ثروته الشخصية باربعة مليارات دولار، بعد فتح تحقيق في شأن المؤسسات المختلفة التي تولى رئاستها وكان تمويل بعضها يرتكز على فرض ضرائب "طوعية" على كل الرواتب التي يتقاضاها موظفو الدولة.

وانشئت مؤسسة "دارميس" لمساعدة الفقراء واليتامى والمشردين. وبين المؤسسات الاخرى "سوبرسيمار" لتمويل المنح الدراسية و"تريكورا" ليتامى الحرب و"ياياسان امالباكتي مسلم بانكاسيلا" لتحسين أماكن العبادة.

(أ ب، ي ب، رويترز، و ص ف، أ ش أ)

## لقاء بلير وزعماء "جمعية أورانج" لا يفتح الحي الكاثوليكي للبروتستانت





زعماء "جمعية أورانج" لدى وصولهم الى مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ داونينغ ستريت في لندن، وهم من اليسار: القس وليم بنغهام، دنيس واتسون، جورج باتون وستيفن ماك لوفلين.
(أ ب تيليفوتو)

لم يثمر لقاء زعماء "جمعية أورانج" ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير حلاً للأزمة في ايرلندا الشمالية التي تسبب فيها منع الشرطة عبور مسيرة بروتستانتية حياً كاثوليكياً.

ومع أن بعض زعماء الجمعية نددوا بالهجمات التي شنها أعضاؤها على رجال الشرطة والمنازل والممتلكات الكاثوليكية، فانهم واصلوا رفض لقاء خصومهم الكاثوليك الذين يمثلون سكان حي غارفاغي في مدينة بورتاداون. وفيما استمر التوتر في المدينة، وصفت "جمعية اورانج" لقاءها الذي استمر ساعة ونصف ساعة وبلير صباح أمس بأنه كان "صريحاً"، لكنه لم يحقق تقدما حاسما في الازمة المتعلقة بمسيرات البروتستانت صيفاً في ايرلندا الشمالية.

وصرح الناطق باسم الجمعية دنيس واتسون: "لقد أجرينا محادثات كاملة وصريحة مع رئيس الوزراء وسنعرض ذلك على أعضاء الجمعية في بورتاداون". وقال أحد مسؤولي الجمعية وليام بنغهام الذي شارك في اللقاء: "اننا قلقون جدا للوضع في منطقتنا وننوي ابقاء خيط الحوار".

وأوضح ناطق باسم بلير ان رئيس الوزراء أشاد بجهود التنظيم "لتخفيف التوتر" وهو "مصمم أيضا على ابقاء الحوار". وأقرّ بأن "الوضع صعب" لان رئيس الوزراء "ليس في موقع العودة عن قرار اللجنة المستقلة التي حظرت الاحد على التنظيم الوصول الى حي غارفاغي رود الكاثوليكي في بورتاداون.

وأضاف ان "اللقاء كان ودياً وبناء لكن الصعوبات لا تزال قائمة". ورجح أن يتواصل الحوار ملتقياً.

في المقابل، التقى كبير مفاوضي حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" مارتن ماك غينيس سكان حي غارفاغي وقال انهم مصممون على منع المسيرة البروتستانتية، مشدداً على "ان الناس الذين تمثلهم لن يكونوا بعد اليوم مواطنين من الدرجة الثانية في بلدهم".

وفي وقت مبكر من صباح أمس، أطلقت الشرطة نحو ١٢ رصاصة بلاستيك لتفريق مجموعة صغيرة من المتظاهرين كانوا يحاولون التسلل عبر الاسلاك الشائكة التي تحول دون الوصول الى رود غارفاغي، من غير ان تسجل اصابات.

وتعرضت وحدات من الشرطة والجيش لهجمات في بلفاست وقرب بلدة نيوتاون ابي.

وليل الاربعاء- الخميس نقلت طائرات هليكوبتر تعزيزات جديدة الى وحدات الشرطة في المنطقة الكاثوليكية، بينما احتشد آلاف من انصار الجماعة البروتستانتية هنالك. والقت الحشود قنابل حارقة على الشرطة وحاول البعض اختراق صفوفها.

وفي بلفاست رشقت مجموعات من الشبان البروتستانت قوى الامن بالحجار وخطفت عدداً من السيارات وسدت بعض الطرق، لليوم الرابع على التوالي.

(أب، و ص ف)

## سكان الأرض ٦ مليارات بعد سنة والخصب الأعلى في أفريقيا السوداء

في اليوم العالمي للسكان الذي يحتفل به غداً، سيؤكد صندوق الامم المتحدة للسكان أن عدد سكان الكرة الارضية البالغ حاليا ٥.٩ مليارات نسمة، سيتجاوز الستة مليارات بعد سنة أي في حزيران ١٩٩٩.

وستدعو الامم المتحدة في اليوم نفسه رمزيا الدول الاعضاء الى عقد اجتماع في نيويورك من ٣٠ حزيران الى ٢ تموز ١٩٩٩ للبحث في حصيلة مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤ والذي تعهدت فيه ١٨٢ دولة تقديم ١٧ مليار دولار سنويا مع حلول سنة ٢٠٠٠ لتمويل السياسات السكانية. وكان على الدول النامية تقديم ثلثي هذا المبلغ على ان تقدم الدول الغنية الثلث الاخير.

وأسفت جمعية "توازنات وسكان" الفرنسية لأن الدول الغنية ستجد صعوبة في الوفاء بوعودها بعدما قدمت مليارَي دولار فقط من ٥.٧ مليارات وعدت بها، بينما جمعت الدول الفقيرة حتى الآن ٧٥ في المئة من مساهماتها عام ١٩٩٥. وترمي سياسات السكان الى تمكين جميع الازواج من ان يحددوا بحرية عدد أولادهم، وهذا غير ممكن حاليا لاكثر من ٥٠ في المئة من الازواج في العالم الثالث. وجاء في دراسة أعدتها "مؤسسة روكفلر" أخيراً ونشرتها في فرنسا جمعية "توازنات وسكان" ان عدد سكان الكرة الارضية يزداد ٨١ مليون نسمة سنويا أي برازيل جديدة كل سنتين، بوتيرة ثلاث ولادات في الثانية الواحدة.

ومطلع سنة ٢٠٠٠، سيكون في العالم ٨٠٠ مليون شاب تراوح اعمارهم بين ١٣ و١٩ سنة، وهو اكبر جيل من الشبان الذين سيبلغون قريبا سن الانجاب. وسيحدد خصب هؤلاء الذين يعيش أكثرهم في الدول النامية، المستقبل لأن ٩٣ في المئة من النمو السكاني يسجل في العالم الثالث.

والواقع اللافت أن الكرة الارضية التي احتاجت إلى ملايين السنين ليقترب عدد سكانها من ثلاثة مليارات عام ١٩٥٧، تضاعف عدد سكانها بعد ذلك بـ٤٠ سنة.

وتتوقع الامم المتحدة ان يبلغ عدد البشر ما بين ٧.٧ مليارات و١٠.٦ مليارات نسمة سنة ٢٠٥٠. ويلاحظ أن الخصب بدأ يتراجع، ففيما يشهد تدنيا كبيراً في اوروبا (١.٦ ولد للمرأة الواحدة) تراجع الى النصف في الدول النامية من ستة أولاد الى ٣.٤، بما فيها "الدول العملاقة" (١.٨ في الصين و٣.٢ في الهند).

وتسجل افريقيا الزيادة الاسرع في عدد السكان اذ يتجاوز الخصب ستة أولاد في نيجيريا والكونغو واوغندا واثيوبيا والصومال. وسيتضاعف عدد سكان ٣٠ دولة افريقية تقريبا في ٢٥ سنة. واذا استمر النمو السكاني على وتيرته الحالية في افريقيا، ترى الامم المتحدة ان على القارة الافقر في العالم، زيادة إنتاجها الغذائي بمعدل اربع او ست مرات قبل سنة ٢٠٥٠؟ لأن الناتج القومي الخام لدول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء مجتمعة لا يتجاوز الناتج القومي الخام لدولة أوروبية صغيرة هي بلجيكا التي لا يتجاوز عدد سكانها ١١ مليون نسمة.

(و ص ف)

## تقدم في شعبية شيراك وجوسبان

باريس – و ص ف – بلغت شعبية الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان أعلى مستوى لها في تموز بحسب استطلاع شهري للرأي يقوم به معهد "ايبسوس" وتنشر نتائجه اليوم مجلة "لوبوان" الاسبوعية.

وقفزت شعبية شيراك ١٥ نقطة إلى ٦٨ في المئة وشعبية جوسبان ١٠ نقاط إلى ٧٠ في المئة. وبلغت شعبية الثاني أعلى مستوى لها منذ وصوله الى السلطة في حزيران ١٩٩٧، في حين لم تكن شعبية شيراك تفوق ٦٢ في المئة لدى وصوله الى الاليزيه.

وأظهر الاستطلاع ان ٦٨ في المئة من الفرنسيين يؤيدون "تأييداً قوياً او مقبولاً" لعمل الرئيس الفرنسي في مقابل ٥٣ في المئة الشهر الماضي. وأبدى ٢٥ في المئة عدم رضاهم عن عمله، فتكون نسبة غير الراضين تراجعت ١٥ نقطة. وتراجعت نسبة الذين اعلنوا عدم رضاهم عن عمل رئيس الوزراء الاشتراكي عشر نقاط ووصلت الى ٢٤ في المئة.

## انفجار اسطنبول سببه تسرّب غاز وحصيلته ٧ قتلى و١٠٤ جرحى

افراد من الشرطة التركية في مكان الانفجار في اسطنبول. (رويترز تيليفوتو)

أبلغ رئيس شرطة اسطنبول حسن اوزدمير إلى الصحافيين ان الانفجار الذي حصل في سوق سياحي تاريخي وسط المدينة نجم عن "تسرب الغاز وليس عن قنبلة".

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان حصيلة الانفجار بلغت سبعة قتلى هم اربعة بالغين وولدان و١٠٤ جرحى بينهم ١١ اجنبيا. وأوضحت ان ثلاثة فرنسيين وثلاثة المان ونروجيين وعراقيين ورومانياً واحد نقلوا الى المستشفيات للمعالجة. وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن اربعة قتلى وعدد من الجرحى. ودوى الانفجار في سوق البهارات الذي يطلق عليه ايضا "البازار المصري" في حي ايمينونو في الجزء الاوروبي من المدينة. ويعتبر هذا السوق من أبرز الاماكن السياحية ويستقطب أعداداً كبيرة من الزوار.

وأثار الانفجار حالاً من الهلع والتدافع، خصوصا انه سبق ليساريين متشددين واسلاميين وانفصاليين اكراد من "حزب العمال الكردستاني" أن شنوا هجمات بالقنابل في مدن تركية. واصيب تسعة اشخاص بينهم ثلاثة سياح في انفجار قنبلة في نيسان الماضي في مزار سياحي قرب السوق. (و ص ف ، رويترز، أ ب)

## أخبار دولية قصيرة

### تعليق التعاون العسكري الهندي - الأميركي

نيودلهي – و ص ف – أعلن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس أمس أمام مجلس النواب في نيودلهي "تعليق التعاون العسكري والمناورات العسكرية المشتركة بين الهند والولايات المتحدة اثر التجارب النووية التي أجرتها الهند". وأضاف ان وزارة الدفاع الاميركية عدلت عن القيام بمناورات مشتركة مع الهند كان مفترضاً أن تتم بين حزيران وتشرين الثاني في جزيرة هاواي.

ومعلوم أن واشنطن فرضت عقوبات على الهند بعد قيامها بخمس تجارب نووية في ١١ أيار الماضي و١٣ منه.

■ في دكا، صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الباكستاني محمد أكرم زكي الذي يزور بنغلادش ان الحوار بين إسلام أباد ونيودلهي في شأن كشمير سيعاود قريباً. وقال إن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أكد في رسالة إلى رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد أن بلاده لن تقوم بتجارب نووية جديدة "لتحرير المنطقة من أي توتر".

### سيول ترغب في محاورة موسكو

سيول – رويترز – صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس ان وزير خارجية كوريا الجنوبية بارك تشونغ – سو يرغب في الاجتماع مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف للبحث في الطرد المتبادل للديبلوماسيين الذي حدث بين البلدين أخيراً. وأوضح أن اللقاء قد يعقد على هامش منتدى دول جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ الذي يبدأ اعماله في العاصمة الفيليبينية مانيلا في ٢٧ تموز الجاري. وتوترت العلاقات بين سيول وموسكو بعدما قررت سلطات كوريا الجنوبية الاربعاء طرد ديبلوماسي روسي رداً على قرار روسي بطرد أحد أعضاء سفارة كوريا الجنوبية في موسكو بعد اتهامه بالتجسس. ونددت وزارة الخارجية الروسية بالقرار الكوري قائلة انه سيضر بالعلاقات الثنائية واستدعت سفير كوريا الجنوبية لديها لتعبر له عن استيائها.

وكانت العلاقات تحسنت بين روسيا وكوريا الجنوبية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في مقابل فتور العلاقات بين موسكو وحليفتها القديمة كوريا الشمالية.

### حكم أوروبي يدين قانون الانتخاب البلجيكي

بروكسيل – أ ب – قضت المحكمة العليا للاتحاد الأوروبي أمس بأن الحكومة البلجيكية خرقت قوانين الاتحاد برفضها منح المقيمين من مواطني الدول الـ ١٤ الأخرى في الاتحاد حق التصويت. وقد يؤدي هذا الحكم إلى فرض غرامة على الدولة التي تستضيف أهم مقرات الاتحاد مقدارها ٢٠٠ ألف دولار يومياً إلى أن تلتزم الحكم. ويقضي قانون أوروبي أقر عام ١٩٩٤ بإعطاء أي مواطن من الدول الـ ١٥ يقيم في دولة غير دولته الأصلية حق المشاركة في الانتخابات المحلية تصويتاً وترشيحاً. ورفضت بروكسيل وحدها احترام هذا القانون الذي يؤثر على نحو ٦٥٠ ألف أوروبي يقيمون على الأراضي البلجيكية. ويعود ذلك إلى أن أكثر هؤلاء فرنسيون في بلاد تتقسم لغوياً بين الفرنسية والهولندية، ما أثار قلق الأحزاب الهولندية من أن تصب أصوات الفرنسيين في الانتخابات البلدية لمصلحة الأحزاب التي تمثل الناطقين الفرنسية.

وبعد صدور الحكم أعلنت المفوضية الأوروبية أنها أمهلت بروكسيل خمسة أشهر لتغيير قانونها الانتخابي.

# قضايا النهار

## لبنان الأجير أم لبنان رب العمل؟

ايلي يشوعي

رغم الحريات الاقتصادية وحرية عمل المؤسسات، تتضمن السياسة الاقتصادية للدول تدخلات مباشرة في شروط عمل الصناعات وفي استراتيجيات التصنيع. ولجميع الدول سياسة صناعية، مهما فعلت لاخفاء تدخلها المباشر في مسار الانتاج. فالسياسة الصناعية، بحسب دراسات المؤسسات الدولية وابحاثها، هي مجموعة قرارات واجراءات انتقائية تهدف الى مساعدة المؤسسات الصناعية في مختلف أوجه نشاطها للتأثير على هيكليات الصناعات الوطنية وطبيعتها بواسطة الموارد الطبيعية والبشرية والمالية المتاحة، وتفعيل خصائص الانتاج. وللسياسة الصناعية اهداف اقتصادية واجتماعية كزيادة النمو وفرص العمل وخفض عجز الميزان التجاري والمحافظة على البيئة، واهداف استراتيجية كزيادة الموارد المتاحة ورفع درجة الانتاجية والنوعية والمعرفة التكنولوجية.

ولا بد من ان يصاحب اي سياسة صناعية تأمين الدولة شروطا اساسية، ليست في مستوى المؤسسات الصناعية، كالبنية التحتية المادية والادارية ومراجعة النظام التعليمي، ومن ركائزها المناطق الصناعية ونقل التكنولوجيا.

ان نقل التكنولوجيا يعني نقل المعرفة والمعرفة تغيّر اشكال المحيط.

اما ما ينقل اليوم بين الدول المتطورة والدول النامية فهو التقنيات اي الوسائل التي تنتجها الدول المتقدمة والتي تستعمل في طرق انتاج السلع والخدمات التي تضعها ايضا. من الاصح القول بنقل التقنيات بدلا من نقل التكنولوجيا، لأن التكنولوجيا هي معرفة عمل التقنيات وفهم تصاميمها واستعمالها المدروس وتصور تحديثها.

لا تتولد المعرفة التكنولوجية الا من الداخل عبر ممننة القوى العاملة وتوسيع رقعة التعليم المهني اي مساحة التكنولوجيا ومن غير ذلك يبقى نقل التقنيات مرهونا بمصادرها، مرتبطا بها، ضعيف الانتاجية.

للانتقال من نقل التقنيات الى نقل التكنولوجيا، لا بد من بنى تحتية متخصصة في الداخل في مقدمها المنطقة الصناعية والمدرسة المهنية. ان التطبيقات التقنية الضيقة والمستوردة تعرض المنتج لمشاكل عدة وصعوبات جمة اذا ما اقتصرت على تنفيذ طرق العمل المستوردة دون فهم تكنولوجي لكل التحولات والتغييرات في مسارات الانتاج.

ان المنطقة الصناعية تسمح بالتكامل الصناعي وبتأمين خدمات مشتركة قادرة على خفض التكاليف غير المباشرة للصناعات ومراكمة الخبرات التقنية التي تقود الى المعرفة التكنولوجية عبر تبادل المعلومات والخبرات بين الصناعات Bench marking، والمدرسة المهنية يجب ان تنشأ بالقرب من المنطقة الصناعية فتتنسق مع المعنيين حول حاجات الصناعات الآنية والمستقبلة عبر تعليم التكنولوجيا الضرورية لها وتخريج كفايات ومهارات تكنولوجية لا تقنية ذات انتاجية عالية في مجالات الانتاج، وتساعد ايضا في حقل التدريب المهني للعاملين في الصناعات بغية تطوير معرفتهم التكنولوجية واجراء البحوث التطبيقية الكفيلة بتحسين النوعية والقدرات التنافسية.

ان تحضير ست مناطق صناعية وتجهيزها بمساحة ستة ملايين متر مربع موزعة على المحافظات في لبنان، قادران على المساهمة بقوة في زيادة النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والمناطقية وهي، ما كانت لتكلف الدولة اكثر من مئة مليون دولار يمكن استعادتها لو كانت لنا اولا سياسة اقتصادية، وثانيا سياسة صناعية، وثالثا اهداف استراتيجية لهما.

ان تحديات العولمة تفرض علينا عدم الاكتفاء بنقل التقنيات الى لبنان بل بنشر المعرفة التكنولوجية فيه والا فرضت السوق المعولمة علينا شروطها كاملة في مرحلة تحرير تبادل السلع والخدمات والمهارات البشرية.

لبنان التقنيات المستوردة سوف يصبح في ظل العولمة، لبنان العامل في الشركات العملاقة، لبنان الموظف والاجير. اما لبنان التكنولوجيا في امكانه ان يصبح موظفا لطاقات محلية وخارجية اي لبنان صاحب العمل.

فآليات السوق كما عرفناها ونعرفها والتي حماها طويلا الجدار الجمركي سوف تتبدل بعد ان ينهار ذلك الجدار تاركا وراءه سوقا معولمة لا حماية فيها للضعيف ولا للبالغ اقتصاديا.

لكن فرصة اخيرة لا تزال سانحة امام الدول النامية لتحصين داخلها نسبيا امام تحديات العولمة لا تتعدى مهلتها عقدا من الزمن، عليها خلالها ان توجه كل اهتمامها وانفاقها العام نحو نشر التكنولوجيا وتعزيز قطاعات الانتاج وتأمين عناصر القيمة المضافة له كتحديث وسائل الانتاج واساليب الادارة ورفع درجة كفاية واهلية اليد العاملة، وصولا الى ما سوف يميزها عن غيرها من البلدان في مجال انتاج السلع والخدمات والتي سيعطيها المكانة المرموقة في السوق العالمية الحرة. علينا اذاً ان نعطي الاولوية في انفاقنا العام للمنطقة الصناعية وللمدرسة المهنية ولثروتنا المائية تعزيزا للانتاج وقدراته وتمتينا للبنية الاقتصادية وللنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. فكل تقنية تستورد يجب ان تقترن محليا بالمعرفة التكنولوجية اللازمة، وكل صناعة يجب ان تتوطن في محيط ملائم. نحن لنقل التقنيات ولكن خصوصا لنشر التكنولوجيا.

خبير اقتصادي واستاذ جامعي

## هل من الجائز التشهير بقضاة المحكمة العليا؟

سليم العازار

ولأني مع ذلك، ما زلت اعتبر نفسي ابياً، مرتبطا ارتباطا عضويا بالجسم القضائي الذي حييت وتموت فيه ملتصقا سحابة نصف قرن.

ولأني أغار على هذا الجسم العزيز الكثير الاحساس، وعلى سمعته، وأصبو على الدوام الى رفع شأنه، ولكن عن استحقاق، وادعو أجهزة الرقابة فيه على السهر عليه وعلى حسن ادائه، وتقويم ما قد يطرأ عليه احيانا من اعوجاج او انحراف، ولكن ضمن نطاق القانون وأصوله.

فلقد استوقفني اخيرا ما بلغ أذني من طريق وسائل الاعلام المسموعة وما قرأته بعيني في وسائله المكتوبة، من ان النيابة العامة التمييزية قدّمت دعوى تناولت فيها بعضا من قضاة محكمة التمييز بالاسم وشكت فيها من أحد احكامهم، وهي تلك الدعوى التي شاء المشرّع ان يسمّيها، تلطيفا ومراعاة لمشاعر القضاة، بدعوى مداعاة الدولة بالمسؤولية عن اخطاء قضاتها العدليين الجسيمة او عن تصرفاتهم الشخصية غير المقبولة، فأثار هذا الخبر في خاطري افكارا، أرى من الواجب الاعراب عنها:

١– اسارع بادئ ذي بدء الى القول بالمطلق اني مع الابقاء تأكيدا على السماح للمتضرر من أخطاء القضاة الجسيمة وتصرّفاتهم غير المقبولة، بأن يداعي الدولة بالمسؤولية عمّا جاء في احكام هؤلاء معزواً الى تلك الاخطاء او التصرفات، وكان ضارا به، بل إني اتمنى ان تلقى بعض تلك الدعاوى النتيجة التي تستحقها، علما ان التجربة طوال عقود عدة من الزمن لم تكن مشجعة مع الاسف.

٢– على ان السؤال الذي يطرح الآن نفسه، هو، هل يمكن في ظل التشريع الحالي، اعتبار النائب العام متضررا شخصيا من اي حكم صادر عن اي محكمة، وتاليا ذا صفة لمداعاة الدولة في شأنه، حتى ولو كان هذا الحكم مشوباً بأخطاء جسيمة ارتكبها القضاة الذين اصدروه، او كان الدافع لصدوره تصرفات لهم غير مقبولة؟

لا يخفى ان الدعوى المسمّاة دعوى مداعاة الدولة بالمسؤولية عن اخطاء وتصرفات قضاتها العدليين، ليست في حد ذاتها في الحقيقة، درجة رابعة من درجات المراجعة القضائية، بل هي دعوى من نوع خاص، لم تكن موجودة قبل التنظيم القضائي لعام ١٩٦١، وهي، وإن كان من الممكن ان تصبح في مرحلة لاحقة مدخلا الى مراجعة قضائية جديدة لدى محكم أخرى، الا انها لا تهدف في بادئ الامر الا الى اثبات وقوع الاخطاء الجسيمة التي ارتكبها اولئك القضاة، او الى تبيان تصرفات لهم شخصية، غير مقبولة، كانت الدافع لاصدارهم الحكم المشكو منهم بسببه، ولا تستند تلك الدعوى الى ما قد يقع فيه القضاة من اخطاء عادية لدى استثباتهم الوقائع المادية او تفسيرهم وتطبيقهم القانون.

واكثر من ذلك، فانه من المفيد الملاحظة ان المحامي، الوكيل الاصيل نفسه عن الفريق الخاسر في الدعوى الاساسية، لا يستطيع، بالاستناد الى وكالته تلك، تقديم دعوى مداعاة الدولة المشار اليها، بل عليه ان يبرز وكالة خاصة عن موكله تجيز له تقديمها بشكل صريح. اذ ان موكله يحكم عليه إلزاما، في حال رد دعواه، بالغرامة لصالح الدولة، وبالعطل والضرر لصالح القضاة المشكو منهم.

فهل يمكن، بالاستناد الى المبدأ القائل بمساواة جميع الافرقاء امام القضاء، الحكم على المدعي العام ايضا، بالغرامة وبالعطل والضرر، في حال فشله، لا سمح الله بدعواه، اسوةً بما يحكم على المدعي شخصيا؟!...

فحذار اذن التسرع او الدعسة الناقصة!

٣– ثم، إن السؤال الآخر الذي يطرح نفسه ايضا، هو، هل يمكن للنائب العام في ظل التشريع الحالي، ان يداعي الدولة بالمسؤولية، وهو ركن من اركانها، ويأتمر، واقعا وقانونا بها وبتوجيهاتها؟

٤– لا بد من التذكير بأن المشترع اجاز في موضع آخر للنائب العام التمييزي ان يطعن لمنفعة القانون، خارجا عن المهلة العادية المحدّدة، بحكم اصبح مبرماً، ولكن، من دون ان يؤثر ذلك في الحق الذي اكتسبه المستفيد من ذلك الحكم.

فأي فائدة تُرجى والحالة هذه، من مداعاة النائب العام للدولة بمسؤوليتها عن قضاتها العدليين، بسبب حكم صادر عنهم في قضية جزائية، هذا لو سلّمنا باختصاصه لتقديم مثل هذه الدعوى!

٥– اما المهم، والواجب التطرّق اليه، فهو ان المحاكمة في مداعاة الدولة بالمسؤولية عن قضاتها العدليين من جراء تصرفاتهم غير المقبولة او لخطائهم الجسيمة، التي أدّت الى اصدارهم الحكم المشكو منهم، هي محاكمة تتسم دائما بالطابع السري، حتى انها تجري في مرحلتها الاولى في وجه الدولة فقط، من دون ابلاغ او معرفة القضاة انفسهم ذوي العلاقة، احتراما لشخصهم ومنعا للتشويش عليهم، فلا يدخلون في المحاكمة الا في مرحلة لاحقة، وبعد اصدار الهيئة العامة لمحكمة التمييز قرارا تعلن فيه ان الدعوى المقدمة اليها جدية، ويبدو من ظاهر الحال ان لها ما يبررها.

فلا يجوز تاليا لوسائل الاعلام ان تذيع على الملأ او ان تنشر مضمون الدعوى مع اسماء القضاة المشكو منهم، خصوصا قبل صدور اي قرار في شأنها عن المرجع المختص.

٦– هل يُفهم من ذلك انه يجب على الدوام ترك القضاة على هواهم، مستقلين في مهامهم بلا حدود، الى درجة جعلهم بمأمن من كل ملاحقة، او ملاحظة، او تنبيه. ايّاً كان تصرفهم ومهما ارتكبوا من اخطاء؟

طبعا لا.

ان الديموقراطية الصحيحة تقوم على مراقبة الواحد للآخر، مهما علا كعبه واتّسع سلطانه. فاذا كان هنالك من اخطاء ارتكبها القضاة المشكو منهم بسبب الحكم الذي اصدروه – وأنا لست مطلعاً على دقائق هذا الحكم ولا استطيع تاليا ابداء الرأي السليم فيه، وفي كل حال، لا يجوز لي ذلك قبل ان يعطي رأيه فيه المرجع المختص – اذا كان هنالك من اخطاء في ذلك الحكم او في تصرفات القضاة الذين اصدروه، فإن على اجهزة التفتيش القضائي ان تنشط من دون ضجة لاجراء التحقيق المعمّق في شأنه، حتى اذا ما وجدت لزوماً، اتخذت في حق المسؤول التدبير المسلكي المناسب، وربما احالته الى المجلس التأديبي ليقول كلمة الفصل.

عضو المجلس الدستوري سابقا – محام

## الحركة الإسلامية وحدود الطوبى

محمد نور الدين افاية

تطرح علاقة الدين بالسياسة اسئلة مقلقة على الوعي العربي الراهن، سيما وان الحركات الاسلامية، بمختلف منطلقاتها ومقاصدها، تتخذ من الدين اساسا لعملها للاستحواذ على السلطة، بهدف تطبيق الشريعة وأسلمة المجتمع. لكن هل صحيح ان تحقيق هذا الهدف لن يتأتى الا بالاستيلاء على السلطة وهل يمكن اعتبار الدين الهاجس المركزي الذي يشغل التيارات الاسلامية؟

ترجع غالبية الباحثين الذين تناولوا الظاهرة الاسلامية المعاصرة اسباب اندفاعتها ونموها الى معطيات ولدها تطور المجتمع العربي الحديث في علاقاته المتشابكة مع الماضي ومع الغرب. نجد منهم من يفسر نشأتها بالغزو الاستعماري والاستلاب الثقافي، او التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي افرزتها عملية التحديث الناقصة، او الى الاقصاء السياسي وانسداد افاق المشاركة ونبذ الاختلاف كما نعثر على من يرى أن الاسباب متراكبة ومتضافرة افضت الى تراكمات من الحرمان والنقص والاهانة شجعت شرائح واسعة من الشباب على سلوك سبيل الاحتجاج الجذري والعنف الخلاصي طمعاً في تغيير الواقع الجاهلي سياسيا واخلاقيا واجتماعيا.

ومهما كانت التفسيرات فإن النظر الى العلاقة المعقدة ما بين الدين والسياسة تفترض، حسب البعض، العودة الى "الرحم" الذي نشأت فيه. واذا كانت التيارات الاسلامية مهمومة بالعمل السياسي، والعسكري احيانا ولا تولي اهتماما كبيرا لأمور النظرية، فإن ادراك الابعاد العميقة للديني والسياسي يستدعي في نظر هشام جعيط التوقف عند ما اسماه بـ"التعالي النبوي" اي ذلك الميل او الشغف العلوم الذي يميز ما هو سياسي في الاسلام، متجاوزا ملابسات التاريخ وضغوط الزمان. تركز هذا "التعالي في لحظة استثنائية ذات كثافة رمزية ذات قدرة لا محدودة على خلق المعنى. فالاسلام، باعتباره دينا وثقافة وسياسة وحضارة وجغرافيا... نسج علاقة خاصة بين الديني والسياسي، بل ان الرسول حين عمل على تشكيل بعض عناصر السلطان، سلك اساليب تستند الى آليات الديبلوماسية والحرية وكون مجالا سياسيا (وهو المجال الحجازي) اعتمادا على تدخلات واجراءات دنيوية، لا شك في ان الايمان والتصور الميتافيزيقي والقيم الخلاقية، حين اقترن ذلك بالدعوة، منحت للفكرة الاسلامية شرعيتها. الا ان الوحي رفع بصوت النبي، دون ان يعني ذلك اختفاء الزمن الديني في شكل نهائي لا سيما في المرحلة الراشدية، فالشرعية التي استند اليها الخلفاء الراشدون اكتسبوها بفضل اللقب الذي اتخذوه بصفتهم خلفاء رسول الله ويتبعون "سنته" ويستلهمون نموذجه التأسيسي، ولم يكونوا مضطرين، دائما، لتبرير تدخل مدني او سياسي للرجوع الى النص المقدس بالضرورة "فالدولة الاسلامية في بدايتها كانت دينية في مجال التعبئة وجمع الناس حول المشروع، لكنها كانت دنيوية في آليات اشتغالها. والقول بأن الاسلام دين ودولة قول صحيح شريطة فهم طبيعة العلاقة بينهما، فالدين يمارس تأثيرا لا حدود له في المدى البعيد، غير ان السياسي ادى، ومازال يؤدي بطرق متفاوتة دورا تاريخيا في الحفاظ على "الارث النبوي" بل رسخه ووسعه وفتح له آفاقا كبرى.

واللافت ان المنظومة الاسلامية تشتمل على مبادئ وقيم كبرى مثل المساواة والعدل والاخوة الاسلامية... الخ، يمكن ان تسعف في صوغ وتكوين فكر سياسي مناسب لتغيرات الاحوال، الا ان غالبية التيارات الاسلامية مركز على الدعوة الى تطبيق الشريعة، بل وتطبقها، احيانا، بطرق فضائحية وشكلية، وكأن الدولة الاسلامية المثلى تختزل في هذا الشرط، الامر الذي جعل الفلسفة السياسية للتيارات الاسلامية ضحلة، إن لم تكن منعدمة، فضلا عن ضعف الوعي بالتعرض الجذري بين الدين المستوحى من المطلق وبين التاريخ بين الطوبى والواقع.

ازاء الضجيج الذي يميز المرحلة، وتأجج الصراع حول السلطة والرموز باسم الاسلام، على الباحث والمفكر، كما يرى الاستاذ هشام جعيط، ان ينظر الى ما يجري بتعمق، متجنبا الحماسة والميل الى الحكم المتسرع الى التخندق. وذلك بالرجوع الى التاريخ لنحت خطاب يكتنه عمق الآليات النفسية والثقافية والسياسية التي توجه او تتحكم في سلوك التيارات الاسلامية المعاصرة.

واذا كان الهاجس العملي والسياسي يحرك هذه التيارات، فإن على المفكر استنطاق مكوناتها وتحليل خطابها والكشف عما هو سياسي وديني في ادعاءاتها لتفادي الخلط في الاحكام والالتباس في الآراء. سيما وأن للزمان احكامه يدخل التغيير على كل الظواهر المرتبطة بالممارسة الانسانية. أما الدين، كنسق قدسي ورمزي فإنه يتعالى على ملابسات الزمان، فبعد موت النبي رفع الوحي وأصبح كل التاريخ السياسي الاسلامي، من صنع البشر والبشر يصيبون ويخطئون، تحركهم ميول ورغبات ومصالح، سواء في الاجتماع او الثروة والسياسة. لذلك فإن شعار اسلمة السياسة او تسييس الاسلام قد يتخذ طابع استئناف التعالي النبوي، لكنه يندرج، بحكم قوة الظروف، ضمن حسابات السياسة، مع ما تفترضه من ضغوط وموازين قوى ومفاوضات وتنازلات وتأويلات قد تتناقض مع المرجعية القدسية التي تدعي تحيينها واستثمارها في العمل السياسي.

واذا كان الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي العربي يتقدم الى الباحث في صور بالغة التشابك والتعقيد، ويواجه حالة من الانهيار والتفكك لم يشهدها العالم العربي من قبل من جراء استبطان واعادة انتاج الهزائم المتكررة، والتباسات الفكر وشراسة السياسة. واذا كان الامر كذلك، فإن القول بضمان مستقبل اكيد للحركات الاسلامية لا يصمد امام التحليل التاريخي الهادئ. ذلك ان الاستاذ جعيط يعتبر ضمن استشرافه لما ستؤول اليه التيارات الاسلامية. ان عملية اسلمة المجتمع العربي قد تتم باشكال متفاوتة: حسب هذه الساحة العربية او تلك، وقد تستولي جماعات اسلامية على السلطة في هذا القطر او ذاك، بالانقلاب العسكري او العنف المسلح او من خلال اللعبة الديمقراطية، ولكن اهمية هذه الحركات محدودة. حتى لو افترضنا جدلا ان موازين الصراع قد تساعدها على الوصول الى الحكم في بعض الساحات، فإن فترة حكمها لن تدوم، سيبقى الاسلام كمنظومة عقيدية وقيمية، لكن الاسلام السياسي سينتهي الى مأزق وانسدادات تحكم عليه بالفشل. كما حصل لعدد لا بأس به من المشاريع الطوباوية التي لم تتمكن من عقد توازن واقعي بين المثل والواقع بين الطوبى والممكن.

ما زالت العوامل التي انتجت الظاهرة الاسلامية المعاصرة قائمة، بل ان شراستها تزداد باضطراد مستفز ابتداء من التكريس المذل لوجود الكيان الصهيوني الى احكام السيطرة على الجغرافيا العربية وعلى خيراتها. وفرض كل انواع الحصارات على مصادر الاحتجاج، الى الفوارق المادية والاجتماعية المتفاقمة والاستبداد السياسي، واتساع رقعة الامية... الخ. الا انه وعلى رغم ذلك، لا شيء يبرر التعويل المؤسسي على انتصار طوبى ضمن سياق عالمي يعاند كل اشكال المقاومات التقليدية او التشويش على ايقاعه بالدعوة الى تبني مشاريع ذات طابع ارتكاسي.

لا أحد يمكن ان يتنبأ بما ستؤول اليه الاحوال في شكل قطعي، لكن ما هو اكيد هو ان العالم العربي جزء من هذا العالم الذي بدأ يعيد تشكيل ذاته امامنا بما يفرض من تحديات في السياسة والاقتصاد والثقافة.

(الرباط)

صحافي وكاتب مغربي

## العروبة الاقتصادية

شفيق ناظم الغبرا

ما زال الحلم العربي في فكرة قومية تبني دولة عربية واحدة اطاراً يحمله البعض وهو اطار نجد الكثير من المواطنين العرب يتعاطفون معه. ان الفكرة القومية القديمة شكلت حالاً نحو بناء دولة كبيرة على جغرافيا كبيرة. ولكن الفكرة القومية التي تقوم على بناء دولة واحدة ممتدة هي فكرة كانت له ارضية في مجتمعات كثيرة في القرن العشرين وقبله في القرن التاسع عشر. ولكن هذه الفكرة ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين تواجه تحديات كبرى تجعلها غير قابلة للتحقيق، فالواقع الصعب يؤكد من جهة اخرى ان الامة قد تكون تجاوزت امكان تحقيق هذا المشروع بالطريقة التي طرح فيها سابقا، وان المشروع الذي فشل العرب في تحقيقه في عصر بناء الدول القومية الكبرى لن يكون ممكنا في عصر العولمة. ومع ذلك قد تكون للفكرة القومية بصيغتها العامة قادرة على ان تتجاوز ذاتها لمصلحة مشاريع اخرى اقل تركيزا على بناء الدولة القومية واكثر تركيزا على بناء شروط ذاتية في كل قطر عربي لمصلحة النهضة الذاتية.

ان القرن القادم تجري في عروقه رياح لمصلحة الدول الصغرى، فالدول الاكبر حجما ستجد انها مضطرة للتقليل من مركزيتها واخراج دول كونفيديرالية او مستقلة من وسط وحدتها. ويستند هذا المنطق على كون الدول الصغيرة ستكون اقدر في القرن المقبل على بناء اقتصادها وحل مشكلات البطالة والعمل والتعليم نسبة للدول الكبرى. فالدول الاصغر اقدر على بناء شبكة العلاقات التي تتطلبها وهي اقدر على بناء قنوات التجارة في كل مكان، بينما الدول الاكبر مثل كندا وبريطانيا لن تبقى في وحدتها الراهنة وكذلك الهند والصين. بل حتى الولايات المتحدة ستجد انها مضطرة لتنازلات كبرى لمصلحة الولايات في كاليفورنيا وفي تكساس. ان الدول الصغرى واللامركزية هي الاتجاه في المستقبل. فمن سنغافورة الى بيروت ستكون الامور اكثر انفراجا نسبة لتلك الدول المكونة من مئات الملايين في العالم النامي.

ان المرحلة القادمة في العالم العربي ستشهد اذاً تكريسا واستمرارا للوحدات الوطنية، ولكن الفكرة القومية بمعناها الاعم قد تجد لها تعبيرا من خلال تداخل دولة او اثنتين على شكل تحالف اقتصادي وسياسي. لهذا من الطبيعي ان تتحرك الدول لمصلحة التحالف والتنسيق والتآلف مع دول تجاورها. هكذا من السهل ان نتوقع تنامي التداخل بين سوريا ولبنان، ولكن في اطار نقد التجربة الراهنة واعادة تركيبها على أسس اكثر تنظيما وديموقراطية. بل من المتوقع ان يقع من جهة اخرى تداخل بين سلطة الحكم الذاتي والاردن وسيكون من الطبيعي ان تكون اسرائيل في قلب هذا الاطار الكونفيديرالي. وقد تجد دول الخليج انه من الافضل لها ان تتداخل مع بعضها البعض بما ينتقد سلبيات التجربة الراهنة وبما يتجاوزها للافضل. كما ان تنمو صيغ بين كل هؤلاء وبين ايران. ان حركة المصالح وحاجات الاقتصاد هي التي ستقرر اتجاه التحالفات، وهي تحالفات لا يشترط ان تكون وفق مقياس قومي بالمعنى الشمولي بل انها ستنطلق وفق مقياس التبادل وتحسين شروط الاستثمار والتعامل مع الاسواق الاخرى والمنافسة.

ومع سقوط الافق القومي القديم الذي كان يبحث عن حدود جديدة لدولة كبرى عربية، يبدأ البحث عن صيغة جديدة تقوم على كسر القوالب الجامدة. فعلى سبيل المثال ان البحث عن المعادلة التي تساهم في نهضة الاقطار بالاتجاه الايجابي وذلك من خلال مشاريع تحقق نتائج لكل قطر عربي هي معادلة تستحق الجهد. والنهضة التي نتحدث عنها هي نهضة تتعلق اساسا بدور المجتمع المدني، بتأكيد حقوق الفرد وحماية حقوق الانسان. اذاً في الامكان توحيد جهود المجتمع المدني العربي والقوى الديموقراطية العربية في توجهات تصب لمصلحة حقوق الفرد، ولمصلحة حقوق الانسان، وفي اطار بناء اولوية للمواطن ولمصالحه في كل قطر عربي. ان يتوحد عربي مع آخر على فكرة سامية تتعلق بمعاملة الدولة او فئات من المجتمع فئات وافرادا آخرين في المجتمع على قضايا تتعلق بالرأي وحقوقه او المطالب الاساسية او بناء المؤسسات يشكل امرا اساسا لمستقبل العرب الاقتصادي والتنموي.

من جهة اخرى بل قد تكون حركة دراسة التاريخ العربي ضمن رؤية نقدية، وقد تكون عملية اعادة التعرف على التراث العربي والاسلامي ونقده صفة من صفات النهضة الثقافية، وهذا جانب يعكس بعدا ثقافيا عربيا... ولكن من جهة ثانية من الضروري نقد الطريقة التي يتعامل معها العالم العربي واقطاره مع شؤونه اليومية وقضاياه المصيرية وذلك ليتوافر المجال للانتقال الى حال افضل.

ان موضوعات المستقبل هي موضوعات تتعلق بتحقيق تقدم لمصلحة الانسان والفرد في كل بلد عربي، وتتعلق ايضا بتحقيق اساس للحقوق التي تمنع المعاملة التعسفية وتقدم في الوقت نفسه ضمانات للحريات في كل انواعها. ان موضوعات المستقبل تتعلق ببناء السلم الاهلي بين فئات المجتمع، وبناء الفرد ككيان منتج. المشكلة في المشاريع العربية حتى الآن غياب الانسان عنها وذلك لمصلحة فكرة عامة يصعب تحقيقها.

آن الاوان للبحث عما يخدم الانسان العربي وينميه في كل قطر عربي، ولو تم هذا في اقطار العرب يكون الطريق نحو وحدة التنمية قد بدأ، وهو افضل من وحدة التخلف او وحدة قومية شمولية مركزية تمارس الاضطهاد في حق شعوبها كما فعلت الدولة العثمانية في قرنها الاخير او كما فعل الاتحاد السوفياتي بشعوبه طوال مدة بقائه. (الكويت)

استاذ في قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية

### موقف لحظة

عاد تمثال رياض الصلح الى قلب بيروت

شفتولي بشارة؟

## الاسلام والعولمة (٣)

## روح الاجتهاد متخلفة

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

في ما يلي الحلقة الثالثة من دراسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التي قدمت في مؤتمر عقد السبت والاحد الماضيين في القاهرة:

### أسس الخصوصية الثقافية للامة

ان لكل مجتمع من المجتمعات انتماءً ثقافياً وخصوصية تميّزه عن غيره من المجتمعات، قد تكون هذه الخصوصية جداراً يفصله عن الناس، وقد تكون معبراً يصله بالناس.

ان الخصوصيات الثقافية والحضارية لامة من الامم والتي تمثل شخصيتها تنشأ من امرين رئيسيين:

الاول: المعتقد الذي تتولد منه قيم توجه السلوك، وتحكم النظرة الى الكون والحياة والانسان، وتحكم علاقة الانسان بالمجتمع البشري وبالطبيعة وبالكون كله.

وتتولّد من المعتقد طبيعة تكوين الاسرة وعلائق الاسرة، واخلاق الاسرة، وتربية الناشئة في الاسرة. كذلك النظرة الى العلم والى وظيفة العلم والى طريقة التعليم، كما تتولّد منها انماط من العلاقات بين الناس، بين الانسان والانسان، وبين القريب والبعيد، بين الارحام، بين ابناء البلدة وابناء المحلة وما الى ذلك.

الثاني: اللغة التي يتكلمها المجتمع ويتخاطب بها ويتفاعل مع نفسه من خلالها بكل ما تختزنه من [illegible] مرّت بها الامة التي تتكلّم تلك اللغة.

يمكن ان نقول اذاً ان الخصوصية مقابل العالمية، مقابل ما به الاجتماع مع العالم، تتمظهر في امرين كبيرين: تتمظهر في المعتقد الذي تتولد منه القيم والمعايير التي تحكم نظرة الانسان الى الكون والحياة والانسان، وتتمظهر في اللغة بما تختزنه من خبرات ومن المضامين التي اشرنا اليها.

### صيغ المواجهة مع التغريب والعولمة

نلاحظ في العالم الاسلامي ان صيغ المواجهة اكثر ما تتجلّى في الحركات الاسلامية التي يدعوها الغرب اصولية.

هذه الحركات التي نشأت لاعتبارات سياسية في الدرجة الاولى، ولاعتبارات ثقافية في الدرجة الثانية، اخذت تهتم اكثر فاكثر بتأصيل نفسها عن طريق الثقافة الاسلامية، وهذه الحركات قد استفادت من الامكانات المتاحة لوسائل الاتصال الحديثة على مستوى التلفزة والفيديو واشرطة التسجيل والانترنت وما الى ذلك، لتعميم مفاهيمها ورؤيتها الثقافية السياسية والفقهية.

المواجهة الثانية تتم بشكل اقل حدة واكثر مرونة على مستوى بعض الجماعات الثقافية غير الحركية الاسلامية، مجموعات المثقفين المسلمين غير الحركيين ومجموعات المثقفين غير الاسلاميين الذين ينتمون الى تيارات قومية، ترى انه يجب المحافظة على الذات لا من خلال رؤية دينية لهذه الذات ومن خلال الكينونة الدينية للذات، بل من خلال الرؤية الموضوعية القومية العلمانية للذات.

المواجهة الثالثة الاقدم والاشمل هي مواجهة القوى الاسلامية المركزية التي تتمركز في المؤسسات الاسلامية الكبرى في العالم الاسلامي وهي مقرات دراسة وتعليم ونشر الاسلام من خارج اطار الحركات الحزبية السياسية كما يتمثل ذلك في قم والنجف والازهر ومثيلات هذه المؤسسات على مستوى العالم الاسلامي، تمثل هذه المراكز القلاع الكبرى المؤسسية والتي تنتمي الى الامة على مستوى شامل وغير حزبي وغير جزئي، بل على مستوى شمولي تمثل الامة في مواجهتها التيارات الغربية التي تتمثل الآن في تيار العولمة.

ولكن كل هذه القوى تعاني من عدم الفاعلية بسبب العجز والتخلّف.

### ملاحظات في اسباب ومظاهر العجز والتخلف

ان الواقع الذي تعيشه الامة الاسلامية بأطرها القومية والوطنية كلها تتميّز بأمور تظهر فيها نقاط الضعف امام التحدي او امام الخطر الذي تمثله العولمة.

اولاً – نلاحظ ان معظم الانظمة السياسية التي تحكم شعوب الامة الاسلامية تفتقر – بنسب متفاوتة – الى الديموقراطية والى الرعاية الامينة لحقوق الانسان. ولا تلعب اي دور في توفير الحوافز عند شعوب هذه الامة والابداع. ومن هنا نلاحظ هجرة المبدعين الموهوبين (هجرة الادمغة) الى خارج العالم الاسلامي.

لقد ادّى هذا الى سيطرة الروح العشائرية والقبلية او الفئوية على انظمة الحكم، وادّى الى انحسار روح المواطنة بالمعنى الصحيح، ومن ثم ادّى الى التخلّف في الكينونة السياسية وفي العلاقة بين المواطن وبين نظام الحكم الذي يقوده ويسيره.

ثانياً – نلاحظ ان التخلّف العلمي هو الذي يسم المجتمعات الاسلامية بالرغم من كثرة الجامعات، رغم نمو عدد خريجي الجامعات، رغم تقلّص نسبة الاميين في هذه المجتمعات، الا اننا في العالم الاسلامي حتى الآن لم نمتلك بصورة قوية وفاعلة القدرة العلمية المبدعة، لم تتأسس مراكز الابحاث الجادة لعدم توفير الاموال اللازمة لها، كما لم تتوفّر لها الحريات اللازمة، لم تتوفّر للمبدعين مجالات الانتاج والنمو والازدهار.

نلاحظ ان الاموال تصرف على حقول ذات اهمية ثانوية، بينما لا ينال الحقل العلمي حقل البحث العلمي والدراسة المتخصصة عالية المستوى ما يجب ان يناله من عناية.

ثالثاً – نلاحظ ان الوضع السياسي والتنظيمي للدول الاسلامية في انفسها وفيما بينها يعوق حركة الافكار والافراد، يعوق التواصل الحر ما بين العرب والمسلمين، لخضوع حركة التواصل لاعتبارات سياسية وامنية في الدرجة الاولى. وفي نفس الوقت لا توجد شبكة اتصالات ميسرة بين هذه الدول، كما نلاحظ عدم وجود تعاون علمي فاعل بين الدول والشعوب العربية والاسلامية، كما نلاحظ في نفس الوقت عدم وجود تكامل اقتصادي ومالي وصناعي وزراعي، بحيث ان التجارة والتواصل البيني بين دول الامة الاسلامية العربية او غير العربية متخلّف ومحدود جداً بالقياس الى التواصل بين كل دولة من هذه الدول وبين الدول الغربية الكبرى، وبين التشكلات الاقتصادية الكبرى الموجودة في القارة الاميركية او في اوروبا او في آسيا.

رابعاً – نلاحظ التخلّف الكبير في العناية بنشر اللغات الاسلامية وفي مقدمتها اللغة العربية وتليها الفارسية والتركية، نشرها والتأليف فيها وخدمتها، وتكوين المجامع العلمية والثقافية التي تطور وتغني الثروة العلمية، ثروة التعابير العلمية والمصطلحات العلمية بهذه اللغات، وخاصة باللغة العربية.

ومما يتصل بما ذكرنا ان هذه الدول الاسلامية تتراوح بين مستهلكة لكل شيء، ومستوردة لكل شيء وبين دول انتاجها الاعظم والاضخم هو انتاج المواد الخام، هي تستهلك المواد المصنعة وتنتج المواد الخام، وهي تعتبر اقتصادها وسوقها اقتصاداً تابعاً وذيلياً بالنسبة الى الاقتصادات العالمية الفاعلة والمؤثرة.

هذا بالاضافة الى ان الوصاية التي مارسها الاستعمار القديم، ثم مارستها بعد الحرب العالمية الثانية القوى الاوروبية الكبرى بالاضافة الى الولايات المتحدة، ثم مارستها وتمارسها الآن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وبعد حرب الخليج الثانية، الولايات المتحدة قد ادّت الى نمو ساحق للقدرة الاسرائيلية، والى انكماش في كل الادوار الاقتصادية والعلمية والسياسية التي تمارسها الدول الاسلامية تجاه نفسها وتجاه العالم.

هذه بعض مظاهر العجز والتخلّف.

ونضيف الى ذلك ان روح الابداع والاجتهاد في الاسلام متخلفة.

ولا تصلح لعلاج ذلك بعض التيارات التي تدعو – تحت عنوان الاجتهاد وستار الاجتهاد – الى الدخول فيما يدعى الحداثة، لان هذا يستبطن تجاوزاً للاسلام وليس اجتهاداً في الاسلام.

نحن لا ندعو الى هذا، بل ندعو الى ترشيد حركة الاجتهاد داخل الاسلام بحيث يتوالد الاسلام من داخله، يبدع ويزدهر من داخله بافكار جديدة ورؤى اشتراعية جديدة، ومناهج تواصل جديدة مع الامة ومع الطبيعة ومع العالم الآخر، مع المجتمعات الاخرى.

نلاحظ ان هذه الروح الابداعية لم تعبّر عن نفسها بصورة مناسبة حتى بعد اعادة الاعتبار الى حركة الاجتهاد في جميع المذاهب الاسلامية وفي جميع التيارات الفقهية الاسلامية.

وهذا ما دفع بقوى العولمة ومؤسساتها الى متابعة هجومها بصيغ متنوعة وبآليات ووسائل تناسب كل حقل من حقول المواجهة.

### الشرق اوسطية وحقوق المرأة، والحماية الدينية والتربية على السلام

نلاحظ ان من الجهود البارزة لفرض واقع العولمة بصورتها السياسية والاقتصادية ومن ثم الثقافية محاولة ترسيخ مفهوم (الشرق اوسطية) وتحويله من مفهوم جغرافي الى مفهوم حضاري وثقافي وسياسي واقتصادي وانساني، يهدف الى دمج اسرائيل في نسيج المنطقة العربية – الاسلامية الانساني والاقتصادي والثقافي، وتذويب العرب في نظام المصالح الاميركي الصهيوني واستبدال هوية المنطقة العربية الاسلامية بهوية جغرافية تضم اسرائيل.

ونشير الى انه من بين الوسائل التي تستخدمها القوى العظمى لفرض فكرة العولمة، المؤتمرات التي تركز على المرأة كما نلاحظ ذلك في مؤتمر القاهرة حول السكان والتنمية وفي مؤتمر بكين حول المرأة او في مشروع قانون الحماية الدينية الاميركي.

ان مؤتمرات المرأة تحاول ان تستهدف فرض الرؤية الغربية العلمانية بصيغتها الاميركية للمرأة وللجنس وللعلاقات الجنسية وللاسرة، فرض هذه النظرة على العالم كله من خلال تطوير وضع قانوني في هذا الشأن يفرض على دول وشعوب العالم.

ومن التحضيرات الغربية التي نعتقد انها من وسائل اضعاف الذات العربية الاسلامية لاختراقها ولفرض ثقافة الآخر ووجود الآخر هو ان القوى الدولية المهيمنة استخدمت الاونيسكو للدعوة الى ما يسمّى التربية على السلام وحقوق الانسان والاعتراف بالآخر، ويراد من ذلك تشجيع عناصر التفكّك داخل المجتمعات العربية والاسلامية داخل افريقيا مثلاً، وداخل اميركا اللاتينية. كما يراد فتح المجال لاسرائيل لتكون جزءاً او عنصراً معترفاً به ومقبولاً في المنطقة، وذلك من خلال اعتبار ان الآخر الذي يجب قبوله هو اسرائيل، اما الآخر المسلم في اماكن اخرى والآخر العربي وحقوقه فهذا امر يغض النظر عنه.

كما نلاحظ ان الدعوات التي ظهرت في العالم الغربي والثقافة والحداثة والحضارة، والتي تعتبر ان الاسلام هو العدو كلها تصب في هدف تدمير الثقافة الاسلامية والكيانية الاسلامية لمصلحة ثقافة العولمة ومصالح القوى الكبرى في العالم التي تريد الهيمنة.

ان التعبير الذي عبّر عنه (هانتنجتون) في مقولة صدام الحضارات و(فوكوياما) في مقولة نهاية التاريخ هما التعبيران المميزان في هذا المجال.

ويندرج في هذا السياق ايضاً الاصرار غير المبرّر اطلاقاً على تشجيع ظاهرة سلمان رشدي وآياته الشيطانية وهي ظاهرة تجاوزت هذا الكاتب وروايته لتكون رمزاً لتشجيع كل ما يؤدّي الى استثارة المسلمين او انتقاصهم بهدف اتهامهم اذا سكتوا بهدف استلابهم، واذا تحرّكوا بهدف انتقاصهم واتهامهم.

نلاحظ ان هذا الاتجاه استدعى رد فعل بارز ومبارك على المستوى العربي والاسلامي دعى الى تطوير صيغ التكامل الاقتصادي، والى اعادة الاعتبار للمواثيق المشتركة، ونعتبر ان التعبير الذي صدر عن قمة الدول الاسلامية في طهران قد كشف عن المكنون الثقافي العقائدي الرشيد لمضمون هذه الامة، لوعي الامة احتواها واتخاذ صيغة المقاومة، ليس المقاومة السلبية، بل المقاومة الايجابية التي تهدف الى اعادة توليد السلام لذاته بالنحو الذي اشرنا اليه فيما سبق.

### المقاومة الاوروبية للعولمة

ان هاجس الخوف من المدّ الثقافي والاستحواذ ليس مقصوراً على العالم الثالث او في خصوص العالم العربي والاسلامي، بل ان هذا الهاجس بدأ يظهر بقوة في العالم الاوروبي، حيث نجد ان الدول الاوروبية (كل دولة من جهة) وان الاتحاد الاوروبي ككل من جهة اخرى، يحاول تنظيم وتحصين ذاته ضد هذا الغزو، وضد مشروع الهيمنة تحت ستار العولمة. ونجد ظواهر ذلك في اوروبا تتجلى في مجال اللغة والانتاج الفني في الاغنية وفي السينما وفي عادات الطعام وفي العادات الاجتماعية اضافة الى امور اخرى.

ومن البارز في هذا الحقل الاجراءات الاحترازية في فرنسا حيث وصل الامر الى حظر استخدام الالفاظ الانكليزية في الاعلانات او في وسائل الاعلام. ونلاحظ احد التعابير المهمة في سعي اوروبا لتحصين نفسها تجاه العولمة الاميركية. ان الكيان الاوروبي يعتبر ان الامن المعلوماتي احد الاهداف الرئيسية لتكتله في مجال الاقتصاد والسياسة والعلوم في مقابل الهيمنة الاميركية.

انما نسجّل هنا ان الخوف من تيار العولمة لا يقتصر على البلدان العربية والاسلامية وغيرها في العالم الثالث، بل ان التعبير عن هذا الخوف يتصاعد في عقر دار العولمة، حيث ان الطبيعة الاقتراسية المادية لتيار العولمة يثير مخاوف في اوساط المفكرين المستقبليين في الولايات المتحدة نفسها الذين يحذّرون من ان هذا التيار يمكن ان يلتهم القوة التي اطلقته، لانه يدمر القيم تدميراً كاملاً ويؤدي الى هزيمة الذات امام القوة التي اطلقها هذا التيار، وكما تصاعد هذا الخوف في داخل اوروبا نفسها.

### كاريكاتور من العالم

ON VA FAIRE DU NUCLÉAIRE, MAIS TRÈS CONTRÔLÉ

DU NUCLÉAIRE ÉCOLO, QUOI!

JE RÊVE!

– رئيس الوزراء الفرنسي: "سنقوم بتجارب نووية مراقبة جداً".
– وزيرة البيئة: "نووي بيئي، ماذا!"
الشتلة: "اني أحلم!"
(عن "الموند" ٩٨/٧/٨)

## شمس الحقيقة لا تغيب

"كل صباح في افريقيا، يستيقظ غزال ويباشر الجري مدركاً ان سرعته يجب أن تفوق جري اسرع الاسود، والا وقع فريسة... وكل صباح ايضا يستيقظ أسد هناك ويباشر الجري السريع ليسبق ابطأ الغزلان والا مات من الجوع.
ولا يغير طبيعة الامور كونك غزالاً ام أسداً... لان المهم ان تباشر الجري مع طلوع الشمس".

(من اعلان
عن لوحات لاقوال مأثورة)

منذ اشهر والاميركيون منشغلون بسلسلة من الفضائح الاعلامية، وسط تسابق محموم بين الصحافة والاعلام المرئي والمسموع على القراء والمشاهدين والموازنات الاعلانية.

وكان لهذه الفضائح ان تمر من دون تأثير كبير لولا تناولها، من جهة، شأناً اساسياً في العلاقة بين الرأي العام والوسائل الاعلامية هو الصدق وثقة القراء والمشاهدين برجال الاعلام عموما. ومن جهة اخرى، تورط وسائل ركنية في هذا الميدان واخصها صحيفة الـ "نيويورك تايمس" العريقة في نشدان الحقيقة والمحافظة على الصدقية ومحاربة الكذب والخداع، الى مجلة "تايم" الشهيرة بدقتها وحرصها على الحقيقة، ومحطة "سي- إن- إن" التلفزيونية ذات الامتداد الدولي والتي حولت العالم "قرية كونية" بفضل شمول تغطيتها الاحداث الخارجية وتأثيرها المتنامي على الرأي العام.

وشملت الفضائح كذلك ثلاث صحف محلية معروفة برصانتها ونزاهة كتّابها هي الـ "سينسيناتي انكوايرر" و"نيو ريبابليك" و"بوسطن غلوب".

وقد اعترفت هذه الوسائط بأن محررين فيها قد كذبوا، ولم يتحروا الحقيقة. وبعضهم اختلق قصصاً واخترع شخصيات غير موجودة طمعاً في كسب الشهرة. وانتهى الامر الى اعتراف الوسائل المذكورة باخطائها، بعد فصل المحررين الذين خيبوا ثقة الرأي العام بهم.

وكانت الـ "نيويورك تايمس" والـ "سي. إن. إن" الاكثر تأثرا بما جرى على المسرح الاعلامي الاميركي.

الـ "سينسيناتي انكوايرر" كتب فيها المحرر مايكل غالاغار سلسلة مقالات عن شركة "تشيكيتا" لتصدير الموز فاتهمها برشوة موظفين رسميين وباستعمال مبيدات تشكل خطرا على الصحة العامة. وتبين اثر ذلك ان ما كتبه المحرر كان مزاعم استند فيها الى اشرطة لتسجيل مكالمات هاتفية داخل الشركة حصل عليها بطريقة غير شرعية. وقد اضطرت الصحيفة الى دفع غرامة قضائية بقيمة عشرة ملايين دولار للشركة، ونشرت لها اعتذارا بعرض الصفحة الاولى، كما فصلت غالاغار من العمل فيها.

اما الـ "نيو ريبابليك" فقد اختلق المحرر فيها ستيفان غراس شخصيات لا وجود لها ونشره قصصاً غير واقعية ابرزها سوء معاملة شاب مخمور لسيدة في احد الفنادق. وتبين للصحيفة ان غراس "فبرك" ٢٧ من ٤١ مقالا نشرها في عامين ونصف علم طلباً للشهرة ومجاراة لمقدمي البرامج التلفزيونية. علماً ان الـ "نيو ريبابليك" معروفة بصدقها ونزاهتها وشفافيتها. وهي اعترفت بان غراس قد كذب فطردته واعتذرت من قرائها.

وفي "بوسطن غلوب" اختلقت المحررة باتريسيا سميث، الحائزة جائزة "بوليتزر" للعام ١٩٩٨ على تعليقاتها، قصصاً عاطفية ومأسوية بينها واحدة عن امرأة دعتها "كلير" كانت تعاني السرطان، واخرى سمتها "دوروثي جيبسون" روت من خيالها، كيف احتفلت بعيد الفصح. وقد ادعت في اعتذارها ان "النزاهة العاطفية" كانت في صلب مقالاتها. في حين اكدت ادارة الصحيفة ان باتريسيا سميث كذبت لذلك طردتها.

وفي حين اكتفت الصحف الثلاث بالاعتذار من القراء وطرد المحررين الذين كذبوا عليهم، طرح ما بثته "سي. إن. إن"، ونشرته الـ "نيويورك تايمس" المبادئ التي تقوم عليها المهنة الاعلامية عموما، سواء اكانت صحافة مكتوبة ام معلومات ترافقها بصريات وسمعيات. كذلك طرحت على نحو واضح غياب الاصول والتقاليد السلوكية والمهنية عن الاعلام المرئي والمسموع الحديث العهد، الى اهمال بعض الاصول المعتمدة في العمل الصحافي والتي تعتبر الـ "نيويورك تايمس" مرجعها الرئيسي والحارسة لممارستها على نحو سوي. فقد عملت المحررة في الـ "سي. إن. إن" ابريل اوليفر مدة ثمانية اشهر على تحقيق سري تناول "فضيحة" استعمال القيادة العسكرية الاميركية في لاوس غاز الاعصاب المميت ضد الجنود الاميركيين الذين فروا من وحداتهم. وقد بث من الشريط ومدته ١٨ دقيقة. وقد تبين لاحقا ان التحقيق يجافي الحقيقة، وتجاهل وقائع تناقض العرض. كما تبين أن ما القي على الجنود الفارين ربما كان غازا مسيلا للدموع، وليس غاز اعصاب فتاكاً.

وقد كلفت ادارة التلفزيون محققا خاصا هو محام معروف بنزاهته، فرأى ان التقرير ناقص ولم يحظ بالتفاصيل الكاملة وازيلت منه كل المعلومات التي تناقض الافتراض الذي انطلق منه التقرير، اي استعمال غاز الاعصاب، كما جرى تحوير بعض الوقائع لخدمة الافتراض المذكور.

واعتبر المحقق "ان الافراط في الثقة لدى اوليفر قد اوقعها في الخطأ".

وكانت اوليفر وزميلها بيتر ارنت نشرا مقالا في مجلة "تايم"، أحد مالكي الـ "سي- إن- إن"، حول هذا الموضوع.

واضطرت الـ "سي. إن. إن" و"تايم" الى التراجع لاحقا عن التقرير والاعتذار عن الخطأ الذي ارتكب. وفصلت ابريل من التلفزيون، كما وجه تأنيب الى ارنت الذي شفع به نشاطه غير العادي في تغطيته الغزو العراقي للكويت وحرب "عاصفة الصحراء" مباشرة من بغداد. وثمة من يعتقد انه قد يفصل في مرحلة لاحقة. وكان هذا اختبارا فاشلا للمشاريع المشتركة بين التلفزيون والصحافة، اعتمادا على مادة التلفزيون من دون اخضاعها لقواعد التدقيق والمراجعة المتشددة المعتمدة في الصحافة، والمشهورة فيها مجلة "تايم" منذ اكثر من ٧٥ سنة.

وقد استدركت الـ "سي. إن. إن" الانعكاسات السلبية للتقرير عليها، فاعترفت بالخطأ بعد صدور تقرير المحقق الحيادي مؤكدة ان ما حصل لا يقلل من اهمية العمل الصحافي الجيد الذي يبحث عن الوقائع بجدية وتجرد ويعرضها ليس خدمة لافتراض مسبق، بل بمسؤولية اعلام الرأي العام بحقه في معرفة الحقيقة وبالحاجة المدنية اليها.

ولعل ابلغ ما قيل في التقرير ان معدّيه "وقعوا في غرام التحقيق وتوصلوا الى تصديقه، رغم ما ورد في سياق تحضيره من تناقضات ووقائع مخالفة جرى تجاهلها الامر الذي اوقع الصحافيين المحققين في الخطأ المميت".

وقد ردت اوليفر على فصلها من العمل بأن الجهات التي وجهت اليها الرسائل قد امرت "بقتل ناقلها"!

... تبقى غلطة الـ "نيويورك تايمس"، وغلطة الشاطر بالف غلطة، وهي المعروفة بانها "الثور الكبير".

فقد نشرت الصحيفة تقريرا في الصفحة الاولى من عدد ٣ أيار الماضي عن اكتشاف ادوية تزيل الاورام الخبيثة لدى الفئران. وقالت انه على رغم ان ليس اكيدا ان التجارب ستقود الى تجربة هذه الادوية على الانسان فان ثمة عقارين جديدين اظهرا هذا الوعد. وابدى حامل جائزة نوبل للعلوم جيمس واطسون اعتقاده، بحسب الصحيفة، ان الباحثين ربما توصلوا الى الشفاء من السرطان خلال سنتين. وقدمت الصحيفة التقرير على انه الاكثر اهمية بين الاكتشافات العلمية. وهو اختراق كبير".

وما ان نشر التقرير حتى تلقفته الصحف المسائية وبثته وسائل الاعلام المرئي، نظرا الى الصدقية الكبيرة التي تتمتع بها الصحيفة، خصوصا لجهة التدقيق في ما تنشر وللقواعد المتبعة في اختيار تقارير الصفحة الاولى ومغازي توجيهها والمكان الذي توضع فيه. وقد وضع تقرير السرطان في رأس عمود اليسار، المكان الاحمر في صدر الصحيفة.

وانهالت على الاثر المكالمات على الاطباء والعلماء، واعدت مجلات "تايم" و"نيوزويك" و"يو. اس. نيوز" تقارير اضافية مع خلفيات، وارتفعت اسهم الشركة التي تصنع العقارين في السوق، وغرق الجميع في فوضى عارمة لسبب وحيد هو نشر التقرير في الصفحة الاولى من الـ "نيويورك تايمس"!

وتبين لاحقا ان الخبر ليس جديدا ولا جديرا بالصفحة الاولى، وان علاج الانسان ليس اكيدا، ومعروف ذلك منذ سنوات. كما ان اقوال بعض الاطباء في المعهد الوطني للسرطان قد أسيء تفسيرها من اجل اثارة الحماسة. كذلك تبين ان الصحيفة سبق لها ان نشرت اخبارا مماثلة في صفحاتها الداخلية قبل اشهر (بين تشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي) وان لا جديد في هذا المجال.

اما لماذا تصاعدت الضجة هذه المرة، فلسبب بسيط هو ان مواد الصفحة الاولى في الجريدة يجري اختيارها بعناية، فضلا عن ان "التايمس" تعتبر مرجعاً مهنيا اساسيا للاعلام المكتوب كما المرئي والمسموع، وان تأثيرها يتجاوز مدينة نيويورك وضواحيها خصوصا بعد نجاح طبعتها الوطنية منذ العام ١٩٨٠ والتي توزع ٢٧٧ الف نسخة في انحاء الولايات المتحدة من اصل مليون ومئة الف نسخة توزعها يوميا، ولاعتماد ٣٥٠ صحيفة في الولايات المتحدة على خدماتها الاخبارية. وتقدر نسبة ما تنشره كل منها، نقلا عن "التايمس" بخمس قطع يوميا. وكان هناك شبه اجماع على وجود سوء تقدير في نشر تقرير السرطان في الصفحة الاولى، وعلى انه من القطع القليلة التي لم تحظ بالتحفظ المعهود من "التايمس" في المواضيع التي يصعب الجزم فيها صحافيا.

وبدا من الاستقصاءات الداخلية ان التقرير لم يخضع للمراجعة المفروضة، اذ اطلع عليه محرر طبعة "الويك اند" دون سواه، على رغم ان التقرير ابقي اسبوعا للمراجعة والتدقيق.

وقد وجد من دافع عن نشره في صدر الاولى، بأن بعض الابحاث تصلح اخبارا رئيسية في بعض مراحل تقدمها.

وكان الرد، هل التقرير يبدل ما يعرفه القارئ؟ وهل يؤكد الانطباع السائد ام ينقضه؟ وهل ورد مثله سابقا؟

وكان الجواب ان مناخ تأثير "التايمس" فريد في نوعه، وان محرريها ومندوبيها ينظر اليهم على انهم هم الذين يضعون القواعد المهنية، فكيف يخالفونها؟ علماً ان الانطباع السائد في الولايات المتحدة وخارجها ان الـ "نيويورك تايمس" تعرف اكثر من غيرها. وان ما توجهه في الصفحة الاولى يدعو الى التفكير اكثر من الاطلاع فحسب.

ولعل اوضح ما قيل في شأن تأثير "التايمس" بعد الضجة التي اثارها نشر تقرير السرطان في الصفحة الاولى، اوردته في مجلة "يو. اس. نيوز" من ان "كل وسائل الاعلام تطمح الى ان يعتمد الناس وجهات نظرها في القضايا التي تتابع، كما في قصة السرطان، ولكن ربما تجد التايمس نفسها في بعض الاحيان في موقف مستغرب، لانها انتجت من التأثير اكثر مما شاءت"!

انها مسألة ثقة ومسؤولية.

***

هل نحن امام بدعة "ما بعد الحداثة"؟

ثمة في العالم من يعتبر ان الموضوعية باتت موضة قديمة بل وهم. ويضع اصحاب هذه النظرية عبارة "الواقع" بين مزدوجين ويشجعون على اعتماد الذاتية. حتى ان بعض هؤلاء يشكك في وجود تاريخ ثابت ويقول ان التاريخ موجود فقط في عقول المؤرخين، وان ما يقدمه هؤلاء هو ما اختاروه هم من الماضي، ويحاولون تطبيق ذلك على الصحافة ومبادئها بحيث تصبح مهمة الصحافي صنع الحقيقة لا البحث عنها.

ويقول الناقد الاعلامي مينشيكو كوكاني ان المفهوم القديم لـ "الحقيقة" و"المعرفة"، في الثقافة الليبرالية، في خطر، نظرا الى ابدالهما بـ "الرأي" و"الادراك" وفي ذلك يبدو ادعاء باتريسيا سميث "النزاهة العاطفية" اخطر من اختلاقات ستيفان غراس!

اننا على مشارف عصر جديد وربما مفهوم جديد للاعلام والحقيقة. ولكن مهما تعددت الاجتهادات والتفسيرات والمبررات تبقى الحقيقة شمساً تسطع بنورها وصدقها، تحرق من يحاول حجبها.

ادمون صعب
(لوس انجلس – كاليفورنيا)

## بعد الانتخابات البلدية... أي قانون للانتخابات النيابية؟ (٤)

# محور: مفهوم "المصلحة النسائية" في قوانين الانتخابات

بين: "انا امرأة اذن اترشح"
او "عندي ما اقوله اذن اشارك"
ماذا تخترن؟

يطلق المجلس النسائي اللبناني اليوم حملته حول كوتا نسائية تضمن تمثيلا افضل في المراكز، وقد اثارت "قضايا النهار" هذا الجدل، فحصدت اسئلة لا يحمل اي منها اجابة قاطعة: هل نحن مع النساء ام مع البرامج؟ هل المشاركة في الحياة السياسية تعني بالضرورة الوصول الى مراكز القرار؟ هل المهم ان تصل النساء ام كيف يصلن؟

الممارسة الانتخابية "ضمنت" مشاركة النساء، وحولتهن لاعبات منفردات، حتى عندما تمثلن في اللائحة القوية. فقانون "يا قاتل يا مقتول" الانتخابي الاكثري رمى المرشحات في حبائل اللوائح "المبكلة" وادى استعمال ادوات الانتخابات النيابية في البلدية الى توغل المرشحات في حسابات موازين القوى والمساومة على طريقة "اعطيني لاعطيك"، وجاءت الضغوط العائلية لتزيد الطين بلة، فقرارات تمثيل العائلة هي غالبا عمودية وكل خارجة عن اطارها هي بالضرورة "فاتحة على حسابها".

وتتحمل الهيئات النسائية جزءا من المسؤولية في رسم عناصر هذا المشهد، اذ ان تشتت جهودها حال دون قيام حركة نسائية تعمل كقوة ضغط فعلية.

في هذا الاطار، اي جدوى تؤمنها فكرة كوتا نسائية في اللوائح والمراكز؟

تتوزع الاداء بين معسكرين نقيضين، يرتكز المعسكر الاول على تجارب سابقة افادت من الكوتا لتسريع وصول النساء ولتعزيز الثقة بقدرتهن على ادارة الشأن العام. ويعوّل على الكوتا كقوة موازية تستطيع كسر الموروث التاريخي الثقيل حول تدني امكانات المرأة، وهي تدبير مرحلي من شأنه ان يعطي النساء فرصة "النضوج والانضاج"، حتى وان كان في ذلك خطر وصول صاحبات امتيازات، اذ "لماذا نتقبل وصول ابن المسؤول او قريبه ونعارض وصول من تتمتع بالمواصفات نفسها؟".

ويتأرجح بين دعم المرشحة كامرأة او دعمها كصاحبة خطاب مقنع، غير انه يتجه الى اعتبار تجربتها متميزة الى حد ما، حتى ولو انها لم تنجح في صوغ مضامين جديدة فعليا، او انها استدرجت الى استعمال ادوات اللعبة الانتخابية التقليدية اذ "لا بد من اعطاء السياسة مضمونها الواقعي".

في المعسكر الثاني، الذي يبدو اقل عديدا، يختلف الخطاب فالمرشحات تشربن نمط العلاقات السلطوية، فباتت المشاركة النسائية في الحياة السياسية مرادفة لوصول النساء الى مراكز القرار، يرافق ذلك تبسيط البرامج وتركيزها على شعارات باهتة "كضرورة مشاركة المرأة في الشأن العام" كمن يقول: "الهدف هو انا".

وتبدو الكوتا وسيلة لتعميق التمييز لمصلحة صاحبات الامتيازات والحد من القدرة على الاختيار على اسس الكفاءة وقد تمثل طريقة تركيب اللوائح نموذجا لفكرة الكوتا، فلكل لائحة مرشحة وحيدة هي مثابة مزهرية تزينها وتسبغ عليها شكلا حضارياً محبباً.

وتثير الفكرة خطر تكريس منطق المحاصصة وفتح الباب واسعاً امام مطالبة قطاعات اخرى بتخصيص مراكز لها، كذلك يواجه تطبيقها عقبة اساسية تتمثل بقدرتها على الانسجام مع مقدمات النظام السياسي اللبناني الطائفي، وهي التي ولدت في رحم انظمة بعيدة عن الطائفية.

فاطمة العيساوي

## ضد وصول النساء لأنهن نساء

دلال البزري

الطفرة من النساء المرشحات في الانتخابات البلدية السابقة هي ثمرة تشويه لفكرة مشاركة النساء في السياسة، اذ فسرت آليا وتحت تأثيرحملة غير منظمة ببلوغ النساء مراكز القرار، في حين ان المشاركة الفعلية تكون بدخول النساء وبأعداد كثيفة، في اي مستوى من مستويات العمل السياسي، في الاحزاب او النقابات او اي مجال عام يلتقي فيه الناس ليتداولوا شؤونا عامة.

كذلك، تشوهت رؤى النساء العمل السياسي العام، فرحن يسعين للوصول والتمثيل لا للتغيير، مثلما هي حال المرشحين الرجال، وانحصر النقاش على توزيع الحصص في اللائحة، مستبعدا المعيوش اليومي للناس، وذلك في خطاب الموالاة والمعارضة على حد سواء.

ترشيح النساء اخذ طابعا كاريكاتوريا، فكان "البرنامج" يقوم اساسا على شعارات مثل "ضرورة مشاركة النساء في الحقل العام" او "المرأة نصف المجتمع" واذا ما تطرق الى قضية ما، فهي البيئة بالضرورة، وتلك قضية مصادرة، و"على الموضة"، ولكن هل ناقشت احدى المرشحات لماذا يموت الاهالي في بعض المناطق من التسمم، بفعل تلاقي مصالح هذه الجهة مع مطامع تلك!

وبعد هذا العرض الامومي الحنون، يدخلن الى لوائح ذات حسابات مبكلة، ويقهرن انفسهم سلفا بميزان قوى دقيق، مثل اي ممثل لطائفة او تيار او حزب اقل تمرسا بالحياة العامة.

الكوتا النسائية في المجالس التمثيلية هي احدى تشعبات هذا المفهوم المغلوط، اذ يحد من امكانات الاختيار على اسس الكفاءة، وهو احدى اسس الديموقراطية، فلماذا تفرض في اللائحة نسبة معينة من النساء او من السود او من الاقليات الاتنية او الثقافية، ولماذا تنصب هذه الفئات عنوة في مراكز القرار، في حين ان وصولها يجب ان يكون مشروطا بمشاركة فاعلة في الحياة العامة وبقدرتها على اثبات كفاءتها؟

واسأل: من المعنيات اساسا بهذه الرغبة في الوصول؟ انهن بالتأكيد نساء يتمتعن بامتيازات وتشربن ثقافة الامتيازات هذه.

كذلك، هل يطرح شعار الكوتا مشكلات المرأة اللبنانية فعليا؟ هل يقوم وصفا حقيقيا لحياتها، لجهة كونها امرأة قديمة وجديدة في الوقت نفسه، تتحمل مسؤولية كسب عيشها من دون ان تتمكن من تجاوز موقعها الدوني؟

والاهم من ذلك كله، هل اضافت الحساسية النسائية جديدا الى العمل العام سوى وصول نساء يرتدين التنورة ويتمتعن بعقلية سلطوية كالرجال تماما؟

باحثة واستاذة العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية

## الأحزاب حالت دون وصول المرأة

فهمية شرف الدين

هل نحن مع ترشيح النساء، بصرف النظر عن انتماءاتهن وكفاءاتهن ام مع اختيار برامج بحيث لا يعود الحديث عن جنس المرشح ذو اهمية؟

في المرحلة الاولى اي قبل تقديم الترشيحات اخترنا ان ندعم النساء لاعطائهن ثقة بأنفسهن وبقدرتهن على ادارة البلديات على اعتبار انها من صلب المهارات النسائية.

ثم سألنا انفسنا في المرحلة التالية: اذا ترشحت نساء غير كفوءات ماذا تفعل؟

كان الحل في اعتماد حد ادنى من المعايير المبدئية كالكفاءة القيادية والشخصية والالتزام بقضايا المرأة، ولا ادعي ان كل المرشحات توافرت لديهن هذه الصفات، لكن بعضهن تميز باستعدادات كبيرة في هذا الاتجاه.

ولا ادعي ايضا اننا توصلنا الى صوغ مضامين جديدة، فالانتخابات البلدية لم تخض اصلا على اساس برامج منظمة بل خضعن لمجموعة عناصر متناقضة عانى منها المرشح كما المرشحة.

"الممارسة" الانتخابية اعاقت وصول المرشحات، في نسب مرتفعة، فالانتخابات البلدية مورست بأدوات تلك النيابية، لجهة الائتلافات السياسية الفوقية والارتباط بالسلطة او بالمعارضة، فضلا عن الضرر الناجم عن التكوينات الذهنية، على اعتبار ان الثقة في عمل المرأة ما زالت اقل بكثير من الثقة بعمل الرجل. واحمّل مسؤولية هذا القصور للاحزاب والتيارات السياسية، اذ انها لم تشجع انخراط النساء في شكل كاف، و"فرزت" نساءها نحو المنظمات الجماهيرية بعيدا عن الشأن السياسي.

الحديث عن تدني نوعية الحملات الانتخابية النسائية اعتباطي، فالخيارات الشخصية مهمة ولكن لا بد من الاخذ في الاعتبار العناصر الواقعية للعبة وعلى رأسها تداخل الطائفية والعائلية و"البيوتات"، لا اقول انني اشجع التماهي مع الرجال ولكن لا بد من اعطاء السياسة مضمونها الواقعي ثم رسم استراتيجيات للتغيير.

في هذا الاطار، تبدو فكرة الكوتا وسيلة ناجحة لاعطاء المرشحات الفرصة للوصول، حتى لو كن من فئة المتمتعات بامتيازات، اذ ان ممارساتهن من شأنها ان تشجع الاخريات علما ان التيارات المعاصرة ترتكز على التطور التدريجي وان فكرة حرق المراحل انتهت بالفشل.

اعتماد كوتا نسائية في المراكز العامة كما في الجمعيات والاحزاب والنقابات، سوف يسمح بالنضوج والانفتاح، فالقدرات لا تهبط من السماء والممارسة وحدها تتيح اكتساب المهارات. واشير هنا الى دور الحركة النسائية، اذ انها، رغم كل ما انجز، وهو نتاج حركات المجتمع المدني ككل، لم تعن حتى الآن برسم استراتيجيات للنساء، وهذا يطرح مسألة تطور بنية الهيئات النسائية، آن الاوان لأن تحمل الشابات قضايا المرأة ليجددن دم هذه الهيئات ويحددن تاليا كفاياتهن.

(استاذة العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية وعضو اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة)

## ضرورة التمثيل الجنسي

نورما ملحم

"مشكلة النساء تحل كليا عندما يعيّن نساء قبيحات وزيرات"، قال الصحافي وعضو الاكاديمية الفرنسية برتران بوارو – دلبيش في حوار مع نائب مدير مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية جاك جوليار وتحت عنوان "١٩٩٧: سنة الاشباح"، فرد عليه الاخير، "قبيحات وغير كفوءات ايضاً"!.

لهذا المثل دلالة كبيرة، اذ ان المطلوب من المرأة الراغبة في التعاطي بالشأن العام ان تكون جميلة وذكية وقوية اي "امرأة خارقة" في حين ان المسؤولين في مراكز السلطة مجرد رجال عاديين. ويبدو الامر اشد تعقيدا في لبنان حيث نظام الانتخاب الاكثري – واسميه نظام "يا قاتل يا مقتول" يفرض الانضواء في لوائح مبكلة. هذه اللوائح نادرا ما تحفظ مكانا للنساء، وان فعلت فهي تستعمل احداهن كمزهرية للايحاء بصورة حضارية، وغالبا ما تكون اول اسم يتم تشطيبه عندما تخرق اللائحة القوية مثلما حدث في صيدا على سبيل المثال.

فكرة الكوتا في التمثيل ضرورية في المجتمعات التي تعني تمييزا، ان كان على مستوى الجنس او اللون او الانتماء الاتني، اذ لا مجال للانتقال من التمييز السلبي الا بتطبيق التمييز الايجابي. من هنا اهمية اعتماد كوتا نسائية في التعيينات في اللوائح في لبنان كتدبير مرحلي من شأنه ان يسرع وصول النساء الى مراكز القرار، وصولا الى المناصفة التي تؤمن وحدها المساواة. والتجربة ليست جديدة، فالحزب الاشتراكي الفرنسي، على سبيل المثال، يفرض نسبة ٣٠ في المئة من النساء في لوائحه الانتخابية، منذ عشرة اعوام، وقد اقر مجلس الوزراء الفرنسي اخيرا تأنيث تسمية مراكز القرار التي تحتلها نساء.

هذا المبدأ لا يجب ان يحصر في اللوائح الانتخابية بل ان تلتزم النقابات والاحزاب وفق ميثاق شرف، تخصيص نسبة من المراكز النساء، في شتى المستويات. لا احتمال لقبول الفكرة حاليا على اعتبار ان الامر يتطلب حملة توعية وتسويق اعلاني وشرح للتجارب السابقة، غير ان رفضها غير منطقي، لان فلسفة نظامنا السياسي ترتكز على الكوتا في تمثيل الطوائف. فلماذا كل هذا الحرص على تمثيل الاقليات الطائفية والدعوات الحثيثة للناخب لمراعاة التوازن الوطني اي الطائفي في اختيار مرشحيه، في حين ان التوازن في التمثيل الجنسي لا يحظى بأدنى قدر من الاهتمام؟

ثمة من سيقول ان الكوتا الوسيلة الفضلى لوصول قريبات المسؤولين الى مراكز القرار، وأرد: لماذا نتقبل وصول قريب المسؤول ولا نرى فيه عيبا اساسيا، وننتقد في الوقت نفسه وبشدة، وصول لمرأة الى مركز ما، اذا كانت محسوبة على مسؤول؟

محامية ورئيسة لجنة المساواة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

## نظام الكوتا مناف للمنافسة الحرة

صونيا ابرهيم عطية

إقدام النساء على خوض المعارك الانتخابية ذو دلالة كبيرة في حد ذاته، فقد أوجد واقعا جديدا نقيضا لما اعتدنا عليه من تخوف واحجام عن الترشح، وهذا ما أعاق اساسا وصول المرأة الى الهيئات التمثيلية. غير انه من المبكر، حتى الآن، ابداء رأي قاطع حول نوعية هذه المشاركة النسائية، وان عمق اتصال مهام البلديات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية بنشاط المرأة اكثر منه بنشاط الرجل، قد يرجح كفة الميزان لمصلحة نجاح هذه التجربة.

لا أرى في هذا المجال ما في وسع فكرة الكوتا النسائية في المناصب والمجالس ان تقدم في سبيل تدعيم هذه المشاركة، وخصوصا ان النظام الانتخابي المثالي هو الذي يؤمن وصول الكفايات من الجنسين، وبصرف النظر عن توزيع الحصص بينهما.

من الناحية المبدئية، ثمة ثغرات اساسية تعتري الفكرة، اذ ان نظام الكوتا يكرس ضعف المرأة ويخالف مبدأ المساواة بين الجنسين ويتنافى مع المنافسة الحرة التي هي اساس النظام الديموقراطي.

واذا كانت هذه الاسباب اساسية وواضحة، فإن ثمة معوقات عملية أشد تعقيدا تجعل تضييق هذا النظام شديد الصعوبة: ان طرح حفظ مقاعد في المجلس للهيئات النسائية يفترض امكان مطالبة هيئات اهلية اخرى بحفظ مقاعد مماثلة كالجيش او اصحاب المهن او رجال الدين، فيُترك الحبل على الغارب ويشرع باب التنازع على المراكز على مصراعيه.

واتساءل، اذا كانت الترشيحات النسائية الحالية في حدود خمسة في المئة فحسب، ألا يخشى في اعتماد كوتا بنسبة ثلاثين في المئة، وهي النسبة المطروحة من جعل الاقبال على الترشح إقبالا مصطنعا؟ كذلك تبدو هذه الفكرة، وهي غالبا تطبق في انظمة سياسية غير طائفية او فئوية، غير منسجمة مع نظامنا الطائفي والمناطقي، فاذا حُدّد لدائرة انتخابية معينة نائب واحد او نائبين من طائفة معينة، كيف يمكننا، في هذا الوضع، احتساب نسبة الثلاثين في المئة؟

وكيف يمكن التوفيق بين نظام طائفي وآخر غير طائفي في الوقت نفسه؟

ان امكان التضييق العملي لنظام الكوتا لا يتوافر الا في ظل دولة لا تعتمد التوزيع الطائفي والمناطقي ونظام انتخابي يقوم على "لبنان دائرة انتخابية واحدة"، فهل يؤمن واقعنا الحالي هذه الشروط؟

(محامية والمستشارة القانونية للمجلس النسائي اللبناني)

## قصور خطاب المرشحات

غادة ابرهيم صاري

"الرجال لم يقووا على اصلاح حال البلد، فكيف تنجح النساء في ذلك؟"

لم يكن سهلا ابدا ان تدير امرأة حملة انتخابية في مجتمع شديد المحافظة لطرابلس، فالتيارات الدينية ذات الامتداد الواسع في مجتمعنا ادت دورا اساسا في توجيه لصوات الناخبين، اذ رددت الخطب في المساجد: "دعوا النساء في منازلهن"، وكثيرا ما اثار شعاري "المرأة والرجل معا ضد الجهل والتخلف" تساؤلات الناس اثناء جولاتي في الاحياء الشعبية: هل يعني ذلك انك ضد الحجاب؟".

ثغرات اخرى عززت هذا التوجه، كالامتناع عن انتخابي لانني لست طرابلسية اساسا، رغم انني ولدت ونشأت في طرابلس، او عدم احتساب الاصوات التي دونت لاسم عائلة زوجي، وهذا ما افقد معظم النساء المرشحات نسبة غير قليلة من الاصوات قد تصل الى حدود الالف.

الطبيعة المحافظة للمدينة حالت ايضا دون التحضير لحملات انتخابية فعلية كالمشاركة في المهرجانات الحاشدة او اعتماد الصور الانتخابية فاقتصرت حملتي على توزيع بيانات حملت شعار الايادي الخضراء مختصرة قضايا البيئة والخدمة العامة، وعلى لقاءات محصورة في منازل الاصدقاء. ولكن، هل من المنطقي ان نقدم طرحا تحديثيا بوسائل تقليدية؟ الم يكن على وسائل الاعلام ان تبادر الى تنظيم مناظرات، تتيح للمرشحات ان يقدمن ما لديهن في اطار مؤسساتي واسوة بالمرشحين الرجال؟

لا انفي قصور خطاب المرشحات في توجهه الى المرأة وحدها، وهذا غير كاف، فالمطلوب توجيه الخطاب الى وعي الرجل على اعتباره موقع القرار الانتخابي، شئنا ام ابينا، لذلك كان من الضروري توريطه في معركتنا وحثه على المشاركة في تطوير اداء المرأة.

في ظل هذه الظروف تعزز فكرة الكوتا التمييز الحاصل ولا تعالجه، اذ انها تساهم في تحجيم دور المرأة في عدد محدد. والفكرة ليست جديدة فطريقة تركيب اللوائح استندت اساسا الى فكرة الكوتا، اذ راحت كل لائحة تبحث عن مرشحة ايا كانت، وبصرف النظر عن كفاءتها وبرنامجها، كعنصر استقطاب يزين اللائحة ويسبغ عليها مظهرا حضاريا، وعمدت كل اللوائح الى اعتماد مرشحة واحدة في اللوائح سواء كان عدد اعضائها خمسة او اربعة وعشرين! الا تستأهل المرشحات الطرابلسيات، اللواتي حزن نسبة من الاصوات تقارب ما ناله المرشحون اكثر من فرصة يتيمة؟

محامية، ترشحت لعضوية المجلس البلدي في طرابلس وحازت ٧٦٩٣ صوتاً

## لو تنتخب النساء نساءً!

زينة مزهر

عندما راقبت سير الحملات الانتخابية في بدايتها في بلدتي حمانا، عرفت انني سأضطر للسير بين النقاط. فأنا انتمي الى بيت ذي ثقل سياسي، غير ان الامر استُغل ضدي، اذ حاربتني عائلتي سرا بأن طلبت من اهالي البلدة تشطيب اسمي، على اعتبار انها لا تقبل "امرأة فاتحة على حسابها"، ورغم ان رجال الدين اعلنوا انهم على الحياد ولن يعمدوا الى الحد من طموح اي راغب في الترشيح، غير ان ترشيح امرأة في المقعد الدرزي الوحيد على اللائحة الوفاقية مسألة غير واردة.

كنت اعتقد ان اللعبة شريفة وان المشوار اهم من الوصول، لكنني تعرضت لحملة ضغط نفسي، لدفعي الى الانسحاب، مثل "سمعتك بالدق" او "اخرجي بكرامتك" او "لا تطلعي من العائلة"، ما شكّل حافزا اساسا للاستمرار، لانني أيقنت ان فوزي مستحيل في وجه اقطاع سياسي – طائفي مسيطر.

دعم الوزير وليد جنبلاط المباشر لي اوقعني في حيرة: هل ألعب لعبتهم؟ هل المهم ان اصل او كيف اصل! لكنني اخترت ان اشتغل سياسة وأظل "نظيفة"، اذ عملت دوما في العلن، حتى عندما لفظت اللائحة الاساسية، وحافظت على العلاقة الشخصية الجيدة مع الجميع.

صحيح انني خسرت المركز ولكنني ربحت الكثير، الموقف والواقعية في التعاطي مع العمل العام بعيدا عن التصورات المثالية، وعلاقات جديدة نستطيع ان نستثمرها في المستقبل.

لا نستطيع ان نحمل مسؤولية ضعف تمثل النساء في المجالس البلدية على عاتق الظروف العائلية او السياسية وحدها، فلو ان النساء انتخبن نساء، لكنّ وصلن، والمشكلة ان لا حركة نسائية فعلية في لبنان بل جمعيات نسائية، وغياب التنسيق بين هذه الجمعيات، فضلا عن احلام غير واقعية كضرورة وصول المرأة الى المجالس التمثيلية لمجرد كونها لمرأة وبصرف النظر عن امكاناتها.

في ظل هذا الواقع، تبدو الكوتا فكرة جيدة، مرحليا، اذ ان استمرارها يتعارض مع مبادئ الديموقراطية. ومبرر الفكرة ان لا وعي لدى الناس بقدرة المرأة على العمل والنجاح، لذلك لا بد من اعطائها فرصة الوصول الى المركز، لتبرهن عن كفايتها، بحيث ان اداءها الجيد في ادارة القرار سوف يساهم، تدريجا، في ازالة المحظورات وفي تقبل فكرة ان تمثلنا امرأة.

فالتراكم التاريخي في سوء تقدير امكانات النساء، يستلزم شيئا في القوة نفسها، لكسر الحواجز النفسية والتغيير، وقد تكون الكوتا مناسبة في هذا الاطار.

لا اعرف ما سأفعل في الاستحقاق المقبل، لكن التحدي ان اظل "نظيفة" وان أعطي الوقت المزيد من الاعتبار. ان خيرت بين ان اصل بسرعة، على ان اتماهى مع ظروف الواقع او ان اعيد الكرة خمس مرات وأقدم جديدا، افضّل انتظار المرة الخامسة.

منسقة شؤون المرأة في مؤسسة فريدريش إيبرت، ترشحت لعضوية المجلس البلدي في حمانا وحازت ٥١٢ صوتا

## النهار قبل ستين عاماً

### ١٠ تموز ١٩٣٨

### اليهود يذبحون ثلاثة من العرب في قانا الجليل

القدس في ٩ – خصوصي – أتسع نطاق الاضراب الذي نظمه العرب على اثر الحوادث الدامية التي وقعت في حيفا والقدس ويافا. وقد ظهرت في المدن الكبرى منشورات عليها رسم اليد السوداء، تدعو العرب الى التظاهر، فكان لهذه المنشورات صداها المطلوب في القدس وحيفا ونابلس ويافا وطولكرم وصفد، فاضربت هذه المدن اضرابا عاما شاملا، واشترك عمال النقل في الاضراب، فتعطلت حركة المواصلات في البلاد.

ولاحظت السلطة ان توتر الاعصاب في القدس بلغ منتهى الشدة فقررت لمس فرض نظام منع التجول ابتداء من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السابعة صباحا، وفي الوقت نفسه صدرت الاوامر الى رجال البوليس باعتقال كل شخص يحمل سلاحا حربيا او آلة جارحة (...)

### اليهود يذبحون ثلاثة

وعلى الرغم من هذه التدابير فقد اقدم اليهود في قانا الجليل على خطف ثلاثة من العرب اثنان منهم مسيحيان والآخر مسلم وبعد ان عذبوهم، ذبحوهم والقوا جثثهم على الطريق العام. وما كاد خبر هذه الجريمة الفظيعة يتصل بالعرب في حيفا حتى هاجوا هياجا شديدا وهاجموا جماعة من اليهود كانوا يطالعون الصحف امام مدخل الكنيس فاصابوا ثلاثة منهم بجراح خطرة.

وقد اعتقلت السلطة حتى الآن ٢٥ يهوديا بتهمة التحريض على الارهاب، ومعظم المعتقلين من اليهود الاصلاحيين.

ويقال في الدوائر الرسمية ان النية منصرفة الى نفي المعتقلين الى جزيرة سيشل في حال ثبوت تهمة التحريض المنسوبة اليهم.

عمان ٩ – خصوصي – قامت في عمان تظاهرات صاخبة احتجاجا على الحوادث الدامية التي وقعت اخيرا في حيفا والقدس ويافا، وقد سار المتظاهرون الى المقر الاميري حيث هتفوا هتافات عدائية، ثم انتقلوا الى مقر المعتمد البريطاني وهتفوا بسقوط بريطانيا.

القدس ٩ – لمكاتب "النهار" الخاص – ما زال التوتر شديدا في فلسطين، وقد تجددت الاعتداءات الفردية على الرغم من تدابير السلطة، فالقى مجهولون قنبلة على حانوت عربي في القدس، ولكنها لم تنفجر، واعتدى اليهود بالضرب الشديد على سائق سيارة عربي ولم يتركوه الا في حال الاغماء (...)

وجاء من يافا ان حركة البيع والشراء فيها واقفة، والناس يروحون ويجيئون في الشوارع وهم في اشد حالات الهياج والانفعال، وقد وضعت السلطة قوة كافية بين يافا وتل ابيب، واحتل الحي اليهودي في يافا مفرزة من الجيش البريطاني، لان المتطوعين اليهود انسحبوا منه

## وظائف

مستشفى في حاجة الى محاسب حائز شهادة رسمية. ت ٠٤/٤١٠٤٠٠ الآنسة جرجورة بين ٩ و٢

مطلوب سيدات وآنسات للعلاقات العامة معاش مغر للاتصال ٠١/٨٧٣٧٨٥ – ٠٣/٣٤٩٠٤٩

Required BS Bachelor of Science in chemistry. To Call: 01/877151-2

مطلوب Styliste وموديليست مع تحضير القمصات (Patron) لكافة الموديلات ٤٤٨١١٤ – ٤٤٧٠١١

Need Mechanical Engineer to work in Saudi Arabia with experience in the industrial field Tel 03/709006

## WORK IN SAUDI ARABIA

**Well established company specialized in Computer solutions needs engineers with 2 years experience or more in the field of Computers and networks. Positions needed are as follows:**

- **Hardware Engineer**
- **Programmer Engineer with NOVEL and Microsoft NT experience. (Certified a plus).**
- **SMS and MCSE Engineer.**

**Good English is essential.**

**Pls fax C.V. to : 01 / 397218 before July 20, 1998.**
**Interviews will be made between 21st & 23rd July.**



**CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.**

**Requires**
**For its Project in the Gulf Area**

One Graduate Mechanical Engineer with a minimum of 5 years experience in Maintenance and Repair of Construction Equipment, particularly in Heavy Lift Cranes (Demag, Liebherr, Grove, etc.).

Detailed resume with academic and experience qualification credentials to be sent or submitted in person to the following address:

Consolidated Contractors Company S.A.L.
C.C.C. Building, Nicolas Sursock Street
Ramlet El Baida (Opposite Beirut Hospital)
P.O.Box 2254
Beirut - Lebanon

Tel : (961-1) 603 420 / 603 422 / 847 777
Fax : (961-1) 603 421

Required for a major contracting co. located in Beirut. A road Engineer with 10 yrs exp. in design and good Autocad knowledge for appt call Nabil (9-4) 09/910200 - 831200

مؤسسة تجارية في منطقة الروشة بحاجة الى فتاة استقبال وسكرتيرة ٠١/٨٠٨٣٦٠

Régie Française de Publicité recrute commerciaux performant(e)s et expérimenté(e)s. Faxez C.V. au 01/259014

Needed for a leading company in Beirur catering manager. –University degree in nutrition. – More tham two years experience in food industry. Call 03/737520 for an interview.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية كوافيرة عدد ٢ + ملكياجيست عدد ٢ خبرة مع كفاية العمر ٣٠ وما فوق الاتصال حسين ت ٠٣/٨٤٨٦٣٠ – ٠١/٥٥٨٧٩١ المقسم ١٣٠

Earn 300$ plus per week!! Do you live in Zahlé Area? Are you between 18 and 30 years old? Do you like public relations? Join us at Al-Kadiri Hotel Zahlé on Saturday 11/7/98 at 2:00 pm sharp. For more informations ask for M. Oussama

Cherchons j. dipl. univ, expérimentés, pour poste de: vente de publicités et contact clients (Sal + Com. = min 1750 U.S.D). La revue de l'Etudiant. Tél.: 01/449439 - 203282

Required Primavera programme user references, full time. Tel. 06/435444 - 435555

شركة Clim - Tech تطلب معلما حاملا درجة T.S. او B.T في التبريد مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال ٠١/٢٠٤٢٠١

Interior designer or architect to work in ready made imported kitchens. Work will include design and installation. University degree and eng. language a must. 2 years exp. minimum. Good package. Tel. 800924 - 801378

A leading international mobile telecommunications company is searching for recent engineering graduates. If you have excellent qualifications and interpersonal skills, and are fluent in English, fax your CV to 01/603709

**MAJOR CAREER OPPORTUNITY**

FOREIGN COMPANY IN BEIRUT IS SEEKING TO RECRUIT, FOR ITS REPRESENTATION OFFICE IN BEIRUT, THE FOLLOWING SOFTWARE PROFESSIONALS :

**SENIOR EXECUTIVE :**

Ideal candidate shall have a minimum of six years of experience in developing large software applications using relational databases and three-tier architectures. Command of Visual Basic 5.0 and Object-Oriented design and methodology is a must.

**ANALYST - PROGRAMMER :**

Ideal candidate shall have a minimum of three years of experience in developing software applications using relational databases. Command of Visual Basic 5.0 and Object-Oriented programming is a must.

IF YOU ARE A HIGHLY MOTIVATED INDIVIDUAL LOOKING FOR A CAREER IN A YOUNG AND RAPIDLY DEVELOPING COMPANY, PLEASE FAX YOUR CV TO : 961 1 562275.

## اعلانات مبوّبة

مطلوب خياط(ة) برادي ذو خبرة عالية ومعلم تركيب برادي داخلية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات التلفون ٠١/٣٥٠٣٨٣ – ٠١/٣٤٨٥١٨

شركة اعلامية كبرى تطلب مندوبات ومندوبين للعلاقات العامة والاعلانات. الخبرة ضرورية. راتب ثابت + عمولة + نقليات + ضمان ت ٠١/٨٠٩١٢٢ – ٠١/٨٦٨٧٦٧

مطلوب Salesman لتسويق المطابخ ذو خبرة. الاتصال ٠١/٧٩٠٢١٨

مطلوب لمطعم "ايطالي": – شيف بيتزا. – شيف "دو ران". – مساعد عشي. الخبرة ضرورية. التلفون ٠٣/٦٧٢٠٧٠

مطلوب مهندس مدني خبرة ٣ او ٤ سنوات فقط يسكن منطقة شتورة زحلة او جوارها. ت ٣٨٢٨٥٦

## عقارات

### للبيع

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٢٤

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك أب مؤمن التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

اجمل فيلا للبيع في دير القلعة، بيت مري ٧٣٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. عقار ٦٦٢,٠٠٠$ ٠٣/٣٠٢٦٠٦ – ٠٤/٨٧١٤٧٧

للبيع صالة عرض طابقان ٢٢٠م.م. يصلح لمصرف – اوتوستراد صربا الكسليك مع ساحة كبيرة للمواقف. ت ٠٣/٧٤٥٧٧٧–٠٩/٦٤٠٤٢٧

للبيع شقة في بئر حسن مساحتها ٢٠٠ م.م وشقة في الروشة مساحتها ٢٥٠ م.م ٠٣/٣٤٥٧١٤

A vendre Duplex à Cap sur ville de particulier à particulier, Tel 03/318585

للبيع ارض ٥١٦٠ م.م منطقة كفرحباب مطلة على البحر وبيروت ١١٠$ المتر ت ٠٣/٨٢١٥٢٨

ارض للبيع – عين سعاده – ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠

شقة ٢ نوم ضهر الصوان ٤٢٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨١٦٩٢ – ٠١/٢٠٠٤٧٣

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠م.م. برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات ت ٠٣/٢٧٠١٣٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

شقة في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠م.م. صالونان سفرة – ٣ نوم ٢ حمامات ٧٥ الف $. التلفون ٠٥/٤٦٠٦٢٨ – ٠٣/٩٣٥٢٠١

بيت مري دوبلكس ٣٠٠م.م. بسعر مغر جدا ٤ نوم ٥ حمامات مناظر رائعة. ت ٠٣/٣٣٢٩٠٠

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان سعر مغر. الهاتف ٠٤/٨٧٠٧٤٩

**للبيع شقق دولوكس**
**في المنصورية**
مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس، مطل على بيروت ٣–١ نوم ودوبلكس مع تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة ١٤٠م.م ط٢، بئر ماء ومولد، بدون موقف تصلح لمكتب او عيادة الظريف، شارع الجزائر، بناية الزيات ت ٧٣٥٢٠٩

للبيع شقة جديدة مع تسهيلات في الدفع مشروع كاب سور فيل مار روكز مساحة ٢١٨م.م الطابق الثاني. للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

بدارو شقة دولوكس تطل على كامل حرج بيروت ٢١٠م.م السعر ١٨٥٠٠٠$. الهاتف ٣٨٢٩٧٨

شقة ممتازة ٢ نوم وجلوس وصالون وسفرة ١٤٠م.م ط ٨ مع ديكور وبئر ماء ومولد، بدون موقف الظريف، شارع الجزائر، بناية الزيات ٧٣٥٢٠٩

A vendre appt. de luxe 140m² imm. Leisure Club, région Tamich à 500$/m2. Tél.: 04/920921

A vendre action La Collina 03/344024

Adma bleue zone de luxe appt. 570m² + 300m² terasse, garden and private pool with excep. Seasid. vew private negociable must + see. Tél.: 03/323432 - 03/223456

Rabieh rue No. 32, app. grand standing. sup. 420m² + park. 2 V. + cave. vue panoramique. Tél.: 03/272050 - 04/523880

للبيع ارض ١٨٠٠ م.م عين الريحانة كسروان قرب قصر عضيمي كاشف على البحر والجبل. ت ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٣/٢٠٥٣٠١

للبيع شقتان فخمتان (ادما – حريصا) مناظر لا تحجب، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

شاطئ سلعاتا البترون منطقة صناعية فئة اولى ١٥٠٠٠م.م. صالحة امرفأ خاص فرصة نادرة. ت ٠٣/٣٠٩٦٦٣

عين بركة شتورة ١٥٠٠٠م.م. منزل + حديقة + مياه محلطة ٣ اوتوستراد ٠٣/٣٠٩٦٦٣

بلونة منزل قديم مرمم مع حديقة جميلة ٢١٥٠٠٠$. ت ٠٣/٣٠٩٦٦٣

سهم للبيع في النادي الرياضي "دير القلعة" بيت مري. ت ٠٣/٢٠٦٧٣٧

اليسار – المتن – شقة فخمة ٢٠٠م.م. وروف ٢٥٠م.م. اسعار معتدلة. التلفون ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع عقار في البياضة قرنة شهوان مساحة ١٠٧٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٠٦٣٢٤

Bureau de 120m² avec parking. Facilités de paiement sur 60 mois. Dora. Tél 01/241335

Dernier appt. de luxe 300m². 3 c.à.c, 3 sal, parking, puits art. Sioufi Collège Saints Coeurs, imm. Acra. Tel 01/216147

شقة في جبيل ٢نوم – وتوابعها سعر ٣٠٢٠٠ دولار تقسيط على ١٥ سنة الاتصال ٠٩/٥٤٦٦٧٦

للبيع مكتبان جاهزان في الدكوانة التسليم والتسجيل فورا مع امكانية التقسيط حسب الطلب. التلفون ٠٣/٦٢٧٦٠٠ – ٠٤/٤٠٨١٨٣

للبيع ارض ميروبا منطقة فيلات مساحة ١٠٧٠م.م. ٣٩٠٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٠٠

A vendre Depot à Rabieh Acces container 950m² - 4,30m hauteur de 11h a 19h Tél: 03/611813

A vendre chalet Halate sur mer, Decoré 50m² + parking de 11h a 19h Tél: 03/611813

A vendre Terrain à Rabieh Zone à 1110m² de 11h a 19h Tél: 03/611813

للبيع ارض صناعية فئة اولى نهر الموت رومية المتر ٣٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٠٠

للبيع ارض ١٢٠٠م. مونتفردي وارض ١٢٥٠م. كفرحباب غزير. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. الهاتف ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م.م. طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. الهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس الهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

## عقارات

### للبيع او للايجار

محل للبيع او للايجار ٢٠٠م.م. في الكسليك الاوتوستراد – سنتر المدير. ت ٠٣/٤٣٢٠٥٥

## عقارات

### للايجار

للايجار شقتان في برمانا مطلتان على البحر والجبل. ت ٠١/٢١٥٣٣٦ – ٠٣/٢١٢٧٥٧

للايجار شقة جديدة سوبردولوكس ٤٠٠م.م. مطلة على البحر منطقة السبينس – الرملة البيضاء. ت ٠٣/٥٧٢٩٨٠ – ٠١/٣٤٥٨٧٣

للايجار او للاستثمار مستودعان مساحات مختلفة منطقة صناعية طريق الحدث بعبدا. ت ٠٣/٦١٩٧١٧ – من ٩–٥ مساء.

For rent - Rabieh area 3 br. appt. A/C - garage small garden, full sea view 09/218541/2 (8h:00 a.m. 2:00 p.m).

للايجار شقة جديدة ٢٢٠م.م. ٣نوم خادمة ٤ حمامات موقف A/C جادة تقي الدين الصلح Noshie ١٧٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة ٢٨٩م.م. شقة جديدة ٤نوم A/C موقفان جادة تقي الدين الصلح Noshie ١٥٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥

مكتب ٢٤٠مترا للايجار لشركة في رأس بيروت مع منظر "بانوراميك". التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

**ABRAJ**
FURN EL CHEBBAK
Magasins
Restaurants
Bureaux
**A LOUER**
Tel:(01) 281736 - (03)737363

مكتب ٧٠ مترا للايجار في مركز تجاري قرب الجامعة الاميركية مطل على البحر. التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

عيادة ٦٠ مترا للايجار في مركز طبي فخم قرب الجامعة الاميركية. التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

مستودع للايجار جسر الواطي مساحة ١٠٠٠ متر علو ٥ امتار طابق ارضي امكانية دخول كونتينر للمراجعة ٠١/٤٢٥٢٢٥ – ٤٢٦٧٥٢

انطلياس الطريق العام للايجار او لادارة حرة مع دفع نسبة مئوية طابقان كل طابق مساحة ٣٠٠م.م. التلفون ٠٣/٧٠٢٢٤٥

كابين للايجار طبرجا بيتش مع دوش + Parking الاتصال ٠١/٢٥٥٢٢٢ السيد بول من ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

للايجار مكتب ١١٠ م.م بناية Business Center قبالة قصر العدل جونيه. التلفون ٠٣/٢٦٨٢٠٨ – ٠٣/٦٢٧٤٨٤

شقة نصف مفروشة النقاش طابق كامل ١٧٠ م.م تدفئة وتبريد مركزي صالون، طعام، ٣ نوم ٣ حمامات مطبخ مجهز تلفون وموقف ٢٠٣٥٥٩ – ٠١/٣٣٨٢١٦

برسم الاستثمار مدرسة مهنية شهيرة كاملة التجهيز تأسست ١٩٦٣ رأس بيروت شارع ليون. ت ٣٥٢١٣٩

## عقارات

### مطلوب

للشراء شقة – غرفة نوم وصالون وسفرة او غرفتين نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة وبئر ارتوازية في منطقة رأس بيروت. الاتصال ٠٣/٣٨١٥٠٣

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده المنصورية بيت مري الفنار البوشرية حرج تابت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب محل ٨٠م.م. على الاقل شارع بلس او التباريس او كسليك الرئيسي. ت ٠٣/٦٠٦٠٦٢

## سيارات

### للبيع

1994 Cadillac fleetwood Brougham black leather interior 50 kms full option showroom. Condition 26000$ 03/756802

اولدز موبيل كتلاس ٧٤ حالة ممتازة ٤٤ الف كلم، اوتوماتيك، مكيفة، ديركسيون زيت ٥٥٠٠$ التلفون ٠٩/٢١٠٠٦٩

## متفرقات

### للبيع

سهم في Collina Country club الربوة يتضمن عدد ٣ ملاعب تنس بولينغ نادي رياضي ٢٠٣٥٥٩ – ٠١/٣٣٨٢١٦

## مفقود

في تاريخ ٩٨/٧/٧ سرقت من سيارة حقيبة يد تحوي على مستندات خاصة منها جواز سفر يخص السيد جورج حبيب خليفة هاشم وختم (شركة حبيب خليفة واولاده للتجارة ش.م.م) نحذر من استعمال اي من هذه المستندات وخاصة ختم الشركة مكافأة لمن يعيد هذه المستندات ٠٩/٩٣٠٢٨٧ – ٢١٦٦٩٧

## اعلانات رسمية

**اعلان**

مزايدة من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: للمض بمجث موسى

المنفذ عليه: نعمان يعقوب سليمان – قلحات مهاجر ومجهول المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢٠٧ استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ٨٦/٧٢١ تاريخ ٩٧/١١/٢٦ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني عقارين في قلحات مصلين.

١ – ٤٨٤ مساحته ٣٣٢ م.م حدوده غربا وجنوبا العقار ٤٨٥ شرقا ٤٧١ – ٤٢٠ شمالا ٤٨٣ التخمين وبدل الطرح /٢٥٣٩٨٠٠/ ل.ل.

٢ – ٤٨٨ مساحته ٢٥٤م.م. حدوده غربا العقارات ٤٩٠ – ٤٨٩ شرقا ٤٨٧ – ٤٨٦ شمالا ٤٨٥ جنوبا ٤٩١ – ٤٩٠ التخمين وبدل الطرح /٢٧٠٨١٠٠/ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها الثلثاء في ٩٨/١٠/١٣ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقاما له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

**تبليغ فقرة حكمية**

صدر عن محكمة ايجارات المتن

برئاسة القاضي روزين غنطوس حكم في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٦ بالرقم ٩٨/١٠٤ في الدعوى المقامة من ماتوكيل بوغاريان يقضي باسقاط حق المدعى عليهما سربوهي بدروس تشكيان بالتمديد القانوني والزامهما باخلاء المأجور، مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

**اعلان قضائي**
**فقرة حكمية**

بناء للاستدعاء المقدم من رينا بشارة الدلية والمسجل امام محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في المتن في تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ برقم اساس ٩٧/١٣١، اصدرت المحكمة المذكورة اعلاه حكما بتاريخ ٩٩٨/٦/٢٥ قضى باعلان وفاة المفقود شارل جورج قربان، والدته سميرة ساهر تولد ١٩٥٨ سجل ١٠٤/ الشوير، وبان ينتفع ورثة شارل جورج قربان باموالة دون ان يحق لهم التصرف بها تصرفا ناقلا للملكية او منشئا عليها حقوقا عينية الا بعد مضي ست سنوات على نشر هذا الحكم في الصحف وانقضاء ستة اشهر على هذا النشر، ولمن يعترض ان يتقدم من المحكمة الابتدائية الثانية باعتراضه خلال ستة اشهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد جمهور

**REQUIRED FOR NIGERIA**

## CIVIL ENGINEER

- **Graduated from AUB, ESIB or Lebanese University.**
- **2-3 Years Minimum Experience.**
- **Previous experience in Nigeria is an advantage.**

Applicants should send their CV to Fax No. 01- 560184

## خدمة جديدة من "النهار"

النهار AUDIOTEX

**عناوين النهار يومياً عبر جهازك الخليوي الساعة ٧،٣٠ صباحاً**

1 عناوين الصفحة الاولى
2 عناوين الاخبار السياسية والمحلية
3 عناوين الاخبار العربية والدولية
4 عناوين الاخبار الاقتصادية
5 عناوين الاخبار الرياضية
6 عناوين الاخبار الثقافية والاجتماعية
7 عناوين الصفحة الاخيرة

٢٥ سنتاً اضافياً للدقيقة الواحدة

JINNY INTERACTIVE

أدب ـ فكر ـ فن



# رحيل الفنانة الكبيرة نور الهدى (١٩٢٤ - ١٩٩٨):
# "الجوهرة" اللبنانية التي تربّعت على عرش الغناء العربي في مصر

رحلت نور الهدى، رحل الصوت الاوركسترا، المتعدد، الخصب، ذو الخامة الغنية، المتسعة، وذو الطرب المعتق، والمتجدد. نور الهدى، التي تألقت في مصر في الاربعينات والخمسينات في عشرات الاغنيات ونحو ٢٤ فيلماً سينمائياً، وعادت الى لبنان في ١٩٥٣، كأنما كانت عودتها بداية عزلة، عالية الاسوار، كثيفة الصمت، وبداية تهميش لها ولتاريخها العريق.

نور الهدى "جوهرة" وصاحبة الصوت الذهبي، في محور هنا ساهم فيه عدد من الموسيقيين والذواقة والنقاد وردت اسماؤهم بحسب ورود مساهماتهم إلينا.


عندما كانت الكسندرا بدران.

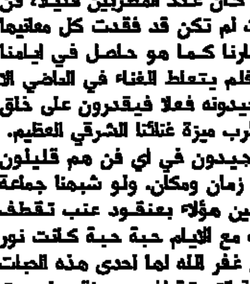

مع فريد الاطرش.


من فيلم "لست ملاكاً" مع عبد الوهاب.


نور الهدى ووالدها نقولا بدران.


من فيلم "جوهرة" مع يوسف وهبي.




من فيلم "مجد ودموع" مع بشارة واكيم.

نور الهدى بين الاخطل الصغير ومحمد عبد الوهاب.

## أما زلتِ في وحدتك؟

عندما اندمجت نور الهدى في اجواء مصر بدخولها عالم الطرب هناك من باب السينما ظهر جلياً ان هذا الفن الجديد كان يقصر عن الاستفادة من كل مواهبها الغنائية وفهمها العميق لاصول النغم. وبما انها بقيت طيلة اقامتها هناك معتبرة انها "مستوردة" او "موقتة" فلم يتقدم لها من اساطين الخلود الغنائي هناك من يفسح لها مجال محاكاة ام كلثوم او مرافقة فتحي احمد.

فلم تكتف بما اتيح لها من شهرة لها التمثيل وقفلت راجعة الى بيتها اللبناني، تتمثل حقبتها المصرية وتراجعها في شبه عزلة.

التقيتها منذ اشهر عدة بعد سنوات طويلة من الغياب وبادرتها سائلاً: أما زلت في وحدتك تترنمين بصوتك العذب الساحر قائلة مثلاً: "يا اميري وسيدي، يا من بروحي افتدي، انت الكريم المحتد"؟

عندما سافرت الكسندرا بدران الى مصر في بداية الاربعينات لم تذهب لكي تتعلم اصول الطرب الراقي والفن المتطور المعقد، فزوادتها في تلك الرحلة لم تكن مقتصرة على الصوت المردد لبدائيات حوران وجبل لبنان ابتداء من الميجانا والدلعونا وانتهاء بأبو الزلف، بل كانت قد نشأت وتشربت مبادئ الموال والتوشيح وتفقهت اسرار الرست والبياتي، وتولهت بسحر البشرف والسماعي.

**د. امين الحافظ**
(رئيس وزراء سابق)

## رحيلها أحزنني

رحيل نور الهدى احزنني كثيراً وهي الانسانة التي تألقت واجتمع حولها المعجبون زمناً ثم رحلت وحيدة. وما يحزنني اكثر اننا نجد رحيل زملاء لنا ولا نستطيع التوقف حتى نخلو الى ذواتنا ونتأمل مع انفسنا بالوجع الذي سيأتي.

ونحن مضطرون للسير، وكأننا مجبرون بقوة قاهرة على الاستمرار.

الانسان لا يستطيع التمرد على مصيره.

**منصور الرحباني**

## مطربة كبيرة

الفنانة نور الهدى كانت سفيرتنا الاولى الى الافلام والفن في مصر وكانت افلامها جميلة وقيمة. مطربة كبيرة كرّمتها مصر كل التكريم وتتميز – مع احترامي لكل الفنانات الكبيرات – بمحافظتها على اخلاقياتها وآدابها واحترامها لكل المبادئ التي آمنت بها.

كان لنور الهدى صوت مهم. واعتبرها مطربة اصيلة لم تأخذ حقها في كل الفترات، لا في عزّ عطائها ولا في نهاية حياتها حيث لم تجد لا من الدولة ولا من المعنيين الاهتمام والرعاية.

**وديع الصافي**

## جمال الخامة الصوتية

نور الهدى بلغت بمجهودها الفردي العصامية العالية والنادرة، وقد برهنت عن كفاءاتها الممتازة في اشتراكها مع محمد عبد الوهاب في تمثيل افلام سينمائية كان لها وقعها التأسيسي في السينما العربية. وكان غناؤها في تلك الافلام مثيراً للاعجاب. وانا لا انسى كم كان اداؤها الغنائي مميزاً في تمثيليات اذاعية لحنتها بالاشتراك مع الفنان توفيق الباشا للاذاعة البريطانية.

صوت نور الهدى يضاهي صوت كبيرات في عالم الغناء والطرب العربي من نقطتين اساسيتين: جمال خامتها الصوتية واداؤها البارع المتقن.

ومهما قلنا عن نور الهدى نبقى مقصرين.

**زكي ناصيف**

## فنّها المتأصل

اول لقاء لي مع نور الهدى كان مشاهدتي فيلم "جوهرة" في مطلع الاربعينات، ولم اكن افكر في اني سأصبح موسيقياً.

اللقاء العملي لي معها كان في مطلع الستينات، حين بدأت رحلتي الفنية معها في برامج اذاعية لاسيما في الاذاعة البريطانية B.B.C.

واستمرت هذه العلاقة حتى تسلمي دائرة الموسيقى في "الاذاعة اللبنانية"، واذ ذاك تعمقت العلاقات الفنية بهذه المصرية الكبيرة التي كانت تعاملني، كما لو انني من الكبار الذين تعاملت معهم اثناء عملها في الافلام المصرية كمحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي ومحمد القصبجي وزكريا احمد. وقد لفتني في صوتها وعبقرية فنها المتأصل عندما بدأت بغناء الادوار والقصائد والموشحات منذ ان اطلت على جمهورها في اواخر الثلاثينات فترسخت في الاصول والقواعد الفنية الشرقية العربية. وكانت الى ذلك، تجيد اجادة مميزة في ادائها التراتيم البيزنطية. وقد خصصت لها بعض التراتيم الخاصة في هذا المجال، اضافة الى ادائها الممتاز في القصائد الشعرية. وقد شاركتني في برامج عدة من تراث الادب العربي التي تضمنها كتاب "الاغاني" وغيره من الكتب التي تحتوي على النصوص الاساسية.

أثرت نور الهدى المكتبة الغنائية الانشادية في ابتهالات دينية في منتهى الروعة. واضافة الى ذلك تنوع الاداء في كثير من الالوان الغنائية ومنها القصائد الحديثة. ومثال ذلك انها غنت من المتني للشاعر علي محمود طه وغيره من الشعراء الرومنطيقيين العرب.

آخر علاقة لي بها كانت عبر الهاتف. فقد سمعت شهادتها بي عبر احدى الاذاعات مؤخراً. وقد اعطتني في تلك الشهادة لقب "المعلم" قائلة ان توفيق الباشا هو معلم وليس ملحناً فحسب. وهذا وسام كبير تلقيته من هذه المطربة الكبيرة ذات الصوت الخالد.

**توفيق الباشا**

## اعظم الاصوات

نور الهدى من اعظم الاصوات التي عرفها الغناء في لبنان والعالم العربي. عندما ذهبت الى مصر اخذت مكانتها الكبيرة، لكن حظها كان سيئاً، اذ لم تأخذ مكانها حسب كفاءاتها وقدراتها الفنية الراقية في لبنان.

كان يجب تكريم نور الهدى كفنانة كبيرة مادياً، لانها حسب علمي كانت في حالة مادية سيئة.

خسرنا فنانة كبيرة وصوتاً لا يعوض. واني آمل في ان تكرم بما تستحق، وان تأخذ حقها من التكريم الذي يليق بها ويليق بلبنان.

ساهمت بتواضع في تعريف هذا الجيل بنور الهدى عندما تحدثت عنها في لقاء "خليك بالبيت" وكنت من الذين ساهموا في دعوتها الى هذا البرنامج. واعترف ان تعريفي بها جاء متأخراً.

اتمنى ان يأخذ الفنانون بالهم جيداً من انفسهم لان نور الهدى نموذج ساطع امامهم.

**نجاح سلام**

## الطرب الكبير

نور الهدى وجه فني متعدد الابداعات. مطربة حتى الطرب الكبير ومغنية شعبية حتى حدود عفوية الفرح، واصيلة في الحالتين.

نور الهدى ربما تكون الوحيدة التي غنت الطرب المصري بصوت ونكهة و"حنك" لبناني. كما انها انشدت غناء شعبياً وبقي صوتها في مقام الطرب الكبير.

لم تتخل عن الزخرف والتنويع الصوتي المشرقي لا بل وعبر صوتها اضفت على الغناء الطربي المصري ما لم يكن في ذلك الغناء، وان التأثير الانشادي البيزنطي كان دلالة مميزة بصوت نور الهدى في كل ما انشدته وغنته.

نور الهدى مقام غنائي كبير ظلمه الزمن وما حوله. كتب على جيلنا ان نودع الوداع الاخير من اسسوا وساهموا وضحوا.

ونور الهدى في رأس اللائحة.

**وليد غلمية**

## ملكة الطرب

من الفنانات الكبيرات في لبنان والبلاد العربية. ملكة الطرب. وبالنسبة الي هي من الكبيرات وكانت لطيفة جداً، وكلها قلب.

سيدة لها كرامتها فضلت الابتعاد عن الفن ولم تقدم اي تنازل.

بقيت نور الهدى حتى آخر ايامها الفنانة الصادقة حتى في آرائها بالفنانين.

حزين لأن لبنان فقد وردة ساهمت بقوة وتميز في اوائل نهضته الفنية.

هي اساس النهضة الفنية في لبنان. صحيح انها غنت اللون المصري وانطلقت من مصر، لكنها بقيت لبنانية، وحتى الآن لدي اسطوانة من اسطواناتها تغني فيها العتابا والميجانا اللبنانيين.

حزين جداً لرحيل هذه السيدة الكبيرة العظيمة.

و آمل ان تصبح نموذجاً يقتديه كل الفنانين الصاعدين.

**روميو لحود**

## من حبات بلورية

في العقود السابقة من عمر هذا القرن كان عدد المطربين قليلاً، لأن الكلمات لم تكن قد فقدت كل معانيها في ديارنا كما هو حاصل في ايامنا هذه، فلم يتعاط الغناء في الماضي الا من يجيدونه فعلاً فيقدرون على خلق جو الطرب ميزة غنائنا الشرقي العظيم.

والمجيدون في اي فن هم قليلون في اي زمان ومكان. ولو شبهنا جماعة المطربين هؤلاء بعنقود عنب تقطف حباته مع الايام حبة حبة كانت نور الهدى غفر الله لها احدى هذه الحبات البلورية التي تقطف من عنقود لم يبق فيه الا القليل القليل من حباته.

وها هي ترحل في اثر زميلاتها المطربات الحقيقيات ماري جبران وام كلثوم وفايزة احمد وليلى مراد ومن اليهن.

وليطل الله في اعمار الباقيات من عهد الازدهار في الغناء كي لا يدرك الميدان واسعاً فارغاً امام اصحاب النقيق والنهيق والقوقأة بعدما اوشك الغناء بمعناه الحقيقي ان يزول لتحل محله التفاهات واستشراء الروح التجاري الرخيص والمؤذي بفضل وحش المال الذي يفترس الذوق العام بواسطة وسائل الاعلان المسماة وسائل اعلام.

**جورج جرداق**

## على عرش الغناء

ماتت نور الهدى فتوقف ثغر الزمن عن الغناء، وآذان الحياة اغلقتها اصابع الحزن، فتوقفت كذلك عن الاصغاء.

منذ طفولتها زرّاعة انغام، فلاّحها صوتها الشجي، فاستطاعت بطربها الأصيل، وغنائها الجميل، ان تتسرب الى الأعماق، حيث هنالك اسست مملكة فجلست على عرش الغناء.

ان موت نور الهدى هبط كما الصاعقة، فأبكى المشاعر وأحنى كبرياء القلوب التي ستبقى تذرف دموع فقدان الفن الغنائي الاصيل.

نور الهدى حقيقة تاريخية في عالم في لبنان ودنيا العرب؛ عملاقة فنها متخذة سمته اليه في ارفع مظاهره واسماها بما حباه الله من نعمه.

واذا كان الموت قد غيبها عن اعين محبيها، فلن يغيب شمسها الساطعة في اعماقنا.

**جوزف عازار**

## أروع الاصوات

نور الهدى من اروع الاصوات التي مرت في تاريخ الغناء العربي. ويشهد لها من المراجع الفنية والثقافية كلها بتميز صوتها وادائها المتقن، وحسن الظرف وسمو الاخلاق.

خسارة كبيرة للفن اللبناني والعربي. وسنشهد اجيالاً متعاقبة حتى نلتقي مرة اخرى بصوت يشبه صوت نور الهدى.

**انطوان فرح**

## صوت متقن

رحيل نور الهدى خسارة كبيرة، لأن مثيلاتها وشبيهاتها نادرات جداً.

صوت عفوي وقوي يؤدي بسلامة واتقان. عربه سليمة. وقدراته على التواصل تميزه كصوت فريد في الغناء العربي الحديث.

آلتها الموسيقية كانت معها. نعم كانت في صوتها.

**فريد ابو الخير**

## صوت مطعم بالذهب

تغيب نور الهدى ويسكت الصوت المطعّم بالذهب والضوء وتدخل الذاكرة صورة لامرأة تكرّس للفن حياة وموهبة رصدت لأجله كل المغريات.

من مسرح المدرسة الى السينما العربية نجمة تبهر العين، وتحرّك المشاعر وترافق الكبار كبيرة لا يمسّها غبار.

نودعها تراباً في نهاية مشوار ونرحل الى صوتها فيعيدها الينا روحاً مضمخة بالاصيل من النغم.

## سيرة واعمال

– ولدت الكسندرا بدران (نور الهدى) في مدينة مرسين في تركيا عام ١٩٢٤. والدها من آل شماس في اميون، شمال لبنان، هاجر طلباً للعمل. اما بدران فهو اللقب الذي عرفت به العائلة بدلاً من شماس.

– عادت الى بيروت صغيرة وامضت طفولتها في حي المزرعة في بيروت. مالت الى الغناء في عمر مبكر وواجهت معارضة شديدة من والدها.

– اللحن الاول لها لخالد ابو النصر اليافي بواسطة زوج عمّتها الذي شجعها على الغناء وساعدها على الاتصال بالوسط الفني.

– بدأت الغناء مطلع شبابها ورافقتها فرقة محترفة ضمت الياس القطريب وعبد الستار اللبان وادمون مجاعص وعيده عوض ورفّول.

– ١٩٤٢: غنت في حلب بموجب عقد مدته ستة شهور وحضر احدى الحفلات يوسف وهبي فاعجب بجمال صوتها، ووقّع معها عقداً لمدة خمس سنوات للعمل في القاهرة. سافرت برفقة والدها وبدأت رحلة الفن.

– ١٩٤٣: اطلت نور الهدى للمرة الاولى على مشاهدي الشاشة العربية في فيلم "جوهرة" الذي بقي الاغلى لديها والاحلى على مرّ الايام.

– اختير اسمها الفني بالقرعة من مجموعة اسماء اقترحها عدد من الفنانين (يوسف وهبي، محمد كريم، احمد بدرخان وغيرهم...) وكان الاسم الفائز: نور الهدى.

– امضت نور الهدى سنين عشراً من العمل المشرق في السينما المصرية، غناءً وتمثيلاً، وفي فيلم "جوهرة" شاركها في التمثيل المخرج يوسف وهبي وزوزو شكيب وفؤاد شفيق وسمير كمال وحسن فايق.

–لحن لها رياض السنباطي ثلاث اغنيات في فيلم "جوهرة" لاقت رواجاً كبيراً: "يا ريت كل الناس فرحانة"، "يا اوتوموبيل يا جميل محلاك" و"مولاي حبك قد سما بي" والاغنية الاخيرة من كلمات الشاعر احمد رامي.

– في فيلم "برلنتي" عام ١٩٤٤، غنّت من الحان رياض السنباطي ومحمد القصبجي ومحمد الكحلاوي.

– في فيلم "مدموزيل بوسة"، غنت ايضاً من الحان السنباطي ومن زكريا احمد ومحمود الشريف ومع فريد الاطرش كانت البداية في اغنية: "اسمعني لما اغني، في فيلم "مجد ودموع".

– عام ١٩٤٦، حققت نور الهدى حلماً قديماً بأن تمثل الى جانب محمد عبد الوهاب وكان فيلم "لست ملاكاً" حيث تشارك الفنانان في محاورتين من الحان عبد الوهاب وثلاث اغنيات لنور اقدم عبد الوهاب على مشاركتها في احداها وكانت مفاجأة لها وللمخرج.

– ٢٤ فيلماً سينمائياً رصيد كبير لمطربة ممثلة وكان الختام عام ١٩٥٨ مع "لمن تشرق الشمس" من اخراج يوسف فهدة، حوار شكيب خوري، سيناريو نقولا حلاّق، وهو الفيلم اللبناني الوحيد.

– عانت نور الهدى مضايقات في القاهرة وردت بعض الاسباب الى الموقف الاخلاقي الشخصي وبعضها الى مشكلات كبيرة جراء المنافسات الفنية.

– قبل سفرها الى مصر، كان من الاسماء المعروفة لدى نور الهدى على صعيد الاغنية اللبنانية، نقولا المنّي، عمر الزغني وسامي الصيداوي.

– عام ١٩٥٣، عادت نور الهدى الى لبنان وتوزعت الفترة الجديدة من حياتها ما بين اقامة الحفلات الفنية وتسجيل الاغنيات في الاذاعة اللبنانية ولدى شركات الاسطوانات.

– عملت في المسلسلات الاذاعية ابرزها لاذاعة BBC (ملكة المسارح، طروب وحبابة) في اواسط الستينات.

– لها ثلاثة مسلسلات تلفزيونية، لتلفزيون لبنان ("ليالي الاندلس"، "الغريبان"، و"نوارة") في مطلع السبعينات.

– في الثمانينات، تمنت نور الهدى الاستمرار في اعمال فنية عدة لم يكتب لها التنفيذ لاسباب عدة ابرزها استمرار الحرب في لبنان.

– بعد عودة الهدوء الامني، اعرب كثيرون عن رغبتهم في تكريم نور الهدى في لقاء خطابي او خلال منحها وساماً وطنياً لكنها كانت حذرة تجاه ذلك.

– في نيسان ١٩٩٣، تم تكريمها، وفي باريس، ضمن مهرجان "الف صورة وصورة" عن بيروت، حيث ترأست هي لجنة المهرجان والقت كلمة في المناسبة.

– قامت بزيارة اخيرة الى القاهرة عام ١٩٧٤ ودامت ثلاثة شهور حيث عرض عليها المنتجون تمثيل بعض الافلام، لكنها لم توافق بسبب عدم مطابقة شخصيتها لمضمون القصص.

– بالاضافة الى لبنان غنت نور الهدى في سوريا والاردن والكويت وفرنسا وتركيا وروسيا...

– نالت اوسمة عدة اهمها: وسام الكنيسة الروسية عام ١٩٥٤، وسام الاستحقاق اللبناني (في عهد الرئيس بشارة الخوري) عام ١٩٥٢، وسام الاخلاص السوري عام ١٩٥٧، وسام مركز الاركان في دير طورسينا الجديد عام ١٩٦٤ وميدالية مهرجان الاغنية العربية في سوريا عام ١٩٧٦.

## افلامها السينمائية

– "جوهرة" (١٩٤٣) اخراج يوسف وهبي.
– "برلنتي" (١٩٤٤) اخراج يوسف وهبي.
– "اميرة الاحلام" (١٩٤٥) اخراج احمد جلال.
– "مدموزيل بوسة" (١٩٤٥) اخراج نيازي مصطفى.
– "لست ملاكاً" (١٩٤٦) اخراج محمد كريم، شارك في التمثيل محمد عبد الوهاب.
– "مجد ودموع" (١٩٤٦) اخراج احمد بدرخان.
– "غدر وعذاب" (١٩٤٧) اخراج حسين صدقي.
– "قبلني يا أبي" (١٩٤٧) اخراج احمد بدرخان.
– "المنتقم" (١٩٤٧) اخراج صلاح ابو سيف.
– "حياة حائرة" (١٩٤٨) اخراج احمد سالم، شارك في التمثيل محمود المليجي وفاتن حمامة.
– "المستقبل المجهول" (١٩٤٨) اخراج احمد سالم.
– "نرجس" (١٩٤٨) اخراج عبد الفتاح حسن.
– "مبروك عليك" (١٩٤٩) اخراج عبد الفتاح حسن.
– "هدى" (١٩٤٩) اخراج حلمي رفلة.
– "افراح" (١٩٥٠) اخراج نيازي مصطفى.
– "غرام راقصة" (١٩٥٠) اخراج حلمي رفلة، شارك في التمثيل محمد فوزي.
– "شباك حبيبي" (١٩٥١) اخراج عباس كامل، شارك في التمثيل انور وجدي.
– "الشرف غالي" (١٩٥١) اخراج احمد بدرخان.
– "عايزة اتجوز" (١٩٥٢) اخراج احمد بدرخان، شارك في التمثيل فريد الاطرش.
– "ما تقولش لحد" (١٩٥٢) اخراج هنري بركات، شارك في التمثيل فريد الاطرش.
– "مصري في لبنان" (١٩٥٢) اخراج جياني فرنوتشو.
– "حكم الزمان" (١٩٥٣) اخراج هنري بركات.
– "حكم قراقوش" (١٩٥٣) اخراج فطين عبد الوهاب.
– "لمن تشرق الشمس" (١٩٥٨) اخراج يوسف فهدة.

# مدنيات . جامعات . مدارس

## لارا بلدي وراوي الحاج تعبيريان مقتحمان مصر تطل أجزاء والحقيقة غير الحقيقة



لارا بلدي امام صورها المصرية. راوي الحاج ولوحاته الفنية. (محمود الطويل)

لبنان في البال. هذا ما برهنه شهر الصورة في لبنان الذي يستمر في مفاجأتنا بين الحين والحين بإطلالات لبنانية خلاقة. فكيف اذا كانت هذه الاطلالات لبنانية اغترابية؟

لارا بلدي وراوي الحاج من الشباب الذين تركوا وطنهم خلال الحرب وعاشوا في مدينة مختلفة وتشربوا ثقافة اخرى. عادا الى وطنهما ليطلقا اول معرض فوتوغرافي فني لهما امس في غاليري مرايا، بدارو.

"عين ماري مادلين" عنوان معرض لارا بلدي الذي حاولت عبره نقل واقع الحياة المصرية بافراحها واحزانها وطقوسها الاجتماعية والدينية، مسلمة ومسيحية، دون أن تغيب عنها الدلالة على الجانب الفقير والبائس من هذه الحياة.

ولارا لبنانية ولدت في لبنان عاشت مع والديها في مصر وانتقلت في فترة اخرى الى باريس ولندن، وهي متأثرة اكثر بالحياة المصرية وخصوصاً في القاهرة.

تقول لارا انها ارادت ان تروي قصة عن مصر وعلاقتها بها "في موضوعي اهتممت بإظهار الحياة الاجتماعية وعادات البلاد كالزواج والشؤون الدينية، وكيف ان الدين هو جزء اساسي من الحياة اليومية، وكيف تصبح هذه الحياة اليومية دينية وكيف يؤثر الدين على المجتمع وافعاله. فالقاهرة مدينة حيث يطغى الدين وكيف يعيش الناس خلال دينهم، سواء مسلمين ومسيحيين.

وشرحت لارا علاقتها بمصر اكثر وقالت انها رغم انتقالها الى باريس كانت تعود دائماً الى مصر. واشارت إلى انها ما عادت الى لبنان الا قبل السن الثامنة عشرة بسبب الحرب التي كانت قائمة، وحافظت على علاقتها بمصر. "لي مصر هي عربية اكثر او مسلمة اكثر من دول شرق اوسطية اخرى. والقاهرة مدينة منورة وضاجة وفوضوية بناسها".

و"بدأت مشروعي هذا ايلول الماضي في القاهرة وانهيته في شباط، انه حقاً مشروع حياتي. واعتقد انه خلاصة العمل الذي كنت ابنيه منذ بداياتي الاولى". وختمت لارا بالقول ان معرضها "دعوة لزيارة مصر ولحب الحياة والتمتع بالالوان وبساطتها".

### الحاج

اما راوي الحاج فقال بصوره انه ينقل الاغتراب في معرضه الاول في لبنان. هو كغيره من اللبنانيين الذين تركوا وطنهم خلال الحرب، اتى ليضع امام الجمهور حضارات وثقافات مختلفة. فمعرضه "اراض زائلة" لا يعتمد التسلسل في التصوير بل كل صورة هي بذاتها موضوع ومستقل. "انا اعتبر نفسي مغترباً وباغترابي تعرفت لحضارات عدة واحاول من خلال الصور التعبير عن هذا الواقع. عشت في كندا والان موقتاً في لبنان. ولهذا احاول التعبير عن هذا الشعور بطريقة الى حد ما نظرية. درست التصوير في كندا ونيويورك. وعشت في نيويورك وكندا واوروبا ولبنان، وها هي صوري تجسد مشاعري في مراحل مختلفة".

وذكر راوي انه ليس بمصور صحافي ولن صورة بذاتها هي قصة محدودة او حدث معين وانه اراد من خلالها اضفاء الغموض عليها. "الان الصورة لا تنقل الواقع، هذا خطأ، لكل صورة اختيار من حيث استعمال كاميرا معينة او حتى طريقة استعمالها. والصورة دائماً تنطبع بشيء من الذاتية، هي ليست حقيقة، من الممكن ان تستعمل كوثيقة وليست حقيقة.

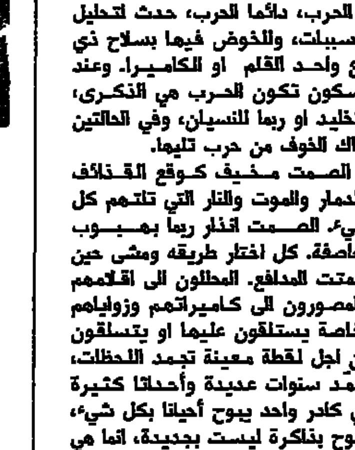
وكان كل من لارا وراوي قدما لمعرضهما على طريقتهما الخاصة.

ومن دوافع لارا التي اشارت اليها في نص يعرف بمضمون معرضها ان حدسها دفعها للتوجه الى اماكن مقدسة او جزء من القاهرة حيث الالوان والضوضاء. "ففي القاهرة اعيش في جو على شكل نصف قمر، ونافذتا مطبخي وحمامي تطلان على النيل. المناظر الاخرى ليلاً، تجعلني اسرح في اللوحات التي رسمها صديق...".

اما راوي فترك الكلام لقول لمحمود درويش: "لديني... لديني لأعرف في اي ارض اموت وفي اي ارض سأبعث حياً".

ندى اندراوس

## صوفي هالوك دخلت الى الحميم والى أغراض بيت الحرب



صوفي هالوك أمام صورتها لمنى بركات. (جان لو)

الحرب، دائما الحرب، حدث لتحليل المسببات، وللخوض فيها بسلاح ذي نوع واحد القلم او الكاميرا. وعند السكون تكون الحرب هي الذكرى، للتخليد او ربما للنسيان، وفي الحالتين هناك الخوف من حرب تليها.

الصمت مخيف كوقع القذائف والدمار والموت والنار التي تلتهم كل شيء. الصمت انذار ربما بهبوب العاصفة. كل اختار طريقه ومشى حين صمتت المدافع. المحللون الى اقلامهم والمصورون الى كاميراتهم وزواياهم الخاصة يستلقون عليها او يتسلقون من اجل لقطة معينة تجمد اللحظات، تجمد سنوات عديدة وأحداثا كثيرة في كادر واحد يبوح أحيانا بكل شيء، يبوح بذاكرة ليست بجديدة، انما هي افضل من النسيان.

الفنانة صوفي هالوك اتت من فرنسا الى لبنان عام ١٩٩٥، بعد ٢٠ سنة من بدء الحرب. ثم الصمت المخيف، وفي لبنان لم تجد من يحدثها عن الحرب. الجميع يرفضون الذكرى، يريدون محوها، انما "على الفنان تقع مسؤولية الحفاظ على الذكرى او اعادة بثها ليحارب بدوره داء النسيان هذا المطروح في مكان ما" كما قالت صوفي.

عرضت صوفي في اطار "شهر الصورة في لبنان" صورا داخلية بمعنى انها لم تكتف بالمظاهر الخارجية للحرب، بل دخلت الى مبنى بركات في شارع دمشق بحثا عن هوية ضائعة، عن حميمية لم تتحدث عنها وسائل الاعلام في تناولها الحرب في لبنان، ونظم معرضها مسرح بيروت حيث هو بالتعاون مع البنك اللبناني – الفرنسي.

تميز صور صوفي الفكرة ذاتها حيث صور لقصاصات من الكتب بين الردم، ولصور خاصة ولاغراض صغيرة غزاها الغبار مع مرور السنوات بعدما غزاها الغبار الذي انتجته القذائف. وعن صورها تحدثت صوفي: "اشياء رغبت ان اضع لها وجوها، وجوه الاشخاص الذين قطنوا مبنى بركات. استكملت عملي في بحث أجريته فوضعت استمارة لأبحث عن هؤلاء الاشخاص. ووجدت بعض المستأجرين والتجار وبالطبع عائلة بركات. أصنف عملي بالبحث في هذا المكان. وجدت فيه اغراضا لاشخاص قطنوه ومخلفات من الجنود والمحاربين الذين مروا وثمة سلاسة فرحة في الكيفية التي تجمعت بها الاغراض في أمكنة معينة، ونوع من الفكاهة.

يعكس المكان ذاته جمالية هندسة الاغراض. كما ان المبنى يحوي جمالا مؤلما ٢٠ عاما من الغبار، شكلت حميمية الحرب. تلك الحرب التي لا تتكلم عنها في الوسائل الاعلامية".

* هل عدت الى المبنى؟

– زرته وتفقدته لكثر من مرة. تغيرت اشياء كثيرة فيه. لم أجد العائلة المهجرة التي قطنته لفترة وهو على حاله من الدمار. وجدت ان ثمة اغراضا مفقودة وأخرى منقولة من مكان الى آخر. عرفت ان غيري كثر جاءوا الى المبنى لرؤيته من الداخل.

* بم شعرت؟

– أشعر ان علاقتي بلبنان اصبحت اعمق. وجدت اغراضا تعنيني في مبنى "بركات"، تعنيني شخصيا الى درجة أخال معها انها تخصني. مثل افلام "نيغاتيف" غير محمضة، تالفة، وأوراق من كتب شعر، حتى وجدت نصا كاملا يتحدث عن "الحكمة" وهذا موضوع يعنيني الى أغراض أجدها في غرفتي.

صحيح ان في لبنان ارادة لنسيان كل شيء وأي شيء عن الحرب. لم أجد كتابا واحدا يتحدث عن الحرب. ربما هذه الارادة هي ارادة سياسية لمحو الماضي القاسي والانطلاق من جديد. هذه الارادة للنسيان دفعتني الى الشعور بضرورة هذا العمل. والفنان هو الذي يكون هذه الذكرى في وجه داء النسيان في مكان ما".

## المؤتمر النسائي العربي

برعاية الرئيس الحريري دعا المجلس النسائي اللبناني الى المشاركة في حفلة افتتاح المؤتمر النسائي العربي بشعار "المرأة العربية في السلطة السياسية الكوتا – وامكان تطبيقها"، الجمعة ١٠ تموز، الساعة العاشرة قبل الظهر، في فندق كورال بيتش – صالة الامباسادور.

وفي البرنامج كلمة رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر، كلمة الوفود العربية المشاركة، كلمة رئيس مجلس الوزراء.

## سعد لم يحضر

صيدا- "النهار":

ورد في "نهار" الاربعاء ان النائب مصطفى سعد حضر الحفل السنوي للطالبات والطلاب في ثانوية المقاصد في صيدا حيث رعاه رئيس الحكومة رفيق الحريري. وكان المقصود عقيلة النائب سعد.

بويز وحبيش مع الحضور امام الجدارية.

وديع الصافي، صباح، زكي ناصيف لدى استلامهم الشهادات. (رفيا معوض)

## جدارية زوق مكايل استمرار لرسالة البلدة بضع شخصيات لبنانية استحقت الحفر

برعاية السيدة منى الهراوي ممثلة بالسيدة زلفا بويز دشن نادي ليونز ارجوان – الكسليك مع المركز الثقافي البلدي في زوق مكايل "جدارية المبدعين اللبنانيين" (حفر نافر لـ ١٥ شخصية لبنانية في الآداب والفنون).

امس على مدخل السوق العتيق في زوق مكايل اجتمع عدد كبير من السياسيين وأهل الفن والثقافة والادب، وهم اضافة الى السيدة بويز، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحاكم المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن السابق لاندية الليونز القاضي احمد المعلم والحاكم المنتخب فؤاد ابي عاد ورئيس بلدية الزوق المحامي نهاد نوفل وآخرون.

### الحلو

من التقديم من هنري زغيب الى النشيد الوطني، فنشيد زوق مكايل (شعر هنري زغيب ولحن الياس الرحباني) ونشيد نادي ارجوان (شعر ميشال جحا – لحن جوزف جحا) الى كلمة رئيس نادي ليونز ارجوان الدكتور زاهي الحلو، ومما قال "(...) كان في ودنا لو استطعنا تكريم عدد اخر لا يستهان به من عظماء لبنان نظرا الى امكانات النادي المادية المحدودة وجهودنا الفردية سنكتفي اليوم بخمس عشرة شخصية مميزة من جيل الاوائل وهم بحسب الترتيب الابجدي ومع حفظ الالقاب: الياس ابو شبكة، جبران خليل جبران، عاصي الرحباني، منصور الرحباني، حليم الرومي، مي زيادة، وديع الصافي، صباح، سعيد عقل، فيروز، انطون قازان، نزار قباني، زكي ناصيف، ميخائيل نعيمه وفيلمون وهبي.

كل هؤلاء يستحقون بجدارة الخلود في كل ذاكرة وقلب (...)".

### فنيانوس

وتبعته مرشدة النادي ريجينا فنيانوس قائلة "... اليوم الرئيس والاعضاء في نادي ليونز ارجوان أثبتوا الكثير من الحيوية والارادة الطيبة واغتنم هذه الفرصة لأهنئ الرئيس الدكتور زاهي الحلو لانه خطط لهذا المشروع وبهذا الامتداد العالمي يكرم شخصيات لبنانية كبيرة معروفة".

### المعلم

وتكلم حاكم المنطقة الليونزية ٣٥١ القاضي الرئيس احمد المعلم: "هؤلاء الشعراء والادباء والمغنون والملحنون لهم على الناس فضل كبير، والفنانون منهم لهم على الادب نوافذ مشرعة يطلون منها وكأنهم من الادباء.

واذا كانت صناعة الحرف من غاياتها: تذكية القلوب وتعهدها بالعلم والفكر والانشراح، فما بالكم بصناعة الوتر وصياغة الصوت. ولعلها كلها واحدة في الجوهر، تلك الصناعات الثلاث (...)".

### ابي عاد

والى فؤاد ابي عاد، ومما قال: "(...) مرة اخرى تنفرد الليونزية باطلالة مميزة يجتمع فيها الابداع والتراث، الفكر والفن، الاماكن وناس الذاكرة، واحتفال اليوم علامة مضيئة وخطوة رائدة وتأكيد على عراقة شعبنا وحسه الحضاري (...)".

### نوفل

والى رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل: "(...) زوق مكايل، التي لما بين المكرمين اليوم اثنان: الياس ابو شبكة وانطون قازان، يسعدها ان تكرم كل مبدع لبناني زاد شعاعا ادبيا او فنيا في منارة لبنان، وهي تؤمن حقا، كما اوردت لكم في بطاقة الدعوة، ان تكريم مبدعينا هو فعلا منارة المستقبل. ذلك ان الوطن الذي يعرف كيف يكرم مبدعيه، يحفظ شعلة مستقبله مرفوعة ومضيئة (...)".

### حبيش

والى الوزير حبيش، الذي شاء دقيقة صمت على نور الهدى، ثم قال: "(...) ان زوق مكايل تصلح ان تشكل نموذجا حيا لكل تطور حضاري تطمح اليه المناطق اللبنانية، وحسب الزوق انها لم تنحرف يوما عن جادة الوفاء، وانها لم تنقص يوما قدر مقتدر، وانما برحابة اطلالتها على هذا المتوسط الافيح عند شواطئها تستعد منه الرقة والروعة، وانما بانسكابها حيية ندية على وهاد هذا الجبل الكسرواني العريق، تستوحي منه شموخه، وعظمته، وما يتردد في ثراه من أصداء اجراس التقوى تتنامى الى كل الوطن من قلب بكركي التي اعطي لسيدها مجد لبنان (...)".

### بويز

واخيرا الى كلمة السيدة بويز: "(...) زوق مكايل بيت الابداع هنا يحيا التراث مع الحلم، هنا يحيا الماضي مع الآتي، اليس في السوق العتيق نحتفل بتدشين جدارية المبدعين اللبنانيين؟ علمت زوق مكايل ان الشجرة اذا لم تمتد جذورها في الارض كيف تمتد الاغصان في الاعالي اي كيف تمتد المواهب في كل سماء. انا ادعو كل مواطنة ومواطن الى العطاء لا تقولوا هذا صعب فالاصعب منه هو الاستسلام للصعوبات (...)".

وقدم شعار نادي الليونز ارجوان الى الوزير حبيش والسيدة بويز والمكرمين ومن ثم ازاحة الستارة عن الجدارية.

ر.م

## بيت الدين غنائية: بوتشيللي وفابريشيني و٧٠ عازفاً لملء الأمسية

السيدة نورا جنبلاط مع الفريق الايطالي. (محمود الطويل)

قصر بيت الدين تهيأ لملاقاته، وسع له الامكنة، جهز الباحة الكبيرة بآلاف المقاعد لمحبيه. وما اكثرهم.

اندريا بوتشيللي المغني الاوبرالي الايطالي سيكون في حفلتين له في اطار مهرجانات بيت الدين مساء اليوم الجمعة وغدا السبت، مع مغنية الاوبرا تيتيانا فابريشيني واوركسترا يقودها المايسترو الايطالي مارشيللو روتا. والتقى امس الصحافيين في فندق فاندوم في حضور رئيسة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط.

في البدء تحدثت السيدة جنبلاط عن اهمية الحدث الفني مع الفنان العالمي اندريا بوتشيللي في اطار مهرجانات بيت الدين. ولأول مرة في لبنان والعالم العربي يتم احياء مثل هذا النوع من الحفلات لان اندريا بوتشيللي من اهم مغني الاوبرا في العالم وسترافقه اوركسترا سمفونية من ٧٠ عازفا بقيادة روتا.

وابدى الفنان بوتشيللي بدوره سروره لوجوده في لبنان ولأول مرة "انه بعد سنوات طويلة من الحرب تأتي سمفونية ايطالية الى لبنان وهذا بحد ذاته مصدر فرح لوقوع الاختيار عليه للغناء في لبنان".

واشار الى وجود صلة كبيرة بينه وبين الجمهور وستزداد هذه الصلة وتتوطد خلال احياء العديد من الحفلات الغنائية وخاصة في لبنان.

ورأى ان النجاح له ثمن ويدفع ثمن هذا النجاح. ومسرور في الوقت نفسه بما يفعله في مجال الغناء وفي المقابل يؤدي ذلك الى ان يخسر حياته الخاصة وسيستمر بالنضال من اجل النجاح والاستمرار.

وتحدث قائد الفرقة روتا والسوبرانو تيتيانا فابريشيني التي ابدت سرورا وفرحا لمشاركتها في مهرجانات بيت الدين وفي النهضة الثقافية التي يشهدها لبنان. واعتبرت "ان الموسيقى هي لغة عالمية لتقديم رسالة سلام وفرح ونهضة ثقافية".

## سفينة المولد أبحرت واحتفلت

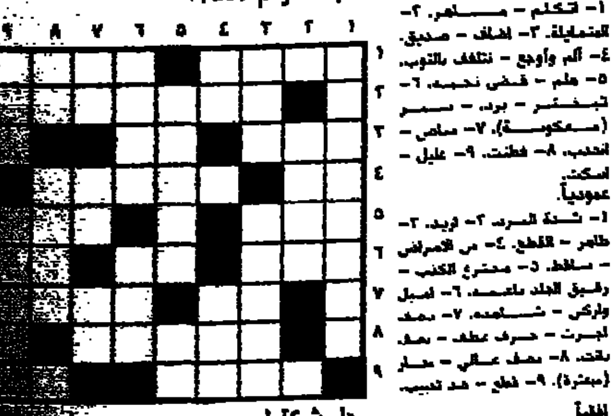
بشعار "اجمل ذكرى لأحلى بشرى، الفرح يعم الدنيا بمولد النبي العربي محمد". اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مركزها الرئيسي، دار الايتام الاسلامية احتفالها السنوي بذكرى المولد النبوي فتلت فرقة الحاج محمود شعر السيرة النبوية وتحدث المدير العام للمؤسسات محمد بركات عن معنى المناسبة، و"ان المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والدعوة الذي يضم وزارة الاوقاف والرؤساء الدينيين قرر اعتبار يوم ١٢ ربيع الاول من كل عام عيدا لليتيم تلازما مع ذكرى مولد الرسول الذي كان يتيما واكرمه الله بالنبوة ورسالة الاسلام".

ثم انتقل الحشد في موكب من الباصات عبر كورنيش المزرعة الى منطقة رأس بيروت حيث قدمت دار الايتام الاسلامية عرضا للاسهم النارية انطلق من منصات وضعت على سفينة احتفالية مزدانة بالانوار والاعلام وهي غادرت مرفأ بيروت وتوقفت في ثلاث محطات وامام حشود اهالي بيروت والمناطق. المحطة الاولى تجاه المنارة الرئيسة والثانية تجاه ملعب الجامعة في منطقة رأس بيروت والثالثة تجاه شاطئ الرملة البيضاء وفي كل محطة انطلقت الالعاب النارية والشروحات المنيرة في تناغم مع المقطوعات المناسبة التي كانت تعزفها الفرقة الموسيقية المواكبة على الشاطئ.

وبعد الاحتفال البحري الذي استمر اربع ساعات، عادت السفينة الى قاعدتها في مرفأ بيروت. واعلنت اللجنة انها ستنظم في كل عام وذكرى المولد احتفالات خاصة.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٧٧



حل شبكة امس

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كل – دين – يحرم – على – اتباعه – البحث – في – جذوره – والشك – حتى – في – مقدساته – فتحريمه – هو – اعتراف – بعدم – يقينه – من – صحة – جذوره – وقدسية – مقدساته – فما – خوف – الجبل – من – العاصفة.

الكلمة: شاعر جاهلي

السابقة: ابن رشد

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم مرورا بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج السمر

## سينما

* ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "قاتل، يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي توسون، اخراج جون ليونيتي).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

* أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديرباي).
٢ – "جيري ماغواير" (ماتّ دامون متفوق في اميركا التمازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إماليس، إخراج دين زيملر).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"صورة كاملة" (أجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

* أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)
– "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).

* ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "أناكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة الملتهمة).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).
٣ – "دانستون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).

* سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

* كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

* لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤ – "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

## مسرح

* مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "ينفسح قنوبين" لشربل نعيمي.

* مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان)، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

* المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

* مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

## متاحف

* المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلاثاء والاربعاء للطلاب.

* متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

* متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

## ابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): خبر مفرح يغير مجرى يومك ويعطيك املاً في الحياة. العاشقون يسعدون ويمضون اياماً حلوة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تعرف انك ازعجت المحيطين وتفتش عن العبارات المناسبة لرأب الصدع.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): احذر القيادة المتسرعة لانك، وان لم تتعرض بعد لحوادث، فلست في مأمن.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تعود الى نمط زائد استمررت عليه فترة. فتش عن الاسباب هل هي ازمة عاطفية او احساس بالذنب وهروب من مواجهة الناس.

* الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): يعيش محيطك مغامرات ممتعة وتظل متردداً في اتخاذ قرار المشاركة او عدمه. عليك ان تكون اكثر جرأة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تستغل شكلك الحسن للتلاعب بمشاعر الآخرين لان الحقيقة سرعان ما تتجلى.

* الميزان (٢٤ ايلول –٢٣ ت١): انت كثير الابتكار وتنجح في كل الامور التي تقوم بها. ولكنك تدعي كثيراً كأنك غير راض عن وضعك الحالي. هل هي عقدة مزمنة؟

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢١ ك١): ابق حيث انت. وتجنب التنقلات الطويلة، واذا كنت مضطراً فحاول ان تسلم القيادة الى غيرك لانك متعب.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تتمنى العودة الى نقطة الانطلاق لتجنب الاخطاء التي وقعت فيها واصبحت اسيرها اليوم. انه الماضي وعليك تخطيه والنظر الى المستقبل.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): أدرس السبل التي تساعدك في تخطي العقبات للوصول الى الغاية المنشودة.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): عليك ان تبني أسساً متينة في حياتك العاطفية لئلا تصيبها طلقة تجعلها تتداعى.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تتركز افكارك على عائلتك. وتسعى الى مشروع يوحد افرادها.

كليات . جامعات . مدارس

## عبده خليفة ارتبط بالسماء

بعد أربعة وثمانين عاما له في اعمال العلم والقداسة، قضى المأسوف على شمائله واخلاقه المطران عبده خليفة.

كنا رفاق الدارسة في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت. هو في الحقل الاكليريكي ونا في الحقل العلماني. برع وهو على مقاعد الدراسة في الفلسفة واللاهوت، واللغات اللاتينية والسريانية والعربية والفرنسية.

وتأهل للكهنوت بروح طيب عقب استعدادات مكثفة. وامتاز عن اترابه بالتقوى العميقة والعقيدة الراسخة والخضوع للطاعة الربانية.

وتولى الابرشيات في لبنان وخارج لبنان في مختلف انحاء العالم.

صرف عمره في تأدية الخدمات الرسولية والعطاءات الروحانية. وكان مثال المحبة والانفتاح.

ولم يترك دقيقة واحدة من حياته تمر دون تثمير.

لانه كان مؤمنا بربه وبتعاليم الدين.

وهنا الايمان كان السلم الذي ربطه بالسماء ووطد تعلقه بها.

المطران عبده خليفة قدوة الرعاة الصالحين. قاد القطيع في الدروب الوعرة. وأنقذ الابرياء من السقوط في التجارب.

واذ يفارقنا اليوم ناصع الجبين طاهر القلب يترك لنا في هذا العالم كنوز العالم الآخر.

**فاضل سعيد عقل**

## جامعة بيروت العربية احتفلت بالخريجين
## الآن كلياتها التطبيقية ويليها الطب



خريجة تتسلم شهادتها من أبو عياتة. (وسام موسى)

دفعت جامعة بيروت العربية امس خريجي كلياتها التطبيقية في احتفال حضره الرئيس السابق شارل حلو والنواب وجيه البعريني وحسين يتيم واسعد دياب وغازي زعيتر وسامي الخطيب والوزيران السابقان جوزف الهاشم وميشال سماحة وممثل قائد الجيش اميل لحود العميد مختار الخطيب وممثل المدير العام لأمن الدولة نبيه فرحات المقدم شارل عطاالله، والامين العام للجامعة عصام دوري ورئيسها الدكتور فتحي ابو عيانه ورئيس جامعة الاسكندرية الدكتور عصام سالم في الجامعة.

وكان دخول موكب الخريجين فالاساتذة ثم النشيد الوطني.

**ابو عيانه**

وتلا الشيخ شفيق يموت آيات من القرآن ثم كلمة رئيس الجامعة الدكتور ابو عيانه، قال ان الجامعة بدأت مرحلة جديدة بالتطوير واستحداث تخصصات جديدة ومواكبة احدث الاساليب العلمية العصرية. وان الجامعة ستحتفل بعد سنوات بتخريج طلاب كليتي الطب وطب الاسنان.

وشكر خريج الجامعة المهندس محمد غانم الشماع الذي خصص جائزة سنوية لأول الخريجين في كلية الهندسة المعمارية.

**سالم**

الى كلمة رئيس جامعة الاسكندرية الدكتور سالم قال:

"ونحن حين نحتفل بأفواج الخريجين ومواكب الشباب، انما نحتفل بقطرة من محيط مما يعطيه لبنان للعالم العربي، وغير العربي في النور والمعرفة، وانا اعلم ان مؤلاء الخريجين لن يكون نصيب لبنان منهم الا النزر اليسير، والكثرة الكثيرة سوف يذهبون هنا وهناك في اقطار العالم العربي سفراء فكر، وثقافة وطب وهندسة، (...)".

ثم كان توزيع الشهادات، فكلمة الخريجين القاها علي لوباني وختاما خروج الاساتذة والخريجين.

## مقاصد بيروت تُخرّج طلاباً من ثانوياتها
## سلام والمفتي: المناهج والاندفاع للتعليم الديني

احتفلت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بأطلاق طلابها في الصفوف النهائية لثانوياتها ومعاهدها وعددهم ٤٠٢ في باحة ثانوية المقاصد للبنين الحرج في حضور المفتي رشيد قباني وحشد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية.

بدأ الاحتفال بدخول موكب الطلاب ثم النشيد الوطني فالى تلاوة من القرآن الكريم.

**سلام**

وقدمت عريفة الحفل عناية قوزي رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام الذي القى كلمة قال فيها: "(...) واليوم، وفي هذا الاحتفال، يهمني ان اتوقف عند محطتين مقاصديتين ومؤشرات الى المستقبل في المقاصد ومجتمعها العريض.

اولاً: تقوم المقاصد بعملية دقيقة في مراجعة مناهج التربية والتعليم فيها، ونحن على عتبة القرن المقبل (...)

ثانياً: تعلن المقاصد عن جديدها في مطلع العام الدراسي المقبل، بشرى نزفها الى مجتمعنا، وهي: افتتاح ثانوية عبد السلام بوعزة الجزائري في منطقة رأس بيروت، في مبنى خاص قدمته السيدة منى الجزائري بوارشي تكريماً لذكرى المرحوم والدها (...)".

**قباني**

ثم القى المفتي قباني كلمة:

"ان التعليم الديني في المدارس ايها الاخوة، هو لتنشئة الاجيال على قيم الدين واخلاقه السامية، وهذا ما تكفله المادة التاسعة عشرة من الدستور؛ اما قرار مجلس الوزراء للمناهج الدراسية الجديدة، وسيبدأ تطبيقها في العام الدراسي المقبل بعد اشهر ثلاثة، فحذف من المناهج الدراسية مادة التعليم الديني. وجعلها مادة اختيارية غير ملزمة، في ساعة اسبوعية خارج الدوام الرسمي، ايام العطلة الاسبوعية يومي الجمعة والاحد، حيث لا يحضر الطلاب الى مدارسهم (...) ان رياح العلمانية العاتية بدأت تتسلل الى بلادكم لاقصاء قيم الدين واخلاقه من حياة ابنائكم واجيالكم، فاحذروها على دينكم".

**المتخرجون**

بعد ذلك القت الطالبة زينة قبلاوي كلمة المتخرجين.

والى توزيع الشهادات على الطلاب وبعدما ادى الجهاز التمريضي قسم المهنة وسلم النائب سلام جوائز الى المميزين لهذا العام.

---

زوج الفقيدة روجيه طويل (في الخارج)
اولادهما كريستيان وباتريك وعائلته وجان ماري وعائلته (في الخارج)
بنتها جويل طويل (في الخارج)
اشقاؤها الدكتور أندره فارس وعائلته والان فارس وعائلته (في الخارج)
وأدريان فارس وعائلته (في الخارج)
وأرمان فارس وعائلته
حماتها أديل فارس أرملة المرحوم ميشال طويل (في الخارج)
أسلافها المحامي مارون فاضل وعائلته (في الخارج).
ومارسيل طويل وعائلته (في الخارج)
وبول صفير وعائلته (في الخارج)
وعموم الأهل والأنسباء
ينعون فقيدتهم الغالية
**الصيدلي أرليت فارس طويل**
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس، في ٨ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غداً السبت ١١ منه الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسة اوستاش في باريس.
ويقام قداس لراحة نفسها في بيروت الجمعة ١٧ تموز الساعة السادسة مساء في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
تقبل التعازي بعد القداس ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها الدكتور اندره فارس في بيت مري حي مار ساسين دير القلعة بناية فارس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
37 rue Desbassayns de Richemont
92150 Suresnes-France
Fax: 00 33 1 42 67 70 44
E-mail: aphares@compuserve.com

---

نقابة صيادلة لبنان
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة الغالية
**الصيدلي أرليت فارس طويل**
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس في ٨ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غداً السبت ١١ منه الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسة اوستاش في باريس.
يقام قداس لراحة نفسها في بيروت الجمعة ١٧ تموز الساعة السادسة مساء في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
تقبل التعازي بعد القداس ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها الدكتور اندره فارس في بيت مري حي مار ساسين دير القلعة بناية فارس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد ندوى شحاده باسيلي
اولاده شربل وندى زوجة الاستاذ روجيه طانيوس وعائلتهما ونينا وميرنا
اشقاؤه الفرد وجوزف وابرهيم ومارون وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم انطوان، روز غنطوس نخله ولولادها
ارملة شقيقه المرحوم ميشال، انطوانيت سميا ولولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**الاستاذ الياس جرجي سميا**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٠ تموز الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في الدكوانة – الساحة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عين الدلب – قضاء صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ١١ و١٢ و١٣ منه في منزله في الدكوانة قرب المدرسة الفندقية خلف محطة كورال بناية الريمان.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**فؤاد ابرهيم ابو حيدر**
زوجته بولين فورتسكيو
ابنه كمال ابو حيدر وعائلته
ابنته نائلة زوجة جوزف صيقلي وعائلتها
شقيقاه الدكتور نجيب ابو حيدر وعائلته
ومنير ابو حيدر وعائلته (في المهجر)
شقيقاته برت معلوف وعائلتها
واسما خوري – رويك وعائلتها
ونهاد فواز وعائلتها
وسهام مخيبر وعائلتها
صهره جوزف دوليبي زوج المرحومة عائدة ولولاده (في المهجر)
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ تموز في منزله في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى في جده
**المهندس الحاج أحمد عبدالله التنير**
والد المهندس عبدالله ومعمر
شقيق محمد وفؤاد والمهندس أنيس والدكتور جميل
صهر المرحوم رسول وغازي وعبد الوهاب ومحمد شامين
أصهاره محمد طقوش وعمر شاتوحة ومعتصم تنير وفاروق تنير.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ تموز في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العصر.

---

شقيقة الفقيدة انجيل زوجة ايلي نعمه
اولاد شقيقها المرحوم جورج، هادي بدران زوجته تيريز كيوان
وهاني بدران زوجته ايلين الاعرج
ونقولا بدران زوجته عايدة ابي حبيب (في المهجر)
وهدى بدران زوجة عادل بدران
وماديا بدران زوجة بيار رزق (في المهجر)
اولاد شقيقتها ريشار نعمة زوجته رينيه الراسي
وروي نعمة زوجته نهاد ضاهر (في المهجر)
ورين نعمة زوجة جورج حاتم
وريمي نعمة زوجة برنار فغالي (في المهجر)
وعموم عائلات بدران ونعمة ومخايل ومعلوف وشويتي وراسي وضاهر وحاتم وفغالي وكيوان واعرج ورزق وابي حبيب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
**الكسندرا نقولا بدران**
(الفنانة نور الهدى)
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٩ تموز.
الاجتماع الساعة العاشرة امام منزل الفقيدة في فرن الشباك – التحويطة شارع المتنزه، ثم ينقل جثمانها الى كنيسة مار الياس بطينا في وطى المصيطبة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ منه، وتوارى في مدافن مار يوحنا (مار الياس بطينا).
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في تحويطة فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى الفنانة اللبنانية والعربية الكبيرة
**نور الهدى**
وتتقدم من المسؤولين الرسميين وجميع الموسيقيين والفنانين والهيئات الفنية والثقافية وطائفة الروم الارثوذكس والشعب اللبناني بأسره، ومن جميع الهيئات الفنية والثقافية في البلدان العربية، ومن ذوي الفقيدة الغالية بأحر التعازي. واذ تعتبر النقابة غياب المطربة الكبيرة خسارة جسيمة للفن اللبناني والعربي، تسأل المولى تعالى إلهام ذويها الصبر والسلوان.

---

المحامي رامز الحسيني وعائلته
ينعيان بمزيد من الاسى
الصديقة الغالية والفنانة الخالدة
**نور الهدى**
للفقيدة الرحمة ولمحبيها العزاء بسماعها.

---

آل علم الدين والحداد
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميدهم المرحوم المهندس
**رئيف مصباح علم الدين**
نقيب مهندسي الشمال سابقا
اولاده وليد واحمد
وليلى زوجة عدنان عبدالله كرامي
وامل زوجة غسان ارناؤوط
اشقاؤه المرحومون تحسين ورياض وسميح وفؤاد
اولاد شقيقته المرحوم دولة الرئيس رشيد عبد الحميد كرامي والمهندس معن ودولة الرئيس عمر كرامي
صهر المرحومين كمال وسليم وعادل حداد.
التعزية في الثالث والاسبوع الجمعة والثلثاء ١٠ و١٤ تموز في منزل صهره عدنان كرامي في قصر كرامي الطابق الثاني من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع الثقافة بناية الشهاب الطابق الثامن.

---

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل على اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه
**فوزي محمد ليلى**
والده محمد علي ليلى
أخواه سمير ومنير
والد زوجته المحامي حكمت محفوظ.
تقبل التعازي في منزل والده في بلدة القرعون اليوم الجمعة ١٠ تموز.
الأسفون آل ليلى ومحفوظ وعموم أهالي بلدة القرعون.

---

انتقلت الى رحمته تعالى في كوكبا الاثنين ٦ تموز المأسوف عليها
**اليصابات شاهين نصر**
زوجة فريد شكرالله عاصي
اولادهما شكرالله وعائلته وسليم وعائلته والياس وعائلته وشاهين.
وكليما نصر زوجة اسعد القلعاني وعائلتها
وسلمية زوجة الياس البشراوي وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولدها سليم في الاشرفية طلعة كرم الزيتون قبالة غاليري بولس ملك الصفدي.

---

ابنته بيارت زوجة ايلي بريدي
شقيقه عبدو انطون اسكندر شرفان وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**حفيظ انطون اسكندر شرفان**
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تموز في منزله في الحدث شارع راديو اوريان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**أديب جرجس أبو طانوس**
زوجته ياسمين خليل حداد
اولاده حنا وطوني وجورج ومارون ونبيمة وأولادها وانطوانيت
اشقاؤه الياس ونقولا وبديع وفؤاد والمرحومة ايزابيل وايفيت ارملة المرحوم بهجت حرب وأوديل ارملة المرحوم ابرهيم شمعون وماري زوجة منعم ابو طانوس.
تقبل التعازي في منزل شقيقه نقولا في ابلح حتى مساء السبت ١١ تموز وفي منزله في زحلة في حي مار انطونيوس بناية جدعون ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ و١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

رينيه بسّول المولودة زحلان
جاكلين زوجة نصري بجاني وابنتهما غبرييل
آن ماري بسّول
جانين بسّول
ميشال بسّول زوج المرحومة ماري مادلين بسول
ميشال بسّول وعائلتها
وعموم عائلات بسّول وزحلان وبجاني وابوحمد دو طرازي ونعمه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**جان جاك فيليب بسّول**
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٨ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ منه في كنيسة السيدة الوردية في رأس بيروت.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي السبت ١١ والاحد ١٢ منه في منزل الفقيد في الظريف شارع الجنرال جان نجيم بناية جلاد الطابق الرابع.
الرجاء عدم ارسال الاكاليل.

---

زوجة الفقيد وداد يوسف رحمه
اولاده جوزف رفول وطوني
وفتاة زوجة جورج اسطفان
ونجاة زوجة بيار روماتوس
وماتفلا زوجة بهاء رحمة
وعايدة
والماضة زوجة جورج صدي
اشقاؤه فريد ويوسف وعيد وسليم
سليمة ارملة المرحوم مجيد
زمية ارملة المرحوم مخايل
سعيدة ارملة المرحوم يوسف
اميرة ارملة المرحوم يوسف
اولاد شقيقته المرحومة سليمة لحود
ينعون فقيدهم المرحوم
**جبرائيل رفول رحمه**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ١١ تموز في كنيسة مار سركيس وباخوس في عينانا الارز.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في عينانا وايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزله في الجديدة – الفنار قبالة بناية العراقي.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جورج عماد ابوحيدر**
زوجته لوريس عقل الجوخدار
اولاده ريكاردو وكارلوس وايليتا زوجة باسم فخري
اشقاؤه الياس ومهيبة واغني ارملة الشاعر المرحوم ميشال طراد وكاتية وهدى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١١ تموز في كنيسة سيدة الغابة للروم الارثوذكس في بسكنتا.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في باحة الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية جادة الياس سركيس بناية اليسار فوق مكتبة انطوان الطابق السادس.

---

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره تنعى فقيدنا الغالي
**الدكتور كامل محمد رئيف هارون**
والده المرحوم محمد رئيف هارون
المنتقل الى رحمته تعالى في اسبانيا
ولداه سامي والينا
اشقاؤه المهندسون رئيف وسعدالله وزياد
صهره الدكتور نبيل صقر
عماه الاستاذان توفيق وخالد
اخواله الاساتذة عبدالقادر ونادر وظافر اسرب.
التعزية للنساء والرجال يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ تموز بعد صلاة العصر في منزل شقيقه سعدالله في ساقية الجنزير شارع فينا بناية منقارة الطابق الرابع.

---

والدة الفقيدة لورانس مرقص داغر
اشقاؤها سمير ورئيف وملحم وعائلاتهم
شقيقتاها نجاة زوجة اسعد سعيد داغر
وناديا زوجة فيكتور مرقص
وعموم عائلات داغر ومرقص وحتي في الوطن والمهجر وانسباؤهم في مجدلونا الشوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
**امال فؤاد داغر**
زوجة ايرل حتي
المنتقلة الى رحمته تعالى في ولاية ميسيسيبي الاميركية.
يقدم قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١١ تموز.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**جولييت حكيميان**
زوجة كريكور حكيميان
ابنتها ليلى حكيميان
شقيقها الكسان بازيكيان وعائلته (في المهجر)
شقيقتاها سوسي زوجة زهراب منديليان وصونيا ارملة المرحوم شارل معيقل (في المهجر)
شقيق زوجها فريج حكيميان (في المهجر)
شقيقتا زوجها اليس زوجة نجيب قسيس وماري حكيميان.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ١١ تموز في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس وتوارى في مدافن الارمن في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في جل الديب ملك مربويان بلوك "C" الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حكيميان وبازيكيان ومنديليان ومعيقل وقسيس ونجم ومكنزي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى
**سكنة علي نحله عباس**
اولادها الحاج هاني والحاج عبدو وعلي وحسين
أصهارها الشيخ نهاد خشمان والسيد مهدي مرتضى وحاتم عمرو
توارى في جبانة روضة الشهيدين الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة ١٠ تموز.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيدة في الشياح شارع عبدالكريم الخليل قرب مكتب عادل جابر، للرجال والنساء.
الآسفون آل عباس وحسن ونحله.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
**المهندس الحاج احمد عبدالله التنير**
ولداه المهندس عبدالله والمهندس معمر
صهره لابنته عادل ابو بكر الرفيع
اشقاؤه محمد وفؤاد والدكتور انيس والدكتور جميل
أشقاء زوجته المرحوم الحاج رسول شامين والحاج غازي شامين والحاج عبدالوهاب شامين والحاج محمد شامين
اصهاره محمد طقوش وعمر شاتوحة ومعتصم وفاروق التنير
عدلاؤه الدكتور محمد بهيج شهاب الدين ومحمد عبدالوهاب القناعي والدكتور برهان الدين ياسين
وصلي على جثمانه في المسجد الحرام ثم ووري في مكة المكرمة الاربعاء ٨ تموز
تقبل التعازي في جدة برقيا ١٠ شارع عبدالله العريف – حي مشرفة فاكس ٠٠٩٦٦٢٦٧١٠٠٧٧
ويتقبل ولده المهندس عبدالله التنير التعازي في بيروت في موعد يحدد لاحقاً لوجوده في المملكة العربية السعودية.

---

تصادف اليوم الجمعة ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
**شادية ابرهيم جابر**
زوجة احمد عبدالحسين دخل الله
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية قانا.
الآسفون آل دخل الله وجابر وعموم اهالي قانا.

---

تصادف غداً السبت ١١ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**سمير مصطفى كمال كريدية**
ولده داني
اشقاؤه نبيل وغسان وفادي
اصهاره سهيل دمشقية وعماد عيدو ونبيل نعمة وعماد فوزي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده طريق المطار بجانب مدرسة القتال ملك عويدات بناية الامير.
الآسفون آل كريدية وساروفيم والخالدي ودمشقية وعيدو ونعمة وفوزي.

---

## ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٢ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**اسماعيل حيدر مكي**
والده المرحوم حيدر مكي
اشقاؤه المرحوم محمد وابرهيم وحسن وقاسم والمرحوم علي وتيسير، اصهاره المرحومون رضا جابر والحاج محمد خليفة وعبدالله عز الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه بعد الظهر في حسينية بلدته قانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**ريموندا شفيق صوايا**
زوجة ايلي مارديني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ تموز في كنيسة مار الياس الأرمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**نبيل نقولا عبد النور**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٢ تموز في كنيسة القديسة كاترينا – زهرة الاحسان للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**جان جرجي جمال**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ تموز في كنيسة مار انطونيوس الكبير للسريان الكاثوليك ساحة جونيه.
أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

---

## ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٢ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة
**أم البنين عباس عيسى**
أرملة المرحوم محمد حسن صالح
اشقاؤها نور الدين وأحمد وعماد الدين
صهراها محمد عبد اللطيف والمرحوم محمود كركي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية جباع الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل عيسى وصالح.

---

تصادف الاحد ١٢ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
**حسين محمد صبرا**
اولاده يوسف (المعاون في الشرطة القضائية) واحمد (العريف في الجيش) ومحمود (العريف في الدرك) وعلي وحسن
اشقاؤه المرحوم علي ومحسن وحسن والمرحوم ابرهيم وخليل
اصهاره كامل حطيط وناصر رمال وحسن حطيط وعباس حدرج.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدة الدوير الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الآسفون آل صبرا وانسباؤهم وعموم اهالي الدوير.

---

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
**عديلة**
ارملة المرحوم الحاج حسن المندي
والدة الدكتور عدنان المندي الامين العام لاتحاد المصارف العربية.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ تموز من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء في منزل ولدها الدكتور عدنان في فردان بناية البنك المتحد للاعمال الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
**حنة غالب غالب**
زوجة منصور يوسف ابو ضاهر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشر قبل ظهر الاحد ١٢ تموز في كنيسة مار جرجس في الشياح عين الرمانة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
**جميل جورج بجك**
زوجته منى بطرس حوا
اولاده جورج وبيار ونهاد
اشقاؤه سامية ارملة المرحوم وحيد نعيّم وايفون زوجة ادغار بليّط والمرحومان حنا وكامل.
يقدم قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ تموز في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة.

---

في مرو اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
**نرسيس خاتشيك ديميجيان**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٢ تموز في كنيسة الصليب الاقدس الأرمن الكاثوليك في الزلقا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
**خليل طانيوس الحاج**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشر والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ تموز في كنيسة نياح السيدة في الفرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
**غريس جوزف خليل**
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٢ تموز الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة سيدة الانتقال في عينطورة – كسروان.
اهل الفقيدة يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

---

في مرو سنة على وفاة المأسوف عليه
**اسكندر نسيب غبريل**
يقدم قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٢ تموز في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في حاصبيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

---

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
**ماري سليم مزهر**
ارملة المرحوم ميشال سليم دياب
وستين على وفاة المأسوف على شبابه
**سليم رياض دياب**
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الاحد ١٢ تموز الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.

---

## شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليها
**ريموندا شفيق صوايا**
زوجة ايلي مارديني
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها أكان بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او باتصالهم سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

---






## من ضوء النهار

# دعوه لا تزعجوه ... ولكن الى متى؟

يحاول بنيامين نتنياهو الايحاء انه يتجه الى قبول المبادرة الاميركية [وفق شروطه طبعاً] قبل حلول ٢٩ تموز الحالي، موعد ذهاب الكنيست الاسرائيلي الى العطلة الصيفية.

وفي اطار سياسة ذر الرماد في العيون [الاسرائيلية قبل غيرها]، حرص نتنياهو امس على الاجتماع مع رئيس حزب العمل ايهود باراك ومع الرئيس عازار وايزمان، في اطار تحرك بدا وكأنه يمهد فعلاً للاعلان عن قبول "المبادرة الاميركية".

والجدير بالملاحظة ان هذه المبادرة باتت تحظى بمؤيدين متزايدين في الكنيست الاسرائيلي ضاقوا ذرعاً بمماطلة نتنياهو، اكثر مما تحظى بتأييد الكونغرس، والذي سبق ان وجه ٨٦ من أعضائه المئة رسالة الى بيل كلينتون تحذره من مغبة ممارسة الضغوط على اسرائيل!.

ويأتي تحرك نتنياهو متلازما مع قيام وفد فلسطيني يتألف من صائب عريقات ونبيل شعث بزيارة مفاجئة وسريعة الى واشنطن بناء على دعوة من مادلين اولبرايت، ولعل هذا ما زاد من حدة التكهنات التي توقعت اعلانا قريبا لقبول "المبادرة الاميركية".

وليس سراً ان وزيرة الخارجية الاميركية لم تعد تملك الاّ ان تشنق نفسها يأساً وغيظاً بأشرطة الهاتف، الذي التصقت به اكثر من ١٠ ساعات في خلال اسبوع، محاولة اقناع نتنياهو، بان يقبل المبادرة الاميركية وهو ما يعيد تحريك التسوية التي تواجه انهيارا كاملا... ولكن الممالأة الاميركية لتل ابيب وصلت في الايام القليلة الماضية حد تجريد حملة قاسية ضد مشروع القرار العربي – الاوروبي، الذي اقرته الامم المتحدة بغالبية ١٠٤ اصوات، واعطى الفلسطينيين صفة "مراقب فوق العادة" في الجمعية العامة وهو ما يساوي عضوية كاملة الصفات والصلاحيات باستثناء الاشتراك في عمليات التصويت والترشيح.

ولان نتنياهو إنخرط في حملة قاسية ضد هذا المشروع لم تتوان واشنطن عن الوقوف الى جانبه في اطار مراهنة ضمنية مضحكة على سياسة "دعوه ولا تزعجوه" التي تطبقها، ربما لتوازن بها الاصرار على مبادرتها الداعية الى الانسحاب من ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية.

لكن سياسة المناورات والاحابيل مستمرة في اسرائيل... ورغم انهماك اولبرايت في "ديبلوماسية الهاتف" وانصراف نتنياهو الى سياسة التعمية مع باراك ووايزمان، فان حنان عشراوي اختصرت الموقف امس من خلال وصفها المفعم بالمرارة، فعندما سئلت، الى أين يمكن ان تفضي الديبلوماسية الاميركية ردت بالقول:

"ربما تفضي الجهود الاميركية الى إعادة إنتشار اسرائيلي في واشنطن ولكن ليس في الاراضي الفلسطينية"!

والأمر هنا لا ينطوي على اي مبالغة فسياسة العجز والمماطلة التي طبقتها واشنطن منذ عامين "وفرت لحكومة نتنياهو غطاء زمنياً وسياسياً كافياً لفرض حقائق جديدة على الارض".

انما الحقائق التي تجعل الان من قبول نتنياهو بالمبادرة الاميركية انجازاً كبيراً، يستحق عند اعلانه كل الطبل والزمر، مع انه في محتواه العملي يشكل نكولاً صريحا وواضحا باتفاقات التسوية التي حددت مساحات اوسع بكثير يفترض ان تنسحب منها اسرائيل قبل الوصول الى المرحلة النهائية.

وما ستسارع واشنطن وتل ابيب الى تصويره كانتصار للتسوية، عند قبول المبادرة المذكورة، لن يكون في الواقع اكثر من تكريس حلقة جديدة من حلقات الهزائم التي تلحقها اسرائيل بالعرب والفلسطينيين في الحرب وفي السلم.

وتتهم اميركا بالعجز والمماطلة، ونحن من المحيط الى الخليج نغرق في ما هو اسوأ من العجز والمماطلة؟!

سبحانك اللهم!...

**راجح الخوري**





# حلقة من جزيئات غبار واحتمال مجموعة مشابهة لنظامنا الشمسي

لوس انجلس (الولايات المتحدة) – و ص ف – كشف علماء فلك في سانتا بربارا في ولاية كاليفورنيا الاميركية انهم رصدوا حلقة من جزيئات غبار حول نجمة ابسيلون اريداني لتعني احتمال وجود مجموعة مشابهة لنظامنا الشمسي والحالة التي كان عليها قبل نحو ٤,٥ مليارات سنة.

وقالت عالمة الفلك جين غريفس التي تعمل في "جوينت استرونومي سنتر" في هاواي، في مؤتمر صحافي "ان ما نراه يشبه تماما حزام المذنبات كيبر عند حدود نظامنا، وهو اكثر اصفرارا". ويقع "حزام كيبر"، ويشكل منطقة واسعة فيها اكثر من سبعين الفا من المذنبات، بعد كوكب بلوتون. وتظهر الصور التي جمعها فريق غريفس حلقة من الجزيئات مشابهة لهذا الحزام والمذنبات الموجودة فيه تزيد عشرة اضعاف.

ويساوي البعد كحلقة الجزيئات عن ابسيلون اريداني بعد "حزام كيبر" عن شمسنا.

وقالت غريفس "انها المرة الاولى نرى فيها شيئا مثل هذا حول كوكب مشابه لشمسنا" و"دهشنا لرؤيتنا بقعة لامعة في الحلقة وما يمكن ان يكون غبارا في مدار حول كوكب سيار".

واضافت ان الاحتمال كبير ان يكون لهذا النظام الكوكبي "كواكب سيارة"، والاحتمال ضعيف ان يكون "عليها حياة" في حال وجودها لأن الارض وهي "شابة" كانت تتعرض "لقصف شديد من مذنبات وبقايا اخرى".

واعتبر واين هولند وهو عالم فلك آخر في المركز ان الحياة على الارض بدأت قبل اقل من ٦٠٠ مليون سنة، بعد انتهاء "القصف" من المذنبات. ويقدر عمر ابسيلون اريداني بين مليار و٥٠٠ مليون سنة ويبلغ عمر شمسنا ٤,٥ مليارات سنة.

واعلن عالم الفلك، الاستاذ في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس بنجامان زوكرمان "لو انه كان في امكان عالم فلك ان يدرس قبل اربعة مليارات سنة ما الذي يمكن ان يشبه نظامنا الشمسي لرأى شيئا يشبه كثيرا ابسيلون اريداني اليوم".

واعتبر ان هذا الاكتشاف يسمح بالتفكير انه يمكن ان توجد في اماكن اخرى من الكون انظمة اخرى مشابهة واقدم من نظام ابسيلون اريداني وقد تكون عليها حياة.

وابسيلون اريداني من بين النجمات العشر الاقرب الى الارض ولا تبعد عنها سوى مسافة عشر سنين ضوئية في مجموعة كواكب اريداني وشوهد حزامها من كواكب صغيرة لا ترى بالعين المجردة، من مرصد مونا كيو في هاواي.

## سلمى حايك تصل الى الفيلم

المثلة اللبنانية الاصل سلمى حايك لدى وصولها الى العرض الاول لفيلم "السلاح المميت – ٤" امس في هوليوود.
والفيلم من بطولة ميل غيبسون وداني غلوفر ويبدأ عرضه اليوم في الصالات الاميركية. (رويترز تيليفوتو)

# كاميلا التقت الأمير وليم ممهدة لظهورها وتشارلز علناً

لندن – رويترز – التقت كاميلا باركر باولز صديقة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا للمرة الاولى وابنه الاكبر الامير وليم وازدادت التكهنات بقرب خروجها من الظل الى العلن.

وقال متحدث باسم تشارلز ان اللقاء تم الشهر الماضي بين الامير وليم (١٦ عاما) وكاميلا التي تسببت علاقتها الغرامية بوالده بانهيار زواج تشارلز والاميرة ديانا.

الا ان متحدثا باسم قصر بكنغهام صرح بان اللقاء مسألة خاصة آملاً الا تكون "مثارا لشائعات لا نهاية لها".

هذا التعليق لم يمنع الصحف البريطانية من نشر نبأ لقاء صديقة تشارلز وابنه في صدر صفحاتها الاولى بل زعمت صحيفتان هما "ميرور" و"صن" انهما حققتا سبقا صحافيا خاصا. وقالت "ميرور" ان اللقاء الاول بين كاميلا ووليم حصل يوم ١٢ حزيران وانه "مصادفة" في قصر ولي عهد بريطانيا وان "كاميلا كانت متوترة... وتنفست حين عقد اللقاء الاول بينها وبين الامير وليم". ومنذئذ التقى الاثنان ثلاث مرات.

اما صحيفة "صن" فقالت انهما التقيا مرتين واحدة على الغداء واخرى لتناول الشاي...

وقالت "ميرور": "هذه اول اشارة واضحة ان كاميلا التي ظل تشارلز قريبا منها طوال ٢٥ عاما يمكن ان تظهر في المستقبل كرفيقة له".

وذكرت "صن" ان من المتوقع ان يلتقي الابن الاصغر لولي العهد الامير هاري (١٣ عاما) وكاميلا قريبا اذا وافق على ذلك.

وكان اللقاء الاول بين كاميلا والابن الاكبر لتشارلز وقالت "صن" انه دام نحو نصف ساعة، بعد اقل من عام من مقتل ديانا وصديقها رجل الاعمال المصري عماد الفايد في حادث سيارة مروع في باريس في ٣١ آب الماضي.

وكانت كاميلا التي تكمل عامها الحادي والخمسين بدأت تلقى قبولا لا حذرا لدى الرأي العام البريطاني قبل مقتل ديانا. ونأت بنفسها عن الاضواء منذ ذلك الحين.

وكثيرا ما عبرت الاميرة الراحلة عن شعورها بالغيرة من كاميلا وقالت في حديث مع "هيئة الاذاعة البريطانية" ان فشل زواجها يعود الى وجود طرف ثالث فيه، مشيرة الى كاميلا نفسها.

## على المنصة هي الأجمل

الروسية زينيا أغافونوفا الفائزة في مسابقة ايليت لاجمل عارضات الازياء في روسيا.
وستمثل زينيا بلادها في المسابقة العالمية لايليت التي ستجري لاحقا في مدينة نيس في فرنسا.
(رويترز تيليفوتو)

## الطبعة الاولى لتشوسر ٧,٥ ملايين دولار

لندن – رويترز – قالت صالة مزادات كريستي في لندن انها باعت نسخة من الطبعة الاولى لكتاب "حكايات كانتربري" بمبلغ ٤,٦ ملايين جنيه استرليني (٧,٥ ملايين دولار).

وكانت كريستي توقعت ألا يتجاوز سعر الكتاب، وهو رائعة جيفري تشوسر واشتراه الملياردير بول غيتي، ٧٠٠ الف جنيه على اكثر تقدير.

والكتاب واحد من ١٢ نسخة متبقية من الطبعة الاولى التي صدرت في نهاية القرن الخامس عشر.









## نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس والعشرين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٢٦ – ٠٧٤ – ٦٩٧ – ٨٥٦
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦١
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٤٦ – ٠٠٦
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٣٦٠ – ٦٧٦٧ – ٩٣٨٩ – ٥٩١٤ – ٤٢٤٨
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٦٤٥ – ٩٦٨٠
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٦٧٥
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٢١٤
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ١٢٤٨٧ – ٢٠٣٠٠ – ٥٧٩٢٤ – ٨٠٤٦١ – ٨٥٨٥٧ – ٤٢٦٨٨ – ٣٩٥٤٧
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٦٤٠٤
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٩٠٨٥
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٠٦٤٦
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٨٥٨٥
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٩٠٩٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.
وبعد التدقيق تبين ان الورقة غير مبيعة، فأعيد السحب فربحت الورقة الرقم ١٦٥٣١ من الفئة "أ" ١٠٠ مليون ليرة وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٨ وهنا النتائج:
الارقام الرابحة: ٢١ – ١٣ – ١٢ – ٣٩ – ٩ – ٥
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٠) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٥١٧٦١٠٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥١٧٦١٠٣ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٤٥٠٧٣٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٣٨٩ قيمة الجائزة لكل شبكة ٨٨٧٠٧ ل.ل.
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٨٨٠٥١٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤٧٩٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٣٩٨ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٩: ٧٣٥١٠٢٧٨٠ ل.ل.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار الصحافة الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ٢٢٦-١١ – بيروت / لبنان – تلفون ...
فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧ ... annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع ... مجمع ... تلفون/فاكس ...
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٣٣٢٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان ...
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٤٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ ...
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠٦٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ – مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٢٠٦٢ ...
FRANCE: ... 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.89.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A: Contact ... 14th Street, N.W. – Suite 1122 – Washington, D.C. 20045 – Tel: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326